

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا من جعل صدرنا مشكوقاً لمصايح الأفتاس - واثق قلوبنا بنو مغفرة
معاني الآثار - وتصلى وتسلم على جيبك المحبته المختار - ورسولك المبعوث
بصالح الأخبار وعلى إله الأخيار أصحابه الكبار ومتبعيهم الذين اختاروا
سنن الهدى واستمسكوا بأحاديث سيد الأبرار - أما بعد فيقول
الحاج المحدث النبوي **محمد بن علي النيموي** إن هذه نبذة من الأحاديث
والآثار وجملة من الروايات والأخبار آتيتها من الصحيح والسنة المعما
والمسانيد وعزوتها إلى من أخرجها وأعرضت عن الإطالة بذكر الأسانيد

بسم الله الرحمن الرحيم - بحمد الله وبنيته - وتصلى وتسلم على محمد خاتم النبيين على آله وصحبه أجمعين أما بعد
فيقول الراعي رحمه الله القوي **محمد المكي** بابي **الحسين** الشهير بـ **قطير** أحسن النيموي ابن العارف المرحوم
الشيخ **سبحان** على غفر الله ذنوبهما بطه - ونحفي وفصله - أني رأيت ذات ليلة في المنام أني أعمل فوق راسي خياطة
النبي عليه الصلوة والسلام فبقره الزوايا أن يكون حاطا لعلنا نرا الله العلام - ثم فتمت عن ساق السجدة واشتغلت بالحديث
حتى وفقني الله تاليف أنا للسنن وهو كتابنا وزغيب في هذا الفن وعلقت عليه تعليقا حسنا وسميته
بالتعليق الحسن على آثار السنن أسأل الله الصدف والعتاب والآصاف في كل باب **له** قوله النيموي
هو منسوخ إلى نهي كبير الفروع يسكن البدار التحانية وكسر الميم في قرية بالهند متصلة بعظيم آباد **له** قوله عز وجلها ثم كفى قصيرا
في كثير من المواضع على العلامة قاشيخان البخاري وسلم والآلاته لابي داود والنسائي والترمذي والآربعة

وَبَيَّنَتْ أَحْوَالُ الرِّاْيَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي الصَّحِيحِينَ بِالطَّرِيقِ الْحَسَنِ وَاسْمَتْ هَذَا
 الْكِتَابَ سِتْخَرًا بِاللَّهِ تَعَالَى بِأَنَّا لَللَّسَنِ أَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ
 الْكَرِيمِ وَسِيلَةً إِلَى لِقَاءِهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

بَابُ الْمِيَاهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْرَأُ
 أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاسِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي آثَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا رَوَاهُ
 الشَّيْخَانُ وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
 نَرُكِبُ الْبَحْرَ وَنَخْلُ مِنْهُ الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ جَاءِ
 الْبَحْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الطَّهْرُ مَاءَهُ الْحُلَّ مِدَّتُهُ رَوَاهُ مَالِكٌ
 الْخَرُونَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْهُ لَلثَّلَاثَةِ مَعَ ابْنِ مَاجَةَ وَالتَّحْمِثَةِ لِلَّارْبَعَةِ مَعَ أَحْمَدَ وَاسْتَسْتَأْذَنَ لِلَّارْبَعَةِ مَعَ الشَّيْخَيْنِ وَاجْتَمَاعَهُ لِاصْحَابِ الْكُتُبِ اسْتَسْتَأْذَنَ
 مَعَهُ وَكَثِيرٌ مِمَّا أَذْكَرَ مَعَ الشَّيْخَيْنِ غَيْرَ هَؤُلَاءِ مِنْ تَحْرِيجِي الْحَدِيثِ وَرَبَّمَا قَوْلُ بَعْدَ ذِكْرِ بَعْضِ الْخُرُوجِينَ وَآخَرُونَ فَالْمُرَادُ بِهِ غَيْرُهُ
 مِنْ اصْحَابِ التَّخْرِيجِ سَوَاءٌ كَانُوا مِنْ اصْحَابِ عَدُوٍّ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ كَالْأَمَامِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَالدَّرِمِيِّ وَابْنِ خُزَيْمَةَ وَابْنِ جَبَانَ وَابْنِ عَطَاءٍ وَ
 الطَّبْرَانِيِّ وَالدَّارِ قَطْنِيِّ وَالحَاكِمِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَابْنِ أَبِي حَتْمٍ
 أَوْ الْقَابِئِينَ فَالْإِظْهَارُ لِلأَوَّلِ وَكَذَلِكَ الْحَاكِمُ بِالصَّحِيحَةِ بِاعتبارِ رَوَايَتِهِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ إِلَى الْآخَرِينَ وَإِذَا اسْتَفْتِيتُ بِالْعَلَاةِ
 فَإِنْ قُلْتُ أَجْمَعُوا عَلَى اسْتِثْنَاءِ الشَّيْخَانِ فَالْإِظْهَارُ لِلأَوَّلِ وَكَذَلِكَ الْحَاكِمُ بِالصَّحِيحَةِ بِاعتبارِ رَوَايَتِهِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ إِلَى الْآخَرِينَ وَإِذَا اسْتَفْتِيتُ بِالْعَلَاةِ
 بِالصَّحِيحَةِ بِاعتبارِ اسْمَيْ جَمِيعِهِمْ أَوْ بَعْضِهِمْ وَإِذَا أَهْكَمْتُ بِالضَّعْفِ فَالْحَاكِمُ بِاعتبارِ رَوَايَةِ كُلِّ أَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ غُرِزَتْ فِيهِمُ
 لَهُ قَوْلُهُ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا قُلْتُ الْحَدِيثُ حَجَّتْهُ عَلَى مَا لَمْ يَنْبَغِ لَمْ يَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ الْقَلِيلَ يَجْسِبُ بِوُقُوعِ

النَّجَاسَةِ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَانْ وَلَوْ غُصَّ الْكَلْبُ فِي الْغَيْرِ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْمَاءِ غَالِبًا قَالَ الْحَاكِمُ ابْنُ حُجْرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي
 فِي الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حُكْمَ النَّجَاسَةِ يَتَعَدَّى عَنْ مَحَلِّهَا إِلَى مَا يَجَاوِرُهُ بِشَرْطِ كَوْنِهِ مُتَابِعًا وَعَلَى تَجَنُّسِ الْمَاءَاتِ
 إِذَا وَقَعَ فِي خِزْمَتِهَا نَجَاسَةٌ وَعَلَى تَجَنُّسِ الْمَاءِ الَّذِي يَتَّصِلُ بِالْمَاءِ وَعَلَى أَنَّ الْمَاءَ الْقَلِيلَ يَجْسِبُ بِوُقُوعِ النَّجَاسَةِ
 فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ انْتَهَى كَلَامُهُ مَخْفَرًا

صحيحه اربعين قلت وكذلك في رواية مروية اربعين قلت لكنهما لا تخلو من ضعف وقد اوجب بان رواية اولها شاذة
قال احكامي في مستدرکه ورواه عفان بن مسلم وغيره من الحفاظ عن حماد ولم يقولوا فيه ثلثا وقال البيهقي في معرفة
الانوار وقوله اولها شك وقع لبعض الرواة قلت هذه الاقوال كلها بمخزل عن سنن الصواب لان جماعته
من اهل العلم والحفظ مدونه كعفان عند احمد وكيع عند ابن ماجه وابراهيم بن الحجاج ويزيد بن هارون
كامل بن طلحة عند الدارقطني ويزيد بن هارون في رواية كلهم عن حماد بن سلمة قالوا اولها ومن العجائب ما قاله
ابن معين فيما حكاه عنه البيهقي في المعرفة قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين وسئل عن حديث حماد بن سلمة حديث عاصم بن المنذر
ابن الزبير فقال هذا جيد الاستناد فقتل له فان ابن عليه لم يرفعه قال يحيى وان لم يحفظ ابن عليه فالحديث
حديث جيد الاستناد وهو احسن من حديث الوليد بن كثير يعني يحيى في قصة المار ليجبه شئ انتهى قلت
كيف يكون هذا احسن من حديث الوليد مع انه مضطرب المتن جدا وفي رفعه نظر لانه لم يرفعه احد عن عاصم
بن المنذر غير حماد بن سلمة وخالف حماد بن زيد واسماعيل بن عليه عن عاصم فرواه موقوف كما هو عند الدارقطني
وحامد بن سلمة وان رواه مرفوعا لكنه مختلف فيه فقد رواه موقوفاً على ابن عمر عند الضحاوي في روايته له وحديث
الوليد سالم عن الاضطراب في المتن وعن الاختلاف في الرفع والوقف وهذا الاضطراب من جهة المعنى
فالقصة مشتركة بين راس الرجل والجرة والقرية وغير ذلك لم يثبت مقداراً قال الطحاوي ان هاتين القلتين
لم يبين لنا في هذه الآثار ما مقدارهما ففقد يجوز ان يكون مقدارهما قلتين من خلال سحر كما ذكرتم ويحتمل ان يكون قلتين
او يربها قلعة الرجل وهي قائمة فاريد اذا كان المار قلتين سلمه قاتمتين لم يحل نجسا لكثرة ولانه يكون بذلك
في معنى الانهيار وقال ابن حزم لاجته في حديث القلتين لانه عليه السلام لم يجد مقدار القلتين وقال
ابن عبد البر في التمهيد ما ذهب اليه الشافعي من حديث القلتين يذهب ضعیف من جهة النظر غير ثابت
من جهة الاثر لانه حديث تكلم فيه جماعة من اهل العلم ولان القلتين لم يوقف على حقيقة مبسطة في اثر ثابت
ولا اجماع وقال في الاستدراك حديث معلول رده اسمعيل القافني وتكلم فيه وقال الشيخ ابن دقيق العيد في
الامام لم يثبت عندنا بطريق استقلال في حجب الرجوع اليه شرعا فتبين مقدار القلتين وقال المحاذي ابن حجر
في الفتح وانما لم يخرج البخاري لاختلاف وقع في اسناده لكن رواه ثقات وصححه جماعة من الائمة الا ان
مقدار القلتين المتفق عليه ينتهي فحال الكلام ان القلة لم تعين معناها وان يربها الا الى كالحجرة وانما يثبت
بمقتضى ارباعها متفاوتة جدا واما ما زعموا من ان المراد بها طلال سحر لكثرة استعمال العرب بها دون غيرها

اربعين فلة لم ينجس ماء الدار قطني ^{أسناده صحيح} **وعن** ابن عباس ^{أن} امرأة من
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة فوضأ النبي صلى الله عليه وسلم اليه
 فذكرت ذلك له فقال ان الماء لا ينجسه شيء رواه أحمد وفي أسناده لين
وعن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله اتوضأ من بئر بضاعة

نمضوع وقال الخياط قال حبر مشهور الصفة معلومة المقدار والقلة لفظ مشترك وبعد صرفها إلى أحد معلوماً
 وهي الاواني تبقى مترددة بين الكبار والصغار والدليل على انها من الكبار جعل الشارع أحمد مقدراً بعد فعل على انه
 اشار إلى أكبر ثلاثة لأفامه في تقديره بقلتين صغيرتين مع القدرة بواحدة كبيرة انتهى وقال الشوكاني في نيل الاوطار متعباً
 عليه ولا يخفى ما في هذا الكلام من الكلف المتعسف انتهى فخلاصة الكلام ان الحديث مضطرب الاضطراب يورث الضعف
 وسبغ ذلك لم يبين مقدار القلتين ولم يثبت تحديد بها وهذا ظهر ضعف ما قاله البيهقي في المعرفة واعتذار الطحاوي في ترك
 الحديث أصلاً بأنه لا يعلم مقدار القلتين لا يكون عند من علم انتهى - **ثم لا يخفى** عليك ان غيره من العلماء
 نسبوا تصحيح حديث القلتين إلى الطحاوي وقالوا انه قال خبر القلتين صحيح واسناده ثابت واني لم أجده في العباد
 ولا تصحيح في كتابه معاني الآثار والله اعلم بالصواب - **قوله** واسناده صحيح قلت اعترف بالشيخ العلامة ابن دقيق
 العيد المالكي الشافعي في كتابه الامام - **قوله** رواه أحمد قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رجال ثقات وقال
 العلامة الحازمي لا يعرف محمد الامام حديث سماك بن حرب عن عكرمة وسماك مختلف وقد اخرج به سلم انتهى قلت
 ليس غير واحد في عكرمة قال ابن المديني روايته عن عكرمة عن ابن عباس مضطربة وقال يعقوب بن شيبة هو في غير
 عكرمة صالح وليس من المشتهين هكذا في الميزان وقال الحافظ في التقریب صدوق وروايته عن عكرمة فاصفة مضطربة
 وقد تغير آخره فكان بما يلقن انتهى **قوله** بضاعة هي بضم الباء وقيل بكسر با ثم الضاد المعجمة وقيل بالصاد
 المعجمة وهي بئر مشهورة بالمدينة زعم الطحاوي انها كانت سيجاً تجري واسند عن الواقدي انه قال كانت طريقاً للماء
 إلى البساتين فكان الماء لا يستقر فيها انتهى واستدل بعضهم على صحة هذا الخبر بانها لو لم تكن جارية لنتن الماء
 بوقوع لحوم الكلاب ونحو ذلك وحكي البلادي في تاريخه عن الواقدي انه قال تكون بئر بضاعة سبعاً في سبع
 وعيونها كشيعة فهي لا تنزح واسند البيهقي في المعرفة عن الشافعي انه قال كانت بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة
 كان يطرح فيها من الانجاس ما لا يغير لها لوناً ولا طعماً ولا ينظر له فيها ريح وقال ابو داود سمعت قتيبة بن سعيد
 قال سألت قيس بن بزرعة عن عمها قال اكثر ما يكون الماء إلى العانة قلت فاذا انقصت قال دون العورة قال
 ابو داود وقد رت انما بئر بضاعة برداً في مدته عليها ثم ذرعت فاذا عرفت ما سئلت اذرع وسألت الذي فتح لي باب البساتين

ولم يدر يطرح فيها لحم الكلاب والجحيش والنتن فقال الماء طهر هو كلاب نجسة

فادخلني البهل بخبرنا ما قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون استنجد واستدل البيهقي بهذا في المعرفة على ان
الماء كان لا يجري منها وان ما كان مستقرا فيها يتغير في بعض الاوقات اما بطلان المكث واما بما يقع فيه
اقلت قد ثبت ان منهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم نحو من مائتي سنة فكيف يظن ان تلك البركانات في ذلك
الزمان كما كانت في جهده صلى الله عليه وسلم مع ان آثار البناء تدرس في اقل من هذه المدة بل كونها سبغا في سبع
في وقت على ما حكاه البلاذري عن الواقدي مع كثرة ما يكونها سنة اخرج في عهد ابى داود مع قلته يدل على خلاف ذلك
والواقدي وان كان محروجا عند الحديثين في الحديث لكنه راس في المعاري والسير الاخبار والحوادث الكائنة في وقت
النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته وهو من اهل المدينة ولا شك انه اعلم بحالها وحال آبارها من غيره وانباره احر
بالقبول من خبر القيم ومن قول من فتح الباب للابى داود لانهما جعلان مجهولان **قوله** وهى بير يطرح فيها اللحم
الخ قلت قال بعض اهل العلم قد توهم بعضهم ان هذا كان لهم عادة وتعدوا هذا لا يظن بدمى ولا وثني فضلا عن مسلم لانهم تزل عادة
الناس قديما وحديثا مسلم وكافهم من تنزيه الماء وصونه عن النجاسة فكيف يظن باهل ذلك الزمان والماء
بجلادهم اعزوا اسما الى المس ان يكون هذا صنيعهم بالماء وانما كان ذلك من اجل ان تلك البركانات منخفضة من الارض
فيحضر السمار ويمر الماء اليها ويجمع فيها حتى تصير غديرا كبيرا وكانت السبيل تملأ هذه الاقدار من الطرق والافنية
وتحتمل فلقبها فيها وكان الماء لكثرة لا يتغير من ذلك قلت وحما يود هذا القول ان تلك البركة اطلق عليها اسم
الغدير كما رواه عبد الرزاق في مصنفه فيما حكاه السيوطي في جمع الجوامع ثم على المتقى في كثر الحال عن ابى سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل واشرب من غدير كان يطبق فيه لحم الكلاب والجحيش فذكر ذلك فقال ان الماء
لا نجسه **قوله** الماء طهر لا نجسه شئ قلت قد احتج بهذا الحديث غير واحد من اهل العلم ومنهم الامام الكاظم
على ان الماء لا نجس بوقوع النجاسة وانما كان قليلا الا اذا تغير او صاف وظاهر يدل على ان الماء لا يتنجس ابدا
وهذا خلاف ما قام عليه الاجماع ومع ذلك يخالف حديث ولوع الكلب وغيره وفي الحديث كلام كما سيحج
والصواب ان معناه ان الماء لا يزول طبعه من الطهارة ولا نجسه شئ بل ينجس بجماع ذوال النجاسة منه وهذا كما ورد
في الحديث ان الارض لا تنجس فانه ليس المراد منه انها لا تنجس وان خالطتها النجاسة بل المراد انها لا تنجس
بجسمة بعد ذوال النجاسة منها فكل ذلك ههنا والحاصل ان القيم حين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن بر بضاعته وكانا
اجابهم بان تلك البر وان كانت كما قلتم لكن الان ليست كذلك بل زالت النجاسة منها وصار ما باظهار
قال الطحاوي في معاني الآثار فكان معنى قوله ان الارض لا تنجس لانه لا يتنجس ابدا لا يتنجس اذا زالت النجاسة منها

رواه الثلاثة وأخرون ^{له} صحيحه أحمد وحسنه الترمذي وضعف ابن القطان
 عن عطاء ابن حبشيا وقع في زهرم فمات فامر ابن الزبير فخرج ما فيها
 فجعل الماء لا ينقطع فظفر فاذا عين تجرى من قبل الحجر ألا سود فقال ابن الزبير
 لا يرى يدانها غير نجسة في حال كون النجاسة فيها فكذا ذلك قوله في بر بضاعته ان الماء لا ينجس ليس هو
 على حال كون النجاسة فيها انما هو على حال عدم النجاسة فيها وقال ابو نصر المعروف بالاقطع لا يظن بالني
 عليه السلام ان كان يتوضا من بر بضاعته مع تراهمه وايتار الرابطة الطيبة واهيه عن الاتحاط في الماء فدل ان
 ذلك كان في الجاهلية فشك المسلمون في امره فبين انه لا اثر لذلك مع كثرة النزع ^{له} قوله رحمه الله قلت قال
 ابن تيمية في المنتقى قال احمد بن حنبل حديث بر بضاعته صحيح وقال المنذرى في تحفته يحكى عن الامام احمد انه قال حديث
 بر بضاعته صحيح ^{له} قوله وحسنه الترمذي قلت قال في جامعه هذا حديث حسن وقد جرد ابو اسامة هذا الحديث
 لم يروه حديث ابى سعيد في بر بضاعته احسن مما روى ابو اسامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابى سعيد
 قلت في عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج وهو مستور كما في التقريب وغيره ^{له} قوله وضعف ابن القطان
 قلت قال في كتابه الوهم والايهام ان في اسناده اخلافاً فنفقوا يقولون عبيد الله بن عبد الله بن رافع وقوم يقولون
 عبد الله بن عبد الله بن رافع ومنهم من يقول عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع ومنهم من يقول عبد الله بن عبد الرحمن
 بن رافع ومنهم من يقول عن عبد الرحمن بن رافع قال فيحصل فيه خمسة اقوال وكيف ما كان فهو لا يعرف له حال
 ولا عين انتهى وحاصله انه اعلم بهما انه راويه عن ابى سعيد واختلفت الرواة في اسمه واسم ابيه فلا شك ان
 الحديث ضعيف فان قلت رواه النسائي من طريق خالد بن ابى نوف عن سليط عن ابن ابى سعيد المتخدرى عن
 ابيه قلت هذا الاسناد ضعيف ايضا خالد بن ابى نوف لم يسمع من سليط بل بينهما تحديد اسحق ومرواه مرة
 هكذا ومرة عن سليط عن عبد الرحمن بن رافع ومرة عن سليط عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع كما هو عند الدارقطني
 وقال ابن القطان ولم طريق احسن من هذه قال قاسم بن ابيصغ في مصنفه حدثنا محمد بن وضاح ثنا عبد الصمد
 ابن ابى سكينه الجعفي بحلب ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن اهل بن سعد قال قالوا يا رسول الله انما نتوضا
 من بر بضاعته وفيها ما ينجي الناس والمحال لئلا نجسنا فقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء ولا نجسه شيء انتهى
 قال الشوكاني في النيل قال ابن القطان ولم طريق احسن من هذه ثم ساقها عن ابى سعيد انتهى قلت الصواب عن
 سهل بن سعد لا عن ابى سعيد قال قاسم بن ابيصغ هذا من احسن شيء في بر بضاعته وقال ابن حزم عبد الصمد
 ثقة مشهور ورده اسحاق بن جعفر في التلخيص الجعري ان ابن ابى سكينه الذي زعم ابن حزم انه مشهور قال ابن عبد البر

حسبكم والله الطحاوي ابن المشيخة واسناد صحيح **وعن** محمد بن سيرين
 زنجيا وقع في زمزم فمات فامر به ابن عباس فأتى فخرج وامر بها ان تنزع قدسها
 فغلبتهم عين جاءتهم من الركن فامر بها فذبحت بالقباطى والمطاطح حتى نزعوها فلما انصرفوا
 عليهم من آكل الدار قطنى واسناده صحيح **وعن** ميسرة ان عليا رضى الله عنه قال في

وغير واحد انه مجهول ولم يخرجه راوى الا محمد بن وضاح انتبهت قلت فثبت ان ما اخرج ابن ابي عمير ضعيف ايضا ولا يثبت
 عن قول ابن القطان وقاسم انها صحاح نعم روى كلاهما هذا الخبر على حديث ابى سعيد هذا الخبر اخر فاجرهم الربيعى في نصب
 الراية مقلدا لغيره ان اسناده صحيح فليس بصواب **قوله** رواه الطحاوي وابن ابى شيبة الخ قلت قال الطحاوي في
 معاني الآثار حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن عطاء بن جشيا الخ
 وقال ابو بكر بن ابى شيبة في مصنفه حدثنا هشيم ثنا منصور عن عطاء بن جشيا الخ اخره نحوه قلت جاله رجال الصحيحين
 فاما هشيم فهو ابن بشير السلمي وهو ان كان مدسسا لكنه صرح بالتحديث واما منصور فهو ابن رازان وقد نضد بذلك النفا
 في الدراية واما عطاء فهو ابن ابي رباح قال ابن الهمام في منتهى القدير وهو سند صحيح **قوله** رواه الدارقطني

قلت ولنظرة حدثنا عبد الله بن محمد بن يادنا احمد بن منصورنا محمد بن عبد الله الانصاري نا هشام عن محمد بن سيرين
 الخ رجاله رجال الصحيحين الشيخ الدارقطني وشيخ شيخه وهما ثقتان وهشام هو ابن حسان والانصاري اسم جده
 المشتهى قال البيهقي في المعرفة وابن سيرين عن ابن عباس مرسل فزاد الزيلعي نقلنا عن المعرفة لم يلقه ولا سمع منه
 واما هو بلان بلغه انتبهت وتبعه في ذلك من تبعه واني لم اجد هذه الزيادة في النسختين الصحيحتين القلميتين من المعرفة

وانتداعلم وابلجته زعم البيهقي بالقطاعة ونقل قوله هذا النفا ابن حجر في الدراية وسكت عما فيه وقال ابن الهمام
 مقلدا للبيهقي هو مرسل فان ابن سيرين لم يرا ابن عباس قلت وكذلك قال غيره واحد من اصحابنا مقلدا
 عليه وقال بعضهم في تعليقه على الدارقطني وهذا لا اثر لايصح من جهة اسناده ثم نقل ما قاله البيهقي قلت الاثر صحيح واسناده

مستقل ومارعوا من انه مرسل فليس صحيح لان محمد بن سيرين كان حين وفاة ابن عباس شابا ابن خمس وثلاثين سنة
 او نحو ذلك فما المانع له من ان يسمع منه ومع ذلك قد صرح بسماعه منه السحا فاذن السبي في طبقات الخلفاء في ترجمته

ابن سيرين قال سمع محمد ابابرة وعمران بن حصين ابن عباس ابن عمر وطالقه انتبهت قلت وهذا لا اثر له طرق اخر
 منها ما رواه البيهقي في المعرفة اخبرنا ابو نصر بن قادة قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابو خليفة قال حدثنا

القعنبي قال حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار ان زنجيا وقع في زمزم فمات فامر به ابن عباس فخرج فندعوها
 فزحرت واكله ابن لهيعة وقال لا ينجح به قلت القعنبي من اصحابه الذين سمعوا منه قبل احتراق كتيبه وذهب غير واحد

بشر فقت فيها فارة فماتت قال يترج ماؤها شرارة الطحاوي في اسناده حسن قال
 الذي مر في الباب انما عن التابعين - **باب النجاسات** **باب** **سور**
 كيسة ابنة كعب بن مالك وكانت عند ابن ابي قتادة ان ابا قتادة
 دخل عليها قالت فسكبت له وضوءاً قالت فجاءت هرة تشرب فاصنع لها
 الاكساء حتى شربت قالت كيسة فرائي انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي

من المحدثين الى ان سماع من سمع من قديماً جيداً الى اشار الحافظ في التقریب صدوق من السابعة خلط لجهل
 احراق كيسة استهت وقيل الذهبى في الميزان نقلاً عن ابن حبان كان اصحابنا يقولون سماع من سمع منه
 قبل احراق كيسة مثل العبادلة عبد الله بن هب بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن سلمة
 القصبى فسماعهم صحيح استهت ومنها ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عباد بن العوام عن سعيدين بن ابي عروبة
 عن قتادة عن ابن عباس ان زنجياً وقع في زفر من فمات فانزل اليه رجلاً فاخرجه ثم قال انزحوا فيها من ماء
 قال البیهقي في المعرفة قتادة عن ابن عباس مرسل قلت وهو كذلك ومنها ما رواه الطحاوي والبيهقي
 عن ابي الطيفل عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف فمذه الروايات يقوى بعضها بعضاً
 وشئت منها ان واقعة نزع زفر من ابن الزبير بن عباس صحيحة لاشك فيها واما قال البيهقي
 في المعرفة ليس ذلك عند اهل مكة واستدعي سفيان بن عيينة انه قال انا بمكة منذ سبعين سنة لم امر
 احداً صغيراً ولا كبيراً يعرف حديث الزنجي الذي قالوا انه مات في زفر من ما سمعت احداً يقول نزع زفر من ثم
 استدعي الشافعي انه قال باحاصله لا يثبت هذا عن ابن عباس فذلك سخيف جداً لان عدم علمها لا يصلح
 دليلاً وانهم لم يدركوا ذلك الوقت وبينه وبينها قريب من مائة وخمسين سنة فاخبار من ادرك
 الواقعة دأبتهم ارسسها بالقبول من قوتها فخلاصة الكلام ان واقعة الزنجي صحيحة وما قاله البیهقي فهو مبني
 على نصيبه ومع ذلك لم يقدر على التضعيف ما روى عن عطاء عن ابن الزبير في هذا الباب غير انه قال وليس

ذلك عند اهل مكة الخ وقد مر هذا القول آنفاً قوله رواه الطحاوي قلت ولفظه وما قد حدثنا محمد بن
 خزيمة قال ثنا جراح بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ميسرة الخ كلهم ثقات الا عطاء
 وهو من رجال البخاري اختلط في آخر عمره وذو بعضهم الى ان سماع حماد بن سلمة من قبل اختلطه **سور**
 ظاهر مع الكراهية عند التحقيق لان ما رواه الخمسة من طريق كيسة وابو داود من حديث عائشة يدل على طهارتها
 والام بخل الانا بلولو غ الهرة وكذلك كونها سبغاً يدل بظاهرها على نجاستها فاشتبهوا حكم الكراهية عند بهم

فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست نجس إنما
 من الطوائف عليكم والطوائف امرأة الخمسة وصححه الترمذي **وعنه**
 داود بن صالح بن دينار التمار عن امه ان مولاهما ارسلتها بهريسة
 الى عائشة رضي الله عنها فاشارت الي ان ضيعها فجاءت هرة فاكلت منها
 فلما انصرفت اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انها ليست نجس إنما هي من الطوائف عليكم وقد رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يتيممها بفضلهما رواه ابو داود واسناده حسن **وعنه** ابو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الأبناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرار
 او اربع او اثنى عشر بالتراب واذا ولغ فيه الهرة غسل مرة واحدة الترمذي
 وصححه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الأبناء اذا ولغ فيه
 الهرة ان يغسل مرة او مرتين رواه الطحاوي واخرون وقال الدارقطني هذا صحيح
وعنه قال اذا ولغ الهرة في الأبناء فاهرقه واغسله مرة واحدة الدارقطني اسناده
 صحيح **قال النيمى** والموقوف اصح في الباب **باب** سوء الكلب **عن**
 ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهر ابناء
 ان يغسله سبع مرات او اربع بالتراب رواه مسلم **وعنه** عبد الله بن المغفل
 قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبالكلاب
 ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الأبناء فاغسلوه
 سبع مرات وعقروا الثامنة بالتراب رواه مسلم **وعنه** عطاء عن ابو هريرة
 انه كان اذا ولغ الكلب في الأبناء اهراقه وغسله ثلاث مرات رواه الدارقطني
 واخرون واسناده صحيح **وعنه** عن ابو هريرة قال اذا ولغ الكلب في الأبناء
 وقال الامام محمد في كتاب الآثار قال ابو حنيفة غيره احب الى من ان يوهن من اجزاء وان شره فلاب
 انتج **س** قوله وقال الدارقطني اس في باب ولغ الكلب رواه في باب سورة الهرة وقال ابو بكر بن
 رواه ابو عاصم مرفوعا ورواه غيره عن قره ولوغ الكلب مرفوعا ورواه الهرة مرفوعا **س** قوله واسناده صحيح
 قلت وقال الشيخ ابن دقيق العيد المالكي الشافعي في كتابه الامام بعدما اخرج وهذا اسناده صحيح

فاهرقه ثم اغسله ثلاث مراتٍ واه الدار قطنى والطحاوى اسناده صحيح **وعن**
 ابن جريح قال قال لي عطاء يغسل اياه ماء الذي ولغ الكلب فيه قال كل ذلك سبعا
 وخمسا وثلاث مرات رواه عبد الرزاق في مصنفه واسناده صحيح **باب**
 بخاسة المني **عن** سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي عن المني يعيب
 الثوب فقالت كنت آغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج
 الى الصلوة وانثر الغسل في ثوبه بقق الماء رواه الشيخان **وعن** ميمونة
 قالت اذ فئت الرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل
 كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في اياه ثم اغسغ به على
 سلكه قوله رواه الدارقطني والطحاوى قلت قال الطحاوى في معاني الآثار بعد ما اخرج فما كان ابو هريرة قد راى
 ان التثلم تطهر الانا من دلوغ الكلب فيه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ثبت بذلك نسخ السبع
 لا نحن الظن بغيره انهم عليه انه ترك ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا انه شدة الاستسقط عدالة فلم يقبل قوله ولا
 قوله واسناده صحيح قلت اعلم ان خرم بجند السلام بن حرب قال هو ضعيف رده بان هو من رجال الصحيحين بل اخرج له
 البخاري وثقة غير واحد وقد تابعه سباطون محمد واسحق الاثرقي عند الدارقطني واعلم البهقي بعبد الملك بن ابي سليمان
 وقال في المترقة لا يقبل منه ما يخالف في الثقات قد رواه محمد بن فضيل عن عبد الملك مضافا الى فعل ابي هريرة دون
 قوله ثم قال عبد الملك تفرد به من بين اصحاب عطاء ثم اصحاب ابي هريرة وحديثه هذا مختلف عليه فروى عنه من قول
 ابي هريرة روى عنه من فعله انتهى لمحض قلت عبد الملك بن ابي سليمان هو من رجال مسلم ثم غير واحد وقال الترمذي
 هو ثقة مأمون وقال الترمذي في ميزانه احوال الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرد عن عطاء وبخار الشفة للتجار ثم قال
 وقال احمد حديثه في الشفة مكر وهو ثقة استخدا اما الاختلاف في قول ابي هريرة وفعله فليس بشيء عند اهل العلم لا مكان
 الجمع بينهما واما ما رواه ان عبد الملك خالف الثقات وتفرده من بين اصحاب عطاء فيجاء بان احدا من اصحابهم
 خلافه ولم يقدر البهقي ان يسوق حديثا من طريق عطاء عن ابي هريرة في الباب خلاف ما رواه عبد الملك نعم قال الدارقطني
 بعد ما اخرج هذا موقوف ولم يروه كذا غير عبد الملك عن عطاء والله اعلم انتهى كلامه قلت هذا لا يفتح الحديث لا
 وغاية انه لم يراجع عليه ليس كل ما تابع عليه بضعيف كذلك تفرد عطاء من بين اصحاب ابي هريرة لا يضر احد
 الموقوف لانه لم يروه احد من اصحابه انما من قوله او فعله خلاف ما رواه منه عطاء والا ابن سيرين في رواية عن
 قال في المعرفة درويان عن حماد بن زيد وعمر بن سليمان عن ايبوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة من قوله نحو روايته

فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلها دلكا شديدا ثم
توضأ وضوءاً للصلاة ثم افترغ على رأسه ثلاث حفنات ملاء كفه
ثم غسل ساوئ جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجله اخرج الشيخان
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
واغسل ذكرك ثم نم رواه الشيخان وعن ابى السائب مولى هشام بن زهير عن
ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء
الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناول له تناوكة
ثم اراه مسلماً وعن معاوية بن ابى سفيان انه سأل اخاه ام حبيبة زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب
الذي يجامعها فيه فقالت نعم اذ المير فيه اذى رواه ابو داود والترمذي واسناد
صحيح وعن محمد بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب في
عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت لم يذكر السند حتى ينظر فيه وان سلم صحته فالجمع ممكن بان يقال افترغ ابو هريرة مرة بثلاث

غسلات مرة بالسبع بطريق الذب فالجمل ان هذا الاثر صحيح ويؤيده ما رواه عبد الرزاق عن عطاء بن قنبر في الباب -
قوله في باب نجاسة المني قلت ذهاب في الطهارة وارجو حقيقته وما لك في نجاسته قال ما لك لا يطهر الا بالان
رطباً كان او يابساً وقال ابو حنيفة كيف تطهيره بالفرك اذا كان ياباً ومهوراوية من احمد وقال الاسير البيماني
في سبل السلام ذهب احنافيتهم الى نجاسته المني كغيرهم ولكن قالوا يطهره النسل او الفرغ والازالة بالاذخر
اذا تحرقه علماً بالحدوثين استبرأ وقال الشوكاني في سبل الاوطا وقالوا الاصل الطهارة فلا تنقل عنها الا بالليل
واجيب بان التعبد بالازالة غلوا ومجاوزاً وحشاً وسدناً وحكاً ثابت ولا مضمّن يكون الشئ نجساً الا انه ما هو
بازالة بما حال عليه الشارع فالصواب ان المني نجس يجوز تطهيره باحد الامور الواردة استبرأ كلامه -

قوله ثم ضرب بشماله الأرض الخ هذا يدل على نجاسته المني لان غسل اليد على وجه المني لا يجزئ
ما غسله من الفرغ لا يدل الا على ازالة النجاسة لا على التنظيف -

في كيفية سم عمر بن العاص وان عمر بن الخطاب عمر بن بعض الطريق قريباً
 من بعض المياه فاحتلم عمر وقد كان يصبر فلم يجد مع الركباء فركب حتى اذا
 جاء الماء فجعل يغسل ما رآه من ذلك الا اختلام حتى اسفر فقال له عمر بن
 العاص اصبت ومثني ثياب فزع ثوبك يغسل فقال عمر بن الخطاب واجهياً
 لك يا عمر بن العاص لئن كنت تجد ثياباً او كل الناس تجد ثياباً والله لو فعلت
 لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانضم ما لم اراه مالک واسناده صحيح
 وعنه عائشة رضي الله عنها قالت في المني اذا اصاب الثوب اذا رايت فاعسل
 وان لم تراه فانضمه رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه ابو هريرة
 قال في المني يصيب الثوب ان رايت فاعسله واذا فاعسل الثوب كله
 رواه الطحاوي واسناده صحيح وعنه عبد الملك بن عمار قال سئل جابر
 بن سمرة رضى الله عنه عن الرجل يصلي في الثوب الذي تجامع فيه اهله قال حل فيه
 الا ان ترى فيه شيئاً فتغسله ولا تنضمه فان النضم لا يزيد الا شراً رواه الطحاوي
 واسناده حسن وعنه عبد الكريم بن رشيد قال سئل انس بن مالك رضى
 عن قطيفة اصابته اجنبية لا يدري اين موضعها قال اغسلها رواه الطحاوي
 واسناده صحيح باب ما يعارضه عنه ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن المني يصيب الثوب قال انما هو بمنزلة الطحاط والبراق وانما
 يكفيت ان تسمكه بخرقة او يا ذخررة رواه الدارقطني واسناده ضعيف

قوله واسناده ضعيف قلت فيه شريك القاضي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وكلاهما ليس
 بالقوي اما شريك فقد قال ابن حجر في التقریب صدوق خطي كثير تغير حفظه من دولي القفطار بالكوفة
 دأب ابن ابي ليلى فقد قال الدارقطني بعد ما خرج هذا الحديث ثقة سئى الحفظ وقال الحافظ في التقریب
 صدوق سئى الحفظ جدا انتهى وقد ضعفه غير واحد واما رواياتهما فقد ضعفوا في موضع حسن ما في آخرها ما كان
 ناجماً عنها في سند واحد يقوى الوهن وينزل عن درجة الحسن الى الضعف **قوله** رفعه وهم قلت قال الدارقطني
 بعد ما خرج لم يرفع غير سئى الازرق عن شريك انتهى قال ابن تيمية في منتهى الاخبار وهذا لا يضر لان اسحاق امام خرج
 عنه في الصحيحين فقبيل رفعه وزيادته انتهى قلت وكذا قال ابن الجوزي في كتابه التحقيق فيما حكاه عنه اللمعي في الضعيف

عن محمد بن حنبل عن عائشة أنها كانت تحت المني من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة رواه البيهقي وابن خزيمة وإسناده صحيح
وعنه ابن عباس أنه قال في المني يصيب الثوب قال لم يطعمه عنك بعوض أو ذرة
فانما هو بمنزلة الخطا والبصاق رواه البيهقي في المعرفة وصححه قال
النيموي هذا أقوى الآثار من ذهب إلى طهارة المني ولكنه لا يساوي الأخبار
الصحيحة التي استدلت بها على نجاسة ومع ذلك تحتمل أن يكون التشبيه
في إزالة والتطهير في الطهارة باب في غزل المني عن علمه وإلا سوان
رجال لا تنزل بعائشة فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة إنما كان يجربك
أن رأيته أن تغسل مكانه فان لم تره لغسلت حوله لثباتي في آخره من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يصل فيه رواه مسلم وفي رواية له
لقد رأيتني وأنا لا أحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بنظفري
وعنها قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
يابساً واغسله إذا كان رطباً رواه الدارقطني والطحاوي أبو عوانة في صحيحه

قلت في هذا الكلام نظر لأنه تفرق بذلك شريك القاضي وعنه احتج الأزرقي وقاله الثقات من أصحاب
ابن أبي ليلى وعطاء وابن عباس في رفضه رواه وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عند الدارقطني و
عمر بن دينار عن عطاء عن ابن عباس عند الطحاوي وابن جرير مرفوعاً بعمر بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
عند البيهقي وسعيد بن جبير عن ابن عباس عند الطحاوي كلهم موقوفاً ولم يرفعه أحد غير شريك وهو ليس الحديث
فزيادة لا تفصيل وقد انكر البيهقي في المعرفة رفضه كما سيجي مع أن هذا لا يوافق مذهبه **قوله** رواه البيهقي قلت
في المعرفة أخبرنا أبو عبد الله الجافظ قال حدثنا محمد بن صالح بن ماني قال حدثنا أحمد بن موسى الأزارقي قال حدثنا
أحمد بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن يوسف عن محمد بن قيس عن مجاهد بن جابر عن عائشة أنها قالت مجاهد بن جابر
لم يسمع من عائشة وقد أقر البيهقي بعد الإخراج بإرساله **قوله** رواه البيهقي في المعرفة قلت وإسناده أخبرنا أبو بكر يابو
أبو بكر وأبو سعيد قالوا حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار و
ابن جرير كلهم يخبرون عن ابن عباس فذكره ثم قال هذا هو الصحيح موقوف وروى عن شريك عن ابن أبي ليلى عن عطاء
مرفوعاً ولا تحجب رفضه

وأسناده صحيح **وعن** همام بن الحارث قال كان ضيف عند عائشة فأجنب فجعل
 يغسل ما أصابه فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
 بحجته رواه ابن الجارود في المنتقى وأسناده صحيح **باب** ما جاء في المذي
عن علي بن رضى قال كنت رجلاً مذكراً فكنت استحي أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان ملكاً ابنته فامرت المقداد بن الأشوع فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
 رواه الشيخان **وعنه** سهل بن حنيف قال كنت القم من المذي شدة و
 كنت أكرهه ألا يغتسل فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
 إنما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ويحي منه قال
 يكفيك بأن تأخذ كمًا من ماء فتغضم بهما من ثوبك حيث ترى أنه
 أصابه رواه الأربعة إلا النسائي وأسناده حسن **وعنه** ابن عباس رضى
 قال هو المني والمذي والودي فاما المذي والودي فانه يغسل ذكره ويتوضأ
 واما المني ففيه الغسل رواه الطحاوى وأسناده حسن **باب** جاء في البول **عن**
 ابن عباس رضى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقبرين فقال انهما يلعبان و
 ما يلعبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
 بالخميمة ثم اخذ جريدَةً مرطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدًا قالوا

له قوله وأسناده صحيح قلت أخرجه البزار وقال لا نعلم احداً أسنده عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى عن عمر
 عن عائشة غير الحميدي وغيره يرويه عن حمزة مرسلًا انتهى كلامه قلت عبد الله بن الزبير الحميدي ثقة حافظ امام و
 هو أحد شيوخ البخاري فزيادته هذه تقبل جداً لأنها ليست منافية لمن هو اوثق منه **له** قوله وأسناده صحيح
 قلت قد صحح الحافظ ابن حجر في تحف الجرح قال قد ورد الأمر بفرطين صحيحه رواه ابن الجارود في المنتقى عن
 محمد بن يحيى عن أبي حذيفة الخ **له** قوله فكان لا يستتر قلت هكذا في أكثر الروايات بمشتاتين وفي رواية ابن عساکر
 لا يستتر في ولسم لا يستتره بالنون ولا في نعيم في المستخرج لا يتوقى وهذه الروايات تدل على ان المراد
 بالاستتار انه لا يجعل بينه وبين بوله سترة اى لا يتخفظ منه واجراه لبعضهم على ظاهره ومثال معناه
 لا يستتر عورته -

يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسوا رواه الشيخان
وعنه أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر
عذاب القبر من البول رواه ابن ماجه وأخرون وصححه الدارقطني والحاكم
وعنه عباد بن الصامت رضي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البول فقال إذا مسكم شيء فاغسلوه فاني أظن أن من عذاب القبر
رواه البزار قال في التلخيص إسناد حسن **باب** ما جاء في بول
الصبي **عن** أم قيس بنت مخض عن أنها أتت بآب لها صغير لم يأكل
الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فذر عاباء فتعفه ولم يغسله رواه البخاري
عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال
على ثوبه فذر عاباء فاتبعه آياه رواه البخاري **وعنها** قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتي بالصبيان فيدعولهم فاني بصبي مرة فبال عليه فقال
صبوا عليه الماء صبرا رواه الطحاوي وإسناده صحيح **وعنه** عن رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضم عليه وبول الجارية
يغسل قال قتادة هذا ما لم يطعم فإذا اطعمها غسل بولها رواه احمد وأبو داود
وأخرون وإسناده صحيح **وعنه** أبو اسيم رضي قال كنت خادما للنبى
صلى الله عليه وسلم فيجئى بالحسن أو الحسين فبال على صدره فأردوا أن
يغسلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رثه فإنه يغسل بول الجارية

سأله قوله صححه الدارقطني والحاكم قلت قال الدارقطني ببداخره صحيح وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين
ولا أعرف له علته ولم يخرجاه انتهى وقال الحافظ في بلوغ المرام هو صحيح الإسناد وقال في التلخيص وأبو حاتم فقال
إنه باطل انتهى قلت في تعليقه نظر لأن زيادة الثقة مقبولة **سأله** قوله وإسناده صحيح قال الحاكم على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وقال الترمذي حسن رفته هشام وقفة سعيد وقال الحافظ في التلخيص إسناده صحيح إلا أنه اختلف في رفته وقفته
وفي أصله إرساله قد رجع البخاري صحته وكذا الدارقطني قال في الفتح إسناده صحيح رواه سعيد عن قتادة وقفته وليس
ذلك بجله قادمة ١١

ويرش من بول الغلام فراه ابن عاصم ابو ابي دو والنسائي واخرون وصححه
 ابن حنبلية والحاكم وحسنه البخاري **وعن** عبد الرحمن بن ابي
 عن ابيه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على بطنه
 او على صدره حسن او حسين فقال عليه حتى رايت بوله اسأله فقمنا
 اليه فقال دعوه فدعاهما فصبه عليه واواه الطحاوي واسناده صحيح
وعن ام الفضل رضى قالت لما ولد الحسين قلت يا رسول الله اعطني
 او ادفعه الي فلا كفلة او ارضعه بلبني ففعل فالتيت به فوضعه
 على صدره فقال عليه فاصاب امرأه فقلت له يا رسول الله اعطني امرأه
 اغسله قال انما يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية وراه
 الطحاوي واسناده حسن **وعن** الحسن بن عمار انها بصرت ام سلمة
 تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا اطعم غسلته وكانت
 تغسل بول الجارية وراه ابو داود واسناده صحيح **قال**
 النعمان لا اجل امثال هذه الروايات ذهب الطحاوي رحمه الى ان
 المراد بالنضج في بول الغلام صب الماء عليه تنقيبا بين الاخبار
باب في بول ما يוכל لجه **عن** البراء رضى قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا بأس ببول ما أكل لجه وراه الدارقطني وضعفه
قال في خطوطه ورائق الواحد اُمرؤع كما في القاموس **قال** في خطه
 ابن حبان في التخصيص الجبر **قال** لا بأس ببول ما أكل لحمه قلت هب غير واحد من اهل العلم الى طهارة بول ما يוכל لحمه
 منهم مالك واحمد ومحمد بن الحسن قال في كتاب الآثار لا ارى بأسا الا فيض ماء ولا وضوء ولا ثوبا ولا حادوث
 منها هذه الرواية وسيجي ان خبر باطل منها حديث الاذن بالصلوة في مريض الغنم و آجيب عنه بأنه لا دلالة فيه على حوار
 المباشرة ومنها حديث العرينيين واجاب عنه البيهقي في المعركة بان هذا الذي روى في قصة العرينيين من الاذن في شرب الماء
 رآه اهلها فذلك للتداوي بها عند الضرورة استتمه وقد اطل الكلام فيه الطحاوي وقال في آخره فثبت بما ذكرنا ان البول
 الا بول نجس فهذا هو النشر وهو قول ابي حنيفة **قال** رواه الدارقطني ثم قلت فيه سوار بن مصعب وهو ضعيف قال
 الذهبي في الخيزران في ترجمته قال جاس عن تيمس كان يحكي الياس ليس يشئ وقال البخاري منكر احمد روى قال النسائي وغيره

وفي الباب عن جابر واسناده واه جدًا **باب في نجاسة الرث عن** ^{الله} ^{عبد} ^{الله} ^{عليه} ^{السلام} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{والآل} ^{وسلم} قال رآني النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة اجواف من حجرين والمقست الثالث فلما اجد فاحذت روضة فأتيته بها فاحذت الحجرين والقي الروضة وقال هذا ركس واه البخاري **باب في ان ماله** له سائلة لا يجنس بالموث **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احده فليخمسته فليزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء واه البخاري **باب** بنجاسة دم الحيض **عن** اسماء رضي الله عنها قالت جاءني امرأة الى النبي

متروك وقال ابو داود ليس بثقة انتهى وقال ابن خرم انه خبر باطل موضوع قال لان في رجاله سوار بن مصعب وهو متروك عند جميع اهل النقل متفق على ترك الرواية عنه يروى الموضوعات **له** قوله واسناده واه جدًا قلت في عمر بن الحصين ويحيى بن العلاء وهما ضعيفان اما عمرو بن الحصين فقد قال فيه ابو حاتم ذاهب الحديث وقال ابو زرعة واه وقال الدارقطني متروك كذا في الميزان واما يحيى بن العلاء فقال في الميزان قال ابو حاتم ليس بالقوي وضعفه ابن معين وجماعة وقال الدارقطني متروك قال احمد بن حنبل كذاب ليعض الحديث انتهى **له** قوله جاءني امرأة يدل بظاهره ان السائلة كانت غير اسماء واخره الشافعي في الام وقال حدثنا سفيان عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المحيضة يصيب الثوب فقال تستبيح اقرصيه بالماذي رشيته حتى فيه انتهى قال الحافظ ابن حجر في التلخيص زعم النووي في شرح المذهب ان الشافعي روى في الام ان اسماء هي السائلة باسناد ضعيف وهذا خطأ بل اسناده في غاية الصحة وكان النووي قد في ذلك ابن الصلاح وزعم جماعة من فقه المذهب انه غلط في قوله ان اسماء هي السائلة وهم الغالطون انتهى وقال في الفتح وقع في رواية الشافعي عن سفيان بن عيينة عن هشام في هذا الحديث ان اسماء هي السائلة واغرب النووي فضعف هذه الرواية بلا دليل وهي صحيحة الاسناد لا على لها ولا بعد في ان يسمي الراوي اسم نفسه كما سيجاتي في حديث ابى سعيد في قصة الرقية بقا تته قلت هذه الرواية لا تخلو عن علة لانها مخالفة لروايات الثقات رواها مالك ويحيى ابن سعيد ويحيى بن عبد الله وعمر بن الحارث وجميع عن هشام بن عروة وكلهم قالوا اجازت امرأة كما هو عند الشيخين واصحاب السنن والسانيدوا ما كونه اسماء هي السائلة فقد تفرد به ابن عيينة فتكون الرواية شاذة واما ما ادله الحافظ بان اسماء هي التي تسمى كونه مخالفا لظاهره ليرى بما رواه ابو داود من طريق محمد بن

صلى الله عليه وسلم قالت احذانا يصيب ثوبى من دم الحيضة كيف تضع
به قل تحته ثم تفرغه بالماء ثم تضعه ثم تصلى فيه وراه الشيخان
وحسن ام قيس بنت مخضن رضي قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بخلع واغسل به ماء وسدر
س وراه ابن اود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان و
اسناده صحيح باب الاذى يصيب النعل **حسن** ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ولى الاذى بخفيه فطهورها السراب وراه
ابوداؤد واسناده حسن وعند له شاهد بمعناه من حديث عائشة
باب ما جاء في فضل طهور المرأة **حسن** الحكم بن عمرو الغفاري رضي
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضله طهور المرأة وراه
الخمسة واخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان **حسن**
محمد الحميري قال لقيت رجلا صلب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين
كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة
بفضل الرجل ولا يغتسل الرجل بفضله المرأة ولا يغتسل بها جميعا وراه ابو داود
والنسائي واسناده صحيح **حسن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
تضع احذانا ثوبها الحديث فهذه الرواية مصدقة بان السألة كانت غير اسماء وقد اقر البيهقي خطأ تلك الرواية بعد
ما اخرجها في المعرفة من طريق الشافعي فقال كذا في رواية الربيع والصواب سالت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهت
قلت فثبت ان الصواب ثلثون باربعة احواف والحمد اعظم بالصواب **حسن** قوله واسناده صحيح قلت قال الحافظ في التلخيص
الجبر قال ابن القطان اسناده في غاية الصحة ولا اعلم له منتهى **حسن** قوله واسناده صحيح قلت كذا قال الحافظ
في بلوغ المرام وقال في المستخرج رجال ثقات ولم اتفق لمن اعلمه على حجة قوية يدعو الى البيهقي انه في معنى المرسل
مردودة لان ابهام الصحابي لا يضر وقد صرح التابعي بانه لقيه يدعو الى ابن حزم ان داود راويه عن حميد بن الحسن بن
ابن يزيد اللادوي وهو ضعيف مردودة فانه ابن عبد الله اللادوي وهو ثقة وقد صرح باسم ابيه ابو داود
وغیره ١٣

كان يغتسل بفضل ميمونة رآه مسلم **عنه** قال اغتسل بعض انوار
 النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ
 منها وبلغت فقال له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب واه ابوداود واخرون **صحة**
 الترمذي وابن خزيمة **قال** النعمان يختلفون في التوفيق بين ابي حنيفة
 فجمع بعضهم ثمل انتهى على التنزيه وبعضهم يحمل احاديث انتهى على
 ما شاف من اعضاء لكونه صار مستعملاً والجواز على ما بقي من الماء
 وبذلك جمع الخطابي **باب** ما جاء في تطهير الدباغ **عن** ابن عباس
 قال تصدق على مولاة ميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فذبحتموها فانفتمم به
 فقالوا انها ميتة فقال اما حرم اكلها رآه مسلم **عنه** قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذبح اهاب فقد طهر
 رآه مسلم **عن** ميمونة رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشاة يجرونها فقال لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة قال
 يطهرها الماء والقرظ رآه ابو داود والنسائي واخرون وصححه ابن
 السكن **والحاكم** **عن** سلمة بن المحبق رآه ان بنى الله صلى الله عليه وسلم

صحة قوله رآه مسلم قلت وقد اخرج الدارقطني وقال اسناده صحيح **صحة** او اما اعلمه بعضهم لتردد وقع من
 راويه فليس بشيء لان هذه السلسلة لا تقدر في صحة الحديث **صحة** قوله صحيح الترمذي وابن خزيمة
 قلت غدي في صحة الحديث نظر لانه من طريق سماك بن حرب عن عكرمة قال في التقريب صدوق ورواه
 عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تفرغوا عنه فكان ربما يلقن **صحة** قوله رواد مسلم قلت وامنهم
 البخاري لكنه لم يلق في شيء من طرقه فذبحتموه ولذلك عراه بعض الحفاظ الى افراد مسلم
 وانكر النودى في شرح المنذوب على من لم يجعله من المتفق عليه وفي انكاره نظرها خلاصة ما في

دعاء بماء من قربة عند امرأة فقالت انها ميتة فقال اليس قد دبعتها قالت بل
قال دبعها ذكاتها وراه احمد واخر من واسناده صحيح **وعنه** عبد الله
ابن حكيم رضي قال كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر
ان لا تتفتحو من الميتة باهاب ولا عصب وراه الحسن وهو معقول

قوله قوله قبل وفاته بشهر قال ابن تيمية في المنتقى لم يذكر منهم المدة غير احمد والى داود **قوله**
وهو معقول بالانقطاع والاضطراب قلت اما الانقطاع فلان البخاري اخرجه عن عبد الله بن حكيم
قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم ان لا تستفتحوا من الميتة بشئ انتبه فهذا
يدل على ان عبد الله بن حكيم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقرأ كتابه وبنية بين النبي صلى الله
عليه وسلم مشيخة جهينة ورواه ابن عدي والطبراني من حديث شبيب بن سعيد عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى
عن عبد الله بن حكيم ولفظه جازنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بارض جهينة اني كنت خضت
لكم في اباب الميتة وعصمها فلا تتفتحو اباب ولا عصب قال الحافظ في التلخيص اسناده ثقات وتابعه فضالة
ابن المفضل عند الطبراني فقال وسط ورواه ابو داود من حديث خالد عن الحكم انه انطلق هو وناس معه الى
عبد الله بن حكيم فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا الى ما واخبروني ان عبد الله بن حكيم اخبرهم بالحديث فهذا يدل
ان الحكم لم يسمع من عبد الله بن حكيم وقال البيهقي في المعرفة ما حديث عبد الله بن حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لجهينة قبل موته بشهر الا تستفتحوا
من الميتة اباب ولا عصب فقد رواه الشافعي في سنن حرمته عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد النخعي عن الحكم
عن عبد الله بن حكيم وهو فيما اخبرنا ابو علي الروذباري قال اخبرنا ابو بكر بن واسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
محمد بن اسمعيل مولى جابي ما شام قال حدثنا الثقفي عن خالد عن الحكم انه انطلق هو وناس معه الى عبد الله
ابن حكيم قال فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا الى ما واخبروني ان عبد الله بن حكيم اخبرهم بذلك فلهذا مشيخة عن الحكم
عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عبد الله بن حكيم دون التاريخ وفي الحديث ارسال انتبه واما الاضطراب في سننه فقال
عبد الله بن حكيم تارة عن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وتارة عن مشيخة من جهينة وتارة عن من قرأ الكتاب واما الاضطراب
في منته فرواه الاكثر من غير تقييد ورواه منهم من رواه بقيد شهر او شهرين او اربعين يوما او ثلاثة ايام قال الحافظ في التلخيص
والترجيح بالمحاضرة بان الاحاديث الدالة على الدواعي صح قال الترمذي سمعت احمد بن الحسن يقول كان احمد بن حنبل
يذكر هذا الحديث لما ذكر قيسيل وفاته بشهرين كان يقول هذا اخر ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ترك احمد
هذا الحديث لما اضطربوا في اسناده حيث تركه بعضهم فقال عن عبد الله بن حكيم عن ابي شيخ من جهينة انتهى وقال البخاري في

بلا نقطاع ولا اضطراب **باب** إني الكفار عن ابْنِ ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِ
 قال قلت يا رسول الله أنا بارض قوم أهل الكتاب أفناكل
 في أنيتهم فقال لا تأكلوا فيها إلا أن لا تجدوا غيرهما فاعسلوها
 وكلوا فيها رواه الشيخان **باب** آداب الخلاء **عن** أبي أيوب
 الأنصاري رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط
 فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا بغائط ولكن
 شرفقوا وغربوا رواه الجماعة **وعن** سلمان رضي الله عنه قال لقد نهانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول
 أو أن نستنجي باليمين **عن** أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرجع أو يعظم رواه مسلم **وعن** أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال رقيت يوماً على بيت
 اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعاد الحاجة مستقبلاً
 الشام مستدبراً للقبلة رواه الجماعة **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهى النبي
 الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول فرايت أنه قبل أن يقبض
 بعام يستقبلها رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي ونقل عن
 البخاري تصحيحه **قال** النيموي النهي التنزيه وفعله صلى الله عليه وسلم
 كان للإباحة أو مخصوصاً به جمعا بين الأحاديث **وعن** عمران الأصغر
 قال رايت ابن عمر أنما دخلته مستقبل القبلة ثم جلس ببول إليها فقلت
 يا أبا عبد الرحمن اليس قد نهى عن ذلك قال بلى إنما نهى عن ذلك
 في الفضلاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يستر فلا بأس
 رواه أبو داود وأخرون وأسناده حسن **قال** النيموي هذا اجتها

كتاب المناجاة والمنسوخ وطريق الألفاظ فيه ان يقال ان حديث ابن بكيم ظاهر الدلالة في المنسوخ لوصح وكنت
 كثير الاضطراب لا يقدّم حديث ميمونة في الصحة ١٢

من ابن عمر لم يرو في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء **وكان** ما من بن
 مالك رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم
 اني اعوذ بك من الخبيث والخبيثات وراه الجماعة **وكان** عائشة رضي قالت
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفر الله لك وراه
 الخمسة الا النسائي وصححه ابن حنبل و ابن حبان والحاكم
 وابو حاتم **وكان** ابي قتادة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يمسككم احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يقسم من
 الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاثاء وراه الشيخان **وكان** ابي هريرة رضي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعان
 يا رسول الله قال الذي يتخلف في طريق الناس او في ظلمهم من اهل مسلم
وكان انس بن مالك رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
 الخلاء فاحمل انا وغلظ اداق من ماء وعن عائشة رضي وراه الشيخان
باب ما جاء في البول قائما **وكان** عائشة رضي قالت من حدثكم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوا ما كان يبول الا
 جالس وراه الخمسة الا ابا داود واسناده حسن **وكان** حذيفة رضي
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سياطة قوم فبال قائما ثم دعا
 بماء فمخّته بماء فتوضأ وراه الجماعة **وكان** عمر رضي قال ما بليت قائما منذ
 اسلمت وراه البزار وقال الهيثمي جاله ثقات **باب** ما جاء في البول
 المنتقع **وكان** بكر بن معمر قال سمعت عبدا لله بن يزيد رضي يحدث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا ينتقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل
 بيتا فيه بول منتقع ولا يتبولن في مغتسلات وراه الطبراني في الاوسط
 وقال الهيثمي اسناده حسن **وكان** أميمة بنت رقيقة عن امها
 قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم فتوح من عيوان تحت سريره كان
 يبول فيه بالليل وراه ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم واسناده ليس بالقوي

باب موجبات الغسل عن عذر قال كنت جالماً ذاء فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال في المذى الوضوء وفي المذى الغسل رواه احمد وابن ماجه و الترمذى وصححه **وعن** ابى سعيد الخدرى رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الماء من الماء رواه مسلم **وعن** عتيبان بن مالك الا نصارى قال قلت يا نبي الله انى كنت مع اهل فلما سمعت صوتك اقلعت فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء رواه احمد وقال الهيثمى اسناد حسن **وعن** ابى هريرة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الا رباع ثم جهد بها فقد وجب الغسل رواه الشيخان وفاد مسلم واحمد وان لم ينزل **وعن** عائشة رضى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الا رباع ثم مسح الختان الختان فقد وجب الغسل رواه احمد ومسلم والترمذى وصححه **وعن** عبد الرحمن بن عائذ قال سال رجل معاذ بن جبل رضى عما يوجب الغسل من الجمار وعن الصلوة في الثوب الواحد وعن ما يحل من الحائض فقال معاذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا جاز ونز الختان الختان فقد وجب الغسل واما الصلوة في الثوب الواحد فتشبع به واما ما يحل من الحائض فانه يحل منها ما فوق الانزاس واستعفاؤه عن ذلك افضل رواه الطبرانى في الكبير وقال الهيثمى اسناد هذا حسن **وعن** ابى بن كعب رضى ان الفتيا التي كانوا يقولون اماء من اماء رخصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بها في اول الاسلام ثم امر بالاجتسال رواه احمد واخرون وصححه الترمذى **وعن**

له قوله وصححه الترمذى قلت وقع عند ابى داود ما يقتضى انقطاع فقال عن ابن شهاب حديثى بعض من ارضى سهل بن سعد اخبره ان ابى بن كعب اخبره وقال ابن خزيمة هذا الرجل الذي لم يسمع الزهرى هو ابو حازم ثم ساق من طريق ابى حازم عن سهل بن خزيمة بن مرسب بن بارود الدارقطني بان الزهرى لم يسمع من سهل قلت اخبرنا ابن شاہين عن طريق بن المبارك عن يونس عن الزهرى حديثى سهل كذا اخبره يونس بن مخلد في سنده ووقع في رواية لابن خزيمة من طريق معمر عن الزهرى اخبرنى

أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلمة فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من
 غسل إذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا
 رأت الماء رواه الشيخان **وعن** خولة بنت حكيم رضي الله عنها
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى
 الرجل فقال ليس عليها غسل حتى تنزل كما أن الرجل ليس عليه غسل
 حتى ينزل رواه أحمد وابن ماجه والنسائي وابن أبي شيبه **وعن**
 أسناده صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها فاطمة بنت أبي حبيش كانت
 تسحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق
 وليست بالحیضة فاذا أقبلت الحيضة فدعى الصلوة وإذا أدبرت
 فاغتسلی وصلى رواه البخاري **باب** صفة الغسل **عن عائشة**
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة
 يبدأ ف يغسل يديه ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ
 وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى
 إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أقاض على
 سائر جسده فغسل رجله رواه الشيخان **وعن** ميمونة رضي الله عنها
 وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلاً فسترته بثوب وصب على
 يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فغسل بيده
 الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
 ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم شق فغسل قدميه فناولته
 ثوباً فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه رواه الشيخان **وعن**

سهل فبهذه الروايات تدل على أن الزهري سمع من سهل وقال ابن حبان يحتمل أن يكون الزهري سمع
 من رجل عن سهل ثم نقله سهل فحدثه أو سمعه من سهل ثم بثه فيه أبو حازم **قال** في أسناده صحيح
 قلت قال السيرطي في الجامع الكبير وهو صحيح

أم سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد صنفر اسي فانقضه لغسل
 الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحشي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين
 عليك الماء فتطهرين رواه مسلم **وعن عائشة** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لها وكانت حائضاً انقض شعرك واغتسلي رواه ابن حبان
 واسناده صحيح **وعن عبيد بن عمير** قال بلغ عائشة رضي الله
 عنها عن عبد الله بن عمرو يوم النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن
 فقالت يا عجبا لا بن عمرو هذا يوم النساء اذا اغتسلن ان ينقضن
 رؤوسهن افلا يامرهن ان يخلقن رؤوسهن لقد كنت اغتسل انا
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد وما ازيد على ان افرغ
 على راسي ثلاث افرغات رواه مسلم **وعن عائشة** رضي الله عنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الخمسة واسناده
 صحيح **وعن انس** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
 نساءه بغسل واحد رواه مسلم **وعن ابي رافع** رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نساءه
 في ليلة فاغسل عند كل امرأة منهن غسلاً فقالت يا رسول الله
 لو اغتسلت غسلاً واحداً فقال هذا اطهر واطيب رواه احمد
 اخرون واسناده حسن **باب حكم الجنب** **عن عائشة** رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ
 وضوءاً للصلاة رواه الجماعة **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما قال يا رسول الله
 اني قد احزن وهو جنب قال نعم اذا توضأ رواه الجماعة **وعن عثمان** بن
 ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اراد ان ياكل او
 يشرب او ينام ان يتوضأ وضوءاً للصلاة رواه احمد والترمذي و
 صحيح **وعن عائشة** رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
 ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل او يشرب قال يغسل يديه

ثم يأكل أو يشرب رواه النسائي واسناده صحيح **وعندها قالت** ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يطعم وهو جنب غسل يديه
 ثم يطعم رواه ابن خزيمة واسناده صحيح **وعن** علي بن ابي طالب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب
 ولا جنب رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن **وعنده** قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن ما لم يكن جنباً رواه
 الخمسة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وأخرون **وعن عائشة**
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أحل المسجد لحائض
 ولا جنب رواه ابو داود وأخرون وصححه ابن خزيمة **وعن**
 أبي هريرة قال لعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فاخذ
 يدي فمشيت معي حتى قعدت فاستللت فانيت الرجل فاعستلت
 ثم جئت وهو قائم فقال اين كنت يا بأهريه فقلت له فقال بيته
 الله ان المؤمن لا ينجس رواه الشيخان **باب الحيض عن معاذة**
 قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي
 الصلوة فقالت احرم ريبة أنت قلت لست تحرم ريبة ولكني اسأل
 قالت يصيبنا ذلك ففمر بقضاء الصوم ولا نوفر بقضاء الصلوة رواه
 الجماعة **وعن** ابن سعيد الخدري رضي الله عنه في حديث له قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم رواه
 الشيخان **وعن** علقمة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنين رضي
 الله عنها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالمرجعة فيها الكرسف

طوله قوله استاده حسن فان قلت فيه عبد الله بن نجى قال الزبلي في مقال قلت وجهه ان البخاري قال
 فيه نظر واجاب عنه الذهبي في ميزانه بأنه رو عنه جابر الجعفي فالسكارة من جابر روى عنه الحارث العكلي وقال من ثقتي
 استجته وقال الحافظ ابن حجر في التقریب عبد الله بن نجى بنون وحسبهم صغرا ابن سلمة الحضرى الكوفي
 ابو النعمان صدوق من الثالثة ١٢

فيه الصفرة من دم الحيض يسألونها عن الصلوة فتقول لهن لا تتجلبن
حتى تزين القصة البيضاء ثم يذ لك الظهر من الحيضة مرة
مالك وعبد الرزاق باسناد صحيح وبالحارثي تعليقا باب استحاضة
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابى جُبَيْش الى النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فلا اطهر فاذا
الصلوة فقال لا التماذلب عرقا وليس ببالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسل على غمك الدم وصل على واه استحيات
وفي رواية للبخاري ولكن دعى الصلوة قد مر لا يام التي كنت تحتضين
فيها ثم اغتسل وصلى **وعنه** ما قالت ان فاطمة بنت ابى جُبَيْش
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى استحاض الشهر
والشهرين فقال ليس لك بحيض ولكنه عرق فاذا اقبل الحيض
فدعى الصلوة عدد ايامك التي كنت تحتضين فاذا ادبرت فاغتسل
وتوضأى لكل صلوة مرة ابن حبان واسناد صحيح **وعنه**
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدعى
الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ عند كل
صلوة مرة ابن حبان واسناد صحيح **ابى الوضئ**
باب السواك **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلوة مرة الجماعة وفي
رواية لاحمد لا امرتهم بالسواك مع كل وضوء وبالبخاري تعليقا **عنه**
بالسواك عند كل وضوء **وعنه** انه قال لو كان اشق على امتي لامرهم بالسواك
مع كل وضوء مرة مالك واسناد صحيح **وعنه** عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب مرة
احمد والنسائي باسناد صحيح وبالبخاري تعليقا **عنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان اشق على امتي لامرهم

بالسواك مع الوضوء عند كل صلوة رواه ابن حبان في صحيحه واصله
 صحيح **وعن** علي بن رضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
 اشق على امتي كما مرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني
 في الاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **وعن** المقدام بن شريح
 عن ابيه قال قلت لعائشة رضيها عن شيء كان يبذل النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه الجماعة الا البخاري والترمذي **وعن**
 حذيفة بن ابي اسحق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
 يشق وضوءه بالسواك رواه الجماعة الا الترمذي **وعن** عامر بن ربيعة
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصى يتسوك وهو صائم
 رواه احمد وابوداود والترمذي وحسنه وفي اسناده مقال ورواه البخاري
 تعليقا **قال** النيسابوري اكثر احاديث الباب يدل على استحباب السواك
 للصائم بعد الزوال ولم يثبت في كراهته شيء **باب** التسمية عند
 الوضوء **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
 اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظت ذلك تبرأت من كل
 الذنوب الحسدات حتى تحدث من ذلك الوضوء رواه الطبراني في الصغير
 وقال الهيثمي اسناده حسن **باب** ما جاء في صفة الوضوء **عن**
 حمران بن ابي عثمان انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه اذا باء فافزع على
 كفيه ثلاث مرار فغسلها ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر
 ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه
 ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
 غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الشيخان **باب** في الجمع بين المضمضة
 والاستنشاق **عن** عبد الله بن زيد بن عاصم الا بخاري وهو كان
 له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا بآنا

فأكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها فمضمض
واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها
فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى
المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح رأسه فاقبل بيديه
وأدبر ثم غسل رجله إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق
رواه الدارمي وابن حبان والحاكم واسناده حسن **باب** في الفصل
بين المضمضة والاستنشاق **عن** أبي وأثل شقيق بن سلمة قال شهدت
علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وضوءاً ثلاثاً ثلاثاً وأقرأ المضمضة
من الاستنشاق ثم قال هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
مرّواة ابن السكن في صحاحه **باب** ما يستفاد منه الفصل **عن** أبي حنيفة
قال رأيت علياً وضوءاً فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثاً
واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وأدخل يديه ثلاثاً ومسح برأسه مرة
ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوءه فشربه وهو
قائم ثم قال أحببت أن أرى كيف كان طهوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم في أه الأرمذي وصححه **وعن** ابن أبي مليكة قال رأيت عثمان
ابن عفان رضي الله عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتى بمبىضة فاصفاها على

أه قوله من كف واحدة قلت قال بعضهم إن هذا الحديث لا يدل مراراً على أن جمع بين المضمضة والاستنشاق
لا احتمال أن يكون المراد منه أنه لم يستن باليدين والله أعلم بالصواب **أه** رواه ابن السكن
قلت لم أظفر بأسناده ولكنه أخرجه المحافظ في التلخيص وغازاه إليه لفظه أما رواية علي عثمان فيتبع فيه الرازي إلا أن
في النهاية وأما ابن الصلاح في كلامه على الوسيط فقال لا يعرف إلا ثبت بل رواه أبو داود عن علي عنه قلت روى
أبو علي بن السكن في صحاحه من طريق أبي وأثل شقيق بن سلمة ثم قال فهذا صريح في الفصل فليقل
ابن الصلاح انتهى قلت ساقى كلام المحافظ يدل على أن الحديث صحيح والله أعلم بالصواب ١٢

يدريك ورجليك رآه أحمد وابن ماجه والترمذي حَسَنَهُ البخاري باب
 في مسح الأذنين **عن** ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ
 فَغَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ يَدَيْهِ اليمينَ ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ
 يَدَهُ اليسرى ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ رَأْسَهُ وَأَذُنَيْهِ دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَابِيتَيْنِ وَخَالَفَ بَابَهُمَا
 إِلَى ظَاهِرِ أَذُنَيْهِ فَغَسَلَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ثُمَّ غَرَفَ غُرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ اليمينَ ثُمَّ غَرَفَ
 غُرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ اليسرى ثُمَّ رَأَى ابْنُ حَبَّانٍ وَأُخْرُونَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ مَنْدَةَ
باب اليمين في الوضوء **عن** أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِأَيْمَانِكُمْ رَأَى ابْنُ حَرْبَةَ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ
باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء **عن** عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مَنْ أَخَذَ يَقِي ضَأً فَيُلَاحِظُ أَوْ يُسَيِّغُ الْوَضُوءَ
 ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا قُتِلَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ
 أَيِّهَا شَاءَ رَأَى مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَزَادَ اللَّهُ مَا أَجْعَلْنِي مِنَ التَّقِيَّينِ
 أَجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ **باب** المسح على الخفين **عن** أبي بصير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لَا تَنْزِعُ خَفِيَّهِ
 فَقَالَ دَعِهِمَا فَإِنِّي ادْخَلْتُهُمَا ظَاهِرَتَيْنِ فَغَسَلَ عَلَيْهِمَا مَا رَأَى ابْنُ الشَّيْخَانِ فِي
عن شَرِيحِ بْنِ هَانِي قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ إِسَاءَ الْهَاعِ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ
 فَقَالَتْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمَقِيمِ رَأَى مُسْلِمٌ وَ**عن** شَرِيحِ بْنِ
 أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْمَقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلِلْمَسَافِرِ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ رَوَاهُ ابْنُ الْحَارِثِ وَأُخْرُونَ
 وَصَحَّحَهُ الشَّافِعِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَابْنُ حُسَيْنٍ وَصَحَّحَهُ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ إِذَا كَانَ سَفَرًا أَنْ لَا يَنْتَهِجَ

خِفَافًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَا يَمِينِ الْأَمْنِ جَانِبَهُ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبُولٍ وَنَوْمٍ وَاهٍ
 وَالنَّسَائِيَّ وَالتِّرْمِذِيَّ وَآخَرُونَ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَظَّابِيُّ وَابْنُ خَرِيمَةَ وَحَسَنَهُ
 الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ** عَلِيٍّ قَالَ لَوْ كَانَ الدِّينَ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلَ الْحَقِّ
 أَوْ لَمْ يَلَمْسْ مِنْ إِعْلَاءِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمُرُ
 عَلَى ظَاهِرِ خَفِيهِ رَأَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ **وَعَنْ** عَوْتِ بْنِ عَالَةَ
 قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ ثُبُوكَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ
 قَالَ ثَلَاثَ لِمَسَافٍ وَيَوْمَ وَلِيْلَتِهِ لِلْمَقِيمِ رَأَاهُ أَحْمَدُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوَّلِ سَطْرٍ
 وَقَالَ الْمُهَيْمَنِيُّ رَجَالَهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ **أَبُو** نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ بِأَنَّ
 الْوُضُوءَ مِنَ الْخَارِجِ مِنْ أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُ صَلَاةٌ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُضْرٍ مَوْتٌ
 مَا لَكَ ذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فُسَاءٌ أَوْ ضُرَاطٌ رَأَاهُ الشَّيْخَانِ **وَعَنْ** عَدَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَاشْكُلْ عَلَيْهِ
 أَخْرِجْ مِنْهُ شَيْئًا أَمْ لَا تَلَايَخُجْرُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا رَأَاهُ
 مُسْلِمٌ **وَعَنْ** صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ مَرْفُوعًا فِي حَدِيثِ الْمَسْحِ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبُولٍ
 وَنَوْمٍ وَرَأَاهُ أَحْمَدُ وَآخَرُونَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ **وَعَنْ** عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا
 كُنْتُ اسْتَحْيَى أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ كَانَ ابْنَتُهُ فَامِرَتْ الْمُقَدَّادَ
 ابْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يُغْسِلُ ذِكْرَهُ وَيَتَوَضَّأُ رَأَاهُ الشَّيْخَانِ **وَعَنْ** عَائِشَةَ بِنْتِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الْمَدَى
 شِدْقًا فَخَرْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ ابْنَتُهُ عِنْدِي
 فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ فَامِرْتُ عَمَّتِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ رَأَاهُ
عَنْ تَوْرِبِ بْنِ سَنَادَةَ حَسَنٌ قُلْتُ قَالَ إِسْحَافُ فِي التَّخْلِصِ سَنَادُهُ صَحِيحٌ وَتَالِ فِي بُلُوغِ الْمَرَامِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
 قُلْتُ قَوْلُهُ عَنْ عَوْتِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ صَاحِبُ التَّفْخِيقِ قَالَ أَحْمَدُ هَذَا مِنْ أَجْوَدِ حَدِيثٍ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ لِأَنَّهُ فِي غَزَاةٍ
 بَنِيكَ وَبَنِي آخِرَ غَزَاةٍ كُنَّا فِي لَيْلٍ لَمْ يَنْجِ مِنْهُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ قَوْلُهُ رَأَاهُ الْحَمِيدِيُّ قَوْلُهُ كَذَا هَذَا سَفِيَانُ شَاعِرٌ وَبَنِي
 أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ سَمِعْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ الْحَدِيثَ ١٢

الحمدى فى مسنده واسناده صحيح **وعن عائشة** رضى قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تدعى الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل غسل واحد ثم يتوضأ عند كل صلوة رآه ابن حبان واسناده صحيح **باب ما جاء فى النوى** وقد تقدم حديث صفوان بن عسال فيه **وعن انس بن مالك** قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهدته ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضأون رآه ابو داود والترمذى باسناد صحيح واصله فى مسلم **وعن ابو هريرة** رضى قال ليس على المحتبى الماء ولا على القائم النائم ولا على الساجد النائم حتى يضطجع فاذا اضطجع توضأ رآه البيهقى فى المعرفة وقال الحافظ فى التلخيص اسناده جيد **باب الوضوء من الدم** **عن عائشة** رضى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قيء او رعاف او قلنس او مذى فليغتسل فليتوضأ ثم ليس على صلواته وهو فى ذلك لا يتكلم رآه ابن ماجه وفى اسناده مقال **تقدم حديث عائشة** فى باب استحاضة **وعن ابن عمر** انه كان اذا سافر رجع فتوضأ ولم يتكلم ثم رجع وبني على ما قد صلى رآه مالك واسناده صحيح **وعنه** قال اذا رجع الرجل فى الصلوة او ذبحه القى او وجد مدمياً فانه ينصرف فليتوضأ ثم يرجع فيتم ما بقى على ما مضى ما لم يتكلم رآه عبد الله بن المبارك فى مصنفه واسناده صحيح **باب الوضوء من القيء** **عن ابى الدرداء** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمضى فخلقت ثوبان فى مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق انا حببت له وضوءه رآه الثلاثة واسناده صحيح

قوله رواه البيهقى فى المعرفة قلت وسندة اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا علي بن الحسن بن سفيان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جوده بن شريح قال اخبرني اخبرنا سمع يزيد بن قيس يقول انه سمع ابا هريرة يقول ليس على المحتبى الحديث **قوله** رواه عبد الرزاق قلت قال اخبرنا محمد بن الزهرى عن سالم بن عبد الله

وقد تقدم احاديث الباب في الباب السابق **باب** الرضوء من الضحك
عن ابي موسى قال بينما هم يولون الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس اذا دخل
رجل فلوذني في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك كثير من
القوم وهم في الصلوة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يبعث
الوضوء ويعيد الصلوة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ولا يرسل
صحيحه في الباب **وعن** ابي العالية الرياحي ان اناجي شدة في بئر والنبي صلى
الله عليه وسلم يصلي باصحابه فضحك بعضهم من كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان ضحك منهم ان يعيد الوضوء و
يعيد الصلوة رواه عبيد الزراق في مصنفه واسناده من سبل قري **باب**
الوضوء من الذكر **عن** بشر بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمسك
احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك في الموطأ واخرون وصححه احمد والترمذي
الدارقطني والبيهقي في الباب احاديث **وعن** طلق بن علي رضي قال قال
مسست ذكرى او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه وضوء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا انما هو بضعة منك اخبرني الحسن بن الحسن بن حبان
الطبراني وابن خزم وقال ابن المديني هو احسن من حديث بشر **وعن** ابن عباس
انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن**

عنه قوله رواه الطبراني قلت واسناده حديث احمد بن زهير التستري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا محمد بن ابي نعيم
الواسطي ثنا مهدي بن عيسى ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ابي العالية عن ابي موسى فذكره قال البيهقي في
جمع الزوائد رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك الدقيقي ولم ادر من ترجمه وبقية رجاله موثقون انتم قلت الدقيقي
اخرج له الدارقطني حديثا في باب النهي للجنب والحائض عن قراءة القرآن وصححه ولكن في الحديث علة اخرى وهي ان ابا موسى
لم يذكره الا مهدي بن عيسى وغيره من الحفاظ من اصحاب هشام يروونه مسندا لا خلافا بين عبد الله الواسطي عند الدارقطني فقال
عن ابي العالية عن رجل عن الانصار قال الدارقطني وقد خالف خمسة اثبات ثقات حفاظ وتولم ادله بالصواب **عنه** قوله اخبرني
الحسن بن الحسن بن حبان الطبراني في الحديث **عنه** قلت قال الدارقطني في ترجمته وثقه ابن معين والوزعي والبيهقي

على أنه قال ما أبالي انفي مسست او اذني او ذكره في راء الطحاوي في اسناد
 لين **وعن** اسحق بن شريك قال قلت لعبد الله بن مسعود اني احب
 جسدك وانا في الصلوة فامس ذكرى فقال اما هو بضعه منك راء محمد
 بن الحسن في الموطا واسناده حسن **وعن** البراء بن قيس قال قال سفيان
 بن اليمان في مس الذكر مثل الفاك راء محمد في الموطا واسناده حسن **وعن**
 قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى سعد بن ابي وقاص قال يحل لي ان
 امس ذكرى وانا في الصلوة فقال ان علمت ان صلتك بضعه نجاسة قطعت
 راء محمد في الموطا واسناده حسن **وعن** ابي الدرداء انه سئل عن مس
 الذكر فقال اما هو بضعه منك راء محمد واسناده حسن **وعن**
 الحسن بن عتبة عن خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم علي
 بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين
 ورجل اخبرهم كانوا لا يرون في مس الذكر وضوء راء الطحاوي ورجاله ثقات
باب الوضوء مما مسست النار **عن** ابي هريرة راء محمد قال سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم يقول توضؤوا مما مسست النار واه مسلم **وعن** عائشة راء قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مسست النار واه مسلم **وعن**
 عبد الله بن عباس راء قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف ثور
 ثم صلى ولم يتوضأ راء الشيخان **وعن** ميمونة راء قالت ان النبي صلى

وقال ابو حاتم صدوق ووثقه احمد وروى عنه ولده وقال حاله مقارب قلت لاجل هذه الغلظة اوردته والا
 فالرجل صدوق انتهى كلامه قلت بذلك نهر سخافة ما قاله البيهقي ثم مضى من جهة قيس بن طلق ونحوه عن ابن معين
 قال لا يخرج بحديثه ونحوه عن ابي حاتم في زرعة قلت قال في الخلاصة وثقه الجي وفي الميزان قال ابن القطان يفتني
 ان يكون خبره حسنا لا صحيحا وقال الحافظ في التريب صدوق قلت في خلاصة الكلام ان الحديث صحيح او حسن وقد اخرج
 الطبراني في معارفه ولفظه حديث الحسن بن علي الفسوي ثنا حماد بن محمد اخفى ثنا ايوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن
 طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليست مني انتهى قال الحافظ في البداية بعد اخرجه فاضرب حديث طلق قلت
 بن محمد وايوب بن عتبة هم متيعان فنقل تلك الرواية لا تورث الاضطراب ثم ان كان منه صحيحا كما قاله الحافظ والله اعلم بالصواب

عليه سلم أكل عندهما كفاً ثم صله ولم يتوضأ رواه الشيخان **وعن** عمار أمية
 البصري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يجتز من كنف شاة فأكل منها فدعى
 إلى الصلوة فقام وطرح السكين وصله ولم يتوضأ أخرجه الشيخان **وعن**
 عثمان بن عفان رضي الله عنه جلس على الباب الثاني من مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فدعا بكتف فتفرقها ثم قام فصله ولم يتوضأ ثم قال جلست مجلس
 النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت مما أكل النبي صلى الله عليه وسلم
 صنعت ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم رواه أحمد وأبو يعلى وأبو بكر
 الهيثمي جال حمد ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
 وسلم كان يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلوة ولا يمس ماء رواه أحمد وأبو يعلى
 وقال الهيثمي رجاله موثقون **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يمر بالقدر فيأخذ العرق فيصيب منه ثم يصلح لم يتوضأ ولم يمس ماء
 رواه أحمد وأبو يعلى والبراء قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح **باب**
 الوضوء من مس المرأة **عن** أبي عبيدة وطارق بن شهاب أن عبد الله قال
 قوله أو لا مس المرأة قولاً معناه ما دون الحمار رواه البيهقي في المعرفة
 وقال هذا اسناد موصول صحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال يقول
 قبل الرجل امرأته وجسها بيد من الملامسة فمن قبل امرأته أو جسها
 بيده فعليه الوضوء رواه مالك في الموطأ واسناد صحيح **وعن** عائشة
 قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبليته
 فإذا سجد تخمرف فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها
 مصابيح رواه الشيخان **وعن** أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت النبي
 صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي فالتفت في يدي على يميني فوجدته وهو في
 صلاة فذكره في المعرفة قلت قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو الوليد الفقيه قال حدثنا أبو بكر مروان بن
 قال حدثنا هشيم وعف عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا إبراهيم
 ابن مزيق قال حدثنا عثمان بن عمر عن شعبة عن حمارق عن طارق بن شهاب أن عبد الله قد ذكره ١٢

النبي محمد صلى الله عليه وسلم هما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافائك
 من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك في اه
 مسلم وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليصلي في ابي معترضة بين يديه اعترض الجنابة حتى اذا اراد ان يوتر مسح
 برجله في اه النسائي واسناده صحيح وعن عطاء عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نساءه ثم يصلي لا يتوضأ رواه
 البزار في اسناده صحيح **باب التيمم** عن عائشة قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفارة حتى اذا كنا بالبيداء
 او بذات الجحش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتي الناس الى ابي بكر الصديق
 فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد قام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فقام
 ابو بكر قال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا تمنعني من
 التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبر على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم
 فتيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي يا اول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبقينا
 البعير الذي كنت عليه فاصبنا الحقد شتته رواه الشيخان وعن عمران بن حصين
 قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصبنا بالناس فلما انفتل من صلاته
 اذا هو برجل معتزل لم يصلي مع القوم فقال ما صنعت يا فلان ان تصلي مع
القوم سنة قوله اسناده صحيح قلت كذا قال الحافظ ابن حجر في الخلف قال الرضي وזה الاسناد على شرطهم
سنة قوله رواه البزار قلت اسناده حديثا اسمعيل بن يعقوب بن صبيح ثنا محمد بن موسى بن ابي عن
 عبد الكريم بن الحارث عن عطاء عن عائشة فذكره ١٢

قال صابته في جنبه ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك واه الشيطان
وعنه حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءنا على الناس بثلاث جعلت
صغرفنا كصغرف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها طهوراً
إذا لم نجد الماء خرجاه مستله **وعنه** عمرو بن الناصح عن قال إغتسلت في ليلة
باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت أن إغتسل فأهلت فتيممت ثم صليت
باصباحي الصبح فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصباحك
وانت جنب فأخبرته بالذي منعتني من ألا إغتسال وقلت اني سمعت الله يقول
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله بكم رحيماً فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يقل شيئاً رواه ابن أبي أوفى وإسناده صحيح **وعنه** عما قال كنت في القوم
حين نزلت الرخصة في المسح بالتراب إذا لم نجد الماء فامرنا فضربنا واحدة للوجه
ثم ضربت أخرى لليدين إلى المرفقين رواه البراءة قال المحافظي الدراية بإسناده حسن
وعنه مجاز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيعم ضربت للوجه وضربة للذراعين
إلى المرفقين رواه الدارقطني والحاكم وصححه **وعنه** قال جاء رجل فقال أصابتني
جنب - وإنى قعكت في التراب فقال اضرب هكذا وضرب بيديه الأرض فمسح وجهه
ثم ضرب بيديه فمسح بهما إلى المرفقين رواه الحاكم والدارقطني والطحاوي وإسناده صحيح
عن قوله رواه أبو داود قلت أخرجه الحاكم وقال على شرط الشيخين **عن** قوله رواه الدارقطني قلت قال أبداً أخرجه ربنا كنههم
نقات والصواب موقوف انتهى وقال الحاكم بعد ما أخرجه صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال البيهقي أيضاً وأحكام الحاكم
من حديث الحق الجرجاني وقال هذا إسناد صحيح وقال الذهبي أيضاً إسناد صحيح انتهى كلامه قال إلفظ ابن حجر في الدراية وأخرجه
الدارقطني وأحكامه نحو حديث ابن عمر المذكور من حديث جابر بإسناده حسن انتهى وقال في التلخيص ضعف ابن الجوزي هذا الحديث إجماعاً
ابن حزم قال إنه مشكوك في إخطائه في ذلك قال ابن تيمية العبد لم يتكلم فيه أحد منهم رواه في شاذة لأننا بالنعيم رواه عن غزوة متوقفاً أخرجه
الدارقطني وأحكامه انتهى قلت في كون تلك الرواية شاذة نظر لأن الرفع زيادة وهي مقبولة وهي لا تخالف لرواية النعم
لأن بين مفهوم الحديث المرفوع وبين الموقوف لبنا بأماناً لا يحد منها هذان سلم أن المفهوم واحد كخبرنا بن محمد لا يخالف في مفهومه
أما من أصحاب غزوة غير أبي نعيم وكما هما ثقتان فكيف تكون الرواية شاذة وبذلك ظهر أن ما قاله الدارقطني من
أن النصيبين ليسا بغير أبي نعيم **عن** قوله رواه الحاكم قلت وقال إسناد صحيح وصوب الدارقطني هذا الموقوف ١٢

وعن نافع قال سالت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يديه على الأرض مسح بهما يديه ووجهه وضرب ضرباً آخر مسح بهما ذراعيه واه الطحاوي وأسناده صحيح وانه أقبل هو وعبد الله بن عمر من الحجرت حتى إذا كان بالمريد نزل عبدالله فتيه صعيداً طيباً فمسح بوجهه ويديه إلى المرفقين واه مالك في الطحاوي وأسناده صحيح **وعن** سالم عن ابن عمر انه كان إذا تيمم مسح يديه ضرباً فمسح بهما ووجهه ثم ضرب يديه ضرباً آخر ثم مسح بهما يديه إلى المرفقين لا ينفذ يديه من التراب رواه الدارقطني وأسناده صحيح

كتاب الصلوة

باب المواقيت عن ابن موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أتاه سائل يسئله عن وقت الصلوة فلم يرد عليه شيئاً قال فامر بلاكه فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم آخر الفجر من الغد حتى انضمت منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم آخر الظهر حتى كان قريباً من وقت العصر بالامس ثم آخر العصر حتى انضمت منها والقائل يقول قد اجمعت الشمس ثم آخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين رواه مسلم **وعن** عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم ينحصر العصر وقت العصر ما لم ينحصر الشفق وقت الصلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الا وسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتمنى جبرئيل عند البيت مرتين فضله الظهر في الاولى منها حين كان النقي مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب

حين وجبت الشمس وأقبل الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر
حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى مرة الثانية الظهر حين كان
ظل كل شيء مثله لوقت العصر ياكس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم
صلى المغرب لوقته الأول ثم صلى العشاء الآخر حين ذهب ثلث الليل ثم صلى
الصبح حين أسفرت الكأرض ثم التفت إلى جبريل فقال يا محمد هذا وقت أهنياء
من قبلت والوقت فيما بين هذين الوقتين رواه الترمذي وأبو حنيفة وأحمد وابن جرير
والدارقطني والحاكم وأساندة حسن قال النعمان المراء بالوقت وقت الفضل
جمع بين الأحاديث **روى** جابر بن عبد الله قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه
عنه وقت الصلوة فلما ذكرت الشمس أذن بلال الظهر فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقام الصلوة وصلى ثم أذن للعصر حين ظننا أن ظل الرجل أطول منه فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الصلوة وصلى ثم أذن للمغرب حين غابت الشمس فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام الصلوة وصلى ثم أذن للعشاء حين ذهب بياض
النهار وهو تنشق ثم امر فأقام الصلوة فصلى ثم أذن للفجر حين طلع الفجر فامر فأقام الصلوة
فصلى ثم أذن بلال الغد للظهر حين دلت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صار ظل كل شيء مثله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام
للعصر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار ظل كل شيء مثليه فامر رسول
صلى الله عليه وسلم فأقام وصلى ثم أذن للمغرب حين غربت الشمس فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كاد يغيب بياض النهار هو الشفق فيما يرى ثم امر رسول الله صلى
عليه وسلم فأقام الصلوة وصلى ثم أذن للعشاء حين غاب الشفق فمنا ثم امر رسول الله
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أحد من الناس ينتظر هذه الصلوة غيركم فأنكروا
في صلوة ما انتظروها ولو كان أشق على امتي لا مرت بتأخير هذه الصلوة إلى نصف الليل
أو أقرب من نصف الليل ثم أذن للفجر فامر حتى كادت الشمس أن تطلع فامر فأقام الصلوة
فصلى ثم قال الوقت بين هذين رواه الطبراني في الأوسط وقال الهيثمي إسناده حسن
قال النعمان هذا الحديث يدل على أن الشفق هو البياض كما ذهب إليه أبو حنيفة مرج

باب ما جاء في الظاهر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر
فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم رواه الجماعة **وعن** أبي هريرة عن النبي
قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤمن أن يؤذن للظهور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأيته في التلوي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة رواه الشيخان
وعنه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أحكم في أجل من خلل من الأهم
ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس إنما مثلكم مثل اليهود والنصارى كرجل استعمل نكاحاً فقال
من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهودي إلى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى
مغرب الشمس على قيراطين قيراطين إلا فأنتم الذين يعصون من صلاة العصر إلى
مغرب الشمس إلا لكم الأجر مرتين ففضبت اليهودي والنصارى فقالوا نحن أكثر عملاً وأقل
خطأ قال الله تعالى أفضل ظلمتمكم من حقكم قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي أعطيه
من شئت رواه البخاري **وعنه** عبد الله بن رافع مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال أبو هريرة أنا استبشرت صل الظهر إذا كان ظلمات مثلك
والعصر إذا كان ظلمات مثليات والمغرب إذا غربت الشمس العشاء ما بينك وما بين
ثلاث الليل وصل الصبح بغير غيبس يعني غلبس رواه مالك في الموطأ وإسناده صحيح قال
البيهقي استدلل بحقيقة بهذه الأحاديث على أن وقت الظهر لا ينقضي بعد المثل بل
يبقى بعدة وقته أنريد من وقت العصر في الاستدلال بها البجاث وإلى ما وجد
حديثاً صريحاً واضحاً في أن وقت الظهر إلى أن يصير الظل مثليه
وعن الإمام أبي حنيفة رحمه الله قولان **في** باب ما جاء في العصر **عن** علي بن رباح قال لما
يؤخر الأخراب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاء الله قبورهم وبسوتهم نامل كما
حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى خابت الشمس رواه الشيخان ومسلم
في باب ما شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر **عن** شقيق بن عقبة عن البراء

ابن عازق قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله
 ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالساً سمعت
 له من أذ صلوته العصر فقال البراءة قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم
 برواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى
 صلوة العصر رواه الترمذي **وعنه** عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان
 قام فنقرها رجله لا يذكر الله فيها إلا قليلاً رواه مسلم **وعنه** أم سلمة رضي الله عنها قالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجيلاً للظهر منكم وإن قم أشد تعجيلاً للعصر منه
 فراه أحمد والترمذي إسناده صحيح **باب** ما جاء في صلوة المغرب **عن** مسلم
 ابن الأکوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس
 وتوارت بالحباب رواه الجماعة إلا النسائي **وعنه** عن عتبة بن عمار أن النبي صلى
 عليه وسلم قال قرأ امتي نيجراً وعلى الفطرة ما لم يؤخره المغرب حتى تشتبك النجوم
 رواه أحمد وأبو داود وإسناده حسن **باب** ما جاء في صلوة العشاء **عن** مسلم
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أشتى على امتي لأمرتهم أن
 يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه فراه أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه
وعنه ابن سعيد قال انتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بصلوة العشاء
 حتى ذهب نحى من شطر الليل قال فجاء فصلى بنا ثم قال خذوا مقاعدكم فإن الناس
 قد أخذوا مضاجعهم وأنكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظروها ولو لا ضعف
 الضعيف سقطم البيهقي وحاجة ذي الحاجة لا خرب هذه الصلوة إلى شطر
 الليل رواه النسائي الترمذي وابن خزيمة وإسناده صحيح **وعنه** نافع بن
 جبير قال كتب عمر إلى أبي موسى **وَصَلِّ العشاء** أي الليل شديت ولا تغفلها رواه
 الطحاوي ورجاله ثقات **وعنه** عبيد بن جريح أنه قال لا يهرق ما أفراط
 صلوة العشاء قال طبع الفجر رواه الطحاوي وإسناده صحيح **قال** النبي
 دل الحديثان على أن وقت العشاء يبقى بعد مضي نصف الليل إلى طلوع الفجر

ولا يخرج منه وجهه فبالجميع بين الأحاديث كلها يثبت أن وقت العشاء من حين ^{يبدأ}
 النصف الليل أفضل وبعضه أولى من بعض وأما بعد نصف الليل فلا يخرجون
 الكراهة **باب** ما جاء في التغليس ^{عنه} عائشة ^{رضي الله عنها} قالت كن نساء المؤمنات
 يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم
 ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس ^{والشيخان}
وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر والمهاجرة والعصر
 الشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثرت الناس عجل وإذا قلوا أخرجه
 بغير صلاة ^{والشيخان} **وعنه** أبي مسعود الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام يقول نزل جبرئيل وأخبرني بوقت الصلوة فصليت معه ثم صليت معه
 صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يا صاحبة خمس صلوات فرأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تروى الشمس وربما أخرجها حين يشتد الحر وأما
 يصلي العصر الشمس تفعه بمضاء قبل أن تدخلها الصغرة فيصومها الرجل من الصلوة
 فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس يصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصل العشاء
 حين يسود الأفق وبما أخرها حتى يجمع الناس صلاة الصبح مرة بغلس ثم
 صلاة أخرى فأسفروها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات ^{المعقل}
 إلى أن يسفر ^و أبو داود وابن حبان وفي إسناده مقال والزيادة غير محفوظة

أ قوله رواه أبو داود وأبو داود الخ قلت قد أثر بهذا الحديث غير واحد من العلماء وزعموه صحيحاً قال الشوكاني في نيل الأوطار الحديث
 رجاله في سنن أبي داود رجال الصحيح ثم قال لم يذكر رواية لصلوة رسول الله عليه وسلم إلا أبو داود ومالك المنذري وبنو الزيادة في
 قصة الأسفار وأما عن آخرهم ثقات والزيادة من الثقة مقبولة انتهى وقال الخطابي هو صحيح الإسناد وقال ابن سيد الناس
 حسن ثم قال الحديث يدل على استحباب التغليس أنه أفضل من الأسفار ولولا ذلك لما لزم النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 مات وبذلك احتج من قال باستحباب التغليس قلت فيه لسان ابن زيد اللبني لم يخرج له البخاري في صحيحه وروى له مسلم متابعاً
 وثقة ابن معين ضعفه غير واحد قال حماد بن عيسى فرج عنه عبد الله فقال إذا تبرعت حديثه تعرف فيه النكارة قال النسائي
 ليس بالقوي قال يحيى القطان ترك حديثه آخره وقال أبو حاتم كبريته ولا يحتج به كذا في الميزان قلت فان لم يكن
 الثقات لكنه متفرد بهذه الزيادة رواه عن الزهري غير واحد من أصحابه ولم يذكره أروية لصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينوا

باب ما جاء في الاسفار **عن** عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلوا
 لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها واهل البيت
 وسلم قبل وقتها بغلس **وعن** عبد الله بن يزيد قال خرجت مع عبد الله صلى الله
 عنه الركعة ثم قدما جعلا فصل الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة
 والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين يطلع الفجر قائل يقول طلع الفجر قائل يقول لم يطلع الفجر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها
 في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يقيموا وصلاة الفجر
 هذه الساعة ثم اراه البخاري وفي رواية له فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال
 عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتها صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة
 والفجر حتى يبرغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **وعن** رافع بن خديج
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بصلاة الفجر فان ذلك اعظم
 الاجر وقال لا جوارحكم ساواة التمسك واصحاب السنن واسناده صحيح **وعن**

الوقت الذي صلى فيه ولم يفسره فالتفت اذ خالف الثقات في الزيادة فزيادته لا تقبل وتكون غير محفوظة كما سقفة
 ان شاء الله **والزيادة** غير محفوظة قلت اشار اليه ابو داود حيث قال بعد ما خرج روى هذا الحديث
 عن الزهري ومالك ابن عيينة وشيب بن ابى حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكر الوقت الذي صلى فيه لم يفسره
 قوله قبل ميقاتها قال العلامة ابن الركناني في البحر الركني معناه قبل وقتها المعتاد اذ فعلها قبل طلوع الفجر غير جائز
 على ان ما خيرا كان معناه النبي صلى الله عليه وسلم وعجل بها يومئذ قبل وقتها المعتاد وقال الزيلعي في نصب الراية قال
 العلماء يعني وقتها المعتاد في كل يوم لانه صلاها قبل الفجر انما غلس بها جوارحهم ورواية في البخاري الفجر حين برغ
 وهذا دليل على انه عليه السلام كان يسفر بالفجر دائما وقلما صلاها بغلس والاسناد علم به استدلال الشيخ في الامام لا صحابنا
 انتهى كلامه قلت قال الشوكاني في النيل الحديث استدلال به من قال باستحباب الاسفار لان قوله قبل ميقاتها قد بين
 في رواية مسلم انه في وقت الغلس فدل على ان ذلك الوقت اعني وقت الغلس متقدم على ميقات الصلوة المعروف عند
 ابن مسعود فيكون ميقات المعهود هو الاسفار لانه الذي يتعقب الغلس فيصنع ذلك للاحتجاج به على الاسفار ١٢
 قوله اسفروا بصلاة الفجر قلت قال الزيلعي في نصب الراية وناول الخصوم الاسفار في هذه الاحاديث بطلانها

محمد بن يزيد عن رجل من قومه الا نصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
اسفرتم بالفجر فانه اعظم للاجر واه للنساء وقال الحافظ الزيلعي بسند صحيح
عن هريز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال سمعت جدي رافع بن خديج يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلال يا بلال تؤمر بصلاة الصبح حتى يبصر القوم مواقع
نبههم من الاسفار واه ابن ابي حاتم وابن عدي والطبراني اسحق وابن الخشبة
والطبراني واسناده حسن **وعن** بيان قال قلت لانس حدثني بوقت رسول الله صلى
عليه وسلم في الصلاة قال كان يصلي الظهر عند طلوع الشمس ويصلي العصر بعد
الاولى والعصر كان يصلي المغرب عند غروب الشمس ويصلي العشاء عند غروب
الشفق ويصلي العشاء عند طلوع الفجر حين يفتح البصر كل ما بين ذلك وقت او قال صلاة
سواه ابو يعلى وقال الهيثمي اسناده حسن **وعن** جابر بن نفير قال صلى بنا
معاوية الصبح بغلس فقال ابو الدرداء اسفروا بهذه الصلوة فانه افقه لكم
انما تريدون ان تخلوا بحولكم سواه الطحاوي واسناده حسن **وعن**
وهذا باطل فان الغلس الذي يقولون به سواه اختلاط ظلام الليل بنور النهار كما ذكره اهل اللغة وقبل ظهور الفجر لا يصح صلوة
الفجر ثبت ان المراد بالاسفار انما هو التنوير وهو التاخير عن الغلس وزال الظلمة انتهى قال الحافظ في الدراية قال الشافعي احمد
واسحق بن عيسى الاسفار ان يفتح الفجر فلا يشك فيه وليس معناه التاخير انتهى وفي هذا السائل نظر فقد اخرج الطبراني وابن عدي
عن وايع هريز بن عبد الرحمن سمعت جدي افع بن خديج يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلال يا بلال تؤمر بصلاة الصبح حتى يبصر القوم
مواقع عليهم من الاسفار **عن** قوله زاده حمدي قلت قال في مسنده حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن عجلان عن عامر بن عمر بن
قنادة عن محمد بن يزيد عن افع بن خديج ذكره قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال ابن القطان طريقة طريق صحيح وقال الحافظ
في الفتح صحيح غير واحد **عن** قوله عن رجال من قومه الاسفار قلت لا يفرضها لهم لان الصحابة كلهم عدول **عن** قوله زاده
ابن ابي حاتم قلت قال في علله حدثنا ابى شاذرون بن معروف وغيره عن ابي اسمعيل المودب ابراهيم بن سليمان
عن هريز بن واخرجه ابن عدي في الكامل عن ابي اسمعيل المودب واسناده عن ابن معين انه قال ابو اسمعيل المودب ضعيف قال
ابن عدي ولم اجد في تصنيفه غير هذا وكذا احاديث غريب حسان تدل على انه من اهل الصدوق وهو ممن يكتب حديثه انتهى
قلت قال الذهبي في الميزان ضعفه يحيى بن معين مرة وقال اخر ليس بذلك قال ابو احمد ليس به باس روى عن عامر بن محمد
ونحوه وثقة الدارقطني انتهى وقال في التهذيب قال ابو داود ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين ثقة زاده معاوية

و قال في باب ما كان في سائر الناس ان ابو اسمعيل المودب هو ابو اسمعيل المودب في الحديث والشماعة في الحديث

على بن ربيعة قال سمعتُ علياً يقول لمؤذنه أسفّر أسفّر رواه عبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة
والطحاوي واستاده صحيح **وعنه** عبد الرحمن بن يزيد قال كنا نضلع مع ابن مسعود
فكان يسفّر بصلوة الصبح رواه الطحاوي وعبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة وإسناد
صحيح **ابواب** الاذان **باب** في بدء الاذان **عنه** ابن عمر قال كان
المسلمون حين قاموا للمدينة يجتمعون في تحييتون الصلوة ليس ينادي لها
فتكلموا يومئذ في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى
بعضهم بوقاً مثل قرن اليهود فقال عمر ولا تبعثون رجلاً ينادي بالصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة رواه الشيخان

صحيح الكتاب كتبت عنه وقال ابو قتادة عن يحيى بن عمار عن عيسى بن عمار عن عيسى بن عمار
وقال كحافظي الترمذي عن عبد الله بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابا اسمعيل المودب وثقه غير واحد ولم يضعفه
احداً الا ابن معين وهو مختلف فيه ضعفه مرة وقواه مرة فالحاصل ان احاديث مثل ذلك الراوي لا تنزل عن درجة احسان
وقد تابعه اسمعيل بن ابراهيم المدني عند الطيالسي ابن ابي شيبة واسحق بن راهويج الطبراني قال الطيالسي حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم المدني وقال الباقر بن محمد بن ابي نعيم الفخري عن كسين ثنا اسمعيل بن ابراهيم المدني ثنا بهير بن عبد الرحمن بن رافع بن
خديج فذكره واسمعيل بن ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن ابي حاتم في عمله وهذا كان ضعيفاً لكنه بما تبعه يعضد روايته
ابن اسمعيل المودب فلا شك ان الحديث حرم وانما اعلم بالصواب **رواه** عبد الرزاق وابو بكر بن أبي شيبة والطحاوي
قلت اخرج عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن بن ربيعة قال سمعت علياً فذكره وقال ابو بكر بن أبي شيبة
في مصنفه ثنا شريك عن سعيد بن عبيد هو الطائي عن علي بن بن ربيعة ان علياً قال يا ابن السباع اسفر بالفجر قال العلاء بن الركا
في البحر النقي رجال هذا السند على شرط مسلم الا شريكاً فانه اخرج له في المتابعات وصحح الحاكم روايته كما مر وقد تابع شريكاً
هذا الاثر الثوري انتهى كلامه قلت اخبرني عبد الرزاق عن الثوري كما مر وكذلك الطحاوي من طريقه عن سعيد بن عبيد ونفط قال
علياً يا فتى اسفر **قوله** رواه الطحاوي الخ قلت قال كحافظي الدراية واخرجه الطحاوي باسناد صحيح عن ابن
سنان فدايته **قوله** وعبد الرزاق قلت ونفط كان عبد الله يسفر بصلوة الغداة -

قوله رواه ابو بكر بن أبي شيبة قلت قال في مصنفه ثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن زيد
قال كان ابن مسعود ينيب بالفجر قال العلامة ابن الترمذي في البحر النقي وهذا سند صحيح

وعن انس رضي الله عنه قال ذكرنا الناقوس فذكرنا اليهود والنصارى فامر بلال
 ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة رواه الشيخان **وعن عبد الله**
 ابن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس
 يعمل ليضرب به الناس لجمع الصلوة طاف في واثاقهم رجل يحمل ناقوسا في
 يده فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس فقال وما تصنع به فقلت ندعوه
 الى الصلوة قال افلا ادلك على اهل بيته فقلت له بلى قال فقال انتم
 الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان والاقامة قال فلما اتممت ايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انهم الرؤيا حق ان شاء الله
 فقم مع بلال فجعلت القية عليه يؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب
 وهو في بيته فخرج يحجر الحاءة يقول والذي بعتك الحق يا رسول الله لقد
 رايت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد رواه ابو داود
 واحمد واسناده حسن **باب ما جاء في الترجيع** **عن ابو حنيفة**
 قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر
 الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
 ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله شحذ يقول اشهد ان لا اله الا الله

له قوله ثم يعود الخ قلت قال الطحاوي يحتمل ان الترجيع انما كان لان الامم ذرية لم يجدوا صوتا على ما اراد
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع اردد من صوتك بهذا اللفظ في هذا الشحذ انتهى
 قلت هذه اللفظة اخرها الاربعة الا الترمذي باسناد جيد عن طريق ابن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي حمزة
 عن عبد الله بن محرز عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
 النبي صلى الله عليه وسلم الا ان اعاد عليه الشهادة وكررها ليشبه عنده ويخففها ويكررها على اصحابه ليشبه كبريا فانهم كانوا
 ينفرون منها بخلاف نفورهم من غير ما فكر به عليه فلما من الاذان فصدت تسعة عشرة كلمة واما ما قال ان النبي محمد ورواه
 عليه اهل مكة وما ذهبوا اليه عليه اهل المدينة والعمل على المتأخرين الامور انتهى وقال صاحب البداية ولما انزل الترجيع
 في المشاهير وكان ما رواه قتيبة بن سعيد انتهى قلت هذه الاقوال الثلاثة متقاربة اليه ونزلها الصحابة ابن عمر
 في البداية في ترجم احاديث البداية متقطعة لم يطلعني حيث قال ويدفع ما عليهم رواية ابي داود قلت

الطحاوي وهو مرسل **ومن** فطرب بن خليفة عن مجاهد ذكر له الإقامة مرة
 مرة فقال هذا شيء استخفه الأمراء الإقامة مرتين مرتين رواه عبد الرزاق وأبو
 ابن أبي شعبة والطحاوي واسناده صحيح **باب** ما جاء في بيان الصلوة حين
 النوم **عن** انس رضي الله عنه قال قال المؤذن في اذان الفجر حي على الصلوة
 حي على الفلاح قال الصلوة خير من النوم ثم اذ ابن خزيمة والدارقطني
 والبيهقي وقال اسناده صحيح **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الاذان الاول
 بعد حي على الصلوة حي على الفلاح الصلوة خير من النوم مرتين آخر
 السراج والطبراني والبيهقي وقال الحافظ في التلخيص سنداه حسن
وعن عثمان بن السائب قال اخبرني ابي وام عبد الملك بن ابي محمد
 عن ابي محمد رضي الله عنه قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فذكر
 الحديث وفيه حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة
 خير من النوم ثم اذ النسائي وابوداود مختصرا وصححه ابن خزيمة **باب**
 في تحويل الوجه يمينا وشمالا **عن** ابي حنيفة انه رأى بلالا يؤذن
 فجعلت استمع فاه ههنا وههنا بالاذان اخرج به الشيخان **وعنه**
 قال رايت بلالا يخرج الى الابطح فاذا نزل فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح
 لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستد رواه ابو داود واسناده صحيح
وعنه قال رايت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه ههنا وههنا وادبته
 في اذنيه رواه الترمذي واحمد وابو عوانة وقال الترمذي حديث
 حسن صحيح **باب** ما يقول عند سماع الاذان **عن** ابي سعيد الخدري
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما
 يقول المؤذن رواه الجماعة **وعن** عمر الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قوله وهو مرسل قلت لان ابراهيم لم يدرك ثوبان **له** قوله ويدور خلف الروايات في الاستدراك
 ففي بعضها انه كان يستدير وفي بعضها لم يستدرك قال الحافظ ويمكن الجمع بان من اثبت الاستدراك عني بها
 استدراكه الراس ومن نفاه عني استدراكه الجسد كله ١٢

عليه وسلم إذا قال المؤمن الله أكبر الله أكبر الله أكبر
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن كاله إلا الله ثم قال أشهد أن
محمد رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول
ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا
الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة فراه مسلم وأبو داود **باب**

ما يقول عند النداء **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صل
على صلاة صلى الله عليه بها عشر ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا تنفى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هي فمن سألني الله لي الوسيلة **حلت**
عليه الشفاعة **رواه** مسلم **باب** ما يقول بعد الاذان **عن** جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمد الوسيلا والفضيلة
وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **رواه**
البخاري **باب** ما جاء في اذان الفجر قبل طلوعه **عن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن أم مكتوم فراه الشيخان **عن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال لا يمنع أحدكم من بلال من ينادي بلال من ينادي بلال فانه يؤذن
ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم **أخرجه الشيخان** **عن** عمر بن
بندر قال سمعت **عنه** صلى الله عليه وسلم يقول لا يغتر أحدكم داء
بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطيع رواه مسلم

عن قوله إن بلالاً يؤذن بليل قلت قال العلامة ابن الركناني في الجوهر النقي هذا أطلق وما في الصحيح أنه لم يكن بينهما إلا أن يصعد
هذا وتزل بها مقيد فوجب حمل ذلك المطلق على هذا المقيد وان يمنع التقديم إلا بهذا القدر فمن جوز الإذنان من بفسق الليل
من التلوات الأخيرة فأنفذ هذه القاعدة ولا دليل محمول على ذلك إطلاقاً فليجوز الاذان من أول الليل لانه دليل استيقظ كلامه ١٣

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين متين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قام
 الصلوة قد قامت الصلوة رواه احمد وابوداود والنسائي واسناده صحيح **عن**
 عبد الله بن زيد قال طاف بي انا فانه رجل فقال تقول الله اكبر فذكر الاذان بتربيع
 التكبير بغير ترجيع والاقامة فواوى الا قد قامت الصلوة اخرج احمد وابوداود واسناده
 ياد في تنبيه الاقامة **عن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله
 عليه وسلم ان عبد الله بن زيد الانصاري رجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله رابت في المنام كأن رجلا قام عليه يردد ان اخضر ان فقام على حائط فاذ
 من من من و اقام من من من رآه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعنه** قال اخبرني
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد الانصاري فرأى في المنام الاذان
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال بلاء لا فاذن من من من و اقام من من من
 وقعد فعد رآه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي العيس قال سمعت عبد الله بن
 ابن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه عن ابيه عن جده انه رأى الاذان من من من
 والاقامة من من من قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال علمه من بلاء
 قال فقدمت فارى ان اقيم رآه البيهقي في الخلافة وقال المحافظ في البداية اسناده صحيح
وعن الشعبي عن عبد الله بن زيد الانصاري قال سمعت اذ ان رسول الله صلى الله عليه
 فكان اذا نه و اقامته من من من رآه ابو عوانة في صحيحه وهو مرسى قوي **وعن**
 ابو محمد ثمران النبي صلى الله عليه وسلم علم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة
 كلمة رواه الترمذي والنسائي والدارقطني واسناده صحيح **وعنه** قال علمني رسول الله

له قوله الاقامة مرة مرة قلت فرب بعضهم نسخ افراد الاقامة لان بلا الا كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقيم من من من كما
 وتاول بعضهم بانه محمول على الفصل بين الكلمتين في الاذان اجمع بينهما في الاقامة وحمل بعضهم على الاباحة والتغيير من شأن
 يشبه الاقامة ومن شاء افرد ما علم **وعنه** قوله والاقامة فرأى قلبي هو يعارضه ان ابن ابي شيبة وغيره من طريق
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم و رواه البيهقي من جهة ابي العيس عن عبد الله بن زيد تنبيه الاقامة من من من
 وكل واحد من الرازيين قوله سند أس هذا الحديث لان في اسناده محمد بن اسحق في خطه **وعنه** قوله رواه ابن ابي شيبة
 قلت قال في مصنفه حدثنا وكيع ثنا الامش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فذكره قال

وعنه رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعزكم اذن بلال فان
 في بصره شيئا رواه الطحاوي اسناده صحيح **وعنه** شيبان رضي قال تسحر بشم
 اتيت المسجد فاستندت الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فانيته يتسحر ففقا
 اباحي قلت نعم قال هل هم الى الغداء قلت اني اريد الصيام قال وانا اريد
 الصيام ولكن مؤذتنا هذا في بصره سوء او قال شئ وانته اذن قبل طلوع
 الفجر ثم خرج الى المسجد فحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصيبه رواه
 الطبراني وقال المحافظ في الدرر اية اسناده صحيح **وعنه** عبد العزيز
 ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر رضيان بلا اذن قيل الفجر فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك فقال استيقظت في
 وستان فظننت ان الفجر طلع فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يناد
 بالمدنية ثلثا ان العبد قد نام ثم افعده الى جنبه حتى طلع الفجر رواه
 البيهقي اسناده حسن **وعنه** حميد بن هلال ان بلا اذن ليلة
 يسود فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع الى مقامه فينادي
 ان العبد نام فرجع رواه الدارقطني وقال في الامام هو محمد بن حميد ليس في
 رجاله مطعون فيه **وعنه** امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من اطول
 بليت حول المسجد فكان بلال ياتي بسجرت فيجلس عليه فينظر الى الفجر فاذا راها
 اذن رواه ابو داود وقال المحافظ في الدرر اية اسناده حسن **وعنه** حفصة بنت عمر
 رضيان قوله رواه الطحاوي الخ قلت قال ابن الترمذي في الجوهر النقي بسند جيد **عنه** قوله رواه البيهقي
 قلت اخبره الدارقطني من طريق عامر بن مدرك عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال هم
 فيه عامر بن مدرك والاصواب ما تقدم عن شبيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن
 عمر عن عكرمة بن عمار عن ابي هريرة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخزوم عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال هم
 من هم عامر بن مدرك عن ابي هريرة عن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال هم من هم عامر بن مدرك عن ابي هريرة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخزوم عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال هم
 ولا شاهد من حديث الشريفة فنده الروايات وان كانت ضعيفة لكنها تقوى ما خرم البيهقي من طريق عبد العزيز
 وثبت بها ان الواو حقه صحيحه والحد اعلم بالصواب ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المأذون بالفجر قام فصلى ركعتي
 الفجر ثم خرج الى المسجد وحرق الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبغ^{رواه}
 الطحاوي والبيهقي واسناده جيد **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما كانوا
 يؤذنون حتى ينفر الفجر احسنه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه والبيهقي
 في كتاب الاذان واسناده صحيح **وعن** نافع عن مؤذنين لعمر بن
 يقال لها مسرور اذن قبل الصبح فامر عمر ان يرجع فينادي رواه
 ابو داود والدارقطني واسناده حسن **قال** النيموي ثبت بهذه
 الاخبار ان صلاة الفجر لا يؤذن لها الا بعد دخول وقتها واما اذان
 بلال رضي الله عنه قبل طلوعه فلما كان في رمضان ليتبه النائم وليرجع
 القاشم للصلاة واما في غير رمضان فكان ذلك خطأ منه لظنه
 ان الفجر قد طلع والله اعلم بالصواب **باب** ما جاء في اذان المسافر
عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان
 السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتمما خرجتما فاذا ناسما
 اتيما ثم ليؤكما اكبرا كما رواه الشيخان **باب** ما جاء في جواز
 ترك الاذان لمن صلى في بيته **عن** الاسود وعقمة قال لا اتينا عبد الله
 في داره فقال ا صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا ولم يامر
 باذان ولا اقامة رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **باب** استقباء
 القبلة **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه رواه احمد وابوداود
 واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في
 صلوة الصبح اذ جاءهم آيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان قوله اخرج ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال ثنا جري عن منصور عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة فذكره
 قال العلامة ابن الترمكاني في المعجم الصحيح اخرج حافظ ابن حجر في الدراية نحوه وغراه الى ابي اسحق وقال
 باسناد صحيح **له** قوله رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعقمة فذكره

قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان
 وجههم إلى الشام فاستدبروا إلى الكعبة رواه الشيخان **وعنه** البراء بن
 أنس النبي صلى الله عليه وسلم كان أوّل ما قدم المدينة نزل على جداده أو قال
 أخواله من الأنصار أنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر
 شهرا وكان يُحِبُّه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلّى أوّل صلاة صلاها صلوة
 العصر وصلّى معه قوم فخرج رجل ممن صلّى معه فمضى على أهل مسجد منهم ركعون
 فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قبل مكة فداروا إلى
 قبل البيت رواه البخاري **وعنه** أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وجمعه وقواه البخاري **وعنه**
 أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أتيت الصلاة
 فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر رواه مسلم **وعنه** نافع عن
 ابن عمر أنه كان إذا سئل عن صلوة الخوف وصفها ثم قال فأنكروا خوف
 هو أشد من ذلك صلوا كما أقام على أقدامهم وركبوا ما استقبل القبلة
 أو غير مستقبلها قال نافع ولا أرى ابن عمر ذكر ذلك إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم رواه البخاري **وعنه** ابن عمر قال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم
 يسبح على الأرحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها
 المكتوبة رواه الشيخان **وعنه** عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو على الأرحلة يسبح يوي رأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله
 صلّى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة أخرجهما الشيخان في كتاب
 سنن المصلي **وعنه** أبي جهميم بن الحارث قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم
 لو علم المؤمنان يديهما ما كانا لعلنا أن لا نلحق أربعين
 خيلا من أن يورينا يديهما رواه الشيخان **وعنه** عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول
 الله صلّى الله عليه وسلم سئل فتنزل أو تنوء عن سنّة المصلي فقال مكروا **وعنه** أنس بن مالك
وعنه عبد الله بن الصامت عن أبي خزيمة قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فإن لم يجد فليصمب عصا فان لم يكن معه
عصا فليخط خطاً ثم لا يضره ما من إمامه ثم اه أبو داود وابن ماجه
واحمد اسناده ضعيف **باب المساجد عن** عثمان بن عفان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة
ثم اه الشيخان **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلواته في بيته وفي سبيله
خمساً وعشرين ضعفاً وذلك انه اذا اتوضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا يخرجها الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام
فصلاته اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة
ما انتظر الصلاة ثم اه الشيخان **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه
وسلم حيث البلاد الى الله مساجد ها والبعض البلاد اسواقها ثم اه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم صلاة في مسجد وهذا اخبر
له قوله واسناده ضعيف قلت اورده ابن الصلاح مثلاً للضرب فيه اشارة لثاني الى الضعف وقال النووي
حديث الخط رواه ابو داود وفيه ضعف اضطراب انتهى واكجب من ايجاب ابن حجر حيث قال في بلوغ المرام صححه
ابن حبان لم يصعب من زعم انه مضطرب بل هو حسن قلت في سنه ابو عمرو بن محمد بن حريث قال الذي لا يعرف قال
في التقریب مجهول انتهى قلت فجاءه تكفي لضعف هذا الحديث واما اضطرابه فزواه ابو داود ومن طريقين احدهما من طريق
بشر بن المغيرة عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث وثانيها من طريق سفیان بن عيينة عن اسمعيل بن امية
عن ابي محمد بن عمرو بن حريث فاضطرب القول في كنية الرجل الذي رواه عنه اسمعيل بن امية وفي اسم ابيه قال ابو داود
قال سفیان لم نجد شيئاً يشبه هذا الحديث لم يجز الا من هذا الوجه قال علي بن المديني قلت لسفیان انهم يخطئون في
فعلكم ساقه ثم قال يا اخي لا يا محمد بن عمرو وقال سفیان قدمه بها رجل بعد ما رايته على بن امية فطاب ذاك الشيخ
يا محمد بن حريث وجهه فسال عنه فخط عليه انتهى فهذا الكلام ليس له ان هذا الحديث ليس بصحيح عند ابو داود ايضا قال علي بن حريث
الخط لا يصح وان ذهب ابن حبان الى تصحيحه لم يخط الی تحسينه ١٢

من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه الشيخان **وعن** أنس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت على أجور أمتي حتى القذاة يخرجها
 الرجل من المسجد رواه ابوداؤد وأخرون وصححه ابن خزيمة **وعنه**
 قال **النبى** صلى الله عليه وسلم لم يراق في المسجد خطية وكفارتها
 دفنها رواه الشيخان **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقرب من مسجدنا فان الملائكة
 تتأذى مما يتأذى منه الإنسان رواه الشيخان **وعن** إدريس بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع ادبتياع في المسجد
 فقولوا لا أخرج الله تجارتك رواه النسائي والترمذي وحسنه **وعن**
 عائشة رضي قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه
 شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى
 الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجاء أن ينزل فيهم رخصة فخرج
 إليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لأحل المسجد لحائض
 ولا نجس رواه ابوداؤد وإسناده حسن **وعن** أبي حميد أو ابن أبي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد
 فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم اني استأثرت
 من فضلك رواه مسلم **وعن** أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين رواه الشيخان **و**
عن أبي هريرة رضي قال خرج رجل بعد ما أذن المؤذن فقال أما هذا
 فيقول عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا كنا في المسجد فنوحى بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي
 رواه أحمد وقال الهيثمي جاله رجال الصحيح **باب** خروج النساء
 إلى المساجد **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنتكم
 نساءكم بالليل إلى المسجد فاذنواهن رواه الجماعة إلا ابن ماجه **وعن**

ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن
 ثقلات مرواه احمد وابوداؤد وابن خزيمة واسناده حسن **وعن** زيد بن
 خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله المساجد
 وليخرجن ثقلات مرواه احمد والبيهقي والطبراني وقال الهيثم اسناده
 حسن **وعن** عائشة رخت قالت لو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ما اشد
 النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل اخبرجه الشيخان **وعن**
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابها
 بخور افلا تشهد معنا العشاء الاخرة مرواه مسلم وابوداؤد والنسائي
وعن عبد الله بن سويد الا نصاري عن عمته ام محمد امرأة ابى حميد
 الساعدي رضي الله عنها جاءتها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 اني احبب الصلوة معك قال قد علمت انك تحبين الصلوة معي فصلواتك
 في بيوتك خير لك من صلواتك في حجرتك صلواتك في حجرتك خير لك من صلواتك في دارك
 وصلواتك في دارك خير لك من صلواتك في مسجد قومك وصلواتك
 في مسجد قومك خير لك من صلواتك في مسجدى قال فامرت في بيتي لهما
 مسجد في اقصى شئ من بيتيها واظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت
 الله عز وجل مرواه احمد واسناده حسن **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال
 ما صلت امرأة خير لهما من قعر بيتها الا ان يكون المسجد الحرام او مسجد
 النبي صلى الله عليه وسلم الا امرأة تخرج في منقلبيها يعني خفيها امرأة الطبراني
 في الكبير وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح **وعنه** قال كان الرجال
 والنساء من بني اسرائيل يصلون جميعا فكانت المرأة اذا كان لها
 خليل تلبس القالبين تطول بها الخليلها فالتقى الله عز وجل عليهن
 الخليل ففكان ابن مسعود يقول اخبرجوهن من حيث اخبرجهن الله
 انه قد رواه احمد الخ قلت قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الا نصاري وثقه ابن حبان
 انه قال كانا فابن جبر في لفتح اسناده حسن ١٢

عن ابي مسلم وعنه وائل بن حجر رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
 حين دخل في الصلاة كبر وصَفَّ هامَّ حَيْثُ اذنيه من ابي مسلم وعنه
 قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حَيْثُ اذنيه
 قال ثم اتيتهم فرايتهم يرفعون ايديهم الى صدرهم في افتتاح الصلاة و
 عليهم برائس والكسبة رواه ابو داود واخرون واسناده حسن **باب وضع**
اليمنى على اليسرى عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضعوا
 يده اليمنى على ذراع اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلم الا يمشي ذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعنه** وائل بن حجر رضي الله عنه رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم التحف
 بثوبه ثم وضع اليمنى على اليسرى رواه احمد ومسلم **وعنه** قال ثم وضع
 يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد رواه احمد والنسائي وابوداود
 واسناده صحيح **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى
 فراه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى رواه الاربعة الا
 الترمذي واسناده حسن **باب في وضع اليدين على الصدر** عن وائل بن
 حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى
 على صدره رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي اسناده نظر وزيادة على صدره غير محفوظة

قوله رواه ابن خزيمة قلت لم اظفر بصحيح لكن غير واحد من المعنفين اوردوه في تصانيفهم تليقا وغزو الى ابن خزيمة ولم يتلوا اسناده
 لكن الحافظ ابن القيم قال في اعلام الموقعين المثال الرابع واستون ترك السنة الصحيحة الشرعية التي رواها الجماعة عن سفيان الثوري
 عن عاصم بن كليب عن ابي عن وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره لم يقل
 على صدره غير مول بن اسمعيل انتقل قلت كذا في بعض النسخ والصواب ابن خزيمة لا الجماعة لانهم لم يخرجوه بهذا ولعل تصحيح
 من النسخ والله اعلم بالصواب وكيف ما كان جزم ابن القيم بان هذا الحديث من طريق مول بن اسمعيل رواه ابيه بن خزيمة
 سنة اخبرنا ابو بكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن جيان محمد بن العباس ثنا محمد بن الحسن ثنا مول بن اسمعيل عن الثوري عن
 عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر انه رآه النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله على صدره انتهى قلت مول
 ابن اسمعيل لينة غير واحد قال الذهبي في الكاشف صدوق شديد في السنة كثير الخطا وقيل ومن كتبه وحدث حقا فلفظ

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب قال البخاري سئل عن مكر الحديث وقال ابن سعد ثقة كثير الخطأ وقال
ابن قانع صالح يخطئ وقال الدارقطني ثقة كثير الخطأ وقال في التهذيب صدوق سبي الحفظ وقال ابن الترمذي
في المعجم النسخ في الرد على البيهقي قلت سئل عن هذا قيل إنه وفن كنية فكان يحدث من حفظه كلمة خطأ ذكر صاحب
الكمال وفي الميزان قال البخاري مكر الحديث وقال أبو حاتم كثير الخطأ وقال أبو زرقة في حديثه خطأ كثير انتهى كلامه
له قوله في زيادة على صريحه محفوظه قلت إياه أحمد في مسنده من طريق عبد الله بن الوليع بن سفيان عن عاصم بن كليب
عن أبيه عن داود بن حمزة وأحمد والنسائي عن طريق زرارة عن عاصم عن أبيه عن داود وأبو داود
عن طريق بشير بن المفضل عن عاصم عن أبيه عن داود وأبو داود عن طريق عبد الله بن الوليع بن سفيان عن عاصم عن أبيه عن داود
ابن الفضل عن عاصم عن أبيه عن داود وأحمد عن طريق عبد الواسع وزهير بن معاوية وشعبة عن عاصم عن أبيه عن داود
طعن بغيره الزيادة وقد نص ابن القيم في إعلام الموقعين لم يقل على صدره غير مولى بن سمعان فثبت أنه متقدم في ذلك
وتدبر في هذا الحديث من طريق علقمة وغيره عن داود بن حمزة وليس فيه هذه الزيادة فلا شك أنها غير محفوظة لأن
الراوي والسماع من الثقات إذا خالف الثقات وأدرك منه فرداية لا تقبل وتكون شاذة غير محفوظة فأما حاصل
هذا الحديث مع هذه الزيادة ضعيف جداً مع ذلك لا يخلو عن الاضطراب انخرج ابن خزيمة في هذا الحديث على صدره
والبراز عند صدره كما قال الحافظ في الصحيح واخرج ابن أبي شيبة تحت السرد اعجب من ابن القيم كيف أورده مثلاً
لترك السنة الصحيحة مع أنه ذهب إلى تفرد مولى بن سمعان بهذه الزيادة ثم لا يخفى أن هذا الحديث من أقوى الدلائل
لنقصه لم يذكره النووي في الباب غيره في الخلاصة وابن دقيق العيد في الامام والحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وقال الشوكاني
في النيل طائفة في الباب أصح من حديث داود المذكور انتهى وقد عرفت ما فيه من المسلل وقد وضحت المرام في
رسالي الدرة الفقرة في وضع اليد في صدره تحت السرد فمن شاطئ جمع إليها فإن قلت زيادة الثقة مقبولة قلت في
قبولها اختلاف قال النووي في المقدرة زيادة الثقة مقبولة مطلقاً عند المجاهدين من أهل الحديث والفقه والأصول وقيل
لا تقبل وقيل تقبل إن زاد غير من دونه مطلقاً ولا تقبل إن زاد ما هو لغيره وقال في التقرير دفعه الشيخ أقساماً أحدها
زيادة تحت الثقات فتدرك ما سبق الثاني لا مخالفة فيه كقوله ثقة بحديث فيقول قال الخطيب باتفاق العلماء الثالث
زيادة لفظ في حديث لم يذكر ما سائر رواة كحديث جعلت لنا الأرض سجداً وطوراً تفردوا بما لا يشعني ترتبها طوراً فهذا
يشبه الأول ويشبه الثاني كما قال الشيخ انتهى قال السيوطي في شجرة هذا يشبه الأول المردود من حيث إن باروا به
عام ومارواه المنفرد المردود بالزيادة مخصوص في ذلك مخالفة في الصفة ونوع من المخالفة يختلف الحكم ويشبه الثاني
المقبول من حيث أنه لا مخالفة بينهما انتهى ثم قال النووي والصحيح قولنا هذا الأخير قلت في هذا النووي ما أخرجه

وتبعه في ذلك من تبعه وخالفه غير واحد من المحققين قال العلامة الزيلعي في نصب الراية في باب جهر البسمة
 عن ابن عبد البر فمن الناس من يقبل زيادة الثقة مطلقاً ومنهم من لا يقبلها ولا يصح التفصيل وهو أنها
 تقبل في موضع قد ثبت في موضع فقل إذا كان الراوي الذي رواها ثقة حافظاً شاملاً والذي لم يذكرها أشد أو دونه
 في الثقة كما يقبل الناس زيادة مالك بن انس قوله من المسلمين في صدقة الفطر واجتج بها أكثر العلماء وتقبل
 في موضع آخر لقرا من تحسبها ومن حكم في ذلك حكماً عاماً فقد غلط كل زيادة لها حكم يخصها ففي موضع يحرم بصحتها
 كزيادة مالك وفي موضع يغلب على الظن صحتها كزيادة سعد بن طارق في حديث جعلت الارض مسجداً أو
 جعلت تربتها لنا طوراً وكزيادة سليمان التيمي في حديث ابي موسى وإذا قرأوا فاقصروا وفي موضع يحرم
 بخلاف الزيادة كزيادة معمر بن داود قوله وان كان ما لنا فلا تقربوه وكزيادة عبد الله بن زياد ذكر البسمة
 في حديث فسمت الصلوة بيني وبين عبد بن النضير وان كان معمر ثقة وعبد الله بن زياد ضعيفاً فلان
 الثقة قد يخطئ وفي موضع يغلب على الظن خطأ كزيادة معمر في حديث ما عن الصلوة عليه رواها البخاري
 في صحيحه وسئل اهل الرواية عن معمر فقال لا وقد رواه أصحاب السنن الاربعة عن معمر وقال فيه ولم يصل عليه فقد
 خلف على معمر في ذلك والراوي عن معمر هو عبد الرزاق وقد اختلف عليه أيضاً في المصواب انه قال ولم يصل
 عليه وفي موضع يتوقف في الزيادة كما في احاديث كثيرة انتهى كلامه وقال اسحاق بن جعفر في مكنة علي ابن الصلاح
 وانما الزيادة التي يتوقف اهل الحديث في قبولها من غير الاحتفاظ حيث تقع في الحديث الذي يتجدد مخبر
 كما لا يخفى عن نافع عن ابن عمر اذا روى الحديث جماعة من الاحتفاظ بالاثبات العارفين بحديث ذلك
 الشيخ والفرقة فيهم بعض روايته بزيادة فيه فانها لو كانت محفوظة لما غفل الجمهور من رواة عنها
 فقرر دواوينهم بها دونهم مع توفر دواوينهم على الاحتفاظ به وجميع حديثه يقتضي ريباً توجب التوقف
 عنها انتهى وقال الشيخ ابن حجر المكي في رسالته وقيد الامام ابن حجر بحجة قبولها بما اذا استوت الطرفان
 حفظاً واتقاناً وتبعه ابن عبد البر فقال انما تقبل ان كان راوياً حافظاً واقتن من قصر او شذو حفظاً
 فان كانت من غير حافظ ولا مقتن فلا يلتفت اليها وقال الخطيب المختار قبولها اذا كانت من عدل
 حافظ متيقن ضابطاً انتهى فان قلت قال الحافظ ابن حجر في شرح الغيبة زيادة راويها اي الصحيح والحسن مقبولة الم
 تقع منافية لرواية من هو ادنى ممن لم يذكر تلك الزيادة فان الزيادة امان تكون لا تافى بينها وبين رواية من لم يذكر
 فبذلك تقبل مطلقاً لانها في حكم الحديث المستقل الذي يتعزز به الثقة ولا يرد عنه شيخ غير واما ان تكون منافية بحيث
 يلزم من قبولها الرواية الاخرى فبذلك التي يقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الرابع ويرد المرجح والاشهر

وعن قبيصة بن هكيب عن أبيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم لا يصبر
عن يمينه وعن يساره ولا يرضع هذه على صدره ولا وصفة يحيى
اليمنى على اليسر فوق المفضل رواه احمد واسناد الحسن

عن جميع من العلماء القبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يأتى ذلك على طريق الحديثين الذين يروون
في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بالخالفه الثقة من هواد ثمنه والعجب ممن اغفل ذلك منهم
بأشراط انتقار الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذا الحسن والمنقول عن احمد الحديث المتقدم كعبه الرحمن بن مهزيق
ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والبخاري وابي زرعة وابي حاتم والنسائي والدارقطني
وغیره هم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيره ولا يعرف عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة
قلت كلام الحافظ ايضا لا يأتى على طريق الحديثين المتقدمين كاشافى واحمد بن حنبل وابن معين
والبخاري وابي داود وابي حاتم وابي علي النيسابوري والحاكم والدارقطني والبيهقي وابن القطان وغيرهم
لان ما انفرد به الثقة من الزيادة التي تفيد حكما انما تقبل عندهم اذا تركها من موثريه بالثقة
حفظا واكثر عددا واما اذا لم يروها من هواد ثمنه واحفظا فغير مقبولة وكذلك لا تقبل اذا لم يذكرها
جماعة من الثقات فانه ظن غالب لترجيح روايتهم على رواية فانها لو كانت محفوظة لما غفل عنه سائر رواة
وبذا يفهم من صنيعهم في زيادتهم لا يعود في حديث ابن مسعود ونصا في حديث عباد واذا وافقوا
في حديث ابي هريرة وابي موسى الاشعري وكذلك في كثير من المواضع من الاخبار حيث جعلوا الزيادة شاذة
يزعمون ان روىها قد تفرد بها عن ان هذه الزيادة غير منافية لاصل الحديث بحيث لا يلزم من قبولها والرواية الاخرى
فالصواب ان انشاذ ما رواه الثقة مخالفا في نوع من الصفات لما رواه جماعة من الثقات او من هواد ثمنه ولو خلف
احد من ان يكون الخالفه منافية للرواية الاخرى ام لا وبذلك ظهر ان القسم الثالث الذي قسمه ابن الصلاح ولم ينفصحه
الصحيح ان حكاه الرد على مشرب جماعة من الحديثين وبذا ان كان مخالفا لما نفعه غير واحد من اهل العلم من المتأخرين كقول
الحق احمى بالاتباع ١٢ قوله رواه احمد قلت ولفظه من حديثنا عبد الله حدثني ابني ثناء يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثنا سماك عن قبيصة بن هكيب عن ابيه فذكره قلت سماك بن حرب ليسه غير واحد قال صاحب المشكوة في الاكمال
هو ثقة صالح فلفظ تضعف ابن المبارك وشعبه وغيرهما وقال الذهبي في الميزان روى ابن المبارك عن سفيان بن عيينه
وقال احمد مضطرب الحديث وقال صالح جزرة يضعف وقال النسائي اذا انفرد
باصل لم يكن حجة لانه كان يلقن فيتلحق انتهى - وقال الحافظ ابن حجر في التقرير

آخر كلها ضعيفة **باب** وضع اليدين فوق السرة **عن** جابر الضبي قال اريت
عليها عيسات شماله يمينه على الرسغ فوق السرة **رواه** ابو داود **و** زيادة فوق السرة

غير محفوظة **عن** ابي الزبيد قال امرني عطاء ان اسال سعيد ابن
 تكون الديران في المصلاة فوق السرقة او اسفل من السرقة فقال سعيد فوف

عن علي بن ابي طالب قال راي النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شالته تحت الراس

قال المناقبى ليس بالحقائق انتهى وقال الحافظ في التقریب سعيد بن عبد الجبار المصنف الكوفي في صيف النجف ومنها ما رواه

في سننه اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق ابنا الحسن بن يعقوب بن الجاری ابنا یحیی بن ابی طالب ابنا زید بن الحجاب ثمار و بن

المسيب بن عمرو بن مالك الكوفي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قول الله عز وجل فصل لربك عن آخر قال وضع اليمين على الشاة
في الساة عند اخراستها روح بن المسيب مترك قال ابن جليل يروي الموصوفات عن الثقات لا يكل الرواية عنه

وقال ابن عمر عا حادثة غير محفوظة ومنها رواه الشيخ في صحيحه عن علي بن الحارث عن ابن عباس قال ابن الزكامل في سننه ومسننه

عبد السلام بن الحازم وثقه غير واحد وكنيته ابو حاتم وقال علي بن ابي حمزة البخاري في حقه مست

وقال اخافني القريب له او انا قلت ورداه مسلم بن ابراهيم احد شيوخ البخاري بدون هذه الزيادة

فکر و فکر پیدا یعنی علم و ریاضه الایسر فلانزال کنز که حتی یک کلام الان یک کلام جدا و اویصلع تو با احسنه

عن أبي طالب الويث ودرواه البخاري تعليقي في ابواب العمل في الصلوة بغير نية الزيادة ونقطة وفتح

ولا يحسد الامن طريق حبري نهذ السنه وادعاه المسلمة ابن التركاني بان الذهبى قال
المنزح الضم العوض في فظ لا علة الخاضع في معصم كرسه انشجرك في

وذكره ابن السكيت درو سے عنہ اندر غزوہ ابن و قدرو سے مسودہ بن صالح عن الحسن بن علی بن الحکم عن حمیر بن الفضل

ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعن** النجاشي بن حسان قال سمعت ابا يعقوب الخزاز
 سألته قال قلت كيف اضع قال يصنع باطن كفت يمينه على ظاهر كفت شماله
 يجعلهما اسفل من السرة **رواه** ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح **وعن**
 ابراهيم قال يوضع يمينه على شماله في الصلوة تحت السرة **رواه** ابن ابي شيبة
 واسناده حسن **باب** ما يقرأ بعد تكبيرة الاحرام **عن** ابي هريرة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته قال
 احسبه قال هنية فقالت باهي واحي يا رسول الله اسكات بين التكبير وبين
 القراءة ما تقول **قال** اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
 المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
 اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **رواه** الجماعة الا الترمذي
عن علي بن ابي طالب عن رسول الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة
 قال وجهت وجهي الذي فطر السموات والارض حنيفا ومباينا من المشركين
 ان صلاتي وشكعي وحياي مما فاني الله رب العالمين لا شريك له وبذلك

الشفقة في الحديث والاخر لا يسن بالانصاف وقال رايته يعني في نسخة صحيحة عليها الامارات الصحيح وقال فنده
 الزيادة في اكثر النسخ **صحيح** قال البيهقي بالانصاف ان هذه الزيادة والحكاية صحيحة لوجودها في اكثر النسخ من السند لكنها
 رد ايات الشافعات فكانت غير محفوظة لزيادة على الصدور في رواية ابن خزيمة ومع ذلك فيه اضطراب كما مر فاحذر من ان
 صحيح من حيث السند لكنه ضعيف من جهة المتن **رواه** في الباب احاديث اخرتها ما اخرج ابو داود واهمروا ابن
 الدارقطني والبيهقي عن ابي حنيفة ان عليا قال السرة وضع الكف على الكف تحت السرة فبني عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو ضعيف
 ومنها ما اخرج ابو داود **عن** ابي داود قال ابو هريرة اخذ الكف على الكف في الصلوة تحت السرة وفي عبد الرحمن بن اسحق
 المذكور ومنها ما اخرج ابن خزيمة في المحلى فليقأ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ثلث من النبوة تعجل الانظار وتأخير المسح
 ووضع اليد ليضعه على اليد اليسرى في الصلوة **عن** الحسن بن زيد **رواه** ايضا الا انه قال من اخلاق النبوة ذراعت تحت السرة انتهى **رواه**
صحيح **رواه** ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال احمد بن زيد بن مارد قال انما النجاشي بن حسان قال قلت اخبرني ابو داود
 وقال قال ابو جعفر تحت العبرة انتبه وقال ابن الترمذي في ابو هريرة السرة وضع الكف على الكف
 في التسمية **رواه** ابن ابي شيبة قلت قال احمد بن زيد بن مارد قال انما النجاشي بن حسان قال قلت اخبرني ابو داود

عليه قوله كذا
 من ابو الحسن قلت
 على ما حققته في
 رواية ابي داود
 ابن حجر في شرح
 فتح الباري
 وضع النسخ
 من صاحبها
 في الرواية
 سند صحيح
 على ما مر
 اخبرني ابن خزيمة
 والزيادة
 تعجل الانظار

في التسمية **رواه** ابن ابي شيبة قلت قال احمد بن زيد بن مارد قال انما النجاشي بن حسان قال قلت اخبرني ابو داود

امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربنا وانا عبدك ظلمت
 نفسي اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت اهتدي
 لا تحسن الاخلاق لا يهدي لا حسنها الا انت اصرف عني سيئها لا يصرف عني
 سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك
 واليك تباركت وتعاليت استغفرت واتوب اليك واذا امر كعب قال الى
 اخر الحديث **رواه مسلم في صلاة الليل** **وعن** محمد بن مسلمة **رضي الله**
صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهتي وجهي
 للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي
 ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
 وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك ونحمدك
 شميقي **رواه النسائي واسناده صحيح** **وعن** حميد الطويل عن انس **رضي الله**
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال سبحانك
 اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **رواه الطبر**
في كتابه المفرد في الدعاء واسناده جيد **وعن** الاسود عن حماد انه كان
 اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
 جدك ولا اله غيرك **رواه الدارقطني والطحاوي واسناده صحيح** **وعن**
 ابى وائل قال كان عثمان **رضي الله عنه** اذا افتتح الصلوة يقول سبحانك اللهم وبحمدك
له قوله **رواه مسلم في صلاة الليل** قلت فإيراده في هذا الباب يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأه في التمجيد
 وقال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام بعد ما اخرج في روايته ان ذلك في صلاة الليل انتهى اخرج الشافعي وابن حبان والدارقطني
 وقيدوه **المكتوبه** وهو غير محفوظ **له** قوله **رواه الطبراني في كتابه المفرد في الدعاء** قلت قال حدثنا محمد بن
 محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ثنا الفضل بن موسى السينا عن حميد الطويل عن انس فذكره قال انما حفظ
 في الدراية وهذه متابته جيدة لرواية ابى خالده الانجزي والله اعلم **له** قوله عن الاسود عن عمر بن الخطاب قلت اخرج ابن تيمية في
 الباب في المستفي عن عمرو بن بكر الصديق وعثمان وابن مسعود ثم قال في اختياره هو لا وهذا الاستفتاح وجب عليه احيانا بخبر
 الصحابة يستعمل الناس مع ان السنة اخفاهه يدل على انه لا يفضل فيه الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يروى عليه غالبا وان استفتح بما
 على وابو هريرة فحسن لصحة الرواية به انتهى

وتباركت اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك يسمعون ذلك ولا يلقون من أسناده حسنًا
باب التقوى وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم وذلك الجهر بها **قال** الله تعالى
 فَإِذَا جَاءَتْ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **رحم** الحسن
 ابن يزيد قال رآيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين افتتح الصلوة كبر ثم قال سبحان الله
 اللهم ومحمدك وتباركت اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول رآه **الدار**
 واسناده صحيح **رحم** ابن أبي وائل قال كانوا يشرن التقوى بالبسملة في الصلوة رآه
 سعيد بن منصور في سننه واسناده صحيح **رحم** نعيم الجبيري قال صليت وكبر
 إلى هشة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى إذا بلغ غير
 المفضي عليهم ولا الصالحين فقال آمين فقال الناس آمين ويقول كما سمع الله أكبر
 وإذا قام من الجلوس في الإثنين قال الله أكبر وإذا أسلم قال والذي نفسي بيده
 أني لا تشبهكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه النسائي **رحم** الخطابي **رحم** ابن خزيمة
 وابن الجارود وابن جبان والحاكم والبيهقي واسناده صحيح **رحم** أنس رضي الله
 عنه صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب
 العالمين رآه الشافعيان وزاد مسلم لا يذكر بسم الله الرحمن الرحيم في أول
 قراءة ولا في آخرها **رحم** عهده قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبي بكر وعمر وعثمان فبسم الله سمع أحدا منهم يقرأ بسم الله
 الرحمن الرحيم رآه مسلم **رحم** عهده قال صليت بخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحدا منهم يجهر بيسم الله
 الرحمن الرحيم رآه النسائي وآخرون واسناده صحيح **رحم** ابن عبد الله
 ابن مغفل قال سمعت أبا جعفر في الصلوة يقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي
 ابن أبي عمير حدثت أباك والحدث قال ولم أسمع أحدا من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان أبغض إليه الحديث في الإسلام يعني منه وقال وقد صليت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقولها
 على قوله رآه سعيد بن منصور **رحم** قلت قال حدثنا خالد بن حصين عن أبي وائل بن خالد بن الطحان ١٢

فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين واه الترمذي وحسنه
وعن عكرمة عن ابن عباس في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قال ذلك فعل
 الاعراب رواه الطحاوي واسناده حسن **باب** في قراءة الفاتحة **عن** عبادة
 بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ
 بفاتحة الكتاب رواه الجماعة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من صل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها
 ثلاثا رواه مسلم **وعن** عائشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من صل صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج رواه احمد ابن ماجه
 والطحاوي واسناده حسن **وعن** المسعودي قال امرنا ان نقرأ بفاتحة
 الكتاب وما يتسرؤا ابو داود واحمد وابو يعلى وابن حبان واسناد
 صحيح **وعن** رفاعه بن رافع الزرقاني وكان من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال جاء رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد
 فصله قريبا منه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اعد
 صلاتك فانك لم تصل فقال يا رسول الله علمني كيف اصنع قال اذا استقبلت
 القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن ثم اقرأ بما شئت فاذا ركعت فاجعل
 راحتك على ركبتيك وامنك وظهراتك وممكن لركوعات فاذا ركعت ثم
 فاقم صلاتك حتى ترجع الحظام الى مقاصدها فاذا سجدت فمكن
 لسجودك فاذا رفعت رايتك فامس على فخذيك اليسرى ثم اصنع ذلك
 في كل ركعة رواه احمد واسناده حسن **باب** في القراءة خلف الامام

له قوله رواه الترمذي الخ قلت قال الزيلعي في نصب الراية وباجملة هذا حديث مخرج في عدم الجهر بالتسمية
 وهو ان لم يكن من اقسام الصحيح فلا ينزل عن وجه الحسن الترمذي **له** قوله رواه ابو داود قال ابن سيد الناس
 اسناده صحيح ورجالہ ثقات وقال الحافظ في التلخيص اسناده صحيح وقال في فتح الباري بسند قوي وقال في
 الدرر اية صحيح ابن حبان **له** قوله رواه احمد الخ قلت وفيه محمد بن اسحق وهو ليس لكنه مخرج بالحديث عند
 الطحاوي فلا يضره ليه ١٢

عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بها فاتحة الكتاب رواه الشيخان وقد تقدم حديث أبي هريرة وعائشة قاله النيهي وفي الاستدلال بهذه الأحاديث نظر في عمله قال كنا

[illegible]

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرؤون خلفت امامكم قلت نعم هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بما فتحه الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها سورة ابي داود والترمذي والبخاري في جزء الصلوات واخرون قال التميمي فيه مكحول وهو يدلس رواه محمد بن عيسى وقلنا اضطرب

قوله وهو يدلس قلت قال الحافظ الذهبي في الميزان مكحول الدمشقي مفتي اهل دمشق وعالمهم وثقة غير واحد قال ابن سعد ضعف جماعة قلت هو صاحب تدليس قدره بالقدرة والنداء اعلم انتبه كلامه وقال في طبقات الحافظ يسر كثير ويدلس عن ابي بن كعب في عبادة بن الصامت وعائشة والكتاب انتبه قلت فثبت انه يدلس ويرسل عن الصحابة كثير وهذا الحديث رواه مضعنا عن محمود بن الربيع وهو من الضعفاء ولم يصرح بالسماع والتحديث وقد قال البخاري في جزء القراءة والذي زاد مكحول وحرام بن معوية ورجا بن حيوة عن محمود انه ان قال وهو لا لم يذكره انهم سمعوا من محمود انتبه قلت وعنفه المدلس لا يخرج بها لمنه التدليس قال ابن الصلاح في مقدمته والصحيح التفصيل ان رواه المدلس بلفظ يحتل لم يبين فيه السماع والاقتضال حكم المرسل وانواحد انتبه وقال النووي في مقدمته الصحيح ما قاله البخاري من الطوائف ان رواه بلفظ يحتل لم يبين فيه السماع فهو مرسل ما بينه فيه سمعت وحدثنا واخبرنا وشبهها فهو صحيح انتبه وقال الحافظ ابن حجر في شرح النجدة وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلاً ان لا يقبل منه الا ما صرح فيه بالتحديث على الاصح ١٢

قوله وقد اضطرب في اسناده قلت قال العلامة ابن الترمكاني في البحر النقي والكلام في ابن ابي معروف والحديث مع ذلك اضطرب الاسناد والبيهقي يبين بعضه انتبه كلامه قلت رواه مكحول مرة عن عبادة بن الصامت مرسلًا واخرى عن نافع بن محمود عن عبادة وتارة عن محمود عن عبادة وآفته عن محمود عن ابي نعيم انه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل تقرؤون في الصلوة معي قد انعم قال لا تفعلوا الا بما فتحه الكتاب اخرجه الدارقطني من طريق الوليد بن مسلم حدثني غيره واحد منهم سعيد بن عبد العزيز عن مكحول بهذا رواه كثر ثقات قلت فادخل بين محمود وعبادة رجلاً آخر وهو ابو نعيم فاضرب اسناده والاضطراب مورث المضعف فان قلت قال الدارقطني قال ابن صاعد قوله عن ابي نعيم انما كان ابو نعيم المودون وليس هو كما قال الوليد عن ابي نعيم عن عبادة قلت ان الوليد بن مسلم

في اسناده ومع ذلك قد تفرد بذكر محمود بن الربيع عن عبادة في طريق
مكحول محمد بن اسحق وهو لا يحتج بما انفرد به فالتحديث معلول بثلاثة

وثقة غير واحد هو من رجال الصحيحين وقال الذهبي في طبقات الحفاظ في ترجمته لانزاع في حفظه وعلمه
وانما اصل مدرس فلا يحتج به الا اذا صرح بالسماع انتهى قلت رواه بالحديث وقال حذني غير واحد منهم
سعيد بن عبد العزيز فلا يفرق عليه فازعمه ابن صاعد من وهم الوليد انما هو مجرد ظن لا دليل عليه بل الرجل
اذا سمع خبرا من غير واحد بطريق واحدة ثبت عنده تلك الطريق ولا يخطئ فيها على ان الوليد لم يخالف
فيها الا محمد بن اسحق وهو ليس باثبت من الوليد فالحكم بشذوذ هذه الطريق وبوهم الوليد فيها تحكم جدا -
قوله قد تفرد بذكر محمود بن الربيع الخ قلت حاصله ان طريق مكحول عن محمود عن عبادة شاذة تفرد
بها ابن اسحق وخالفه زيد بن واقد من اصحاب مكحول فرواه عن مكحول عن نافع عن عبادة اخرجه ابو داود
والدارقطني وعند البخاري في جزاء القراءة وخلق افعال العباد والدارقطني في رواية عن زيد بن واقد
عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع عن عبادة - فزيد بن واقد رواه عن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة لا
مكحول عن محمود عن عبادة واما ما قاله السكاك في التلخيص وانا بزيد بن واقد وغيره عن مكحول فالمراد بهست بعبادة
ما رواه مكحول من حديث عبادة لاني الاسناد ولذلك اقتصر على قوله عن مكحول ولم يقل عن مكحول عن محمود عن عبادة
قلت فاذا ثبت ان ابن اسحق لا يتابع على ما ذكره من الاسناد وخالفه في ذلك زيد بن واقد وهو اثبت منه
طريقه شاذة غير محفوظة قال ابن الصلاح في مقدمته اذا انفرد الراوي بشئ نظر فيه فان كان ما انفرد به
مخالفا لما رواه من هو اولى منه بالحفظ لذلك واضبط كان ما تفرد به شاذ امرودا -

قوله وهو لا يحتج بما انفرد به قلت قال الحفاظ الذهبي في الميزان في ترجمة ابن اسحق وما انفرد به
نكارة فان في حفظه شيئا وقال الحفاظ ابن حجر في الدراية في كتاب الحج وابن اسحق لا يحتج بما انفرد به من
الاحكام فضلا عما اذا خالفه من هو اثبت منه ١٢

قوله فالحديث معلول بثلاثة وجوه قلت فبذلك بطل قول من زعم ان هذا حديث حسن او قال نحوه وهذا الحديث
من اوقته لا له لم يثبت في القراءة خلف الامام اصرح حججهم قد بينت ضعفه بالادلة التي لم يبق الا بعض ما ذكره
احد من المتقدمين فضلا عن المتأخرين فاحفظها واجعلها على ذكر منك والحمد لله على ما الهني الصدوق الصواب
ورفعني الرشيد السداد في الباب والاياب في هذا الباب والله سبحانه اعلم وعلمه اتم

حدث عباد بن الصامت في التباس القراءة قد روي في جوه كلهما ضعيفة

السيوطي في تريب الراوي اذ لم يكن في الراوي جرح ولا تعديل وكان كل من شيخه الراوي عنه ثقة ولم يأت
بحديث منكرو عنه ثقة وفي كتاب الثقات له كثير من هذه حاله ولا جرح ولا جرح في حديثه ثقات من لم يثبت
حاله ولا اعترض عليه فانه لا مشاحة في ذلك انتهى قلت في هذا الاعتذار نظر لان كثير من الرواة مثل الحسين بن الحسن
الاشقر وحميد بن قران وشرحبيل بن سعد وصالح بن حسان ومعاوية بن عباد ونجدة بن سفيان وغيرهم ضعفت
بجماعة من ائمة الشان في ذكرهم ابن حبان في الثقات فلما اعتدوا بما ذكره في ذلك الكتاب مع انه قال عليه ما نقله
الذهبي وغيره محل فحصل الكلام ان جهالة النافع لا ترتفع بما عناه ولذلك لم يعين به الحافظ ابن حجر وحكم
في التقريب بانه مستورح انه كان قاضيا على ابن حبان ذكره في الثقات وعلى ان الدارقطني وثق رجال
اسناده كما ينظر من مطالعة تهذيب التهذيب فقلت فاذا كان بسوء افلا يحتج بحديثه قال الحافظ ابن حجر في
شرح النجدة والتحقيق ان رواية المستور وخوفاه الاحتمال لا يطلق القول بردا وبقبولها بل هي موقوفة
على استبانة كما جزم امام الحرمين وقال واذا توقفت عن العمل صار كالمردود لا لبثت صفة الرد بل لكونه
لم يرد فيه صفة توجب القبول وقال السيوطي في تريب الراوي السابقة رواية مجهول العدالة فافهم
وباطنا مع كونه معروف العين برؤية علي بن عيسى لا تقبل عنه ابي اسير وقيل تقبل مطلقا وقيل ان كان
من وعنه فيهم لا يروى عن غير عدل قيل والا فلا ورواية المستور وهو عدل الظاهر خفي الباطن في
مجهول العدالة باطنا يحتج بها بعض من رد الاول وهو قول بعض الشافعيين كسليم الرازي ١٢
ل قوله قد روي في جوه كلهما ضعيفة قلت منها ما اخرج في البخاري في غير ما لقراءة من طريق الاوزاعي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عباد قلت شعيب لم يدرك عبادا ومع ذلك الاسناد مضطرب بخلاف
طريق عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد اخرج في البخاري في خبره ومنها ما اخرج الدارقطني
من طريق عبد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع عن عباد وفيه معاوية بن يحيى واسحق بن
عبد الله بن ابي فرقة قال الدارقطني ضعيفان ومنها ما اخرج ابو نعيم الاصبهاني في مسند الاوليا من ترجمة
علي بن بكار حدثنا محمد بن محمد بن علي بن بكار ثنا ابو اسحق الفراء عن الاوزاعي عن عمرو بن سعد عن رجاء
ابن حيوة عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا القرآن اذا كنتم في الصلاة
قال قلنا نعم يا رسول الله فنهته هذا قال فلا تصعلوا الا بالقرآن انتهى قلت محمد الاول هو ابو بكر محمد بن ابراهيم
الملقب بابن المقر في محمد الثاني هو ابن بركة المحلى الملقب ببرد عس نزل عليه طرق الاحاديث الاخرى

وعن ابن قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ما يحجب به
فدا قصص صلواته اقبل عليه بهم يومئذ فقال انقرقون في صلواتكم خلفكم الامام
واستماع بغيره انفسكم واخفاها فان لا شمرات فقال قائل او قالوا ان انا انفس
قال فلا تقبلوا وليت شعركم بيفاتحة الكتاب في نفسه رواه البخاري
في حقه القراءة وانقرقون واعلم البيهقي بان هذه الطريق غير محفوظة

التي اخبرها الرازي في الترتيب المذكور في كتابنا قال حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن بركة النخعي ثنا علي بن بكار قال
ثنا ابو اسحق الغزي روى الخ واما ما اوردته من ابن ابراهيم ثنا محمد بن بركة النخعي ثنا علي بن بكار عن يزيد بن السمير عن الحكم
قلت محمد بن بركة النخعي لم يخبرنا الا ان ابن ابراهيم قد ضعفه الدارقطني فالحاصل ان ما روى عن عبادة بن الصامت
من حديث التماس القراءة لا يثبت وقد تراءى على ضعفه ادلة اخرها حديث المناذرة رواه
ابو هريرة كما سيأتي وليس فيه امرين لا اشتبا مع ان كل واحد من الحديثين يرد في صلوة الصبح وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الخبرين بالوراء رجع القرآن فجمعت الامر بين يدل على اتحاد الواقعة وهما ان محمدا بن النخعي
رضي الله عنهم مثل علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن جابر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
عباس وعبد الله بن مفضل وزيد بن ثابت اتفقوا على ترك القراءة خلف الامام في الجهرية واما في
السرية فاستدلوا فيها كما سيأتي فلو كان ما روى عن عبادة صحيحا لاشتهر هذا بين الصحابة رضي الله عنهم
لان الواضح كانت في جماعة من الصحابة في صلوة الصبح وكان يذهب عامتهم القراءة خلف الامام في المصنوع
فيها سرية كانت اوجهرية واذا ليس فليس وهما ان هذا الحديث لم يخرجه الشيخان في صحيحيهما مع ان الامام
البخاري كان حريصا على اثبات القراءة خلف الامام واما ما روى بعضهم من ان البخاري صححه في حيز القراءة
فليس صحيحا كما لا يخفى على من طالع رسالتي قلت فبهذا الامور كلها تدل على ضعف ما روى عن عبادة
في باب وان سلمنا صحة فتقول ان هذا الحديث يدل على وجوب قراءة الفاتحة على المأمومين وان جهرها
الامام وكذلك يدل على ان لا يباس لقراءتهم مع قراءة الامام وبخارعة القرآن عند قراءة الفاتحة فيحار عن
بما قال الله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وما اخرج من سلم وغيره من حديث اذا قرأ فانصتوا و
ما رواه ابن جرير من حديث المناذرة فقد التواضع يرجح الحق في الباب من الاخبار واما القراءة عند سكت
الامام فلم تثبت بدليل صحيح كما سيأتي ومع ذلك سياق حديث عبادة يخالف ذلك الامر الله اعلم بالصواب
له قوله واعلم البيهقي ان قلت اخبر البيهقي في سننه الكبير عن طريقين عالما هذا عن ابن قلابة عن محمد بن

رواية واما حكم في المستدرک عن ابی اسحق الشيباني عن جواب النخعي و ابراهيم بن محمد بن المنستر عن الحرث بن سويد
عن يزيد بن شريك عن عمار فاذ هل بينه وبين يزيد بن شريك رجلا آخر وهو اسحاق بن سويد قال الدارقطني
بعد ما اخرج روايته كلهم ثقات قلت فاما حكم بصحة الاسناد غير صحيح ومنها ما اخرج البخاري في جزوه عن ابی بن
كعب انه كان يقر خلف الامام فيه زياد البكائي وهو ليس بالحديث والابو المغيرة لم يفتين به ومنها ما اخرج الدارقطني
وغيره من طريق اسحق بن سليمان عن ابی جعفر الرازي عن ابی سنان عن عبد الله بن المنذر قال سالت ابی بن كعب
اقر خلف الامام قال نعم انتبه قلت ابو جعفر الرازي صدوق سي احتفظ وابو سنان لم يفتين به ومنها ما اخرج
والدارقطني عن علي بن ابی طالب انه كان يقر بحبان بن ابي رافع خلف الامام في الظهر والعصر فبقيت له كتاب سورة وفي الاخرين لباقية الكتاب
انتبه قال الدارقطني هذا اسناد صحيح عن شعبة قلت فيه سفيان بن حسين عن الزهري وهو في الزهري ضعيف
قال النخعي في الميزان قال احمد ليس بذلك في الزهري وقال بحاس عن يحيى بن عيسى بن عيسى بن كبر عن ابي الزهري
في حديثه من ضعف وروى ابن خزيمة عن ابن مهين ثقة في غير الزهري انما سمع منه في الموضعين قال عثمان
ابن سعيد سالت يحيى عنه فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري وقال ابن حبان يروي عن الزهري ^{المعتمد}
وقال ابن عدى هو في غير الزهري صالح الحديث انتبه المختصا ومنها ما اخرج البخاري في جزوه من طريق اسحق
ابن راشد عن الزهري عن عبد الله بن ابی رافع عن علي بن ابی طالب اذا لم يجز الامام في الصلوات فاقر
بالم كتاب وسورة اخره في الاوليين من الظهر والعصر وبقيت له كتاب في الاخرين من الظهر والعصر
في الاخرة من المغرب وفي الاخرين من العشاء واخرج الدارقطني من طريق محمد بن عيسى عن عبد الله بن
ابی رافع بلفظ قال كان علي يقول اقرؤا في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر خلف الامام لباقية الكتاب
وسورة وقال هذا اسناد صحيح قلت اثر علي بن ابي رافع عن ابي سفيان ان الامام يقر الصلوات لباقية الكتاب
في الصلوات السرية لاني لم اجد ثابتهما انه يقر الصلوة ايضا في الركعتين الاوليين من الصلوات السرية فافهم
ومنها ما اخرج البخاري في جزوه عن ابی عريم سمعت ابن مسعود يقر خلف الامام وفيه شريك عن اشعث
ابن ابی اسحق وهو لم يسمع منه سفيان بن عيينة عن ابن مسعود في تمتع القرادة خلف الامام مشهور ومنها
ما اخرج البخاري في جزوه عن ابی نضر قال سالت ابا سعيد عن القرادة خلف الامام فقال فاقته الكتاب
اسناده حسن ومنها ما اخرج البخاري في جزوه والطحاوي عن حسين بن عمار سمعت عبد الله بن مسعود يقر خلف
الامام قلت اسناده حسن لكنه ليس فيه نصرت ما قرأ وقد مره ابو ثوري في رواية عن الطحاوي عن حبان انه قال سمعت
عبد الله بن مسعود يقر خلف الامام في صلوة الظهر من سورة مريم اسناد صحيح ومنها ما اخرج البخاري في جزوه عن

عن الصحابة رضي الله عنهم **باب** في ثلث القراءة خلف الأمام في الصلاة
قال الله تعالى وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا

عبد الله بن خلف الزكاني يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الأدلين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الآخرين بفاتحة
الكتاب قلت أسأله حسن ومضمون كم فهمه أثر على بن أبي طالب ومنه ما رواه البخاري في جزئه بقوله وروى سفيان
بن حسين عن الزهري عن مولى جابر بن عبد الله قال لي جابر بن عبد الله أقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام قلت لم تذكر
البخاري تمام أسأله وقد ران سفيان بن حسين عن الزهري ضعيف مولى جابر مجهول ومنها ما أخرجه ابن ماجه
من طريق مسعود بن يزيد الفيرقي عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين الأولىين بفاتحة
الكتاب قلت رواه كهم ثقات الأسعديين عام قال الحافظ في الترمذي ثقة صالح وقال أبو حاتم بن ماجه في صحيحه
الخرجي في الخلاصة قال أبو حاتم في حديثه بعض الغلط قلت أخرجه الطحاوي بدون قوله خلف الإمام مع ذلك نجعل هذا
الأثر ما رواه الطحاوي بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود أنه سأل عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا
لا يقرأ خلف الإمام في شيء من الصلوات انتهى قلت فإن صح ما رواه ابن ماجه فمضمون كم فهمه أثر على يعني القراءة
في السرية لاني المجرية ومنها ما أخرجه الطحاوي في باب القراءة في الظهر والعصر عن العيزاري بن حريش عن ابن عباس
قال أقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب في الظهر والعصر قلت يعارضه ما رواه الطحاوي في الباب المذكور بإسناد صحيح
عن عكرمة عن ابن عباس أن قيل له إن الناس يقولون في الظهر والعصر فقال لو كان في عليهم سبيل لقلعت بينهم أن رسول الله
صل الله عليه وسلم قرأ فكانت قرأته لنا قراءة وسكوتة لنا سكوتاً وما رواه الطحاوي بإسناد حسن عن أبي حمزة قال
قلت لابن عباس أقرأ والإمام بين يدي فقال لا قلت فهذان الاثران يعارضان ما رواه العيزاري بن حريش عن ابن عباس
ومع ذلك يستفاد منه القراءة خلف الإمام في السرية لاني المجرية ١٢

له قوله وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا
قراءة من الانصار فتنزل إذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا
تفسيره عن معاوية بن مرة قال سألت بعض أشياخنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسموع في آسية
قال عبد الله بن مغفل قلت لكل من سمع القرآن وحسب عليه الاستماع والانصات قال إنما نزلت هذه الآية وإذا
قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا في القراءة خلف الإمام إذا قرأ الإمام فاستمع له وانصت انتهى أخرجه البيهقي
عن الإمام أحمد قال أجمع الناس على أن هذه الآية في الصلاة **له** قوله فاستمعوا له وأنصتوا قلت قال البخاري
في جزئه القراءة مجيباً عن هذه الآية وقيل له احتج بك يقول الله تعالى فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا

عن أبي موسى قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قمتم إلى الصلاة فليقل منكم أحدكم وإذا قرأ الإمام فانصتوا لآله أحمل ومسلم وهو حديث صحيح

يقول خلف فان قال للبطل نحوه لان الله تعالى قال فاستمعوا له وانصتوا وانا مستمع
فان الله تعالى فاستمعوا له يقول يقرا خلف الامام عند السكات انتهى قلت الآية نص في الاستماع والانصات
عند الجهر بالقرآن واما ترك القراءة خلف الامام في السرية فلم يجهان احدهما ان اذها لم يثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم بوجه صحيح وثانيهما ان حديث قراءة الامام لم يروا يدل على ترك القراءة خلف الامام في الصلوات كلها
وكذلك في حديث عمران قوله اقيم قرا ايدل على المنع في السرية وتمايدل على المنع انما روي عن الصلوات في السرية
واما قوله يقرا خلف الامام عند السكات فيقيد ان القراءة عند السكات لم تقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العلامة الامير الميراثي في سبل السلام شرح بلوغ المرام ثم اختلف القائلون بوجوب قراءتها خلف الامام فقيل في
محل سكتاته بين الآيات وقيل في سكوتها بعد تمام قراءة الفاتحة ولا دليل على نهي القولين في الحديث انتهى كلامه
قلت واما ما رواه الحاكم في المستدرک زرعه مستقيم الاسناد عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته ومن انتهى الى ام الكتاب فقد اجزاه انتهى فنيته
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ضعفا بن معين الدارقطني قال البخاري منكرو الحديث وقال النسائي متروك
ومع ذلك اختلف في اسناده رواه حرق عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا كما هو عند الحاكم ومرة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن حماد مرفوعا كما هو عند الدارقطني فلا يحتج به ١٣

س قوله واذا قرأ الامام فانشؤوا فان قلت ان اباءا ود وغيره طعنوا في هذه الزيادة وزعموا انها ليست
 محفوظة لم يحيي بها الاسلام النعيمي في هذا الحديث. قلت سليمان النعيمي ثقة حافظ ثبت ضابط وقد تابعه غيره كما
 سيحكيه الحديث اخرج مسلم في جامعه قال ابو اسحق قال ابو بكر بن اخت الى النضر في هذا الحديث
 فقال سلم تريد احفظ من سليمان وقال الحافظ ابن حجر في الدرر النضر قال ابن سفيان صاحب سلم سمعت ابا بكر بن اخت
 الى النضر يقول لمسلم ان هذا الحديث طعن فيه فقال تريد احفظ من سليمان النعيمي انتهى وقال المنذرى في مختصره
 قد اخرج سلم هذه الزيادة في صحيحه في حديث ابى موسى الاشعري من حديث سليمان النعيمي عن قتادة وضعها ابو داود الدارقطني في صحيحه
 تفرد سليمان النعيمي بها الى ان قال ولم يثر عند سلم تفرد بها الثقة وحفظه وصحها من حديث ابى موسى الى ابرهه
 قلت تابعه على هذه الزيادة عمر بن عامر وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عند الدارقطني والبيهقي والبرزاني حديث
 سالم بن نوح وسلم هذا وان قال الدارقطني ليس بالقوي فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم

[illegible]

وعن أبي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا من أجل الخسنة التي تكتب له وهذا
حديث صحيح وعن سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي عمير
قال سمعت أبا بصير يقول صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم يا أصحابي
صلاة لظن أنها الصلوة فقال هل قرأ منكم أحدا قال رجل أنا قال الذي أقول
علي أن أنزع القرآن من فاه ابن ماجه وإسناده صحيح **باب في ثلث**

والثلاثة وقال ابن جنبل بإسناد صحيح قال أبو زرعة صدوق ثقة قلت فثبت أن حديث أبي موسى الأشعري
صحيح وقد ذكر ابن عبد البر في التمهيد بسنده عن أحمد بن حنبل أنه صحح هذا الحديث وقال الحافظ ابن حجر في

الفتح هو حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث أبي موسى الأشعري انتهى ١٢

صالح قوله وهذا حديث صحيح فإن قلت قال البرد او دونه الزيادة وإذا قرأ فاستمعوا ليست بحفوظة
والهم عندنا من أبي خالدة وقال البخاري في جزئه ولم يتابع أبو خالدة في زيادته وقال البيهقي في المعرفة
فجميع الاحتفاظ على خطأ هذه النسخة في الحديث البرد او دونه الزيادة وابن معين وإسحاق والدارقطني و
قالوا أنها ليست بحفوظة انتهى كلامه قلت قولهم أنها ليست بحفوظة فخط لا يصح لأن أبا خالدة قد تابعه
عليها أبو سعيد محمد بن سعد الأنصاري عن ابن عجلان عند النسائي قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك

شاه محمد بن سعد الأنصاري حدثني محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا قرأ فاتح كتبه وإذا قرأ فاتحوا انتهى رجاله كلهم ثقات وقد صحح حديث
أبي هريرة مسلم صاحب الصحيح حين سأل صاحبه أبو بكر بن اخت أبي المنذر بن داود سالم عن حديث أبي موسى
الأشعري بقوله فحدثني أبي هريرة فقال هو صحيح يعني وإذا قرأ فاستمعوا فقال هو عندي صحيح فقال لم لم
يهيأ قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعه يهينا ^{أي أبو بصير} وضعه يهينا ما جمعو عليه كذا في جامعه ١٣

قوله رواه ابن أبي عمير قلت ورواه مالك ومن طريقه الثلاثة عن ابن شهاب عن أبيه الليث عن أبي هريرة
وزاد في آخره فأنتمي الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقراءة حين هو ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت إن جمعا من الحفاظ قد اتفقوا على أن هذه الزيادة مدح من كلام
الزهري قال البخاري في جزئه وقوله فأنتمي الناس من كلام الزهري قال أبو داود وسهت محمد بن يحيى بن فارس قال قوله فأنتمي من كلام الزهري
وقال الترمذي أنه بعض أصح الحديث في هذا الحديث وذكرنا هذا الحديث في قال الزهري فأنتمي الناس عن القراءة حين هو ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤

الفتراء خلف الامام في الصلوات كلها عن عمران بن حصين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسلم
 اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القاري قال رجل ان
 فقال قد ظننت ان بعضكم خالفنيها مراواة مسلم بن يحيى عن ابي الاحوص
 عن عبد الله قال كانوا يقرؤون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 خلطتم على الفتراء قراءة الطحاوي والطبراني واسناده حسن
 يحيى جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه
 الامام له فتراء قراءة الحافظ احمد بن منيع في مسنده وحمدان بن الحسن
 في المطا والطحاوي والدارقطني واسناده صحيح ويحيى نافع

قوله رواه سلم قلت ورواه النسائي وكتب عليه ترك القراءة خلف الامام فيما لم يكرهه استه
 قوله عن ابي الاحوص قلت هو معروف بن مالك بن نضر قال صاحب المشكوة في الكمال سمع اياه وروى عنه
 وابا موسى روى عنه الحسن البصري والذاهلي وعطاء بن السائب قال الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة
 قوله واسناده صحيح فان قلت اعله الدارقطني بانه لم يسنده عن موسى بن ابي عائشة غير ابي حنيفة والحسن
 بن حمارة وبها ضعيفان ثم قال في موضع آخر وروى هذا الحديث سفيان الثوري وشعبة واسرائيل بن ابي اليسر و
 شريك وابو خالد الداني وابو الاحوص وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن ابي عائشة
 عن عبد الله بن شداد عن الحسن النبي صلى الله عليه وسلم وهو القواب قلت كلام الدارقطني فاعلم صرح لان
 ما روى عن ان الحافظ لم يسنده عن جابر غير ابي حنيفة والحسن بن حمارة مدفع بارجاه الحافظ احمد بن منيع في مسنده
 اخرنا في الازرق شافيان وشريك عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له فتراء استهجه رجاله كلهم ثقات فثبت متابقة الامام ابي حنيفة
 باثنين احدثا سفيان وثانيهما شريك وثقة يسنده الحديث وروى عنه اخره لهذا الحديث طرق اخرى عند الدارقطني وغيره
 يشد بعضها بعضها وان ضعفت واما قوله بها ضعيفان فالحسن بن حمارة كذلك لكن جرحني عن الامام ابي حنيفة
 باطل جدا وكذلك لا يصح تضعيف ابن هادي علي ما نقله الذهبي في الميزان في حروف الالف احميل بن حماد بن
 النعمان بن ثابت الكوفي عن ابيه عن جده قال ابن هادي انتم ضعفاء واستهجه لان الامام ابا حنيفة وثقة امام البحر و
 التعديل يحيى بن معين وعلي بن الحسين بن المديني وابنه عليه جماعة عن الامامة قال الحافظ المزني في تهذيب الكمال قال محمد بن

سعد العوفي سمعت يحيى بن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث بالحدیث الا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ
وقال صالح بن محمد الاسدي سمعت يحيى بن معين يقول ابو حنيفة ثقة في الحديث وقال احمد بن محمد بن القاسم بن
محرز عن يحيى بن معين كان ابو حنيفة لاباس به وقال مرة كان ابو حنيفة عندنا من اهل الصدق ولم يهتم بالكذب
استهه وقال الذهبي في التلخيص قال صالح بن محمد جزره وغيره سمعت يحيى بن معين يقول ابو حنيفة ثقة في الحديث
وروى احمد بن محمد بن محرز عن ابن ميسرة لاباس به استهه وقال الحافظ ابن عبد البر الذين روى عن ابی حنيفة
ووفقهوا واشتوا عليه اكثر من الذين تكلموا وقد قال الامام علي بن المدني ابو حنيفة روى عنه الثوري وابن المبارك
وهو ثقة لاباس به استهه وقال الحافظ ابن اثير البغزري في جامع الاصول ولوديهينا اے شرح مناقبه و
فضله لا طعن الاخطب ولم نصل الی الخضر منها فانه كان عالما عالما زاهدا عابدا ورعا تقيا اماما في علوم
الشريعة مرضيا استهه وقال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ كان اماما ورعا عالما عالما متعبدا كبيرا
الشان لا يقبل جوائز السلطان اے ان قال مناقب هذا الامام قد افردها في جزء استهه قلت ثبت
بهذه الاقوال ان الامام ابو حنيفة كان ثقة في الحديث وامام في علوم الشريعة فلا يعتد او يقول الدارقطني
وابن عدی بانه ضعيف مع ان جرحهم مبهم والبحر المبهم لا يقبل في حق من ثبت عدالة كما حقق في اصول
الحديث فان قلت قال الذهبي في الميزان النعمان بن ثابت بن زوطي ابو حنيفة الكوفي امام اهل الراية ضعه
النسائي من جهة حفظه وابن عدی وآخرون وترجم له الخطيب في فصلين من تاريخه واستوفى كلام النظر
معدله ومضيقه استهه قلت هذه الترجمة لم توجد في النسخ الصحيحة من الميزان واما ما وجد على هو مثل النسخ
المطبوعة نقلًا عن بعض النسخ المكتوبة فانما هو احقاق من بعض الناس وقد اعتدوا الكاتب وعلى عليه
هذه العبارة ولما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في اخرى اوردها على احاشية استهه كلامه قلت وما يدعي
على انها حاوية ان الذهبي لم يورد كنية الامام في باب الكنية من الميزان على حسب عادته والدليل الواضح على كونها
الحاقية ان الذهبي اقر نفسه انه لم يذكر ترجمته في الميزان حيث قال في ديباجته وكذا الاذكار في كتابي من الاثمة المنيعة
في الفروع احدا لجلالتهم في الاسلام وعظمتهم في النفوس مثل ابی حنيفة والشافعي والبخاري استهه قال
الحلّامة الحزقي في شرح الالفية والسيوطي في تزيين الراوي الا انه لم يذكر احدا من الصحابة والاثمة المنيعة
استهه كلامها فهذه العبارات تنادي باعلى صوت ان ترجمته الامام على ما في بعض النسخ الحاقية جدا فصل
الكلام عن البحر المفسر ثبت في حق الامام ابی حنيفة عن احمد بن ائمة الفتن فلا يقدح عدالة البحر المبهم
الذي صدر عن الدارقطني واقر ابن المتشدد بن علي ان البحر المفسر ايضا لا يقبل من بعض الاحيان في حق

عن ابن عمر قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى
 وحده فليقرأ قال وكان عبد الله لا يقرأ خلف الامام رواه مالك في المط
 واسناده صحيح **وعن** وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول
 من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فله يصل الا وراء الامام
 رواه مالك واسناده صحيح **وعن** عطاء بن يسار انه سأل زيد بن
 ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء رواه مسلم
 في باب سجود التلاوة **وعن** عبد الله بن مقسم انه سأل عبد الله بن عمر
 زيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا لا يقرأ خلف الامام في شيء من
 الصلوات رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي وايل عن ابن مسعود
 قال انصبت للقراءة فان في الصلوة شغلاً وسيكفيك ذلك الامام رواه
 الطحاوي واسناده صحيح **وعن** علقمة عن ابن مسعود قال ليت الذي يقرأ
 خلف الامام ملئ قوة تراءى رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** ابي بصير
 قال قلت لابن عباس اقرأوا الامام بين يدي فقال لا رواه الطحاوي واسناده
 حسن **وعن** كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله
 اني كل صلاة قرأت قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابو الدرداء
 يا كثير ان انا الى جنبه لا اري الامام اذا اتم القوم الا قد كفاهم رواه الدارقطني
 الاعيان قال العلامة الناج السبكي في الطبقات الكبرى قد عرفنا ان الجراح لا يقبل من الجرح وان
 في حق من غلبت طاعته على معاصيه ماحوه على ذميه منزكوه على جاحيه اذا كانت هناك قرينة يشهد العقل
 مشها حائل على الواقعة فيه من تعصب مذهبي او منافسة دنيوية كما بين النظر وغير ذلك وحيد فلا يفتك كلام
 الثوري وغيره في ابي حنيفة وابن ابي ذئب وغيره في مالك ابن معين في الشافعي النسائي في احمد بن صالح وخوجه و
 لو اطلقنا تقديم النجح لما سلمنا احد من الائمة اذا من امام الا وقد طعن فيه طاعنون وبلك فيه ما يكون
 قوله رواه الدارقطني الخ قلت واخرجه النسائي مرفوعاً من طريق زيد بن الحجاب وقال هذا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خطأ انما هو قول ابي الدرداء وقال الدارقطني رواه زيد بن الحجاب عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد
 وقال فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رى الامام الا قد كفاهم وهم فيه والصواب انه من قول ابي الدرداء كما
 قال ابن وهب والله اعلم انتهى كلامه ١٢

والطحاوي واحمد واسناده حسن وفي الباب اشار التابعين

قوله وفي الباب اشار التابعين قلت منها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا الفضل عن ابن
عن الوليد بن قيس قال سالت سويد بن غفلة اقرأ خلف الامام في الظهر والعصر قال لا قلت اسناده صحيح والفضل
هو ابن دكين وزيهري هو ابن مولى سويد بن غفلة هو مخضرم من كبار التابعين قيل هو صحابي قال الحافظ الذهبي في
طبقات الحافظ ولد عام الفيل اوبعده بنامين واسلم وقد شاع فقدم المدينة وقد فرغ من فن المصطفى صلى الله
عليه وسلم وشهد اليرموك وحدث عن ابي بكر وعمر والي وطائفة وعنه ابراهيم التيمي وسليمان بن كيسان وعبد الله بن ابي بابة وآخرون
وكان ثقة نبيل عابدا زاهدا قالنا بالسير كبر الشان حمدا لله كبر ابا امية مات سنة احدى ثمانين استشهد كراما
قال الحافظ ابن الاثير انجزرى في جامع الاصول في ترجمته كان يقول ان الله رسول الله صلى الله عليه وسلم له
علم الفيل ويقال كان اصغر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن به احدى من عاش مائة وعشرين سنة وقيل اكثر
ذلك مات سنة اثنتين وثمانين وقيل انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وصلى معه روى عن عمر وعلي في ذيل
دالي الدرر دوالي بن كعب وروى عنه الشعبي وحش بن عمران بن سلم وعبد الرحمن بن ربيع وغيرهم استشهد فيها
ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال سالت عن القراءة خلف الامام
قال ليس خلف الامام قراءة قلت رواه كلهم ثقات من رجال الصحيحين اتفق بهم الجماعة الا ان هشيم بن بشير
اسلمى كان مشهورا بالتدليس ابو بشر هو جعفر بن اياس ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه
حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن المسيب قال انصت للامام قلت اسناده صحيح
ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا الشافعي عن ايوب بن محمد قال لا اعلم القراءة خلف الامام
من السنة قلت اسناده صحيح وايوب هو السخيتاني ومحمد هو ابن سيرين ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة
في مصنفه حدثنا ابن علية عن ايوب وابن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم قال قال الاسود لان
اعض حجره احب الي من ان اقرأ خلف الامام اعلم انه يقرأ قلت اسناده صحيح ورواه من وجميع
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن وبرة عن الاسود بن يزيد انه قال ودوت ان الذي يقرأ
خلف الامام ملافاه تروا قلت اسناده صحيح ومنها ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن رومان عن شاذان عن مالك بن
عازقة قال سالت لادري كم رجل من اصحاب عبد الله عليهم يقولون لا يقرأ خلف الامام منهم عمر بن عبد الله قال قلت فيه مالك بن عازقة
لم تقف من هو ومنها ما رواه محمد بن الحسن في كتاب الاشارة قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا حماد عن ابراهيم قال قرأ علقمة
ابن قيس في حجره في يوم الاحد في الركعتين الاخيرتين ام القرآن لا غير خلف الامام قلت اسناده صحيح ١٢

رضوان الله عليهم أجمعين **باب** تأمين الإمام والمأموم **عن أبي**
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا آمن الإمام فأمّنوا فانه من وافق
 تأمينة تأمين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه رواه الجماعة **وعنه** أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام منير المغضوب عليهم ولا
 الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفرله ما تقدم من
 ذنبه رواه البخاري **ومسلم نحوه** **عن** أبي موسى الأشعري **في حديث**
 طويل قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا ستتنا وعلما
 صلاتنا فقال إذا صليتم فاقموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم
 فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
 آمين **يحبكم الله** رواه مسلم **وعنه** أبو هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
 آمين فإن الملائكة تقول آمين وإتاكم من يقول آمين فمن وافق

له قوله إذا آمن الإمام فأمّنوا قلت استدل به الإمام البخاري وغيره على الجهر بالتأمين للإمام لأنه علق تأمين
 المأمومين بتأمينه وأنهم لا يعلنون تأمينه إلا أن يسمعوا تأمينه ويجاب بان الجهور حملوا قوله إذا آمن على الجهر لم ينج
 بيته وبين قوله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين قالوا بان المراد إذا أراد التأمين
 وبما قال الله تعالى إذا قمتم إلى الصلوة أيسر إذا أردتم فاتم الصلوة قال إحقاظ ابن حجر في الفتح
 قالوا فالجرح بين الروايتين يقتضي حمل قوله إذا آمن على الجهر وقال السيوطي في تنوير الحوالك والجهور
 على القول الأخير لكن أولوا قوله إذا آمن على أن المراد إذا أراد التأمين ليقع تأمين الإمام والمأموم معاً فانه
 يستحب فيه المقارنة انتهى قلت فإذا كان معناه إذا أراد التأمين لا يستفاد منه الجهر بالتأمين للإمام فإن قلت
 فحينئذ لا يدري وقت تأمين الإمام قلت هو منعه معلوم قد يعلم ذلك في الجهر بالسكوت عند قوله ولا الضالين قال
 العلامة ابن دقيق العيد المالكي الشافعي في شرح العمدة وأما دلالة الحديث على الجهر بالتأمين فاضعف من دلالة
 على نفس التأمين قليلا لأنه قد يدل دليل على تأمين الإمام من غير جهر انتهى كلامه **له** قوله فقولوا آمين استدل به البخاري
 على الجهر بالتأمين للمأمومين قال الزين بن المنير والقول إذا وقع به الخطأ بطلان حمل على الجهر ومتى أريد به الأمر أو
 حديث النفس فبذلك قلت نهرا غير صحيح بل المطلق يتناول الجهر والاختفاء وقد روي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قولوا اللهم صل على محمد فوقع بهذا الخطأ بالقول مطلقا ومع ذلك لا يجهر بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات كلها

تأنيته تأمين الصلاة غفلة ما تقدم من نية رواه احمد والنسائي والدارقطني
 سنده صحيح **باب الجهر بالتأمين عن** وائل بن حجر قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا قرأ أو لا الضالين قال آمين رفع بها صوته رواه
 قوله قال آمين رفع بها صوته قلت ولا محاباة عند اجرة فمنها ان هذا الحديث وان كان صحيحاً
 عنه وغير واحد من اهل العلم لكنه عند التحقيق ضعيف بالاضطراب كما سيحكي ومنها ان رفع الصوت مع
 عدم القرع الضعيف بحيث يسمعه رجل او رجلان لا يخالف المخافة المعتبرة في الصلوة السرية لانه روي
 في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الظهر ويسمعهم الآية احياناً وعند الطبراني عن ابى مالك الاشعري
 انه صلى بهم الظهر فقرأ فاتحة الكتاب يسمع من يليه قال ابن عبد المادي في التفتيح في بحث جهر السجدة المأموم
 اذا قرب من الامام اذ جازاه سمع ما يخافه ولا يسمع ذلك جهر كما ورد انه كان يصلي بهم الظهر فيسمعهم الآية
 والآيتين بعد الفاتحة احياناً وقال في المد المختار انه في المخافة اسماع نفسه ومن يقر به فليسبح رجل او
 رجلان فلا يكون جهرًا وقال العلامة الشافعي نقلًا عن الخلاصة ان الامام اذا قرأ في صلوة المخافة بحيث يسمع رجل
 او رجلان لا يكون جهرًا انتهى فماده وائل بن حجر من رفع صوت النبي صلى الله عليه وسلم بالتأمين كان كذلك
 وما يرويه ما جاز في بعض الروايات عنه انه قال قال آمين فسمعت وانا خلفه فهذا اللفظ يشير الى ان النبي صلى
 عليه وسلم لم يقلها جهرًا كالتكبيرات وغيره بل رفع صوته بها رفعا يسيرا سمعها من كان قريباً منه وكذلك يرويه ما رواه
 ابو داود ومن حديث ابى هريرة انه قال قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول فان قلت روي في بعض
 الاخبار عن اكل انه قال فجهر آمين قلت هذا من جهة بعض الرواة كانه نقله بالخشى والصواب رفع بها صوته
 كما في اكثر الروايات ومنها ان الجهر كان احياناً لتعليم المأمومين كما جهر عمر بن الخطاب بالنسائي عند الافتتاح
 و ابو هريرة بالتعود فذلك كان الجهر بالتأمين تعليمًا قال احافظ ابن القيم في زاد المعاد في باب قنوت النواز
 فاذا جهر به الامام احياناً لتعليم المأمومين فلياس بذلك فقبح جهر عمر بالافتتاح لتعليم المأمومين جهر ابن عباس بقرارة
 الفاتحة في صلوة الجفنة لتعليمهم نهايته ومن هذا ايضا جهر الامام بالتأمين وهذا من الاختلاف المباح الذي
 لا ينفك فيه من فعله ولا من تركه انتهى قلت وما يتناسب به لهذا القول ما أخرجه احافظ ابو بشر الدوالي في كتاب
 الاسماء والكنى حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا الحسن بن عطية قال انبأنا يحيى بن بكير عن ابن
 عن ابى سكن جهر بن عيسى الثقفي قال سمعت وائل بن حجر الحفري يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين فرغ من الصلوة حتى رايت هذه من هذا الجانب ومن هذا الجانب وقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 فقال آمين يد بها صوته ما راه الا علمنا انتهى قلت في يحيى بن بكير قوله احكامه وضعف جماعته ١٢

عن أبي هريرة قال قلت للناس أئاميين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع أهل الصف الأول
فترجى بها المسجد رواه ابن ماجه واسناده ضعيف **وعن** أم الحصين
أنها صلت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين
قال آمين فسمعتة وهي في صف النساء رقاة ابن راهويه في مستدركه والطبر
في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف قال النسيب لم يثبت
لجهر بالئاميين عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الخلفاء الأربعة
فاجاء في الباب فهو لا يخلو من شيء **باب** ترك الجهر بالئاميين **قال**
عطاء امين دعاء **وقد قال** الله تعالى ادعوا اسربكم تضرعاً وخفية
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا يَقُولُ
لَا تَبَادُرُوا الْأِمَامَ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا
آمِينَ وَإِذَا مَرَّ كَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا

سَلِّمْ قَوْلَهُ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ قُلْتُ فِيهِ بَشْرُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ الْبَخَارِيُّ لَا يَتَابِعُ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ
ضَعِيفٌ وَقَالَ ابْنُ عَسَمٍ حَدَّثَ بِنَا كِرٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ يَرُدُّ رِشْيَا
مُضَوَّعَةً كَأَنَّهُ الْمُسْتَعْدِلُ بِهَا كَمَا فِي الْمِيزَانِ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ فِي الْكُنْزِ
هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ بَعْضِ الْمَحَرِّثِ وَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَضَافَاتِ اتَّفَقُوا عَلَى انْكَارِ حَدِيثِهِ وَطَرَحَ مَارُوَاهُ وَتَرَكَ
الْإِحْتِجَاجَ بِهِ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ عِلْمَاءُ الْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ أَبُو الْأَسْبَاطِ
الْفَخْرِيُّ بِالْبُخَارِ وَالْحَجِيمُ فِيهِ ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ مِنَ السَّابِقَةِ قُلْتُ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَهُوَ
مِنْ طَرِيقِ بَشْرُ بْنُ رَافِعٍ بِدُونِ قَوْلِهِ فَيَرْجِعُ بِهَا الْمَسْجِدُ وَلَفْظُهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَرَأَ غَيْرَ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ آمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ مِنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا تَرَى
أَبُو يُوسُفَ فِي مَسْنَدِهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ نَاصِفُونَ ابْنُ عِيْسَى عَنْ بَشْرُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمٍّ إِلَى هَرِيرَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ تَرَكَ النَّاسُ آمِينَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَرَأَ غَيْرَ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ آمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَنْتَهُمْ فَتَرْكُ
أَنْ يَارُوَاهُ ابْنُ مَاجَةٍ مِنْ زِيَادَةِ قَوْلِهِ فَيَرْجِعُ بِهَا الْمَسْجِدَ لَا يَتَابِعُ عَلَى ذَلِكَ وَمَعَ ذَلِكَ هَذِهِ الزِّيَادَةُ
تَحَالَفَتْ قَوْلُهُ حَتَّى يَسْمَعَ أَهْلَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ١٢

لك الحمد رواه مسلم **قال** النيمى يستفاد منه ان الاهام لا يجهر بآمين
وعن الحسن ان سمرة بن جندب عن ابي بصير عن ابي جندب عن ابي بصير عن ابي جندب عن ابي بصير
 جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر
 وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فحفظ سمرة و
 افكر عليه عثمان بن حصين فكتبها في ذلك الى ابي بن كعب فكان في كتابه
 اليهما في رواية عليهما ان سمرة قد حفظ رواه ابو داود واهن و
 اسناد **وعنه** عن سمرة بن جندب ان كان اذا ضاع

له قوله يستفاد منه الخ قلت لان تامين الامام لو كان مشروعا بالجهر لما علق النبي صلى الله عليه وسلم
 تامينهم بقوله ولا الضالين بل السياق يقتضيه لم يقل لا هكذا واذا قال آمين فقولوا آمين **قال** قوله
 سكتة اذا فرغ الخ قلت الاظهر ان السكتة الاولى كانت لقراءة الشارة في نفسه والسكتة الثانية للشارية
 مترادان لم يحل عليه هذا بل يقال ان السكتة الثانية كانت لان تيراد اليه نفسه كما ذهب اليه بعضهم بلزم منه
 ان يكون تامين المأمومين قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم لان الحديث السابق يدل على ان المأمومين
 يقولون آمين بعد فراغ الامام من الفاتحة مقارنة لقوله ولا الضالين فيمنع كون تامينهم عند السكتة
 الثانية وتامينه بعد ما يقدم تامينهم على تامينه وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تباعد المأمومين
قال قوله رواه ابو داود وقلت رواه من طريق قتادة عن الحسن وتابعه يونس بن عبيد في محل السكتة
 الثانية عند الدارقطني وكذلك مفسر ومقرؤ يونس عند احمد فلم يصيب من جزم بان قتادة وهم في ذلك
قال قوله واسناده صحيح قلت حسنة الترمذي وقال على القاري في المرقاة قال ابن حجر رواه ابو داود
 وسنده حسن بل صحيح **قال** قلت قال الدارقطني بعد ما خرجه الحسن مختلف في سماعه من سمرة قد صح
 حديثا واحدا وهو حديث الحقيقة فيما زعم قرش بن انس عن جيب الشهد قلت قال الحاكم في
 المستدرک بعد ما خرجه ولا يتوهم متوهم ان الحسن لم يسمع من سمرة فانه قد يسمع منه وقال في كتاب
 البيوع وقد احتج البخاري بالحسن عن سمرة انتهى - وقال البخاري في تاريخه الوسط قال علي بن
 الحسن عن سمرة صحيح وقال الترمذي في باب الصلوة الوسطى قل محمد اسم البخاري قال علي بن
 الحسن عن سمرة صحيح وقال الشوكاني في نيل الاوطار في حديث الصلوة الوسطى وقد اختلف في صحة
 سماعه فقال شعبة لم يسمع منه وقيل سمع منه حديث الحقيقة قال البخاري قال علي بن الحسين صحيح
 من سمرة صحيح ومن اثبت مقدم على من نفي انتهى كلامه ١٣

سكت سكتين اذا افتتح الصلوة واذا قال ولا الضالين سكت ايضا هذبة
 فافكر فاذلت عليه فكتب الى ابني بن كعب فكتب اليهم ان اكرمكم ما صنع
 سمرقند رحمه الله احمد والدارقطني واسناداه صحيح **وعنه** وائل بن حجر
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين قال آمين واخف بها صوته ووضع يده اليمنى على
 يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره رواية احمد والترمذي ابو داود
 والطيالسي والدارقطني والحاكم واخرون واسناداه صحيح وفي مثله

سكت قوله واسناد صحيح فان قلت كيف يكون سنده صحيحا وقد قال الترمذي سمعت محمد بن ابي القول حديثه
 اصح من حديث شعيب في هذا واخطأ شعبه في مواضع من هذا الحديث فقال عن جبر الى العنبر انما هو جبر بن
 ويكنى ابا السكون وزاد فيه عن علقمة بن وائل وليس فيه عن علقمة وانما هو جبر بن العنبر عن وائل بن حجر وقال
 وخفف بها صوته وانما هو مؤد بها صوته انتهى وقال الزيلعي في نصب الراية وتبعه ابن الهام في فتح القدير
 واعلم ان في الحديث عليه اخرى ذكرها الترمذي في علل الكبير فقال سالت محمد بن اسمعيل بل سمع علقمة من
 ابيه فقال انه ولد بعد موت ابيه بنته اشهر انتهى قلت ان هذه العلل التي بنينا البخاري كلها مدققة فانما
 قوله ان جبر ابو ابن العنبر وليس بابي العنبر فليس بصواب لان اسم ابيه عنبس وكنته كاسم ابيه ابو العنبر
 ولان من ان يكون كنية اخرى وهي ابو السكون وبهذا اجزم ابن حبان في كتاب الثقات حيث قال جبر
 ابن عنبس ابو السكون الكوفي وهو الذي يقال له جبر ابو العنبر يروي عن علي وداود بن جبر روى عنه سلمة بن
 كهيل انتهى كلامه قلت وقد تابعه الثوري في ابى العنبر اخرج الوداخي في باب التامين حديثنا محمد بن
 كثيرنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن جبر الى العنبر المحض في الحديث وقال البيهقي في سننه الكبير واما
 قوله جبر الى العنبر فكل ذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري انتهى واخرج الدارقطني في سننه في باب التامين
 حديثنا عبد الله بن ابي السجستان في حديثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا وكيع والمحاربي قال حدثنا سفيان عن سلمة
 بن كهيل عن جبر الى العنبر وهو ابن عنبس الحديث فثبت ان شعبه ليس بمشهور بابي العنبر بل ذكره محمد بن كثير
 ووكيع والمحاربي عن سفيان الثوري ايضا واما قوله ليس فيه علقمة فقد بين في بعض الروايات ان جبر اسم من
 عن وائل وقد سمع من وائل نفسه اخرج احمد في مسنده حديثنا محمد بن جعفرنا شعبه عن سلمة بن كهيل عن جبر الى العنبر
 قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل قال قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
 واخرج ابو داود الطيالسي في مسنده حديثنا شعبه قال اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت جبر ابا العنبر قال

علقه بن داود في حديث عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ في المفضول عليهم
 ولا الضالين قال آمين تخفف بها صوتك ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره واخرج
 أبو سلم الكوفي في سننه حديثا عن حماد بن زوق ثنا شعبه عن سلمة بن كهيل عن حماد بن عمار عن أبي
 عبد الله قلت فثبت ما قلناه وما لا خلاف بين الثوري وشعبة في الرفع وتخفيف فضائيه ان الحديث مضطرب لا يصلح للاحتجاج
 لاحد الفريقين واما ما قالوا ترجيح الحديث الرفع على حديث التخفيف من ان الثوري احتفظ من شعبه فهذا القول ليس
 يجمع عليهم بل في ترجيح احدهما على الآخر اقول قال البيهقي في المصنف وكان شعبة يقول سفيان احتفظ مني وقال يحيى
 بن سعيد القطان ليس احد احب الي من شعبة واذا خالف سفيان اخذت بقول سفيان وقال يحيى بن معين ليس
 احد يخالف سفيان الثوري الا كان القول قول سفيان وقيل شعبة الضمان خالفه قال نعم انتهى وقال الترمذي في
 الضعيف قال علي قلت يحيى ايها كان احفظ للاحاديث الطوال سفيان او شعبة قال كان شعبة اوفر فيها وقال يحيى
 بن سعيد وكان شعبة اعلم بالرجال من كان عن الثوري وكان سفيان صاحب الابواب انتهى قلت فهذا القول
 يدل على ان شعبة كان احفظ للاحاديث الطوال من سفيان قلت وعندي وجه حسن لترجيح رواية شعبة على ما رواه
 الثوري وهو ان شعبة لم يكن يدلس الا عن الضعفاء ولا عن الثقات قال الذهبي في تذكرة الحفاظ قال الوزير الهادي في
 سمعت شعبة يقول لان اقم من السمار فاقطع احب الي من ان ادلس انتهى قلت ومع انه لا يدلس قد مر في كتابنا
 وقال خبر في سلمة بن كهيل كما هو عندنا في داود والطحاوي واما الثوري فكان ربما يدلس وقد عرفت قال الذهبي في
 الميزان سفيان بن سعيد الحجة ثبت متفق عليهم مع انه كان يدلس عن الضعفاء ولكن له نقد وذوق ولا تجرة بقول من
 قال يدلس ويكتب عن الكرابين انتهى وقال الحفاظ ابن حجر في التقریب وكان ربما ادلس انتهى قلت فهذا يرجح
 ما رواه شعبة من حديث تخفف على ما رواه الثوري من حديث الرفع شبهة التدليس فيه واما ما قال ابن القسيم
 في اعلام الموقعين ترجيح ما رواه الرفع وترجيح ما رواه الرفع وهو متابعة العلا بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل في حجاب
 عنه بان العلا بن صالح ليس من الثقات الاثبات قال في التقریب صدوق له اوامم وقال الذهبي في الميزان
 قال ابو حاتم كان من خلق الشيعة وقال ابن المديني روى عنه احاديث متأكدة واما محمد بن سلمة فقال الذهبي قتال
 الجوز جاني ذاهب واهي الحديث قلت فثبتا لبعده لا تقدم فيه رواية شعبة لانها ليس من الاثبات الثقات
 حتى يقال ان شعبة خالفه الثقات ويكون رواية شاذة غير محفوظة وغاية في الباب ان كل واحد من الحديثين يرجح
 على الآخر وجه فقال قال ابو داود عن محمد بن خالد الشيباني عن ابن عمر عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن علي بن صالح عن سلمة
 بن سفيان قلت لعنه وسم لقد اخرج ابو بكر بن ابي شعبة عن ابن عمر عن العلا بن صالح والترمذي عن محمد بن ابي عن ابن عمر عن العلا بن صالح
 عن سلمة بن كهيل فاحتفظ القول في علي والعلاء ابو بكر بن ابي شعبة ومحمد بن ابيان احتفظان من الشيباني واخفاضا كما للبيهقي

وغيرهم لم يذكره في سبقة الشورى الا العنقاوين صالح لا على بن صالح فلو كان بايو جبقى نسخ المتداول من
 سنن ابى داود من ذكر على بن صالح صوابا لذكره في سبقة الشورى لانه اثبت من العلادين صالح
 ومحمد بن سلمة والسنن اعلم وتلا الحكم فان قلت قال البيهقي في سبقة الكبرية وقد رواه ابو الوليد الطيالسي عن شعبه
 نحو رواية الشورى اخبرنا ابو عبيد الله صالحا فظ في الفوائد الكبير لابي العباس بن
 حديث شعبه قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا ابو الوليد ثابته بن
 سلمة بن كهيل قال سمعت جربا ابا العباس يحدث عن وائل الحضرمي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما قال ولا الصالحين قال امين رافعا يها صوته انتهى قلت هذه رواية شاذة عن شعبه تفرد بها ابو الوليد
 عند ابراهيم بن مرزوق وخالفه غير واحد من اصحاب شعبه كابى داود الطيالسي ومحمد بن جعفر بن يزيد بن زريق
 وعمر بن مرزوق وغيرهم كلهم عن شعبه وقالوا فيه انتهى يها صوته او خفض يها صوته ومع ذلك ابراهيم بن
 مرزوق البصري عني قبل موته فكان يخطي ولا يرجع كما في التفسير وغيره فحصل الكلام ان المحفوظ عن شعبه
 حديث انخفض لا حديث الرفع واما علته الا لفظه فصحيفة جدا لان سماع علقمة من ابيه ثابت بوجه هاتهما
 السنائي في باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عينا الله بن المبارك عن قيس بن
 سليم الضبيري حدثني علقمة بن وائل حدثني ابي فذكرا حديث واخرجه البخاري في جزر رفع اليدين حدثنا
 ابو نعيم الفضل بن وكين انبانا قيس بن سليم الضبيري قال سمعت علقمة بن وائل بن حجر حدثني ابي فذكرا الحديث
 فقولته حدثني ابي يدل على سماعه من ابيه ومنها ما اخرجهم مسلم في صحيحه من حديث وضع اليدين على اليسر و
 اخرج به من طريق علقمة بن وائل عن ابيه فاذكرا حديث فقولته ان اياه حدثه يدل على سماع علقمة من
 سواك بن حرب عن علقمة بن وائل حدثه ان اياه حدثه الحديث فقولته ان اياه حدثه يدل على سماع علقمة من
 ابيه وائل بن حجر ومنها ما قاله الترمذي في كتاب الحدود من جامعه علقمة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو
 عبد الجبار بن وائل بن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من ابيه شيئا قلت لما قاله البخاري من انه ولد لبعثة ابيه فحاضر بما قاله الترمذي في كتاب الحدود
 سمع محمد بن ابي عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من ابيه الا انه ولد لبعثة ابيه فحاضر بما قاله البخاري من انه ولد لبعثة ابيه فحاضر بما قاله الترمذي في كتاب الحدود
 ابو داود بن عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من ابيه الا انه ولد لبعثة ابيه فحاضر بما قاله البخاري من انه ولد لبعثة ابيه فحاضر بما قاله الترمذي في كتاب الحدود
 لان وائل بن حجر مات وامه حاملة به ووضعت بعد بسترته اشهر انتهى فبذلك العبارات تدل على ان الذي ولد
 لبعثة ابيه وائل بن حجر هو عبد الجبار بن وائل علقمة قلت وفي ولادته بعد موت ابيه ايضا فظ لانه روى عن طريق
 محمد بن حماد عن عبد الجبار انه قال كنت غلاما لا اعقل صلوة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل بن حجر قال
 صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث اخرج ابو داود عنه في باب رفع اليدين والطحاوي في باب موضع

خطاب **و** **حسن** ابي وائل قال كان عمر ^{عليه السلام} على لا يشبهه ان يبس الله الرحمن الرحيم ^{وقد مر في كتاب في حديث رفع بها صوت ١٢}

ولا بالتعود ولا باليمين رواه الطحاوي وابن جرير واسناده ضعيف
و **حسن** ابراهيم قال خمس خفيفهن الامام سبجها نك اللهم بحمدك
 والتعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم والأمين والنهم ربنا لانت الحمد
 رواه عبد الرزاق في مصنفه واسناده صحيح **باب** قراءة السورة
 بعد الفاتحة في الاولين **حسن** ابي قاده ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
 الاخيريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى وما
 لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر هكذا في الصبح رواه
 الشيخان **و** **حسن** جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقرأ في المغرب بالطول رواه الجماعة الا الترمذي **و** **حسن**

وضع اليد في السجود فهذا الخبر يدل على انه ولد في حياة ابيه كنه كان صغيرا اما قول ابن قال ان قال
 كنت غلاما لا اعقل صلوة ابي هو علقمة بن وائل لا اخوه عبد الجبار فليس بسيد بل هو باطل وقد صرح محمد
 بن حمادة باسم شيخ عبد الجبار لا علقمة على ان علقمة كيف يقول فحدثني وائل بن علقمة وقد قال احافظ
 في الترميز صواب علقمة بن وائل احدث علقمة عن ابنه كما هو الظاهر او عن نفسه كما يظهر عن تصحيح الحافظ
 وقد اخرج الطبراني من طريق عبد الوارث بن علقمة فحدثني علقمة بن وائل فالحق ان القائل لهذا القول عبد الجبار
 وهو يروى عن اخيه علقمة بن وائل فثبت بذلك التحق ان عبد الجبار مع كونه اصغر من علقمة ولد في
 حياة ابيه ولكنه كان صغيرا ولما كان علقمة الكبر منه واخاه العيني كيف يتصور انه ولد بعد موت ابيه بل الحق
 انه اذكر وسمع منه كما يشهد بذلك قوله حدثني ابي وخبره وقد نقل في الترمذي كما نقل في غيره ضعف
 ما قاله الحافظ ابن حجر في الترميز مقلدا لغيره علقمة بن وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم احضري الكوفي
 صدق الان لم يسمع من ابيه استتم في العجب منه انه قال هذا ما قال واورث في كتابه بلوغ المرام في
 صفة الصلوة حديثا وهو من طريق علقمة عن وائل ثم قال رواه ابو داود بسند صحيح ولا يعيد ان يقال انه صحيح
 عن قوله بالارسل اليه ما هو الصواب والسنن اعلم بحقيقة الحال في المرحوم والمايب وقد بسطت الكلام في هذا
 المقام في رسالتي اكل المتين في الاختار بآمين ١٢ **حسن** قوله واسناده ضعيف قلت فيه ابو سعيد ويقال
 ابو سعيد سعيد بن المرزبان يقال ضعفه غير واحد واما زعمه بما قال في غير ثلثين في خلاف ذلك فليس به راب ١٢

عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة
 الأعراف فوثقها في الركعتين رواه النسائي وإسناده صحيح **وعن**
 البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
 الركعتين بالثنتين والزيوت رواه الشيخان **وعن** جابر بن سمرة قال قال
 عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأربعين
 واحذف في الأربعين ولا ألو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الطق بكت أو طنى بكت رواه الشيخان
وعن أبو سعيد قال أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر من رواه
 أبو داود وأحمد وأبو يعلى وابن حبان وإسناده صحيح **باب** رفع
 اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع **عن** عبد الله بن
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حدثاً ومنتكباً إذا افتتح
 الصلاة وإذا أكبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما
 كذلك أيضاً وقال سمع الله من حمده سبنا ذلك الحمد وكان لا يفعل
 ذلك في السجود رواه الشيخان **قال** النعماني في الباب عن أبي حمزة
 الساماني ومالك بن الحويرث ووثاب بن حجاج وعلي وغيرهم من
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما استدلل به على أن رفع

اليدين قوله رفع اليدين عند الركوع قلت واليه ذهب الشافعي وأحمد ومالك في رواية وجماعة من الأئمة
باب ما استدلل به الخ قلت قال الزيلعي في نصب الرأية قال الشيخ في الامام وزيل هذا التوهم يعني
 دعوى الشيخ مارواه البيهقي في سننه من تهمة الحسن بن عبد الله بن حمدان الرقي ثنا عصمة بن محمد الانصاري
 ثمامة بن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر ثم ساق الحديث ثم قال رواه عن أبي عبد الله الحافظ عن جعفر بن
 محمد بن لضر عن عبد الرحمن بن قرش بن خزيمة الهروي عن عبد الله بن أحمد الدجعي عن الحسن بن عتبة
 وأخرجه الحافظ في الدراية ثم قال قال البيهقي هذا يدل على خطأ الرواية التي جارت عن جابر يعني المستدلة
 انتهى كلامه قلت العجب منهم كيف أوردوه في تصانيفهم وسكتوا عنه مع أن بعض رجالهم اتهم بوضع الحديث
 قال الزهبي في الميزان عبد الرحمن بن قرش بن خزيمة الهروي سكن بغداد اتهم السليمان بوضع الحديث
 انتهى وقال في ترجمة عصمة بن محمد الانصاري قال أبو حاتم ليس بالقوي وقال يحيى كذاب يضع

اليمدين في الركوع واخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مادام حيًا
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة
 رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك
 في السجود فما زالت تلك صلاته حتى لقي الله تعالى راها اليه وهو
 خديث ضعیف بل موضوع **باب** رفع اليمين عند القيام من
 الركعتين **عن** نافع ابن أبي عمير كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه
 وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله من حمده رفع يديه وإذا قام
 من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه البخاري **باب** رفع اليمين للسجود **عن** مالك بن الحويرث أنه
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاته وإذا ركع وإذا رفع
 رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود حتى تكبّر
 بهما فروع أذنيه رواه النسائي وأسناده صحيح **عن** أنس بن

الحديث وقال العقيلي يحدث بالعبوطيل عن الثقات وقال الدارقطني وغيره متروك انتهى فان قلت
قال العلامة الفيروز آبادي في سفر السعادة بن ماسان الكلام على اثبات الرفع في الموانع الثلاثة ورد
العشرة المبشرة انه صلى الله عليه وسلم لم يزل على هذه الكيفية حتى حل عن هذا العالم قلت رده العلامة باسم
السند في رسالته كشف اليرين بان نافثة الفيروز آبادي عن العشرة المبشرة في دوام فعله صلى الله عليه وسلم
الرفع الى وقت وفاته فلم يصح فيه حديث واحد فضلاً عن رواية العشرة فعم وقبح ذلك في روايته واحدة
عن ابن عمر مذكورة في سنن البيهقي لكن سنده غير صحيح ومن ادعى صحته وصحة غيره في ذلك فخلبه المبيان
قوله رفع اليدين للسجود قلت واليه ذهب بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم خلافاً للجمهور وقال البخاري
في جزء رفع اليدين قال وكعب عن الربيع قال رايت الحسن ومجاهدا وعطاء وطاوسا وقيس بن سعد
والحسن بن مسلم يرفعون ايديهم اذ ركعوا واذا سجدوا وقال عبد الرحمن بن مهدي هذا من السنة وقال عمر بن
يونس حدثنا عكرمة بن عمار قال رايت القاسم وطاوساً وكحولاً وعبد الله بن دينار رسالاً يرفعون ايديهم اذ
استقبلوا احدى الصلوة وعند الركوع والسجود انتهى كلامه ١٢ قوله رواه النسائي الخ قال الحافظ ابن حجر
في فتح الباري واضح ما توافت عليه من الاحاديث في الرفع في السجود ما رواه النسائي من رواية سعيد بن ابي عروة
عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه راس النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاته

صبح
 قلت ای سجاد
 بر رخاں ایچا
 تا خدا و ملاوت
 قال رامیت
 علی یونوب
 مصطفیٰ خدا تا
 در حق الیقینی
 قلت لعلی سجاد
 بین السورین
 کما یذکر فی
 و این سوره
 اشعشع علی
 ابن کاردن
 مصطفیٰ خدا
 ای سجاد
 ای سجاد
 ای سجاد

النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود ^{له} ^{وراه أبو}
 وإسناده صحيح **وعن** ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع
 يديه عند التكبير للركوع وعند التكبير حين يهوي ساجدا رواه الطبراني
 في الأوسط وقال الهيثمي بإسناده صحيح **وعن** أبي هريرة قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلاة ^{أبو في مجمع الزوائد ١٢} حذو منكبيه حين
 يفتتح الصلاة وحين يركع وحين يسجد رواه ابن ماجه رواه كلهم ثقات إلا
 اسمعيل بن عمار وهو صدوق وفي رواية عن غير المشاهيرين كلام **وعن**
 حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا على إبراهيم فحدثه عمر بن مرة قال
 صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن أبيه أنه
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلاة
 وإذا ركع وإذا سجد فقال إبراهيم ما رأى أباك رأى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إلا ذلك اليوم الواحد فحفظ ذلك وعبد الله كتم بحفظ

إذا ركع وإذا رفع رأسه من ركوعه وإذا سجد وإذا رفع رأسه من سجوده حتى يجازي بها فروع أذنيه وقد أخرج
 مسلم بهذا الإسناد طرفة الأبرار كما ذكرناه في أول الباب الذي قبل هذا ولم يفرقه بين سجدتين فقد تابعه مسلم
 عن قتادة عنه عن أبي عوانة في صحيحه انتهى قلت بل تابعه غيره وأحد من أصحاب قتادة همام عن أحمد بن عوانة
 شعبة ومحمد بن همام عن هشام عن النسائي فلا شك أن زيادته رفع اليدين للسجدة صحيحة بحفظه ليست بشاذة كما
 جزم بعضهم **قال** قوله رواه أبو يعلى قلت قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن
 النسائي الحديث قلت وأخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد قال رواه أبو يعلى ورجال رجال الصحيح فان قلت أخرجه
 الدارقطني وقال لم يروه عن حميد فروا غير عبد الوهاب الثقفي والصواب من فعل النسائي قلت ومن ذلك لم يخالف
 أحد من أصحاب حميد في رفعه حتى يكون غير محفوظ - والثقة ثقة أخرج له الشيخان في صحيحيه ما يرويه مرة رفع اليدين
 في السجود كما هو عند ابن ماجه وغيره وزاد مرة رواه عنه أشان من أصحابه أبو بكر بن أبي شيبة عند أبي يعلى بن
 عند الدارقطني وكلاهما ثقتان في زيادة الثقة مقبولة **قال** قوله حين يهوي ساجدا قلت هذه الرواية تتخالف رواه البخاري
 في صحيحه عن ابن عمر فروعا ولا يفسد ذلك عمن يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود قلت أجمع ممكن بأن
 يقال إن المراد بقوله حين يسجد السجدة الثانية ويؤيده ما رواه في رواية عنه ولا يفرقها بين السجدةتين ١٢

قطن

ذلك منه ثم قال ابراهيم انما رفع اليدين عند افتتاح المصلاة رواه الدارقطني
 واستاده صحيح **وعنه** محمد بن ابي اسحق قال رايت انس بن مالك يرفع
 يديه بين السجدين رواه البخاري في جزء رفع اليدين واستاده صحيح
قال النجاشي لم يصيب من جزم بانه لا يثبت شيء في رفع اليدين
 للبيهقي ومن ذهب الى النسخة فليس له دليل على ذلك الا مثل دليل من
 قال لا يرفع يديه في غير تكبيرة الافتتاح **باب** ترك رفع اليدين
 في غير الافتتاح **عن** علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا صلى بكم
 صلاة تسمون الله صلى الله عليه وسلم فصله فلم يرفع يديه الا في اول مرة
 رواه الثلاثة وهو حديث صحيح **وعنه** الاسود قال رايت عمر

بن قنبر ترك رفع اليدين الخ قلت واليه ذهب الامام ابو حنيفة وجماعة من اهل الكوفة وما لك في
 رواية وهو المشهور من مذهبه والمجمل عند اصحابه قال النووي في شرح مسلم قال ابو حنيفة واصحابه
 وجماعة من اهل الكوفة لا يستحب في غير تكبيرة الاحرام وهو اشتهر الروايات عن مالك انتهى كلامه
قلت قوله وهو حديث صحيح قلت صحيح ابن خزيمة وقال الترمذي حديث ابن مسعود حديث حسن وبه يقول
 غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سفيان واهل الكوفة
 انتهى فان قلت قال الترمذي قال عبد الله بن المبارك قد ثبت حديث من يرفع وذكر حديث الزهري
 عن سالم عن ابيه ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع الا في اول مرة انتهى
 قلت روى عن ابن مسعود في الباب حديثان احدهما من فعله كما اخرج ابو داود والنسائي والترمذي واخره
 واما فهو مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع الا في اول مرة او نحو ذلك كما اخرج الطحاوي
 وغيره وليس هذا الا من جهة بعض الرواة نقله بالمعنى من الحديث الاول لقول ابن مسعود الا صلى
 بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالظاهر ان عبد الله بن المبارك انما انكر ما روى حديث
 ابن مسعود من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا ما جاز من فعل ابن مسعود وكيف لما كان اجاب عنه الشيخ
 العلامة ابن دقيق العيد لما كلف الشافعي في كتابه الاما من عدم ثبوت الخبر عند ابن المبارك لا يمنع من
 انظر فيه وهو يدور على عاصم بن كليب وقد وثقه ابن معين كما قدمناه انتهى فان قلت روى
 في رواية ترفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعيد وفي رواية دفوعة ثم لا يعيد فقول لم يعدا ثم لا يعيد غير محفوظة
 قال ابن القطان في كتاب الوهم والايهام واندني غندي انه صحيح وانما النكس فيه على وكيع ثم لا يعيد

وقال انه كان يقول لها من قبل نفسه وتارة اتبعها الحديث. كانها من كلام ابن مسعود انتبه وقال الدارقي
 في علمه فيه لفظه ليست بمحفوظة ذكرها ابو حنيفة في حديثه عن الثوري وهي قوله ثم لم يعيد وكذلك قال
 الحارثي عن وكيع اما احمد بن حنبل ابو بكر بن ابي شيبة وابن خزيمة فروه عن وكيع ولم يقولوا فيه ثم لم يعيد
 وكذلك رواه مسوية بن اشام اليه عن الثوري بن عمار قال الجاهلي عن وكيع وليس قول من قال ثم لم يعيد
 محفوظا انتهى وقال البخاري في جزوه في البيهقي وروى عن سفیان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن
 الاسود عن علقمة قال قال ابن مسعود الاصل في لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولم يرفع يديه الا
 مرة وقال احمد بن حنبل عن يحيى بن آدم قال نظرت في كتاب عبد الله بن ادریس عن عاصم بن كليب ليس
 فيه ثم لم يعيد فهذا صحيح لان الكتاب احتفظ عند اهل العلم لان الرجل يحذر ان يثبت ثم يرفع اليه الكتاب
 فيكره ان يثبت في الكتاب حدثنا احمد بن ابراهيم بن ادریس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود ثنا
 علقمة ان عبد الله بن قال قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع يديه ثم يركع فطبق يديه
 فجعلها بين يديه فبلغ ذلك سمعنا فقال صدق اني قد كرنا الفضل ذلك في اول الاسلام ثم امرنا بهذا قال البخاري
 هذا الخبر عند اهل النظر من حديث عبد الله بن مسعود انتهى كلامه وقال ابن ابي حاتم في كتاب اعلان سالت الجاهلي
 عن حديث رواه سفیان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله بن النبی
 صلى الله عليه وسلم قام فركع فرفع يديه ثم لم يعيد فقال ابي هذا خطأ يقال وهم فيه الثوري فقد رواه جاحقه عن
 عاصم وقالوا كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح فرفع يديه فطبق وجعلها بين يديه ولم يقل احد ما روى
 الثوري انتهى قلت في هذه الاقوال نظرنا ما قال ابن القفطان انما فكر فيه على وكيع فيروى بما اخرجنا في
 في سننه اخرجنا مسوية بن ابراهيم عن عبد الله بن المبارك عن سفیان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود
 عن علقمة عن عبد الله قال الا خبركم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فرفع يديه اول مرة ثم لم يعيد
 انتهى قلت هذا اسناد صحيح وقال ابو داود وبعده اخرجه حديثا احسن من علي بن ابي حمزة وخاله بن عمر و ابو حنيفة
 قالوا ان سنيان باسناد بهن قال فرف يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة واحدة انتهى فثبت بذلك ان
 وكيعا لم يفر بذلك بل تابعه ابن المبارك وغيره من اصحاب الثوري واما ما زعم الدارقي من ان احمد بن حنبل
 و ابو بكر بن ابي شيبة لم يقولوا فيه ثم لم يعيد فرفع يديه باروا احد في مسنده حدثنا وكيع ثنا سفیان عن عاصم
 بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال ابن مسعود الاصل في لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فجلس فلم يرفع يديه الا مرة واما اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع عن سفیان عن عاصم بن
 كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله قال الا اركم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن الخطاب يرفع يديه في أول تكبيرة شجرة لا يعوض رواة الطحاوي أبو بكر بن
 فلم يرفع يديه إلا مرة استهه وأما زعم الدارقطني من أن جماعة من أصحاب كعب لم يقولوا بكراً فباطل الضمان لأنه مر
 أن أحمد وأبا بكر بن أبي شيبة رواه عن وكيع وقال فيه فلم يرفع يديه إلا مرة وهذه الكلمة في نسخة قوله فرفع يديه
 ثم لم يعده قد تابعها جماعة عن وكيع منهم عثمان بن أبي شيبة عن أبي داود وبنحوه عند الترمذي ومحمد
 بن عيسى عن أحمد بن حنبل وغيرهم بن حماد ويحيى بن يحيى عند الطحاوي كلهم عن وكيع وقالوا فيه فلم يرفع
 يديه إلا مرة أو ما في معناه وأما ما زعم البخاري وأبو حاتم من أن الوهم فيه من سفیان فيجاب عنه بوجه
 أحدهما أن ما رواه ابن أدریس فهو حديث آخر يدل عليه خلاف سابقهما وثانيهما أن سفیان أحفظ
 من ابن أدریس وقد قال الحفاظ في التقريب في ترجمة سفیان ثقة حافظاً امام حجة استهه ثم
 وثوقه وحفظه وأما أنه لا يضر مخالفة ابن أدریس له وثالثهما أن هذه زيادة والزيادة من الثقة المحفوظة
 المتفقين مقبولة وأجاب عنه العلامة الرطبي في نصب الراية بأن البخاري وأبا حاتم جعلوا الوهم فيه من
 سفیان وابن القطان وغيره يجعلون الوهم فيه من وكيع وهذا اختلاص يؤدى إلى طرح القولين و
 الرجوع إلى صحة الحديث لوروده عن الثقات استهه كلامه فخلاصته الكلام أن هذا الخبر مع هذه الزيادة
 صحيح وكل ما أورده عليه فهو مدفوع وأما ما قالوا من أنه يجوز أن ابن مسعود نسى الرفع في غير الافتتاح
 كما نسى وضع اليدين على الركبتين في الركوع وكذلك ما وقع له في المواضع المتعددة من النسيان
 فنخفف به إلا أنه دعوى لا دليل عليها ولا سبيل إلى معرفته أن عبد الله بن كعب ثم نسيه بل العقل
 يستغربه لا يجوز بل اتحى أن نسيه النسيان إلى عبد الله بن مسعود الذي كان ملازمًا لصحبة النبي صلى
 الله عليه وسلم وخادمه إلى زمان طويل في مثل رفع اليدين الذي يكرر في الصلوات صباحاً ومساءً
 وليلاً ونهاراً لا تخلو من أساءة الأدب وأما طبق بين يديه في الركوع فلم يكن من جهة نسيانه بل
 كان نسياناً مشروحاً ثم نسخ كما جاء مصرحاً في الخبر فلم يطلع ابن مسعود على نسخه ولا يفر من نسخ التفتيش
 نسخ الاقتصاد على الرفع في التكبيرة الأولى قلت وكذلك ما أورده مثلاً للنسيان لم يكن
 لنسيانه بل كان له وجه آخر قد يثبت في موضعه وأول من نسب النسيان إلى عبد الله بن مسعود
 في هذه المواضع هو أبو بكر بن اسحق نقل قوله البيهقي في سننه ثم ابن عبد الهادي في التلخيص وقد بالغ
 في رد كلام أبي بكر بن اسحق هذا العلامة ابن الترمكاني في البحر الرطبي في الرد على البيهقي ٣
 له قوله وأبو بكر بن أبي شيبة قلت قال في مصنفه حديث أبي بكر بن أسد عن الحسن بن عياش عن عبد الله
 بن الجراح عن الزبير بن عدي عن إبراهيم عن الأسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلواته إلا حين

إلى شيبه وهو أثر صحيح وعن عاصم بن كليب عن أبيه أن عليا كان
 يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلوة ثم كان يرفع يده بعد سراد الطحاوي في أبو بكر
 أخرج الصلوة ورايت الشيخ وأبراهيم دأبا استحق لا يرفعون أيدهم إلا حين يفتتحون الصلوة انتهى
 رجاله رجال الصحيحين أو أحدهما ١٢ ^{قال عبد الله} قوله وهو أثر صحيح قلت قال الطحاوي هو حديث صحيح وقالا
 العلامة ابن الترمذي في البحار السنية وهذا السند أيضا صحيح على شرط مسلم وقال الحافظ ابن حجر في الدرر
 وهذا رجال ثقات فان قلت قال الزيلعي في نصب الراية كما في النسخ المطبوعة وأعرضه الحكم بأن هذه رواية
 شاذة لا تقوم بها الحجة ولا تعارض بها الأخبار الصحيحة عن طاووس عن كيسان عن ابن عمر أن عمر كان يرفع
 يديه في الركوع وعند الرفع منه وروى هذا الحديث سفيان الثوري عن الزبير بن عدي به ولم يذكر فيه لم يمت
 انتهى قلت زيادة قوله أن عمر بن الخطاب يرفع يديه عند الصلوة بهذا عن طاووس بن كيسان عن ابن عمر كان
 يرفع يديه الخ وقد قال الحافظ ابن حجر في الدرر أنه موقوف على من نصب الراية ويعارضه رواية طاووس عن ابن عمر
 كان يرفع يديه في التكبيرة في الركوع وعند الرفع منه وقال ابن الهمام في فتح القدير وعارضه الحكم بأرواية
 طاووس بن كيسان عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه انتهى فثبت بهذا
 الأقوال أن الحكم عارضه برواية ابن عمر لأرواية عمر بن الخطاب قلت وقد رجعت إلى النسخة صحيحة مكتوبة
 من نصب الراية في آخره المعروفة بأشياء مذكورة في نسخة فوجدت فيها بهذا عن ابن عمر أنه كان
 يرفع يديه في الركوع وعند الرفع منه انتهى قلت وعليه الثلاث فإثر عمر السليم من أن هذه رواية شاذة
 ليس بصحيح كيف رجاله ثقات وصحح الطحاوي ولا يخالفه رواية أحمد وأما ما روى أن الثوري رواه عن الزبير
 بن عدي ولم ينقل فيه لم يعيد فاجاب عنه الشيخ العلامة ابن القيم في العبد في كتابه الامام بأن قوله أن سفيان
 لم يذكر عن الزبير بن عدي فيه لم يعيد ضعيف جدا لأن الذي رواه سفيان في مقدار الرفع والذي رواه الحسن
 بن عياش في محل الرفع ولا تعارض رواية من زاده برواية من ترك انتهى كلامه قلت وأما ما قال ولا تعارض
 بها الأخبار الصحيحة عن طاووس الخ فنفية كلام ظاهر وقد قال العلامة ابن دقيق العيد ليس هذا من باب
 التضعيف انتهى ولا يخفى على أحد من أهل العلم أن عمر بن الخطاب كان أعلم بالسنة من ابنه عبد الله
 ومن كان مثله وأدونه ولذلك جعل الطحاوي يفتتح عمر بن الخطاب رضى الله عنه دليلا على النسخ ١٢
 قوله وأبو بكر بن أبي شيبه قلت وقالا حديثا وكيع عن أبي بكر بن عبد الله بن قطان بن شيبه
 عن عاصم بن كليب عن أبيه أن عليا كان يرفع يديه إذا افتتح الصلوة ثم لا يعود انتهى

ابن أبي شيبة والبيهقي واسناد صحيح

قوله واسناد صحيح قلت قال البخاري في التاريخ في الدار في رواية في كتابه في الحديث وهو الصحيح
وقال البيهقي في عمدة القاري اسناد صحيح عام بن كليب صحيح مثله شرط مسلم انتهى فان قلت اخرجه
البيهقي من طريق شمس بن سعيد الدارمي ثم قال قال الدارمي فهذا قد روي من هذا الطريق الزاهدي عن علي
وقد روى عبد الرحمن بن ابراهيم عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه راسه النبي صلى الله عليه وسلم
عنه عند الركوع روى عنه رافع راسه من الركوع فليس الظن بحلي انه راسه رفاعه على فضل النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته او ثبوت به سنة لم يات بها غيره انتهى قلت قال
المسألة ابن الترمذي في في الجوهري المتفق كيهن يكون هذا الطريق واهبنا ورجال ثقات فقد رواه عن النهشلي
جماة من الثقات ابن مهدي واهب بن يوسف وغيرهما وخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن وكيع عن
النهشلي والنسائي اخرج مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم ورواه ابن حنبل واهب بن يوسف واهب بن حنبل واهب بن حنبل
شيخ صالح كتيب حديثه ذكره ابن أبي حاتم وقال الزاهدي في كتابه رجل صالح تكلم فيه ابن حبان بوجه
ثم قال وقوله فليس الظن بحلي الخ فخره ان يحسنه فخره بعد النبي صلى الله عليه وسلم ورواه علي بن
ما تقدم اذا فطن به انه يخالف فعله عليه السلام الا بعد ثبوت سنة عنده انتهى كلامه في الشرح العبد
ابن دقيق السيد المالكي الشافعي في كتابه الامام واهب الدارمي ضعيف فانه جعل رواية رافع مع حسن الظن
بعلي في ترك الخلفه دليل على ضعف هذه الرواية وضمه ليعاس الله لا يجهل عقله على بعد الرسل صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم دليل على ضعف ما تقدم انتهى قلت واهب لم يات بها غيره فخره ابن حبان
في الموطا اخرنا محمد بن ابا بن صالح عن عامر بن كليب الجرجي عن ابيه قال راسه علي بن ابي طالب
رفع يديه في الكعبة الاولى من الصلوة المكتوبة ولم يفهمها فيما سوسه ذلك انتهى قلت محمد بن ابا
بن صالح ضعفه جماعة وقال الحافظ ابن حبان في لسان الميزان قال احمد لم يكن ممن يكذب وقال ابن
ابن حاتم سالت ابي عبد الله قال ليس بالقوي كتيب حديثه ولا يحتج به انتهى كلامه في الموطا
الخ قلت هو من طريق ابى بكر بن عياش عن حماد بن عمار عن مجاهد رواه اهلهم ثقات وقد روى غير واحد من
اصحابنا واهب بن علي البخاري في خبره عن السيد بن بوجه صنفها انه كتبه عن يحيى بن سعيد بن ابي صالح
ابى بكر عن حماد بن عمار هو تهم منه لا اصل له قلت انما هو دعوى لا دليل عليها فلا يثبت منه شيء ثم عليه ما
احتج به صنفها انه كتبه عن صدقة انه قال ان ابا بكر بن عياش قد تفرغ باخره قلت ابو بكر بن عياش
ثقة قد اخرج له البخاري في صحيحه محتجاً به وقال الزاهدي في الميزان وقد اخرج له البخاري وهو صالح الحديث

خلف ابن عمر لم يكن يرفع يديه الا في التكبير الا ولى من الصلوة
 رواه الطحاوي وابو بكر بن ابى شيبه والبيهقي في المعرفة وسنده
 صحيح **و** حن ابن عيم قال كان عبد الله بن مسعود يرفع يديه في شيء
 وقال اسحاق ابن حجر في الترمذي ثقة عابدا لانه لما كبر ساخر حفظه وكتابه صحيح قلت فثبت انه
 من الثقات لكنه حين كبر ساخر حفظه وقد حقق في الاصل ان الثقة اذا تغير فمن روى عنه قديما
 اخر روايته صحيحة وهذا اثر قد روى عن ابى بكر بن عياش قبل غيره لانه من جهة احمد بن يونس عند الطحاوي
 وهو من اصحابه المتقدمين قد استجبه البخاري من طريق احمد بن يونس في كتاب التفسير من صحيحه
 فحينئذ لا يضره تغيره باخره وقد رواه عنه غير واحد من الثقات وقد حكى اسحاق ابن حجر في تهذيبه
 عن ابن عدى انه قال لمجرد حديثه منكرا من روية الثقات عنه فثبت ان ما قاله صدقة لا لعل
 هذا اثر وهنها ان مجاهد اخلفه في ذلك غير واحد من اصحاب ابن عمر مثل طاووس وسالم فانما والى الزهري
 ومجارب بن دينار كلهم قالوا ان ابن عمر يرفع يديه اذ اكبر واذا ركع فلو تحقق حديث مجاهد بل على
 ان ابن عمر سها كما يسهو الرجل في صلاته لانه لم يكن يرفع يديه ما رواه عن ابى بنى صلى الله عليه وسلم وقد
 اذ كان يرفع يديه يرفع يديه باقصى فكيف يترك شيئا يارب يرفعه قلت ما رواه مجاهد قدوة فثبت
 عليه عبد العزيز بن حكيم عند محمد بن الحسن في موطاه قال اجبرنا محمد بن ابان بن صالح
 عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت ابن عمر يرفع يديه هذا ذنية في اول تكبيرة افتتاح الصلوة لم يرفعها
 فيها سوى ذلك انتهت قلت وقد مر ان محمد بن ابان واسكان ضعيفا لكنه ليس ممن يكذب بحديثه فكيف
 فبذلك يعتضد حديث مجاهد والجميع بين ما رواه مجاهد ومن ما رواه طاووس وغيره ممكن بان ابن عمر يرفع
 يديه مرة وتركه قال الطحاوي فحديثه كوزان يكون ابن عمر فعل ما رآه طاووس يفعل قبل ان تقوم
 عنده الحجبة بنحو ثم قامت عنده الحجبة بنحو فتركه وفعل ما ذكره عنه مجاهد انتهت واما ما قال من انه محمول على
 السهو فثبت كلام ظاهر لان الرجل لا يسهو في مثل هذا لانه الذي يتكرر ليلاد بهنسا والامرة او مرتين لانه لا
 وقد ذهبوا الى ان يرفع يديه في الركعتين في خمس مواضع خلا تكبيرة الافتتاح فكيف سبه فيه
 ابن عمر في كل موضع من المواضع الخمس على ان مجاهد كان من اصحابه الكبار ومع ذلك لم يره
 مرة ان يرفع يديه خلا تكبيرة الافتتاح فكيف يصح ما رواه البخاري من السهو قلت وما ذكرناه يدفع
 ما رواه ارداه على هذا اثر والسنن اعلم بالصواب

من الصلوة رواه الطحاوي وابن أبي شيبة واسناده مرسل جيد **وعن**
 أبي اسحق قال كان اصحاب عبد الله واصحاب علي لا يرفعون ايديهم الا
 في افتتاح الصلوة قال وكيع ثم لا يرفعون رواه ابن بكير بن ابى شيبة واسناده
 صحيح **قال** النعمان الصواب رفع ايديهم ومن بعدهم مختلفون
 في هذا الباب واما الخلفاء الاربعة فلم يثبت عنهم رفع الايدي في
 غير تكبيرة الاحرام والله اعلم بالصواب **باب** التكبير للركوع والسجود

قال واسناده مرسل جيد قلت رواه كهم ثقات لكن اخفى لم يذكر عبد الله بن مسعود وكان لا يركع
 عن عبد الله بن الايعاد في الرواية عنه وقد اسند الطحاوي عن الامام عمن ان قال لابراهيم النخعي اذ قد سئلتني فقلت انك اذا
 كنت قال عبد الله بن ابي اسحق عن حماد بن عمار عن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمار
 ما خرج اثر عن ابراهيم عن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمار عن عبد الله بن عمار
 بضمها قد اخذ ذلك عن اخيه علقمة والاسود وعبد الرحمن بن زيد وغيرهم من كبار اصحاب عبد الله وهو القائل
 اذا قلت لكم قال عبد الله بن مسعود فقوم من جماعة من اصحابه عند اذا سمعتم من رجل واحد منكم انتم كلامه **قال**
 قوله رواه ابو بكر بن ابى شيبة قلت قال في حقه حديثا وكيع وابو اسامة عن شعبة عن ابى اسحق فذكره قبل
 الحسن الماروني الشيباني في الترمذي وهذا الحديث صحيح جليل ففي اتفاق اصحابها على ذلك ما يدل
 على ان من يركع كان كذلك **قال** قلت قلت عنهم في رفع ايديهم في الركوع فاما ما جاز من الاخبار في الباب فليحلو
 عليه بينهما ما رواه البيهقي في مسنده عن ابي عبد الله الكاظمي عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عن ابي عبد الله محمد بن
 كتابه قال قال ابي عبد الله محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف ابى النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح
 الصلوة وحين ركع وحين رفع راسه من الركوع فسالته عن ذلك فقلت خلف حماد بن زيد فرفع يديه
 حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع راسه من الركوع فسالته عن ذلك فقلت خلف ابي اسحق
 وكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع فسالته فقال رايت عطاء بن ابى رباح
 يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع فسالته فقال خلف عبد الله بن الزبير وكان يرفع
 يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع فسالته فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف ابى بكر الصديق
 يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع فسالته فقال ابو بكر صليت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع ورواه ثقات استشهدوا

قلت في ابو النضر محمد بن الفضل عارم السدوسي وهو ثقة تغير باخره رواه عنه ابو اسحق الساجي هو ليس
اصحاب القصار ولم يخرج الشافعي في صحيحه لا الاربعه في سننهم حديثا من جهتي الى اسحق الساجي عن عارم ورواه غيره
قد تغير به ابو عبد الله الصغار شيخ الكاظم ولم ياب عنه عليه احد من اهل العلم وهو الخان ممن سمع من محمد بن اسحق
السلي كما يدل عليه قوله اخبرنا ونحو ذلك في بعض الروايات التي اخرجها الكاظم في مستدركه من طريق العطار
عن السلي لكنه لم يصرح بالسماع او بالتحديث او بالخبر في هذه الرواية مع ان المتأخرين من المخبرين قد جرت
عادتهم بذلك لرفع منقته التذليل فلا نسلم ان الصغار سمعوا من السلي او بينهما رجل آخر وقد قال ابن الصلي
في تحفته اختلفوا في قول الراوي ان فلانا قال كذا وكذا اهل هو بمنزلة عن في الاكل على الاتصال اذا
ثبت التلاقي بينهما حتى يتبين فيه الانقطاع الحسن قال قلت في هذا الحكم لا اراه يستمر بعد المتقدمين فيما وجد
من المصنفين في تصانيفهم مما ذكره عن مشايخهم قائلين فيه ذكر سلمان او قال فلان استنبهت قلت قال
السيوطي في تريب الراوي بعد انقلبه من هذا القول انه ليس بالحكم الاتصال بل يمكن له من شيخه اجازة
استنبهت فحصل الكلام ان هذا الاثر لا يصح وقد اكتفى البيهقي بوثوق رجاله ولم يحكم بحسنه واما قلت من ان عارم
قد تغير باخره فقد قال ابو عارم اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل العشرين وما يتين شيئا
جيد وقال البخاري تغير عارم في آخر عمره وقال ابو داود لم يخبرني ان عارم انكر سنة ثمان عشرة وما يتين ثم رآه
عقله ثم استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة وما يتين كذا في الميزان وقال الحافظ ابن حجر في التريب محمد بن
الفضل السدوسي ابو النضر البصري لقبة عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره استنبه فلان قلت قال الذهبي في
الميزان قال الدارقطني تغير باخره واطر له بعد اختلاط حديثه منكر وهو ثقة قلت فهذا قول حافظ العصر الذي
لم يأت بعد السلي مثله فاین هذا القول من قول ابن جبان انشاف المتهور في عارم فقال اختلط في آخر عمره
تغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التمسك عن حديثه ما رواه المتأخرون فدا
لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولا يخرج شئ منها قلت لم يقدر ابن جبان ان يسوق له حديثا منكر فافان باع
استنبه كلامه قلت المثبت مقدم على النافي فنقول ابن جبان يقدم على ما قاله الدارقطني وان سلمنا انه لم يسمع
له بعد اختلاط حديثه منكر لكنه لا يخرج بحديث من تغير باخره مما رواه عنه المتأخرون كما حقق في الاصول
فما قاله الدارقطني لا يدفع ما في هذا الاثر من جهة عارم وان كان يزعم الشافعي والسنن اعلم بالصواب
وهو ما رواه البيهقي في سننه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثمالا مابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب ثمالا محمد بن صالح
بن عبد الله ابو جعفر الكلبى الحافظ ثمالا بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلاة

قلت في ابو النضر محمد بن الفضل عارم السدوسي وهو ثقة تغير باخره رواه عنه ابو اسحق الساجي هو ليس اصحاب القصار ولم يخرج الشافعي في صحيحه لا الاربعه في سننهم حديثا من جهتي الى اسحق الساجي عن عارم ورواه غيره قد تغير به ابو عبد الله الصغار شيخ الكاظم ولم ياب عنه عليه احد من اهل العلم وهو الخان ممن سمع من محمد بن اسحق السلي كما يدل عليه قوله اخبرنا ونحو ذلك في بعض الروايات التي اخرجها الكاظم في مستدركه من طريق العطار عن السلي لكنه لم يصرح بالسماع او بالتحديث او بالخبر في هذه الرواية مع ان المتأخرين من المخبرين قد جرت عادتهم بذلك لرفع منقته التذليل فلا نسلم ان الصغار سمعوا من السلي او بينهما رجل آخر وقد قال ابن الصلي في تحفته اختلفوا في قول الراوي ان فلانا قال كذا وكذا اهل هو بمنزلة عن في الاكل على الاتصال اذا ثبت التلاقي بينهما حتى يتبين فيه الانقطاع الحسن قال قلت في هذا الحكم لا اراه يستمر بعد المتقدمين فيما وجد من المصنفين في تصانيفهم مما ذكره عن مشايخهم قائلين فيه ذكر سلمان او قال فلان استنبهت قلت قال السيوطي في تريب الراوي بعد انقلبه من هذا القول انه ليس بالحكم الاتصال بل يمكن له من شيخه اجازة استنبهت فحصل الكلام ان هذا الاثر لا يصح وقد اكتفى البيهقي بوثوق رجاله ولم يحكم بحسنه واما قلت من ان عارم قد تغير باخره فقد قال ابو عارم اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل العشرين وما يتين شيئا جيد وقال البخاري تغير عارم في آخر عمره وقال ابو داود لم يخبرني ان عارم انكر سنة ثمان عشرة وما يتين ثم رآه عقله ثم استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة وما يتين كذا في الميزان وقال الحافظ ابن حجر في التريب محمد بن الفضل السدوسي ابو النضر البصري لقبة عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره استنبه فلان قلت قال الذهبي في الميزان قال الدارقطني تغير باخره واطر له بعد اختلاط حديثه منكر وهو ثقة قلت فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد السلي مثله فاین هذا القول من قول ابن جبان انشاف المتهور في عارم فقال اختلط في آخر عمره تغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التمسك عن حديثه ما رواه المتأخرون فدا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولا يخرج شئ منها قلت لم يقدر ابن جبان ان يسوق له حديثا منكر فافان باع استنبه كلامه قلت المثبت مقدم على النافي فنقول ابن جبان يقدم على ما قاله الدارقطني وان سلمنا انه لم يسمع له بعد اختلاط حديثه منكر لكنه لا يخرج بحديث من تغير باخره مما رواه عنه المتأخرون كما حقق في الاصول فما قاله الدارقطني لا يدفع ما في هذا الاثر من جهة عارم وان كان يزعم الشافعي والسنن اعلم بالصواب وهو ما رواه البيهقي في سننه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثمالا مابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب ثمالا محمد بن صالح بن عبد الله ابو جعفر الكلبى الحافظ ثمالا بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلاة

قلت في ابو النضر محمد بن الفضل عارم السدوسي وهو ثقة تغير باخره رواه عنه ابو اسحق الساجي هو ليس اصحاب القصار ولم يخرج الشافعي في صحيحه لا الاربعه في سننهم حديثا من جهتي الى اسحق الساجي عن عارم ورواه غيره قد تغير به ابو عبد الله الصغار شيخ الكاظم ولم ياب عنه عليه احد من اهل العلم وهو الخان ممن سمع من محمد بن اسحق السلي كما يدل عليه قوله اخبرنا ونحو ذلك في بعض الروايات التي اخرجها الكاظم في مستدركه من طريق العطار عن السلي لكنه لم يصرح بالسماع او بالتحديث او بالخبر في هذه الرواية مع ان المتأخرين من المخبرين قد جرت عادتهم بذلك لرفع منقته التذليل فلا نسلم ان الصغار سمعوا من السلي او بينهما رجل آخر وقد قال ابن الصلي في تحفته اختلفوا في قول الراوي ان فلانا قال كذا وكذا اهل هو بمنزلة عن في الاكل على الاتصال اذا ثبت التلاقي بينهما حتى يتبين فيه الانقطاع الحسن قال قلت في هذا الحكم لا اراه يستمر بعد المتقدمين فيما وجد من المصنفين في تصانيفهم مما ذكره عن مشايخهم قائلين فيه ذكر سلمان او قال فلان استنبهت قلت قال السيوطي في تريب الراوي بعد انقلبه من هذا القول انه ليس بالحكم الاتصال بل يمكن له من شيخه اجازة استنبهت فحصل الكلام ان هذا الاثر لا يصح وقد اكتفى البيهقي بوثوق رجاله ولم يحكم بحسنه واما قلت من ان عارم قد تغير باخره فقد قال ابو عارم اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل العشرين وما يتين شيئا جيد وقال البخاري تغير عارم في آخر عمره وقال ابو داود لم يخبرني ان عارم انكر سنة ثمان عشرة وما يتين ثم رآه عقله ثم استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة وما يتين كذا في الميزان وقال الحافظ ابن حجر في التريب محمد بن الفضل السدوسي ابو النضر البصري لقبة عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره استنبه فلان قلت قال الذهبي في الميزان قال الدارقطني تغير باخره واطر له بعد اختلاط حديثه منكر وهو ثقة قلت فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد السلي مثله فاین هذا القول من قول ابن جبان انشاف المتهور في عارم فقال اختلط في آخر عمره تغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التمسك عن حديثه ما رواه المتأخرون فدا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولا يخرج شئ منها قلت لم يقدر ابن جبان ان يسوق له حديثا منكر فافان باع استنبه كلامه قلت المثبت مقدم على النافي فنقول ابن جبان يقدم على ما قاله الدارقطني وان سلمنا انه لم يسمع له بعد اختلاط حديثه منكر لكنه لا يخرج بحديث من تغير باخره مما رواه عنه المتأخرون كما حقق في الاصول فما قاله الدارقطني لا يدفع ما في هذا الاثر من جهة عارم وان كان يزعم الشافعي والسنن اعلم بالصواب وهو ما رواه البيهقي في سننه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثمالا مابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب ثمالا محمد بن صالح بن عبد الله ابو جعفر الكلبى الحافظ ثمالا بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلاة

من ابن جريج واخذ ابن جريج من عطاء بن رباح عن عطاء بن رباح عن ابن الزبير عن ابن الزبير عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه واذا ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلمة وحدثنا احمد بن حنبل عن عبد الرزاق وزاد فيه
 انما قد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل واخذ جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق وكان ابن جريج
 يرفع يديه قلت اسناده ليس متصل لان عبد الرزاق وان كان من اصحاب ابن جريج لكنه لم يترك عطاء فاضلاً
 عن قبله فاقال من قوله اخذ ابن جريج من عطاء راجع فلم يذكر اسناده وقد قال العراقي المخلص ان الراوي
 ما ذاروه في حديثه في راقته فان ادرك ما رواه في محكم لها بالا لئلا وان لم يبق له شاهد وان لم يبق
 وتوهمها فان اسناده متصل الا فيمنقطة انتهت قلت ومع ذلك لا يلزم من ان ابن الزبير اخذ الصلاة عن
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه اخذ كل ما في الصلاة من الفرائض والسنن عن ابي بكر الصديق ثم تراءى
 ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يجزئ بصلته ومع ذلك كان عبد الله بن الزبير يجزئ بهما كما رواه الخطيب باسناد صحيح
 في حديثها ما رواه البيهقي باسناد عن سعيد بن المسيب قال رايت عمر بن الخطاب يرفع يديه خذ
 منكبيه اذا فتحت الصلاة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع انتهت قلت فيه رشدين بن سعد قال ابن
 ليس بشي وقال ابو زرعة ضعيف وقال النسائي متروك كما اني الميزان وقال الحافظ ابن حجر في
 التقریب ضعيف رجع ابو حاتم عليه ابن البيهقي وقال ابن يونس كان صالحاً في دينه فادركته غفلة الصالحين
 فخط في الحديث انتهت وقال في التهذيب قال ابن معين لا يكتب حديثه وقال عمرو بن علي الفلاس
 وابو زرعة ضعيف وقال الحاكم بن محمد الحديث فيه غفلة يحدث بالمتكبر عن الثقات انتهت قلت وقال
 الزيلعي بعد اخراجه في نصب الراية فيه من لا يثبت وكذا قال شيخنا ابن الترمذاني في السجهر النقي
 قلت ومن الجائز ان يستدل بعضهم على فعل عمر بما قاله ابن حجر في التخصيص بعد ان نقل حديث
 ابي بكر الصديق الذي اخبره البيهقي من طريق محمد بن عبد الله الصفار بقوله وعن عمر نحوه رواه ابو داود
 في غرائب مالك والبيهقي وقال الحاكم انه محفوظ انتهت - ففهم ذلك البعض ان الدارقطني رواه
 عن حديث عمر بن الخطاب من فعله رضي الله عنه وهو غلط جدا وقد اخبره الزيلعي معمر حافي نصب
 الراية بقوله رواه الدارقطني في غرائب مالك من حديث خلف بن ايوب البجلي عن مالك بن انس
 عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا
 ركع واذا رفع راسه من الركوع انتهت واخرجه الحافظ في الدراية وقال لم يتابع خلف علي زيادة عن عمر انتهى
 فثبت ان ما رواه الدارقطني في الغرائب هو من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان فعل عمر رضي الله عنه ١٢

والرفع عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله من حمد حين يرفع
صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربناؤ لك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم
من الشنيتين بعد الجلوس رواه الشيخان **وعن** أبي سلمة عن أبي هريرة
أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال أؤتيهم
صلاة به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** سعيد بن الحرث
قال صلوا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين يسجد
وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابن مسعود قال رأيته النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يكبر في كل رفع وتخفيض وقيام وقعود رواه أحمد
والنسائي والترمذي وصححه **وعن** أبي هريرة أنه قال ثلاث كان
يفعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم تركهن الناس كان إذا قام إلى
الصلوة رفع يديه ممدًا وكان يقف قبل القراءة هنية وكان يكبر في
كل خفض ورفع رواه النسائي وإسناده حسن **باب** هيات الركوع
عن مصعب بن سعد قال صليت الحبيب أبي قطبقة بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فخذهاني إلى وقال كنا نفعله فنهيناه عنه وأمرنا أن
نضع أيدينا على الركبتين رواه الجماعة **وعن** أبي مسعود ثقبته
بن عمر أنه ركع فجاء يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين
أصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي رواه أحمد وأبو داود والنسائي وإسناده صحيح
أبي بكر بن الزنبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع لو صب
على ظهره ماء لاستقر رواه الطبراني في الكبير وإسناده صحيح وقال الهيثمي

رجالہ ثقات **باب الاعتدال والطمانينة في الركوع والسجود**
 ابن شريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فجلس
 ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تسلم فجلس ثم جاء فسلم
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تسلم فجلس
 فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيري فعلمني فقال اذا قمت الى
 الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
 تطمئن ثم ارفع حتى تقعد كل قائما ثم اسجد حتى
 تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
 تطمئن ساجدا ثم ارفع في صلاتك كلها رواه الشيخان
وعن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
 وسجوده وبين السجدين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام و
 القعود قريبا من السواء رواه الشيخان **وعن رفاعه بن رافع**
 قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فصلى
 قريبا منه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فارجع فصل
 كخوما صلى ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل
 فقال يا رسول الله علمني قال اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ
 بأم القرآن ثم اقرأ بـ مَا شِئْتَ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على
 ركبتيك وامسك ذنبرك ومكن برؤوسك فاذا رفعت يديك
 فاستم صليتك حتى ترجع العظام الى مفصلها فاذا اسجدت
 فمكن لحيك ذك فاذا رفعت راسك فاجلس على فخذك اليسرى
 ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة رواه احمد واسناده حسن

وعن إِبْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْوَأُ النَّاسِ سُرْقَةً
 الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ
 لَا يَتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سَجُودَهَا وَلَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا فِي السَّجْدِ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رَجُلَهُ رَجُلُ الصَّحِيحِ **وعن**
 عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنَ الْوُقُوفِ قَالَ خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَانَا وَصَلَيْنَا خَلْفَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ عِنْدَهُ حَتَّى لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ يَعْنِي صَلَاتَهُ فِي
 الرُّكُوعِ وَالسَّجْدِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ
 فِي الرُّكُوعِ وَالسَّجْدِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ **وعن** أَبِي عُرَيْبٍ قَالَ سَجَدْتُ مِنْ سَجْدَةٍ هِيَ أَطْوَلُ ثَلَاثِ
 سَجَدَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَاسْنَادُهُ
 حَسَنٌ **وعن** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مِنْ أَمْنًا فَلَيْتُ قَوْمًا الرُّكُوعَ وَ
 وَالسَّجْدَةَ فَإِنْ فِينَا الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَالْمَرِيضُ وَالْعَابِسُ
 سَبِيلُ وَذَلِكَ الْحَاجَةُ هَكَذَا أَكُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ **بَاب** مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ وَالسَّجْدِ **عن**
 حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُكِعَ فَقَالَ فِي
 رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَفِي سَجْدَتِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى رَوَاهُ
 النَّسَائِيُّ وَاحْتَرَوْا وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ **وعن** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ فِيهِمْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ سَبَّحُوا اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ اجْعَلُوهَا
 فِي سَجْدَتِكُمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَاسْنَادُهُ
 حَسَنٌ **وعن** أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْبِّحُ
 فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا وَفِي سَجْدَتِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى
 ثَلَاثًا رَوَاهُ الْبُزْجَارِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ **بَاب** مَا يُقَالُ إِذَا
 رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ **عن** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبِتُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبِرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ

سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
 لك الحمد واه الشيخان **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فان له
 من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وراه
 الشيخان **وعنه** انس بن مالك رضي قال سقط رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن فرس فحش شقه الايمن فدخلنا عليه نغوشه فحضرت
 الصلوة **فصل** بنا قاعداً افضلينا وراه قعوداً انما قضى الصلوة
 قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبس فكبر او اذا ركع
 فاركعوا واذا رجع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
 فاسجد وراه الشيخان **باب** وضع اليدين قبل الركبتين عند
 الانحطاط للسجود **عن** ابى هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سجد احكم فلا يبرك كما يبرك البعيد وليضع يده في ركبتيه
 وراه احمد والثلثة وهو حديث معلول **وعنه** ابن عمر عن ابي

طه قوله وهو حديث معلول قلت قال الترمذي حديث ابى هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث ابى الزناد
 الا من هذا الوجه وقال البخاري محمد بن عبد الله بن الحسن لا يتابع عليه قال لا ادري سمع من ابى الزناد ام لا
 وقال ابن القيم في الهدى المخصصة ان في حديث ابى هريرة قلباً من الراوي حيث قال وليضع يده قبل ركبتيه
 وان احله وليضع ركبتيه قبل يديه قال ويدل عليه اول الحديث وهو قوله فلا يبرك كما يبرك البعيد فان المبروك
 من بروك البعير هو تقديم اليدين على الركبتين وقال ولما علم اصحاب هذا القول ذلك قالوا اركبنا البعير
 في يديه لاني جليلة فهو اذا برك وضع ركبتيه او لا فبهذا هو المنهي عنه قال وهو فاسد بوجه حاصله ان البعير اذا برك
 يضع يديه ورجله قائمتان وهذا هو المنهي عنه وان القول بان ركبتيه البعير في يديه لا لغيره اهل اللغة وانه لو كان
 الامر كما قالوا لقال النبي صلى الله عليه وسلم فليبرك كما يبرك البعير لان اول ما لميس الارض من البعير يده ^{ذمت} ومما يؤيد
 على وقوع القلب في حديث ابى هريرة ما رواه ابو بكر بن ابى شيبة في مصنفه والطحاوي في معاني الآثار عن
 عبد الله بن سعيد عن جده عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سجد احكم فليبرك كما يبرك
 قبل يديه ولا يبرك كبروك النخل - قلت عبد الله بن سعيد ضعفه جماعة قبلت وقال العلامة لا يبرك في

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد يضع يديه قبل ركبتيه
سواء الدار قطنى والطحاوى والحاكم وابن خزيمة وصححه
وهو معلول **باب** وضع الركبتين قبل اليدين عند النجس

في سبل السلام شرح بلوغ المرام بعد اساق الكلام في حديث ابى هريرة وحديث وائل الآتى
ان حديث ابى هريرة على تحقيق ابن القيم عامد الى حديث وائل وانما وقع فيه قلب ولا ينكر
ذلك فقد وقع القلب في الفاظ الحديث انتهى وقال ابن تيمية في المنتقى قال الخطا في حديث
وائل بن حبيب رايت من هذا قلت وخالفه الحافظ ابن حجر وقال في بلوغ المرام بعد ما اخرج حديث
ابى هريرة وهو اقوى من حديث وائل ثم ساق الحديث ثم قال فان الدلائل شاهدا من حديث
ابن عمر صححه ابن خزيمة وذكره البخارى معلقا موقوفا انتهى قلت حديث ابن عمر معلول كما ساق
والحديث وائل ايضا شاهدا منها ما رواه الدارقطنى والحاكم والبيهقى من عاصم الاحول عن النس
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم انخط بالكبير فبقت ركبتاه يديه قال الحاكم هو على شرطهما
ولا اعلم له علة وقال البيهقى تفرد به العللاء بن اسمعيل العطار وهو مجهول ومنها ما اخرجه ابن خزيمة
في صحيحه عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا
ان نضع الركبتين قبل اليدين انتهى تفرد به ابراهيم بن اسمعيل بن سلمة بن كهيل عن ابيه
وهما ضعيفان واما ما ذكره البخارى من حديث ابن عمر معلقا موقوفا فيعارض بما اخرجه الطحاوى
بسنن صحيح من حديث عمر بن الخطاب موقوفا - وعمر اعلم بالسنة من ابنه عبد الله وكذلك يعارض
بحديث عبد الله بن مسعود اخرجه الطحاوى موقوفا من طريق حجاج بن ارطاة فحصل الكلام
ان ما رآه الحافظ من ان حديث ابى هريرة اقوى من حديث وائل ليس بصواب بل الحق ما قال
الخطا بى والله اعلم بالصواب ١٢ قوله وهو معلول قلت اعلم الدارقطنى تفرد عبد العزيز بن محمد
الدارقطنى عن عبيد الله وقال البيهقى كذا رواه عبد العزيز ولا اراه الا دها ليعنى رفعه فان قلت
قال الشيخ كالى في النيل ولا تغير في تفرد الدارقطنى فانه قد اخرج له مسلم في صحيحه احتجاجه بالخارج
مقدورنا لبيد العسيز بن ابى حازم قلت لينة غير واحد من جهة حفظه قال احمد بن حنبل اذا حدث
من حفظه لم يمس هو يده و اذا حدث من كتابه فغم وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابو زرعة سقى الحفظ
اكد انى الميزان وقال في التقریب صدوق كان يحدث من كتب غير فيخطى قال النسائى محدثه

للسجدي عن وائل بن حنبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سجد وضع ركبته قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبته
 رواه الاربعة وابن حنبل وابن حبان وابن السكيت وحسنه
 الترمذي وعن علقمة واسود قال احفظنا عن عمر بن الخطاب
 انه خرج بعد ركوعه على ركبته كما يخرج البعير ووضع ركبته قبل
 يديه رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** هيات السجود
 عن انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلو
 في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب رواه الجماعة
 وعن ابن عباس رضي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السجدة على سبعة اعظام هي
 الجبهة واسنابت الفم واليدين والركبتين واطراف القدمين
 ولا تكف الشيايب والشعر رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن
 محينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى قسرجين يديه حتى
 يبيضا بطيه رواه الشيخان **وعن** ابي حميد رضي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن الفم وجبهته من الارض
 فحده يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه رواه ابو داود
 عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قلت لهذا الحديث من جهة الدراوردى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 تقدم والمحمود عن الحافظ وقته وقد ذكره البخاري موقوفا فرغه مما انفرد به الدراوردى ولا يأتى
 عليه فلا يحتج به في ذلك وان كان ممن احتج به سلم قوله وحسنه الترمذي قلت قال هذا حديث
 غريب حسن لا يعرف احد رواه غير شريك قال وروى بهام عن عاصم بن امرئاس لم يذكر فيه وائل
 ابن حجر وقال الدارقطني تفرد به يزيد عن شريك ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك وشريك
 ليس بالقوي فيما يتفرد به وقال البيهقي هذا حديث يعنى في افراد شريك القاضي انما تابع بهام سلا
 بهذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين قال الحافظي رواية من ارسل اصح قلت وله طريق اخر
 عند ابى داود من جهة بهام عن محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه موصولا الا ان عبد الجبار لم يسمع من
 ابيه له شاهد قد اسلفنا انما الحديث لا يخط عن درجة الحسن لكثرة طرقه والله اعلم بالصواب

والترمذي وصححه وابن خزيمة في صحيحه **باب النهي عن الالقاء كاقعاء**
الكلب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 ثلاث عن نفرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات
 الثعلب رواه أحمد وفي إسناده لين **وعن** سمرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الالقاء في الصلوة رواه المحاكم وقال حديث
 صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه **باب الجلوس على العقبين** بين
 السجدين **عن** طاوس قال قلت لأبي عبد الله رضي الله عنه الالقاء على المقدين
 فقال هي السنة فقلنا له استأثرنا جفاء بالرجل فقال ابن عباس
 بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابن طاوس
 عن أبيه أنه رأى ابن عمر بن الخطاب وابن عباس يقصون رواه عبد الله بن زريق
 وإسناده صحيح **باب افتراش الرجل اليسرى والقعود عليها** بين
 السجدين وترك الجلوس على العقبين **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول في سنة نبيك صلى الله عليه وسلم قال المحافظ في التلخيص الجليل مختلف العلماء في الجمع بين
 هذا وبين الأحاديث الواردة في النهي عن الاقواء فخرج الخطابي والمأورد في أنه الاقواء مستوي ولعل
 ابن عباس لم يبلغه النهي وخرج البيهقي في الجمع بينهما أن الاقواء ضربان أحدهما أن يضع اليدين على عقبيه يكون كتابه
 في الأرض وهذا هو الذي رواه ابن عباس وفعلته العبادة ونص الشافعي في البوليطي على استحبابه بين السجدين
 لكن الصحيح أن الافتراش أفضل منه لكثرة الرواة له ولأنه أعون للصلي وأحسن في بيئته الصلوة والثاني أن يضع
 اليدين على الأرض وينصب يديه وهذا هو الذي وردت الأحاديث بكراهته وتبع البيهقي على هذا الجمع
 ابن الصلاح والنووي وانكرا على من ادعى فيها النسخ وقال كيف ثبت النسخ مع عدم تعدد الجمع وعدم
 العلم بالتاريخ انتهى كلامه قلت القول الفصيل أن الاقواء بالمعنى الثاني لا خلاف في كراهته وبالمعنى الأول
 فرخصة عند الضرر أو استنون أن يجلس بين السجدين على رجله اليسرى كجلوسه عند التشهد الأول واليهيب
 أبو حنيفة ومالك أحمد والشافعي في روايته على نقله البيهقي قال في المعرفة وقد قال الشافعي في كتاب
 استقبال القبلة إذا رفع رأسه من السجود لم يرجع على عقبيه وثني رجله اليسرى وجلس عليها كما يجلس
 في التشهد الأول انتهى ١٢

صل الله عليه وسلم يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهض
 عن عقبة الشيطان اخرجته مسلم وهو مختصر **وعن** ابي حميد الساعدي
 مرفوعا شديدا الى الارض فيجاني يديه عن جنبه ثم يرفع راسه
 ويمشي بجله اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد
 ثم يسجد ثم يقول الله اكبر الحديث رواه ابو داود والترمذي
 وابن حبان واسناده صحيح **وعن** المغيرة بن حكيم انه رأى عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب يجمع في سجدة في الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف
 ذكر له ذلك فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما فعل هذا من
 اجل انه اشتكى رواه مالك في الموطأ واسناده صحيح **باب**
 ما يقال بين السجدة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
 وسلم كان يقول بين السجدة **اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني**
واهدني وارزقني رواه الترمذي والاحمد وهو حديث ضعيف
باب في جلسة الاستراحة بعد السجدة في الركعة الاولى

له قوله يرجع في سجدة من قال العلامة ابن الترمذي وظاهر قوله يرجع في السجدة يدل على الاقواء
 بينهما وان كان بعد قلست ويؤيده ما اخرج محمد بن الحسن في موطأه ولفظه عن المغيرة بن حكيم قال رايت
 ابن عمر يجلس على عقبيه بين السجدة في الصلوة فذكرت له فقال اما فقلت منذ اشتكت انت
له قوله وهو حديث ضعيف قلت فيه كامل ابو العلاء التميمي الكوفي وثقه ابن معين وتكلم فيه غيره قال
 النسائي ليس بالقوي قال مرة ليس به بأس قال ابن حبان كان ممن يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل
 من حيث لا يدري وقال الترمذي بعد ما اخرج هذا حديث غريب ثم قال دروس بعضهم هذا الحديث عن كامل
 ابي العلاء مرسل قلت دسح ذلك منه مضطرب فقال ابو داود فيه وعافني مكان اجبرني واخرج ابن ماجه
 فيه بصلالة الليل قال مكان واجبرني واهدني وارزقني هكذا وارزقني وارزقني وارزقني وارزقني وارزقني وارزقني
 وجميع المحاكم كلها الا انه لم يقل وعافني واخرجته الله سبحانه في ميزانه في ترجمة كامل ابي العلاء وسأله نحوه رواه
 ابي داود وقال مكان واهدني وارزقني هكذا وارزقني وارزقني فقال النضر بن بدل اهدني فهذه الاختلافات يدل على اضطرابه
 فلا يصح تصحيح الحكم والحمد لله اعلم بالصواب ١٢

والثالثة عن مالك بن الحوشيل الليثي رضي الله عنه رافى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلى فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعد رواف البخاري
باب في ترك جلسة الاستراحة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ
يمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه اسحق
فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري قال النيموي يستفاد منه ترك جلسة الاستراحة
والا لكانت التكبيرات اربع وعشرين مرة لانه قد ثبت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود في
عن عباس او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه
ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس
ابو هريرة وابو حميد الساعدي وابو اسيد فذكر الحديث وفيه ذكر
فجهد ثم كبر فقام ولم يتركت رواه ابوداود واسناده صحيح
وعن عبد الرحمن بن عثيم ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه قال
يامعشر الاشرار اجتمعوا واجمعوا نساءكم وابناءكم كما علمكم
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلوا بالمدنية واجتمعوا وجمعوا
نساءهم وابناءهم فتوضوا واما هم كيف يتوضوا فاحصوا الوضوء
الى اماكنه حتى لما ان فاء الفى وانكسر الظل قام فاذا نصف
الرجال في ادى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف
الولدان ثم اقام الصلاة فتقدم فرفع يديه فكبر فقرأ بفاتحة
الكتاب وسورة يسرهما ثم كبر فركع فقال سبحان الله وبحمده
ثلاث مرار ثم قال سمع الله لمن حمده واستوى قائما ثم كبر ونحر
ساجدا ثم كبر فرفع راسه ثم كبر فسجد ثم كبر فانتفض قائما فكان
تكبيره في اول ركعة ست تكبيرات وكبر حين قام الى الركعة الثانية
فلما قضى صلاته اقبل الى قومه بوجهه فقال احفظوا تكبيرى

وقعد على مفعدته رواه البخاري **باب ما جاء في علم التوالت عن**
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستغفر الصلوة
بالتكبير والثناء بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يسجد
راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد
حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينه عن عقبة الشيطان وينهى ان يفتش الرجل
ذراعيه افتراش السبع وكان يحتم الصلوة بالسليم من ثلثة مسلمة
وعن واكل بن حجر رضي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى قلت اوله البيهقي بان هذا ورد في التشهد
الاول ورواه العلامة ابن الترمذي في الجوهري النقي بان اطلاقه يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل
هو في قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اولاً وكان يقول في كل ركعتين التحية يدل على هذا التقيد
استهيه وقال العلامة الشوكاني في نيل الاوطار واما حديث واكل وحديث عائشة فقد اجاب عنها القائلون
بشرعية التورك في التشهد الاخير بانها محمولة على التشهد الاوسط جمعاً بين الادلة لانها مطلقة عن التقيد
بالحديثين في حديث ابي حمزة ربيعة ومحملاً المطلق على المقيّد واجب ولا يخفّاك ان ربيعة هذا الجمع ما قدمت
من ان مقام الترك في بيان صفة صلاة صلى الله عليه وسلم ياتي بالاقتضاي على ذكره في احد التشهدين واغفال
الاخر مع كون صفة في الفقه لصفة المنة كور لا سيما حديث عائشة فانها قد تضمنت فيه لبيان الذكر المشروع
في كل ركعتين وعقبت ذلك بذكر ربيعة الجليلوس فمن البعيد ان يخص بهذه الهيئة احداهما ويهمل الاخر انتهى
ع قوله رواه مسلم قلت اخرجه الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وعزاه الى مسلم ثم قال
وله عليه وقوله الشوكاني في نيل الاوطار وقال الحديث له عليه وهي انه رواه ابو الجوزاء عن عائشة
قال ابن عبد البر لم يسمع منها وحديثه مرسل انتهى قلت ما يخبر به ابو عمر وحاض بما قاله العلامة
ابن الاثير الجزري في جامع الاصول في ترجمة ابى الجوزاء وسمع عائشة وابن عباس وابن عمر وابن
العاص انتهى ١٢

فلما قعد وتشهد فربض قد مه اليسر في على الارض جلس عليها رواه سعيد
 ابن منصور والطحاوي واسناده صحيح **عن** عبد الله بن عمر رضي قال من
 سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمنى واستقبله باصابعها القبلة
 والجلوس على اليسر في رواه النسائي واسناده صحيح **باب** ما جاء
 في التشهد **عن** عبد الله رضي قال كنا اذا اصلينا خلف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان
 فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام
 فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
 الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابك كل عبد الله صالح
 في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و
 رسوله رواه الشيخان **وعنه** قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قعدت في كل ركعتين فقلوا التحيات لله والصلوات
 والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فليدع
 به ربه عز وجل رواه احمد والنسائي واسناده صحيح **قال** الترمذي
 حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه وهو صحيح حديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والعمل عليه عند الكثر اهل
 العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين
وعنه قال من السنة ان يخفف التشهد رواه ابو داود والترمذي
 وحسنه **والحاكم وصححه** **باب** الاشارة بالسبابة **عن** عبد الله بن
 الزبير رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو
 وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى

وأشار بأصبعه السبابة ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ويلقمه كفة اليسر
 ركبته رواه مسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلی الله علیه وسلم
 كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
 يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثاً وخمسين وأشار بالسبابة
 رواه مسلم **وعن** وائل بن حجر رضي الله عنه قال رايت النبي صلی الله علیه وسلم
 وقد حلق الإبهام والوسطى ورفع التي تليهما يد عوبها في التشهد
 رواه الخمسة إلا الترمذي وإسناده صحيح **وعن** مالك بن غير الخزاز
 عن أبيه قال رايت النبي صلی الله علیه وسلم واضعاً يده اليمنى على
 فخذه اليمنى في الصلوة ويشير بأصبعه رواه ابن ماجه وأبو داود والنسائي
 وإسناده صحيح **قال** النعمان ان الإشارة بالسبابة في التشهد ذهب
 إليها جماعة من أهل العلم وهو قول الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى
 علي ما قال محمد بن الحسن رحمه في مؤطاء **باب** في الصلوة على النبي
صلی الله علیه وسلم **عن** عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيت كعب بن
 عجرة رضي الله عنه فقال ألا هدي لك هدية ان النبي صلی الله علیه وسلم قد خرج علينا
 فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصل عليك قال
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
 انك حميد مجيد رواه الشيخان **وعنه** قال لقيت كعب بن عجرة فقال
 ألا هدي لك هدية سمعتها من النبي صلی الله علیه وسلم فقلنا
قال كعب بن عجرة فقال ألا هدي لك هدية ان النبي صلی الله علیه وسلم قد خرج علينا
 فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصل عليك قال
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
 انك حميد مجيد رواه الشيخان **وعنه** قال لقيت كعب بن عجرة فقال
 ألا هدي لك هدية سمعتها من النبي صلی الله علیه وسلم فقلنا

بل في هذه إلى فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
 الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك
 حميد مجيد رواه البخاري **وعن** نعيم المجر عن أبي هريرة رضي الله عنهم قالوا يا
 رسول الله كيف نصلي عليك قال قالوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد رواه
 أبو العباس السراج واسناده صحيح **باب** ما جاء في التسليم **عن** عامر بن
 سعد عن أبيه قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على
 يمينه وعن يساره حتى اري بياض خده رواه مسلم **وعن** ابن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم
 ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يري بياض خده رواه البخاري
 وصححه الترمذي **باب** الاطراف بعد السلام **عن** سمرق بن جندب قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اجذبنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه رواه مسلم
 وابوداؤد **وعن** انس رضي الله عنه قال اكثر ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينصرف عن يمينه رواه مسلم **باب** في الذكر بعد الصلاة **عن**
 المخيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
 صلاته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
 ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ رواه الشيخان **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا و
 قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام

رواه الجماعة الا البخاري **وعنه** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
نما الجلال واه الامام مسلم **وعنه** كعب بن جحيم رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال لا تحيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعاً وثلاثين
تكبيرة **وعنه** ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله
ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال
تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر فراه مسلم
وعنه قال قلت لابي سعيد هل حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم شيئاً يقول بعد ما سلم قال نعم كان يقول سبحان ربك رب السموات
وما يحيطون بها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين **رواه ابو يعلى** و
قال الهيثمي رجاله ثقات **وعنه** الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر الصلوة المكتوبة كان في خدمة الله
الى الصلوة الاخرى **رواه** الطبراني في الكبير وقال الهيثمي اسناد حسن
وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا
النسائي وصححه ابن حبان **يا** ابي ما جاء في الدعاء بعد المكتوبة **عنه**
ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر
ودبر الصلوات المكتوبات **رواه** الترمذي وقال هذا حديث حسن
يا ابي مرفع اليميني **رواه** **عنه** عائشة رضي الله عنها قالت انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يدعو **رواه** يعقوب بن يزيد يقول اللهم انما انا بشر فلا تعاقبني ايامي
من المؤمنين **رواه** **عنه** **رواه** يعقوب بن يزيد **رواه** البخاري **رواه** الاصبغ

وقال المحافظ في الفتح هو صحيح الاسناد وعنه ما قالت رابيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى يذأضيعه بين عورته اه البخاري في
 جن رفع اليدين وصححه ابن حجر وحسن سليمان رضي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه
 ان يردهما صفراء اه ابوداؤد وابن ماجه والترمذي وحسنه و
 قال المحافظ في الفتح سند مجيد باب في صلاة الجماعة حسن
 ابن شريق عز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شمت ان
 امر بالمؤمن فيؤذن ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال
 معهم عزما لخطب الى قوم يتخلفون عن الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم
 بالنار واه الشيخان وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
 اعشى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما
 ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب له اه
 مسلم وحسن عبد الله بن مسعود رضي قال من سره ان يلقي الله غدا مسلما
 فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله شرع لبيك
 سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما
 يصلي هذا المتخلف في بيته لترككم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم
 لضللتم وما من رجل يتطهر فحسن ثم يعبد الى مسجد من هذه المساجد اه
 كتب الله له بكل خطرة بخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويخط عنه
 بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق اه
 لقد كان الرجل يوتي به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف اه
 مسلم وحسن عبد الله بن عمر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
 الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة اه الشيخان وحسنه
 ابن بن كثير رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل مع الرجل

أن من صلاته وحده وصلاة الرجل مع الرجلين أن من صلاة مع
 الرجل وما زاد فهو أحب إلى الله ثم رآه أبو داود وأسناده صحيح **وعن** عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل
 في الجماعة على صلاته وحده بضعة وعشرون درجة ثم رآه أحمد وأسناده صحيح
وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجماعة على
 صلاة الفرد أو صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين صلاة ثم رآه البزار وأسناده
 صحيح **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إن الله تبارك وتعالى يحب من الصلاة في الجمع ثم رآه أحمد
 وأسناده حسن **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إن الله عز وجل يحب من الصلاة في الجمع ثم رآه الطبراني
 وأسناده حسن **باب** ترك الجماعة لعذر **عن** نافع بن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة ذات برد
 ومطر يقول الاصلوا في الرجال ثم رآه الشيخان **وعنه** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
 فابدأ بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام و
 تقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وأبوه يسمع قراءة الإمام ثم رآه الشيخان
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاصلوا
 محضاً الطعام ولا وهو يذوقه الا خبثان ثم رآه مسلم **وعن** عبد الله بن
 ابراهيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم
 أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء ثم رآه الأربعة وصححه
 الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع
 النداء فليجأ به فلا صلاة له إلا من عذر **رواه** ابن ماجه **باب** الدار التي يحاكم
 وأسناده صحيح **باب** تسوية الصفوف **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقيمت
 له صلاة صلاة صحح قلت هكذا قال الحافظ في التلخيص ثم قال لكن قال الحاكم رحمه الله وأكثر أصحاب الشيعة

الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا
 صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من ظهري رواه البخاري وفي رواية له
 وكان احدنا يلزق منكبه بمكعب صاحبه وقد ثمة بقدمه **وعن**
 ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يمسح منكبه في الصلاة يقول استوفوا ولا تختلفوا فيختلف قلوبكم
 ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
 ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافاً فراه مسلم **وعن** انس بن مالك
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجعتوا صفوفكم وقاربوا بينها
 وحاذوا باها عناق فوالذي نفسي بيده اني لا اري الشيطان يدخل
 من خلل الصف كانها الخدوف فراه ابو داود وصححه ابن حبان
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
 الصفوف وحاذوا بين المنكبي وسددوا الخلل وليتوا بايديهم اخوانكم و
 لا تذروا فجوات للشيطان ومن وصل صفاً وصل الله ومن قطع صفاً
 قطع الله فراه ابو داود وصححه ابن خزيمة والحاكم **باب**
 اتمام الصف الاول **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف
 المؤخر فراه ابو داود واستاده حسن **باب** موقف الامام و
 الامام **عن** انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم
 قال انس فمضت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فضخته بماء فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتم ومراة والعجوز من
 وراءنا فصل لنا ركعتين ثم انصرفت فراه الجماعة **باب** ما جبه **وعن**
 جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فمضت عن يساري فاخذ بيدي فادركني
 طوقه فقدمه بقدمي قلت قال احفظ ابن حجر في فتح الباري المراءى لك المبالة في تعميل الصف في الصلاة

فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم
 سنًا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكبره (الابان)
 رواه مسلم **وعن** ابي سعيد رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم باهلامامة اقرأهم
 رواه احمد ومسلم والنسائي **باب** امامة النساء **حسن** ام ورقة
 الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى
 الشهيدة فنزورها وامران يؤذن لها ويقام ونؤم اهل دارها في الغراء
 رواه الحاكم واسناده حسن واخرجه ابوداود ولم يذكر في الفرائض
وعن ربيعة الحنفية ان عائشة رضي امتهن وقامت بينهن في صلاة
 مكتوبة رواه عبد الرزاق واسناده صحيح **وعن** حمزة بن حنبل بنيت حصين
 قالت اتينا ام سلمة رضي في صلاة العصر فقامت بيننا رواه عبد الرزاق
 واسناده صحيح **باب** امامة الاعشى **عن** حماد بن الربيع ان عتب
 ابن مالك رضي كان يؤم قومه وهو اعشى وانه قال يا رسول الله انما
 تكون الظلمة والسييل وانما رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا
 اتخذ مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان
 اصلي فاشار الى مكان في البيت فصل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رواه البخاري **وعن** انس رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخاف
 ابن ام مكتوم يوم الناس وهو اعشى رواه ابوداود واسناده حسن **وعن**
 عائشة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخاف ابن ام مكتوم على اشد يدته
 يصلي بالناس رواه البيهقي في المعرفة واسناده حسن **باب**

له قول ابابامه السار الخ قلت وكبره جماعة النساء عند الحنفية فان ظن تقف الامام وسطهم ١٢

له قول ابابامه الاعشى الخ قلت وعند الحنفية كبره امامه الاعشى الا ان يكون اعلم القوم قد اتوا ابو بكر بن
 ابي شيبة في مصنفه حدثنا وكيع قال سمعت ابا عبد الله عن اصل الاحمد بن قيس بن جبرته الاسدي قال قال عبد الله بن عباس
 ان يكون مؤمن عيانكم قال رواه جبرته قال ولا تقرأكم انتهى قلت اسناده صحيح ١٣

إمامة العبد **عنه** ابن عمر رضي الله عنهما لما قدم اليها جرون الأولون العصابة
 موضعاً ليقابل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم مولى
 ابن حذيفة وكان أكثرهم قرأوا رواية البخاري **وعنه** ابن أبي مليكة
 أنهم كانوا يأتون عائشة أم المؤمنين رضيها عن الوادي هو وعبيد بن عمير
 والمسور بن مخرمة وناس كثير في يومهم أبو عمر ومولى عائشة وأبو عمر
 غلامها حينئذ لم يعتق قال وكان إمام بنى محمد بن أبي بكر وعروة رآه
 الشافعي في مسنده وإليه في معرفة السنن والآثار واسناده حسن
باب ما جاء في إمامة الجالس **عنه** انس بن مالك رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فحش شقه إلا يمين فصلح صلاة من
 الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه فتعوزا فلما انصرفت قال إنما
 جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً فإذا ركع فاركعوا
 وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
 وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون
 رآه الشيخان **وعنه** عائشة أم المؤمنين رضيها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شاك
 فصلح جالساً وركع قائماً فاشأر إليهم أن اجلسوا فلما انصرفت قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
 فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
 ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً رآه الشيخان
وعنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضيها
 فقلت ألا تجد شيئا عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى تقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس فقلنا يا رسول الله
 وهم ينتظرونك قال ضعو إلى ماء في المنضيب قالت ففعلنا فاعتسلوا ففعلنا
 لينوع فاعتنى عليه ثم أفاق فقال صلى الله عليه وسلم أصلي الناس فقلنا لا
 هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعو إلى ماء في المنضيب قالت فقعد

فاعتسل ثم ذهب لينوء فاعني عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم
 ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في الخضب فغسل فاعتسل
 ثم ذهب لينوء فاعني عليه ثم افاق فقال اصلي الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
 يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لصلاة العشاء الا خضرة فامرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر
 بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يامر ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
 فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر ثلاث ايام ثم ان النبي صلى
 عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة
 الظهر ابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاباه النبي
 صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب
 الى بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 والناس بصلاة ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قائم قال عبید الله
 قد خلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا تعرض عليك ما عدتني تأتمنت
 عن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فابكر
 منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا
 قال هو علي رضي الله عنه رواه الشيخان باب صلاة المفترض خلف المنفل
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عشاء الا خضرة ثم رجع الى قومه فيصلي بهم
 ثلاث الصلوات رواه الشيخان ورواه عبد الرزاق والشافعي والطحاوي
 ان قوله ثم يرجع الى قومه الخ استدلاله بالزيادة المصروفة بان صلاة بقومه كانت له تطوعا
 على صحة اقتداء المفترض بالمنفل واجب بان الزيادة فيها كلام كما سيجي وانه هذه الرواية
 فلا حجة لهم فيها لجواز ان يكون كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم نافلا ثم ياتي قومه فيصلي
 بهم فليشبهوا ما رواه احمد والطحاوي عن معاذ بن رفاع عن سليم بن رجبل عن جابر عن سلمة انه الخ

والدارقطني والبيهقي في رواية هي له تطوع ولهم فرضية وفي هذه الزيادة

السنن على الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ بن جبل يا تينا بعد ما نام في مكان في النهار
فيساوى بالصلوة فتخرج اليه فيقول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فنانا ان الصلوة
معي واما ان تخفف على قومك استه قال الطحاوي فتقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاذ يدل على انه
حسن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل احد الامرين اما الصلوة معه او بقومته وان لم يكن يجتمعها لان قال
اما ان يصل معي اسي ولا يصل بقبولك واما ان تخفف بقبولك اسي ولا يصل معي استه وقال ابن تيمية في
المنتقى وقد اخرج بعض من منع اقتدار المفترض بالمتفعل قال لا يدل على انه متي على مع استهت اما من
ويلاجم لا تمنع بصلوة المتفعل معه فعمل انه ارا دهن القول صلوة المفترض ان الذي كان يصلي معه كان ينيبه
لفعل استه كلامه قلت واما ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح رد على ما قاله الطحاوي ودعواه ان معناه اما
ان يصل معي ولا يصل بقبولك اما ان تخفف بقبولك لا يصل معي ففيه نظر لان لم يخالفه ان يقول
بل التقدير اما ان يصل معي فقط اذا لم تخفف اما ان تخفف بقبولك فتصلي معه وهو اولى من تقديره
لما فيه من مقابلة التخفيف بترك التخفيف لانه هو المسؤل عنه المتنازع فيه استه فرده العلامة العيني
في عمدة القاري حيث قال الذي قدره المخالف باطل لان لفظ الحديث لا يمكن فنانا انما يصل معي
واما ان تخفف عن قومك فهذا يدل على انه يفعل احد الامرين اما الصلوة معه او بقومته ولا يجتمعها
فدل على ان المراد عدم الجمع والمنع وكل امرين بينهما منع الجمع كان بين نقيضيهما منع اخلو كما تبين بهذا في
القول وفي هذه الزيادة كلام قلت تفرد بها ابن جرير عن عمر بن دينار قال الامام احمد اخشى ان لا يكون
محفوظة وقال ابن الجوزي هذه الزيادة لا تصح وقال الطحاوي ان ابن عيينة قد روى هذا الحديث عن عمرو بن
ديناكار واه ابن جرير وجاربه تاوسا قد احسن من سياق ابن جرير غير انه لم يقل فيه هذا الذي قاله ابن جرير
هي له تطوع ولهم فرضية استه قلت حديث ابن عيينة الذي اشار اليه الطحاوي اخبره مسلم في باب
القرأة في العشاء واجاب الحافظ ابن حجر في المغني عما قاله الطحاوي بان ابن جرير احسن واجل من
ابن عيينة واقدم اخذ عن عمر بن دلو لم يكن كذلك في زيادة من ثقة حافظ ليست منافية لرواية
من هو حافظ منه ولا اكثر عدد افلا معنى للتوقف في الحكم بصحتها قلت رده غير واحد من الحفاظ من الصحابة
عمر بن دينار عنه بدون هذه الزيادة كشعبة عند البخاري في صحيحه وسليم بن حيان في الادب وابن عيينة في
الايوب عند مسلم وغيرهم عن غيرهما وكذلك اصحاب جابر رضيهم الله تعالى عنهم لم يذكر هذه الزيادة

باب صلوة المتوضي خلف المتيهم عن عمرو بن العاص قال احتملت
 في ليلة باخرة في غمرة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلكت
 فتيمنت ثم صليت يا صاحب الصبح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
 فقال يا عمرو صليت يا صاحبك وانت جنب فاخبرته بالذي منعتني
 من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله
 مع توفروا عليهم على الاخذ بهذا يقتضي ريبته توجب التوقف عنها والكلام فيما يتعلق بالزيادة قد اظهرناه
 في باب وضع اليدين على الصدر وحققنا ما هو الحق ثم قال اما رد الطحاوي لها باحتمال ان تكون مرتبة
 فنجوابه ان الاصل عدم الادراج حتى تثبت التفصيل فمهما كان مضموما الى الحديث فهو منه قلت هذا
 لا يدفع الاحتمال لاسيما اذا انفرد بها ابن جرير بين جماعة من الحفاظ من اصحاب عمرو بن دينار وجماعة
 شيخه جابر بن عبد الله واما الطحاوي رحمه الله فلم يرد لها باحتمال ان تكون مرتبة بل رد هذا القول من
 وجه آخر حيث قال فيجوز ان يكون ذلك من قول ابن جرير ويجوز ان يكون من قول عمرو بن دينار
 ويجوز ان يكون من قول جابر فمن لم يول الامر لثلاثة كان القول فليس فيه دليل على حقيقة
 فعل معاذ الخ ثم قال المحافظ ولا سيما اذا روى من وجهين والامر هنا كذلك فان الشافعي
 احسب جها من وجه آخر عن جابر بن عبد الله عن عمرو بن دينار عنه قلت هذا الوجه الاخر لا يصلح ان يذكر
 في المتابعة لان الشافعي اخبر بها عن ابراهيم بن ابي يحيى الاسلمي عن ابن عجلان عن عبيد الله
 ابن مقسم عن جابر وابراهيم بن ابي يحيى الاسلمي عن ابي ثورك قال الذي يروي في الميمنة ان قال
 يحيى بن معين سمعت القطان يقول ابراهيم بن ابي يحيى كذاب وروى ابو طالب عن احمد بن
 حنبل قال تركوا حديثه وقال الجعفي تركه ابن المبارك والناس وروى عنه عباس عن ابن
 كذاب را فضى وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سمعت عليا يقول ابراهيم بن ابي يحيى كذاب وكذا
 يقول بالقدر واخوه ابيس ثقة وقال النسائي والدارقطني وغيرهما متركا انتهى كلامه رحمه الله
 قلت فحصل الكلام ان هذه الزيادة قد تفرد بها ابن جرير ولا يتابع عليها بما تابع صحيح
 واما ما قاله الزيلعي لعلمها من الشافعي فانها دائرة عليه ولا تعرف الا من جهة فيكون منه ظنا و
 اجتهادا فيجاب بان عبد الرزاق قد اخبر بها في مصنفه عن ابن جرير فالحق انها
 دائرة على ابن جرير لا على الشافعي والله اعلم بالصواب ١٢

بكره من جراحات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل شيئا رواه ابو داود
 والبخاري تبيينا واخرون وصححه الحاكم باب ما استدركه
 على كراهة تكرار الجماعة في مسجد **عن** ابي بكره رضي الله عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقبل من فواحي اطمينة يريد الصلوة فوجد الناس
 قد صلوا فمال الى منزله فجمع اهله فصرى بهم رواه الطبراني في الكبير
 والاوسط وقال الهيثمي رجاله ثقات **باب** ما جاء في جوار تكرار
 الجماعة في مسجد **عن** ابي سعيد رضي الله عن رجل ادخل المسجد وقد صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من يتصدق علي فيصلي معي فقام رجل من القوم فصرى معه رواه
 احمد وابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **عن**
 انس رضي الله عن رجل اجاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي
 وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتخير على هذا فيصلي معي
 اخبرني الدارقطني واسناده صحيح **باب** صلوة المنفرد خلف
 الصف **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت انا وبيتي في بيتنا
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم راى امراسهم خلفنا رواه الشيخان
وعن ابي بكره رضي الله عنه انه استمع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع
 فركع قبل ان يصلي الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال نزلت الله حرصا ولا تقدر رواه البخاري **وعن** وابصة بنت

سالم قولها ولا تقدر قال الزبيدي في نصب الراية يوردها اخرجه ويزيد على ان امره عليه السلام بالاعادة
 في حديث وابصة ليس على الايجاب ولكن على الاستحباب وقوله في حديث ابي بكره ولا تقدر انما
 هو ارشاد له في المستقبل الى ما هو افضل له ولو لم يكن حجة لا امره بالاعادة والنهي انما وقع عن السرعة لا الجلب
 الى الصلوة كانه اجب له ان يدخل في الصف ولو فاتته الركعة ولا يعجل بالركوع دون الصف يدل عليه
 البخاري فيه اي في صحيحه وفي كتابه المفرد في القراءة خلف الامام ولا تقدر اصل ادر كنت واقض ما سبقت انتهى فنه
 الزيادة ولست على ذلك في يقينها حديث ناواؤك السكينة فاذا ركعت فاصبر واذا قمت فاقض وقيل وقع على التاخير في الركعة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جلا يصلى خلف الصف وحده
 فامره ان يعيد الصلوة رواه الخمسة الا النسائي وحسنه الترمذي
 وصححه ابن حبان **وعنه** علي بن شيبان عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم راي رجلا يصلى خلف الصف فوقفت حتى انصرف الرجل فقال
 له استقبل صلاتك فلا صلوة ثم فرخ خلف الصف رواه احمد وابن ماجه
 واسناده حسن **باب** ما لا يجوز في الصلوة وما يباح فيها **باب**
 النهي عن تسوية التراب ومسح الحصى في الصلوة **عنه** معيقيب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حين
 يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة رواه الجماعة **وعنه** ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احداكم في الصلوة
 فلا يمسه الحصى فان الرحمة تواجهه رواه الاربعة واسناده حسن
وعنه جابر بن عبد الله رضي قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح
 الحصى فقال واحدة ولان تمسكت عنها خير لك من مائة ناقة كلها
 سود الحرقى رواه ابو بكر بن ابي شيبه واسناده صحيح **باب** في النهي عن
 مسح ابي هريرة رضي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى
 الرجل مختصرا رواه الشيخان **باب** في النهي عن الالتفات في الصلوة
عنه عائشة رضي قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة
 التبديل رواه البخاري **وعنه** انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اياتي والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة فلكل
 فادكان كما بد في التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وصححه
وعنه ابن عباس رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ
 في الصلوة يمينه وشماله ولا يلوى عنقه خلف ظهره رواه الترمذي
 واسناده صحيح **باب** في قل الاسودين في الصلوة **عنه** ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الاسودين في الصلوة الحية
 والعقرب في الخمسة وصحة الترمذي والحاكم في باب في النهي
 عن السدل في الصلوة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان يغطي الرجل راسه في الصلوة فانه جاهل
 ابو داود وابن حبان واسناده حسن باب من يصلي في راسه معقوف
 عن ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد
 على سبعة اعظم وكأنت شعرا وكأنت ثوبار واه الشيخان وعن
 كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه رأى عبد الله بن الحارث
 يصلي في راسه معقوف من وراءه فقام فجعل يحمله فلما انصرف
 اقبل الى ابن عباس فقال مالك ولراسي فقال اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا امثل الذي يصلي وهو مكوف
 رواه مسلم باب التسييح والتصفيق عن ابي هريرة رضي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال التسيح للرجال والتصفيق للنساء
 رواه الجماعة وزاد مسلم واخرون في الصلوة وعن سهل بن
 سعد السعدي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان ابكر يصلي بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابكر
 فقال انصلي بالناس فقام فقام فقال نعم فصلى ابكر فجاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والناس في الصلوة فحاص حتى وقف في الصف
 فصفق الناس وكان ابوبكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثرت الناس
 التصفيق التفت قري رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان امكث مكانك فرفع ابوبكر يديه فحمد الله عز وجل على ما امر به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابوبكر حتى استوفى
 في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال
 يا ابوبكر ما منعك ان تثبت اذا امرت فقال ابوبكر ما كان من ابى فقام

ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء فوصلا
 فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء وراة الشيخ
باب النهي عن الكلام في الصلوة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا
 نكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حسبه
 نزلت في قوموا لله قانين فامرنا بالسكوت مرة الجماعة الا ابن جابر
 وزاد مسلم وابوداؤد ونهينا عن الكلام **عن** عبد الله بن
 كنانة سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد
 علينا فلما رجعنا من عند النجاشي ساء اليه فلم يرد علينا فقلنا
 يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة اترد علينا فقال ان في الصلوة
 شغل وراة الشيخان **وعنه** قال سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في الصلوة قبل ان ناتي ارض نجد فيرد علينا فلما رجعنا
 سلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي **عن** ابن جابر رضي الله عنه
 حقه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عاتكة زوجة رسول الله
 قد سلمت عليك وانت تصلي فلم يجبه **عن** النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
 قد يحدث من امر ما يشاء وان في حديث لا تكلموا في الصلوة وراة
 النجدي في مسند وابوداؤد والنسائي واخرون واسناده صحيح
عن معوية بن الحارث السلقاني قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرائي القوم بالبصا
 له قوله حتى نزلت قال الحافظ ابن حجر في نسخ الباري ظاهر في ان نسخ الكلام في الصلوة وقع بهذه الآية
 فيقتضي ان النسخ وقع بالمدينة لان الآية مدنية باتفاق انتهى واما زعم ابن جابر ان تحريم الكلام كان بحكمة فهو باطل
 غير واحد من اهل العلم واما قال ابن سعد وان ذلك وقع لما رجعنا من عند النجاشي فانما اراد به الرجوع الثاني من ارض
 النجدة الى المدينة والنبى صلى الله عليه وسلم يتجهز الى بدر واليه ذهب الحافظ ابن حجر في الفتح واما ما زعمه
 البيهقي من خلافه فقد رده العلامة ابن الترمكاني في الجوهر النقي ١٢

فقلت وانكلاما ما شانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بايديهم على
 اخذهم فلما رايتهم يصمتون لي سكنت فلما صلى رسول
 صلى الله عليه وسلم فباي هي واي ما رايت معلما قبله ولا بعده
 احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال
 ان هذه الصلوة لا يصلم فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح
 والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت يا رسول الله اني حدثت عهدي بجاهلية وقد جاء الله بك اسلام
 وان عنابر جالياتون الكفرة قال فلا تاتهم قال ومنابر جال تيطيرون
 قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصعدتهم قال قلت ومنابر جال
 يخطون قال كان نبي من الانبياء يخطفن وافق خطه فذات راءه مسلم
باب ما استدلل به على ان كلام الساهي في كلام من ظن التمام
 لا يبطل الصلوة **عن** ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لحدثي صلوتي قال ابن سيرين قد ساءها ابو هريرة ولكن
 نسيت انا قال صلى بنار عتيد له واسلم فقام الى خشبة معروضه في المسجد
 فانكأ عليها كانه غضبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على اليسرى وشبك بين
 اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كف يده اليسرى وخرجت الشرع
 من ابواب المسجد فقالوا غصرت الصلوة وفي القوم ابوابكم وعمر
 فيها بان يكلمها وفي القوم رجل في يده طول يقال له ذو اليمين قال
 يا رسول الله انشيت ام قصرت الصلوة قال لم انش ولم تقصر فقال
 له قوله وفي القوم ابوابكم وعمر قلت هذا يدل على ان قصته ذي اليمين كانت حين كان الكلام باثني في الصلوة
 لان عمر بن الخطاب قد حدث بذلك الحادثة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته وفعل فيها بخلاف ما علم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم ذي اليمين مع انه كان حافرا في قصته اخرا الطحاوي في معاني الآثار باسناده عن عطاء قال
 صلى عمر بن الخطاب باصحابه في ركعتين ثم انصرف فقيل له في ذلك فقال اني جهزت عير من العراق باعمالها واحقا
 سنة ودرت المدينة فمضى بهم اربع ركعات انتهت قلت هذا من حديث

أخرق من حديث ابن عباس أخرجه الزهراء والطبراني في رواية بلفظه ففضل على بعض نسائه من زينب بنت جحش
 في جمع الجواهر ثم علم في كثر الحال بلفظه ثم سجد وانصرف إلى المفاير الغنم من الراوي قلت لما راى الزهراء في الشوكاني
 وغيرهما ان هذه التاويلات كيك جبالا لا تسامح اليها بن خزيمة من غيري القدر وغفلوا عما فيه من النقص والتكلف
 وقالوا ان دعوى الاتحاد تحتاج إلى تأويلات متعسفة وأحواله ما ذهب إليه المحافظ من اتحاد السجدة
 لكن ما ذكره المتوفيق متعسف جدا وأما في الرابع فاجاب عنه بعضهم بان رواية لم يسجد سجدة
 السجدة شاذة وقد تردده فيما أسلفناه من ذكر التواضع في منتهى من ذهب إلى التزجج
 في عمل الامام البخاري ذهب إليه كما يفهم من ضيعه من إخراج حديث أبي هريرة في صحيحه أخرجه
 عن حديث عمران وكيف ما كان قال المحافظ في الفتح بعد ما ساق الكلام في التوفيق فأنه
 كذلك لا في الأخرى رواية أبي هريرة أرجح لموافقة ابن عمر له على سياقه كما أخرجه الشافعي في الإبداء
 وابن أبيه وابن خزيمة ولموافقة ذي اليمين لنفسه له على سياقه كما أخرجه أبو بكر الأثرم وحديث
 بن أحمد في زيارات السجدة وأبو بكر بن أبي خنيفة وغيرهم انتهى قلت مستأنفا يرجح حديث
 أبي هريرة في تعداد الركعة أما في غيره من الوجوه المتقدمة فحديث عمران أرجح من رواية
 أبي هريرة لأنه لم يحفظ الوقت لم يوافق أحد من الصحابة على ما رواه من أنه قام إلى الخشبة
 واتكأ عليها وقد اضطرب في ذكر سجدة في السهو وأما عمدة ان فقد حفظ الوقت ودانق
 غيره على ما قال من أنه دخل الحجرة ولم يضطرب في سجدة في السهو فأنعموه من ان حديث أبي هريرة
 أرجح من حديث عمران باطل جدا لا يحتج به ان حديث أبي هريرة من حديث أبي هريرة من حديث أبي هريرة
 لا يخفى قصة ذي اليمين لأن ذي اليمين قتل ببدرو كان إسلام أبي هريرة بعده عام ضمير
 سنة سبع من الهجرة واستدل على ذلك بثلاثة وجوه أحدها ان ابن عمر رضي الله عنهما
 أبي هريرة كان بعد ما قتل ذو اليمين أخرجه الطحاوي في معاني الآثار حديثا بن أبي أوفى
 قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا الليث بن سعد قال حدثني عبد الله بن وهب عن عبد الله
 العمري عن نافع عن ابن عمر أنه ذكر له حديث ذي اليمين فقال كان إسلام أبي هريرة بعد
 ما قتل ذو اليمين قلت رجاله كلهم ثقات إلا العمري فاختلف فيه قوة غير واحد من
 الأئمة وضمحه النسائي وابن حبان وغيرهما من المتقدمين ويجهل المحافظ في التقرير وقال
 ضعيف أعرض عن تعديل ما وصف به خلافا لما وعدته في ديباجة وأحسن شيء ما قاله العمري

في الميزان صدوق في حفظه شيء وهذا لا يخفى حديثه عن ربه الحسن وقد حسن حديثه غير واحد من اهل العلم
 اخرج له مسلم في صحيحه قال النبي في الميزان قال الدارني قلت لابن معين كيف حاله في نافع قال صالح نقته
 قلت هذا الاثر اخرجه الطحاوي من طريق العمري عن نافع فهو حسن جداً وثانيهما ان ذوالبيد
 هو ذوالشمالين كلاهما واحد واستدل على ذلك بوجه منها ما رواه الزهري في حديثه الى ابن عمر
 ذوالشمالين مكان ذوالبيد اخرجه النسائي في مسنده بوجهين ذكر كل واحد من الخبرين ومنها ما رواه البراء بن ابي
 في الكبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثاً ثم سلم فقال له ذوالشمالين نقصت الصلاة
 قال كذا انك يا ذوالبيد قال نعم فركعتين من غير سجدة منها ما قال ابن سعد في طبقاته ذوالبيد ينسب الى
 اسمه عمر بن عمرو بن فضلة من خزاعة ومنها ما قال ابن جابر في ثقاته ذوالبيد وينسب الى ذوالشمالين
 ايضا بن عبد عمرو بن فضلة اخراجه وقال ايضا ذوالشمالين عمر بن عبد عمرو بن فضلة بن عامر بن الحارث
 ابن غنشان اخراجه حليف بن زهرة ومنها ما قال ابو عبد الله محمد بن يحيى البجلي في مسنده قال
 ابو جهم اخراجه ذوالبيد احد اجدادنا وهو ذوالشمالين ومنها ما قال المبرور في الكامل ذوالبيد هو
 ذوالشمالين كان يسمى بها جميعاً ومنها ان ذوالبيد يقال له اخراجه وهو ابن عبد عمرو بن فضلة وهو
 ايضا ابن عبد عمرو بن فضلة قلت فثبت بهذه الاقوال ان ذوالبيد هو ذوالشمالين واحداً
 وقد اتفق اهل الحديث والسير ان ذوالشمالين استشهد به قال ابن اسحق في مخازيه هو خراجه الى
 ابي جهم حليف بن زهرة قدم ابو بكره فحالف عبد المحرت بن زهرة شهيداً وقل بها قتله اسامة بن جهم
 انه قتل يوم حرو الاول اصح واكثر وقال ابن هشام في سيرة واستشهد من المسلمين يوم بدر مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرين الة ان قال ذوالشمالين بن عبد عمرو بن فضلة حليف لهم من خزاعة
 وقال البيهقي في المعرفه ذوالشمالين هو ابن عبد عمرو بن فضلة حليف بن زهرة من خزاعة استشهد يوم
 بدر وذكره مسودة بن الزبير وسائر اهل العلم بالمغازي وثالثها ان الزهري وهو احد اركان الحديث
 وعلم الناس بالمغازي قد نص على ان قصته ذي البيد كانت قبل بدر قال ابن جابر في صحيحه في التواريخ
 السابعة عشر من القسم الخامس اخرج حديث ابي هريرة من قصته ذي البيد قال الزهري كان
 من اقبل بدر ثم حكمت الامور بعد قلت وقد اتفق على ذلك ابن وهب على ما حكاه عنه العلامة
 ابن الترمذي في بحور النقي حيث قال ذكر عن ابن وهب انه قال اما كان حديث ذي البيد في بدر
 الاسلام قلت فثبت بهذه الوجوه ان ذوالبيد هو ذوالشمالين الذي استشهد به بدر وان

هذا قوله
 في حديثه عن ربه الحسن
 اخرج له مسلم في صحيحه
 قال النبي في الميزان
 قال الدارني قلت لابن
 معين كيف حاله في
 نافع قال صالح نقته
 قلت هذا الاثر اخرجه
 الطحاوي من طريق
 العمري عن نافع فهو
 حسن جداً وثانيهما
 ان ذوالبيد هو ذوالشمالين
 كلاهما واحد واستدل
 على ذلك بوجه منها
 ما رواه الزهري في
 حديثه الى ابن عمر
 ذوالشمالين مكان
 ذوالبيد اخرجه
 النسائي في مسنده
 بوجهين ذكر كل
 واحد من الخبرين
 ومنها ما رواه
 البراء بن ابي
 في الكبير عن ابن
 عباس قال صلى
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 ثلثاً ثم سلم
 فقال له ذوالشمالين
 نقصت الصلاة
 قال كذا انك يا
 ذوالبيد قال نعم
 فركعتين من غير
 سجدة منها ما
 قال ابن سعد في
 طبقاته ذوالبيد
 ينسب الى
 اسمه عمر بن
 عمرو بن فضلة
 من خزاعة
 ومنها ما قال
 ابن جابر في
 ثقاته ذوالبيد
 وينسب الى
 ذوالشمالين
 ايضا بن عبد
 عمرو بن فضلة
 اخراجه وقال
 ايضا ذوالشمالين
 عمر بن عبد
 عمرو بن فضلة
 بن عامر بن
 الحارث ابن
 غنشان اخراجه
 حليف بن زهرة
 ومنها ما قال
 ابو عبد الله
 محمد بن يحيى
 البجلي في
 مسنده قال
 ابو جهم
 اخراجه
 ذوالبيد
 احد اجدادنا
 وهو ذوالشمالين
 ومنها ما قال
 المبرور في
 الكامل ذوالبيد
 هو ذوالشمالين
 واحداً وقد
 اتفق اهل
 الحديث والسير
 ان ذوالشمالين
 استشهد به
 قال ابن اسحق
 في مخازيه هو
 خراجه الى
 ابي جهم
 حليف بن
 زهرة
 قدمت
 ابو بكره
 فحالف
 عبد المحرت
 بن زهرة
 شهيداً
 وقل بها
 قتله
 اسامة
 بن جهم
 انه قتل
 يوم حرو
 الاول
 اصح
 واكثر
 وقال
 ابن
 هشام
 في
 سيرة
 واستشهد
 من
 المسلمين
 يوم
 بدر
 مع
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 من
 قرين
 الة
 ان
 قال
 ذوالشمالين
 بن
 عبد
 عمرو
 بن
 فضلة
 حليف
 لهم
 من
 خزاعة
 وقال
 البيهقي
 في
 المعرفه
 ذوالشمالين
 هو
 ابن
 عبد
 عمرو
 بن
 فضلة
 حليف
 بن
 زهرة
 من
 خزاعة
 استشهد
 يوم
 بدر
 وذكره
 مسودة
 بن
 الزبير
 وسائر
 اهل
 العلم
 بالمغازي
 وثالثها
 ان
 الزهري
 وهو
 احد
 اركان
 الحديث
 وعلم
 الناس
 بالمغازي
 قد
 نص
 على
 ان
 قصته
 ذي
 البيد
 كانت
 قبل
 بدر
 قال
 ابن
 جابر
 في
 صحيحه
 في
 التواريخ
 السابعة
 عشر
 من
 القسم
 الخامس
 اخرج
 حديث
 ابي
 هريرة
 من
 قصته
 ذي
 البيد
 قال
 الزهري
 كان
 من
 اقبل
 بدر
 ثم
 حكمت
 الامور
 بعد
 قلت
 وقد
 اتفق
 على
 ذلك
 ابن
 وهب
 على
 ما
 حكاه
 عنه
 العلامة
 ابن
 الترمذي
 في
 بحور
 النقي
 حيث
 قال
 ذكر
 عن
 ابن
 وهب
 انه
 قال
 اما
 كان
 حديث
 ذي
 البيد
 في
 بدر
 الاسلام
 قلت
 فثبت
 بهذه
 الوجوه
 ان
 ذوالبيد
 هو
 ذوالشمالين
 الذي
 استشهد
 به
 بدر
 وان

ابا هريرة لم يكن حاضر في قصة السهو واختصوا عليه بوجه قال ابو عوانة في صحيحه قال بعض الناس
 ذو الريدن وذو الشمالين اصدوا حتى تجوز بحديث رواه الزهري فقال فيه فقام ذو الشمالين فقال الخ وطعنوا
 في هذا الحديث بان ذو الشمالين قتل يوم بدر ان ابا هريرة لم يذكره لانه اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلث سنين او اربع وليس كما يقولون ذلك ان ابا الريدن ليس هو ذو الشمالين لان ابا الريدن رجل سماء
 بعضهم اخربا بقا عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم مات بذي شيب على عهد عمر وذو الشمالين هو ابن عمر
 حليف لبني زهرة وقد صح في هذه الاحاديث انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم تلك الصلوة انتهي
 وقال ابن منبه ذو الريدن رجل من ادى القرى يقال له اخربا قال في آخر من النبي صلى الله عليه وسلم السهو
 بعد احد وقد شهد ابو هريرة وابو هريرة شهد من من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع سنين ذو الريدن بن بنى
 وذو الشمالين من اهل مكة قتل يوم بدر قبل سهو النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين وهو رجل من خزاعة حليف
 بنى امية قال وروى فيه الزهري فجعل مكان ذى الريدن ذو الشمالين وقال البيهقي في المعرفة ما تحضه ان
 الزهري وهم في قوله ذى الشمالين وانما هو ذو الريدن ذو الشمالين تقدم موته في من قتل يوم بدر وذو الريدن
 بقى بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقال قال ابن عبد البر انه المتهد لم يتابع الزهري عليه قوله ان
 المتكلم ذو الشمالين لانه قتل يوم بدر فيما ذكره ابن اسحق وغيره وقال ابن المثير الجوزي في اسد الغابة والريدن
 واسمه الخ باق من بنى سليم كان ينزل بذي شيب من ناحية المدينة وليس هو ذو الشمالين ذو الشمالين
 حليف لبني زهرة قتل يوم بدر وقد ذكرناه وذو الريدن عاشر حتى روى عنه المتأخرون من التابعين الخ
 وقال السهيلي في الروض الاثني روى الزهري حديث التسليم من الركعتين قال فيه فقام ذو الشمالين
 رجل من بنى زهرة فقال اقصر الصلوة ام شيب فقال النبي عليه السلام اصدقا ذو الريدن لم يروه احد كذا
 الا الزهري وهو غلط عند اهل الحديث انما هو ذو الريدن السلمي واسمه اخربا وذو الشمالين قتل يوم بدر احد شهد
 ابو هريرة وكان اسلامه بعد بدر بسنين مات في ذي الريدن السلمي في خلافة معاوية وروى هذا الحديث عنه
 ابيه مطير بن اخربا ورواه عن مطير بن شبيب بن مطير لما راى المبر حديث الزهري قال ذو الريدن هو
 ذو الشمالين كان يسمى بهما جميعا ذكره في آخر كتابه الكامل ورجل ما قاله اهل الحديث وقال الحافظ في
 فتح الباري اتفق ائمة الحديث كما نقله ابن عبد البر وغيره على ان الزهري وهم في ذلك الى ان قال
 وقد اتفق معظم اهل الحديث من المصنفين وغيرهم على ان ذو الشمالين غير ذى الريدن من نص على ذلك
 الشافعي رحمه الله في اختلاف الحديث ثم قال بعد ورقتين وقد تقدم ان الشواهد المتفرقة بين ذى الريدن

هذا الحديث
 الخوط في قتلت
 الخوط جاد الزهري
 حسن ابن سليم
 علي بن ابي طالب
 حسن بن علي
 وقد وقع في
 حسن بن شبيب
 ابن بن علي
 ابن بن علي
 قال بائنا
 اخربا بن
 قتل في شيب
 فقام القول
 رجل على ان
 ابن بن
 ابن بن
 ابن بن
 ابن بن
 ابن بن
 ابن بن

ذى الشمالين انتهى **قلت** حاصل كلامهم ان الزهري وهم في جعل ذى الشمالين مكان ذى اليمين في الذي قتل مبر
 هو ذى الشمالين غير ذى اليمين واستدلوا على ذلك بوجه **قلت** ان ذى اليمين اسمه اخرياق **قلت**
 على ما في مسلم من حديث عمران بن قنم جيل يقال له اخرياق وكان في يده طول واما ذى الشمالين فاسمه عمير
 ثانيا **قلت** ان ذى اليمين سلمى اعتمادا على ما رواه سلم في رواية فاته رجل من بني سليم ويؤيده ما اخبرنا اسيد
 في جميع اجزاء مع شمس على المتقى في كثر العمال عن عبد بن عمير في قصة السهو فادركه ذى اليمين اخو بني سليم
ثالثا ان ذى اليمين يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه التمام فخرج من التابعين استدلوا
 على ذلك بخبرين احدهما رواه عبد الله بن احمد في زيادات المسند والطبراني في الكبير واخرون في
 تصانيفهم من طريق معدي بن سليمان قال ثنا شبيب بن مطير عن اسيد مطير ومطير جعفر بن عبد الله بن
 قال كيف كنت اخبرتك قال يا ابتاه اخبرني انك لفيك ذى اليمين بنى شبيب فاخبرك ان
 صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلواتي النسي وهي العصر احد عشر **ثانيا** ما رواه ابو بكر بن ابى شيبة
 من طريق عمرو بن جابر بن محمد بن سويد ان فطر قبل الناس يومئذ فامر عليه عمر بن عبد العزيز فقال شبيب عندي طلاق
 انه راى الهلال فقال عمر اذ ذى اليمين هو **وقد اورد** ان حديث اخرياق اخرجه مسلم وغيره عن عمران بن
 حصين وهو متاخر الا سلام اعلم عام غير **ومخاضها** ان الباهرية حضرة القصة يدل عليه قوله صلى
 بنارسل الله صلى الله عليه وسلم **قلت** يا للعجب كيف ينسبون الوهم الى الزهري وزير عمون انه متفرد
 بذكر ذى الشمالين وقد مر ما يوافقه على جعله ذى الشمالين مكان ذى اليمين من حديث ابن عباس عند الترمذي
 والطبراني ومن اقوال غير واحد من اهل العلم وقد تابعه في ذلك عمران بن ابى انس عن ابى سلمة عن ابى هريرة
 عند النسائي والطحاوي باسناد قوي قال النسائي في سننه اخبرنا عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن
 يزيد بن ابى حصيب عن عمران بن ابى انس عن سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 يوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فادركه ذى الشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلوة ام نسيت فقال
 لم تنقص ولم انس قال ابى والذى بعثك يا نبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذى اليمين
 قالوا نعم فصلة بالناس ركعتين انتهى قال العلامة ابن الترمكاني في الجوهر النقي هذا سند صحيح على شرط مسلم
 استجه وقال الطحاوي في معاني الآثار حديثا بريح المؤذن قال ثنا شبيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد
 بن ابى حصيب عن عمران بن ابى انس عن سلمة عن ابى هريرة فذكر نحوه وهذا ايضا سند صحيح **قلت** فبطل
 بذلك قول الزهري زعموا ان ذى الشمالين لم يذكره احد في هذه الرواية الا الزهري وفوق كل علم

فيجاء بعنه بان الطحاوي حمل قوله صلى بنا على المجاز وقال انما قول ابى هريرة عندنا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعني بالمسلمين هذا جاز في اللغة ثم استشهد عليه بقول النزال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يدركه و
 يقول طحاوي قد علم علينا معاذ بن جبل وهو لم يحضره وبقول الحسن خطيبنا عتبة بن غزوان وهو لم يشهد انما يروى
 بذلك قومه اهل بلدتهم فكذا قال ابى هريرة في حديث ذي الريد بن صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد به صلى بالمسلمين و
 اعترض عليه البيهقي في المعرفة بان هذا ترك الظاهر على انه رواه يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينما انا اصلي مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجزني هذا القول معناه صلى بالمسلمين انتم لمحض وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ويرفع
 المجاز الذي اركبه الطحاوي ما رواه مسلم احمد وغيرهما من يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة في هذا الحديث عن ابى هريرة لفظ
 بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لم ترك الظاهر الا بالقرينة الصارفة القوية وقد اسلفنا ما ذكرناه
 البيهقي ايضا في السنن الكبرى في باب البيان ان الهنئ مخصوص ببعض الاكنة فيما رواه عن مجاهد قال جازنا ابو ذر الى اخوه ثم
 قال مجاهد لا يثبت له سماع عن ابى ذر وقوله جازنا يعني بما ولدنا قلت واما قوله بينما انا اصلي فليس يحفظ ولعل بعض روى
 هذا الحديث فهم من قول ابى هريرة صلى بنا انه كان حاضر فروى هذا الحديث بالمضغ على ما روى قد اخرج مسلم بن
 طريق لفظه في طريقين صلى بنا وفي طريق صلى لنا وفي طريق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى كعتين في طريق
 بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد به يحيى بن ابى كثير وخاله غير واحد من اصحاب ابى سلمة وابى هريرة
 فكيف يقبل ان ابى هريرة قال في هذا الخبر بينما انا اصلي فخلاصة الكلام ان ما زعموه من ان اسلام ابى هريرة
 كان قبل قصة ذي الريد بن فضعف جدا وكيف يكتفى في الباب عن ابن عمر وابن عباس والزهري وغيرهم من اهل العلم
 وقد ثبتنا الكلام في هذا المقام لان من عمال الاقدام والانداء علم وعلمه اتم ١٢

قوله احدى قلنا منها ما في صحيح البخاري قال سعد ورايت عروة بن الزبير يرضي من المغرب كعتين في اتم
 فكلم صلى باقى وسجد سجدتين قال كذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذا مرسل قد قال الحافظ في الفتح ويحتمل ان يكون
 عروة حمله عن ابى هريرة فقد رواه عن ابى هريرة جماعة عن نفع عروة عن ابى الميثم كان السيد عبيد بن عبد الله بن عتبة والى بكر بن
 عبد الرحمن بن الحارث وغيرهم من الصحابة ومنها ما اخرج ابو داود وغيره من طريق سويد بن قيس عن معاوية بن
 حريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يومنا فلم يفت من الصلوة ركعة فاذكركم رجل فقال نسيت من الصلوة
 ركعة فرجع فدخل المسجد ارميلا لا فاقام الصلوة فضلى للناس ركعة فاجرت بذلك الناس فقالوا الى التعرف الرجل
 فقلت لا الان اراه فم في فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله قلت تفرد به سويد بن قيس ولا يثبت
 سماعه من معاوية بن حريز - واما ما قالوا في كتب الرجال يروى عن معاوية بن حريز فهذا ليس منسج في السماع لانهم

باب ما استدل به جابر ردا السلام بالاشارة في الصلوة عن ابي الزبير
عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منطلق

كثيرا ما يقيمون مثل هذا واما يريدون بالرواية اعم من ان يكون موصوفا او مرسله الا ترى ان جابر بن حيوة ارسل عن معاذ بن جبل كما في الخلاصة وغيره وسمع ذلك قال النووي في تهذيب الاسماء وى عن معاذ بن جبل قلت في نظره كثيرة في كتبهم فمن ادعى سماعه منه فعليه البيان وان سلمنا انه صحيح الاسناد كما راعه المحاكم فلا تلمن معوية بن صالح اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين كما راعه البيهقي وتبعه النووي في الخلاصة والحافظ ابن حجر في الفتح بل نقول هذه الواقعة كانت قبل نسخ الكلام واليه سبب الطحاوي في معاني الآثار الا ترى انه اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع فدخل المسجد امر بلا فاقام الصلوة فصل للناس كعة ولا يجوز لاحد اليوم مثل ذلك لان فعل الاقامة ونحوها قاطع الصلوة بالاجماع على ما حكاه الطحاوي في معاني الآثار واما قال البيهقي في المعرفة وليس في شيء من الروايات التي عندها انه امر بلا فاذا نوافها فامر بلا فاقام الصلوة واما يدل هذا على انه امرهم بالاجتماع ليصلي بهم بقية الصلوة فيجاء بان ظاهر قوله امر بلا فاقام الصلوة يدل على امره بالاقامة لا على ما اولد البيهقي فافهم ومنها ما اخبره البيهقي في المعرفة عن ابي عبد الله انا فاطمة ابني سعيد بن ابي محمد قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن ابي طالب قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن مطر الوراق عن عطاء بن الزبيري صلى الله عليه وسلم بهم ركعتين من المغرب ثم سلم ثم قام الى الحجر ليستنجي القوم فاقبل عليهم فقال ماذا كنتم تصنعون ثم صلى اخره ثم سجد سجدتين وهو جالس قال فذكر ذلك لابن عطاء فقال ما انا نحن سنته بنسبكم صلى الله عليه وسلم قلت اسناده ضعيف جدا لان يحيى بن ابي طالب قد تكلم فيه كما مر في باب وضع اليد بين يدي السرة وسعيد بن ابي عروبة كثير التليس واداه بالضعف ومطر الوراق جبهة عن عطاء وضع يده في المقرب قلت في طريق اخره في اسنن الكبرى من جبهة غسل عن عطاء وغسل ضعفه جماعة قوله باب ما استدل به الخ قلت اجابنا بجمهور ردا السلام بالاشارة في الصلوة باحد اثبات الباب وذو سبب بالضعف الى نسخة لانه كلام عمي وقد ثبت نسخ الكلام في الصلوة فيما مضى وقد يروى من ما اخرجناه من الاحاديث الصحيحة في الباب الاتي واما ما استدل به الجمهور من احاديث الباب فلا يخفى عن نظر قلنا اما ما اخرج من حديث ابي الزبير عن جابر فقهه على الهنوع في السلام والكلام لا على ردا السلام بالاشارة ويرويه ما اخرجنا من طريق عطاء بن ابي رباح عن جابر فقهه فسكت عليه فلم يرد على وجهه الطحاوي من طريق ابي الزبير عن جابر وفيه فلا سلام رد على وفي رواية عنه فلما فرغ من سلامه قال امانه لم يعني ان ارد عليه السلام كسسته صلى الله عليه وسلم وشهدنا بخاري ايضا قلت في هذه الالفاظ دل على ان الاشارة

الى بنى المصطلق فالتية وهو يصلى على جريح فكلّمته فقال لي بيده هكذا
او ما زهير بيده ثم كلّمته فقال لي هكذا او او ما زهير ايضا بيده نحو الارض
وانا اسمع يقرع يوحى براسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه
لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلى رواه مسلم **وعنه** ابن عمر قال
قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وآله لم ير عليهم حين كانوا يسلمون
عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي ابو داود واسناد
صحيح **وعنه** عن حميد بن قيس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وآله وهو يصلي
فرأيت الى اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه رواه الثلاثة وخسنه الزهري
وعنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله بمسجد بني عمرو بن عوف هو
مسجد قبائل صلى فيه فدخل معه رجال من الانصار يسلمون عليه ودخل معهم هيب
فسأله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع اذا سلم عليهم وهو في الصلوة قال
كان يشير بيده اخبره الحاكم في المستدرک وقال على شرطهما **وعنه**
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يشير في الصلوة رواه ابو داود
والترمذي واسناد صحيح **باب** ما استدل به على نسخ السلام بالاشارة في
الصلوة **وعنه** عبد الله بن عمر قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وآله وهو في الصلوة
فمررت على ثعلبة بن جابر فسلمت عليه فلم يدع علي وقال ان في الصلوة شغلا رواه
الشيخان **وعنه** جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

التي كانت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة فيها اخبره مسلم ثم كن رد السلام وانما كانت نهيا عن السلام الكلام
واما ما اخبره من حديث ابن عمر فقد يدل على ان السلام بالاشارة كان في الايام الاولى لذلك يارأف ابن عمر قال
عنه بل لا وصهيا رضي الله عنهم واما ما اخبره من حديث انس بن مالك فانه قد عهده الزيات في مصنفه في باب
من كان يشير باصبعه في الصلوة في التشهد وجنم ابن حبان ان هذا الحديث اخصر من الحديث ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما ضعف قدمه ابا بكر لم يصلي بالناس الخ قلت تلاحظه فيه لان اشارة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يكر انما كانت قبل دخوله في الصلوة والله سبحانه اعلم

فقال ما رأكم راخى ايديكم كانها اذا نازلتم في السجدة في الصلاة وفيه صلوات
 الفتح **عن** ابي امامة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي صلاة فقرأ
 فيها قل ليس عليه فلما انصرف قال لا ياتي اصلية معها قال نعم قال فما منعك رواه
 ابوداود والطبراني ويزاد ان تفتح على واسناده حسن **باب** في احدى ثلث في
 الصلاة **عن** علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضا احدكم
 في الصلاة فليصرف فليتنوضأ وليعيد صلاته رواه الثلاثة وحسنه الترمذي
 وضمعه ابن القطان **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصابه قيء او رعا ف او قلس او مذي فليتنوضأ ثم يلبس على صلاته
 وهو في ذلك لا يتكلم **رواه** ابن ماجه وصححه الزيلعي في اسناده مقال **وعن**
 عبد الله بن عيسى انه كان اذا ارعف انصرف فتوضأ ثم رجع فبني
 في ثم يركع ثم رواه مالك واسناده صحيح **وعنه** قال اذا

ارعفت الرجل في الصلاة اذ رعاه القى او وجد مذيا فانه ينصرف
 فليتنوضأ ثم يرجع فيتم ما بقى على ما مضى ما لم يشكركم رواه عبد الله
 واسناده صحيح **وعن** علي بن ابي طالب اذا وجد احدكم في صلاته في بطنه
 سرا او قيا او رعا فليتنصرف فليتنوضأ ثم يلبس على صلاته ما لم يتكلم
 رواه الدارقطني واسناده حسن **وعنه** قال اذا اجلس مقدرا لشهيد
 ثم احلقت فقد تهره لاته رواه البيهقي في الاسانيد واسناده حسن **باب**

باب اسكنوا في الصلاة هذا يدل على ان الاسلام بالاشارة ليس بواجب لانه خلاف اسكون فان قال ان هذا
 ورد في رفع اليد عن التسليم في آخر الصلاة كما يشهد به رواية اخرى قلت سلمنا ان كان رفع اليد من حين
 ان يختم الصلاة منها عند تفي انما هو ادلة بالنهاية الترك ١٢ **وعنه** قوله وحده الترمذي الخ قلت قال حديث حسن
 وصححه محمد بن ابي بكر بن طلق غير هذا الحديث **عن** ابن القطان في كتابه الوهم والايهام وهذا
 لا يصح فان سلم بن سلمة عن ابي عبد الملك بن محمد بن ابي اسحق **عن** ابن ابي اسحق **عن** ابن ابي اسحق
 صلاة الاجر **عن** قلت قال الترمذي في ميزانه قال احمد بن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث **عن** ابن ابي اسحق
 اشعث عاصم الاحول **عن** عطاء بن رافع **عن** عطاء بن رافع **عن** عطاء بن رافع **عن** عطاء بن رافع **عن** عطاء بن رافع

في الحقن **حسن** عائشة رضي قالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا صلاة بخمرة الطعام ولا وهو يلا فعه الاضحيان رواه مسلم **وعن** ^{ابن ابي نجر}
 ابن ابي قتيبة رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امر احدكم
 ان يذهب الى الخلاء واقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء رواه الاربعة
صححه الترمذي **حسن** ثوبان رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاث لا يعل لا احد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه
 بالدعاء دونهم فان فعل فقد خافهم ولا ينظر في قهر ليت قبل ان
 يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف رواه
 ابو داود واحمدون وقال الترمذي حديث حسن **باب** في
 الصلاة بخمرة الطعام **حسن** ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلوة فابدوا بالعشاء ولا يجعل
 حته يفرج منه رواه الشيخان **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه
 انه قال اذا وضع العشاء واقامت الصلوة فابدوا بالعشاء اخرجه الشيخان

تكملة الجزء الاول

اصلاح ما وقع من الاغلاط

| صغ | سط | غلط | صحح | صغ | سط | غلط | صحح | صغ | سط | غلط | صحح |
|----|----|----------|-----------|----|----|-------------|------------------|-----|-----|-----------|------------|
| ٢ | ٩ | واشهر | الشهير | ٦٥ | ٢٣ | فاخا | فاخا والنووي | ٨٨ | ٤ | ابن اثير | ابن الاثير |
| ٣ | ١١ | في الماء | في الاناء | ٦٦ | ١٠ | ماعن | ماعز | ٩٠ | ٢ | زهير | زهير |
| ٣ | ١١ | المضوي | اللفظي | ٤٢ | ٤ | قال | قالت | ١٠٨ | ٢٣ | مع الموضع | مع الموضع |
| ٥ | ٢ | رووه | + | ١٠ | ٣ | انا النفل | انا النفل | ١١ | ٢٣ | اما اوله | اما اوله |
| ٥ | ١١ | كلهم | كلهم رووه | ١٢ | ١٢ | عبد بن جابر | جابر بن عبد الله | ١١٠ | ٤ | الاكمل | الحمل |
| ٢٦ | ١ | ادخلها | ادخلها | ٨٣ | ٩ | الطحاوي | الطحاوي البخاري | ١٢١ | ١٩ | هذه | الى هذه |
| ٢٥ | ١٢ | قالت | السهوي في | ٢٣ | ١١ | يقول | يقول | ١٢٢ | ١٢٢ | المستوى | النودي |

اشعار

واضح ہو کہ کئی برس سے یہ کتاب انا دارالسنن مع تعلیقات میں تالیف سے چونکہ اکثر احادیث کی تحقیق و تنقید میں محنت و مہنت کی اور مولف اس اثنا میں اکثر علاقوں کو گونا گوں وجوہ و مختلفہ میں مستلزام سے اس کتاب کی تالیف کا سلسلہ بند ہوا اور کتاب الصلوٰۃ سے نہیں بڑھا اور بیشتر نوکشت کا قصد تھا کہ پوری جلد اول کتاب الصلوٰۃ تک چھپو اور شائع کجا سے مگر بوجہ کثرت مخرجات داخل فرطیہ کجا پورا بند ہو گیا۔ آثار طبع میں ایک بال قیمت پیشگی کا اشتہار بھی دیا گیا تھا مگر اسکا نتیجہ بہت ہی کم ظاہر کیچہ دونوں کے بعد بعض مصالح کی وجہ سے یہ معاملہ نظر انداز کر کے جکی قیمت پیشگی اسی تھی اور نکو و اس کر دیگی۔ بعض حضرات خیر اندیشان نہ رہے اس کے طبع میں مالی اعانت بھی فرمائی ہے اللہ پاک اور کبوتر اسے خیر عطا فرمائے۔ اور ان کے نام نامی واسما سے گرامی شکریہ کے ساتھ انشاء اللہ قائل آخر جلد اول میں لکھے جائینگے۔ مگر وہ رقم چہ کہ چند اجزاء کے لئے کافی تھی اور اس ضخیم کتاب کے چھپوانے میں زر کثیر درکار ہے اس لئے مولف کا قصد نا تمام ہی رہا۔ اور ادھر اکثر علماء و زمانہ نے اپنا سچی راہنمائی ظاہر فرما کر سخت تقاضا کرنا شروع کیا۔ ناچار جلد اول کے دو حصے کر کے حصہ اول جس میں اکثر اباب صلوٰۃ اور مکرر الآراء مباحثہ درج ہیں شائع کیا جاتا ہے۔

مولف خداوند پاک کا ہزار ہا شکر ادا کرتا ہے کہ اس کے فضل و کرم سے اس متبرک کتاب کی بدولت کتب مطبوعہ ہند و مصر وغیرہ کے علاوہ بہت کمیاں و مادر الوجود کتب کتبہ حدیث شریف کی زیارت و مطالعہ سے مشرف ہو چکے ملنے کی کبھی امید نہ تھی فالحمد للہ علی ذلک

اس کتاب کی تعلیقات میں جو اکثر احادیث کی نسبت محدثانہ و محققانہ طور پر تحقیقات جدیدہ و مفیدہ و اظہار عقل کئے گئے ہیں ان کی زیادہ تر قدروہی وسیع النظر اہل علم کر سکتے ہیں جنکو فی حدیث میں مذاق کامل ہو۔ اب اس کتاب کی پوری اشاعت حضرات علم و دوست و بہی خواہان مذہب کی توجہ خاص پر موقوف ہے۔ اس حصہ اول کی بچہ قیمت علاوہ محمول ایک روپیہ ہے۔

یہ کتاب اور مولف کے رسائل سابقہ جو تقلید و آئین و رفع یدین و صلوٰۃ الجمعیۃ فی القرآء و غیرہ مباحث میں ہیں وہ سب مولف کے یہاں سے بار سال قیمت یا با جازت و بطورے اہل دل سکتے ہیں

الانشاء
خادم العلماء محمد ظہیر احسہ شوق نیوی۔ عالم قاضی شہر سٹنہ۔ شاہ کی اہلی

الجزء الثاني

من

أخبار السنن

مع

الحسن التعلیق
والتعلیق

للعامة الأجل والمحدث الأكمل
الهمام طهيرات الملة وأكاسم
الناقد للمحدث النبي
محمد بن علي

النيهمي

قد أتم بطبعه الذي هو كالمطبع ذو المعالي المفاخر المولوي محمد بن عبد

الطاهر بن أبي عبد الله
في حيدرآباد

في سنة ١٣٢١ هـ

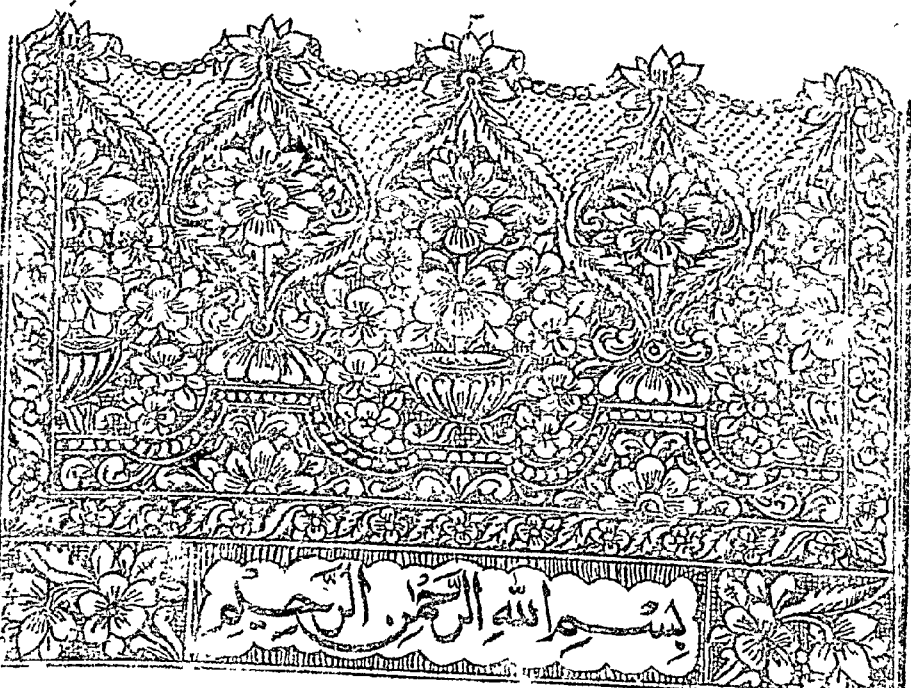
مِنْ مَعَ السُّوْلَةِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَ إِلَّا بِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



باب ما على الإمام **عنه** أبو هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى
أحدكم لنفسه فليطول ما شاء رواه الشيخان **وعنه** أبو مسعود رضي الله عنه أن رجلا قال
والله يا رسول الله إنى لا تأخر عن صلاة العلاءة من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ قال
إن منكم منقرين فإياكم ما صلى بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير
والحاجة فله الشيخان **وعنه** أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء إمام
قطأخف إلا أنه من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان لي مع بكاء الصبي فيخفف
مخافة أن تفق أمه رواه الشيخان **وعنه** أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنى لا قوم في الصلاة تريد أن أطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلاتي كراهية أن اشق على أمه رواه البخاري **وعنه** عثمان بن أبي العاص رضي الله
عنه قال ما نعتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثبتت قومًا فأخفت بهم الصلاة
رواه مسلم **وعنه** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بالتخفيف ويومئ بالصفات رواه النسائي وإسناده صحيح **باب ما على**
الإمام من المتابعة **عنه** أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما

عليه وسلم رواه احمد والحاكم والطبراني واسناده صحيح **وعنه** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسىه فليصله اذا اصبح
او ذكره رواه الدارقطني واخرون واسناده صحيح **باب الوتر بخمس** واكثر من
ذلك **عن** سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بئس في بيت خالتي
ميمونة **فصل** رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء **فصل** اربع ركعات
ثم نام ثم قام فحثت فحقت عن يسارة فجعلتني عن يمينه **فصل** خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة او قال خطيطة ثم خرج الى الصلاة رواه البخاري
وعنه عن ابن عباس قال فصل ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر
بخمس ولم يجلس بينهما **رواه** ابو داود وفي اسناده لين **وعنه** هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلاث عشر ركعة يوتر من ذلك بخمس **كأنه** لا يجلس في شيء **أما**

قوله رواه احمد قلت قال في سنده حديثنا علي بن ابي حمزة عن عبد الله يعني ابن المبارك ان سعيد بن يزيد حدثني ابيه
بمسيرة عن ابي تميم الجبشاني بدواخرجه الطبراني ايضا من طريق ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن ابن مسيرة عن ابي تميم
الجبشاني وقال كان في الدار يرواه ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسيرة عن ابي تميم عن عمرو بن العاص عن ابي بصرة
اخرجه الحاكم ولم يفرقه ابن ابي عمير بل اخرجه احمد والطبراني من وجهين جديدين عن ابن مسيرة **استجبه** قلت فبطل ما زعمه
بعضهم من ان حديث ابي بصرة ضعيف واعلم بان لم يفرقه **قوله** واخرون قلت منهم احكامم اخرجه في المستدرک
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومنهم الترمذي وابن ماجه وفي اسنادهما عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف
اخرجه الترمذي بطريق اخر وفيها لين **رواه** ابو داود **ولم يفرقه** من ثلث عن وتره او نسىه فليصله اذا ذكره ولم يقل
الاربع قال العراقي سنده صحيح

قوله ولم يجلس بينهما استلم ليقعد بينهما للتسليم ويؤديه **رواه** ابو داود ومن طريق الحكم بن عتيبة عن
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس لم يفرقه او خمساً او ترهين لم يسلم الا في آخرهن وما اخرجه النسائي
وغیره من طريق الحكم بن عتيبة عن ابن عباس عن ام سلمة لم يفرقه او خمس لا يفرقه بينهما لم يسلم وقد اخرج
البخاري حديث ابن عباس في الامامة لم يفرقه **فصل** خمس ركعات ولم يقل ولم يجلس بينهما **قوله** رواه
ابو داود قلت وعنه الاحتفاظ ابن حجر في التلخيص الى البخاري وهو دهم لانه لم يخرجه لم يفرقه ولم يجلس بينهما

في آخر ما رواه مسلم **وعن** سعد بن هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين
 اني كنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كذا فقلت سواك وطهر مرة
 فيبعثه الله ما يشاء ان يبعثه من النبل فيتسول ويتوضا ويصلي تسع ركعات
 لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم ينفض ولا يسلم ثم يقف فيصلي
 التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمد ويدعو ثم يسلم تسليما ثم يصلي ركعتين
 بعد ما سلم وصلى قاعد فتلك احد عشرة ركعة يا بني فلما استبني الله صلى الله عليه
 وسلم واخذته الى البيت وسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعة الاول فقلت تسع يا بني
 وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه
 النوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه
 وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
 رواه مسلم واحمد وابو داود والنسائي **وعن** ابي سلمة وعبد الرحمن
 الاحمر عن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقروا
 بثلاث او تروا الخمس او يسبح ولا تشبهوا بصلاة المغرب الا الدار فطفي والحاكم
 البيهقي وقال الحافظ اسناده على شرط الشيخين **وعن** عراك بن مالك عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب
 ولكن اوتروا الخمس او يسبح او ياتسع او ياحد عشر او اكثر من ذلك رواه
 محمد بن نصر المروزي وابن جابر الحاكم وقال العراقي اسناده صحيح **وعن**
 ابن عباس رضي عنهما قال لو تسبعت او خمس ولا تخب ثلثا ببراءة محمد بن نصر
 والطحاوي وقال العراقي اسناده صحيح **وعن** عائشة قالت لو تسبعت او خمس في
 لا كره ان يكون ثلاثا ببراءة محمد بن نصر والطحاوي وقال العراقي اسناده
 صحيح قوله رواه مسلم قلت وغراده صاحب المشكوة الى الشيخين وذكر لك ابن تيمية في المنتقى اليها والى احمد
 قال لا متفق عليه وهو صحيح لان البخاري لم يخرج في صحيحه جدا وقد قال البيهقي في المعركة وبهذا النوع من الترخيم
 ترك البخاري رواية هشام بن عروة في الوتر رواية سعد بن هشام عن عائشة في الوتر فلم يخرج واحدة
 منها في الصحيح مع كونها من شرط في سائر الروايات انتهى ١١

صحیح قال النبی ان الوتر بثلاث قد ثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم **وعنه**
 من الضحابة رضى الله عنهم فاللهی فی هذه الاحادیث محمول علی ان یصلی
 وترًا بثلاث رکعات ولم یقدمه تطوع امار کعتان واما السبع رکعات واكثر من ذلك
باب الوتر بركة **عن** ابن عمر رضی الله عنهما رجلا سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم
 عن صلاة اللیل فقال صلی الله علیه وسلم صلاة اللیل
 مکتفی مشغی فاذا اختی احدكما الصبح صلی رکعة واحدة توتر
 له ما قد صلی واه الجماعة **وعنه** عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم
 یمکن یصلی باللیل احدى عشرة رکعة یوتر منها یواحدة فاذا فرغ منها **وعنه**
 علی شقه الا یمکن حتى یاتیه المؤذن فیصلی رکعتین خفیفتین رواه الشیخان
وعنه القاسم بن محمد عن عائشة رضی الله عنهما ان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر
 بركعة رواه الدامه قطنی اسناده صحیح **وعنه** عبد الله بن عمر رضی الله عنهما کان
 رسول الله صلی الله علیه وسلم یصل بین الوتر والشقیق بسلامة ویمسکها
 بکفه واحدا یسجد فقی **وعنه** ابی ایوب الا نضاری رضی الله عنهما قال قال النبی
 صلی الله علیه وسلم الوتر حق واجب علی کما صح مسلم فمن أحب ان یوتر یحس
 فلیفعل ومن أحب ان یوتر بثلاث فلیفعل ومن أحب ان یوتر یواحدة
 فلیفعل رواه الاربعة وآخرون الا الترمذی والصواب وقفه **وعنه**

قوله صلی الله علیه وسلم واحدة قال الحافظ فی الفتح واستدل بقوله صلی الله علیه وسلم رکعة واحدة علی ان الفصل
 الوتر من فصل من فصله ولتقیب بانه لیس سرخانی الفصل فحتمل ان یرید بقوله صلی الله علیه وسلم رکعة واحدة اسے مضاعفة
 اسے رکعتین مما یستلزم **وعنه** قوله رواه احمد قلت قال الحافظ فی التلخیص احمد وابن حبان وابن
 السکون فی صحیحہما دار الشیخ فی من حدیث ابراهیم الدارقی عن نافع عن ابن عمر **وعنه** احمد
 قوله **وعنه** الدامه قطنی قال الحافظ فی التلخیص صحیح ابو حاتم والذهلی والدارقطنی فی العمل
 والبیہقی وغیر واحد **وعنه** وهو صواب وقال فی باوخی الطرمذی وروی عن انسائی وقفه **وعنه** اما قاله الامیر
 الیمانی فی شرحه ولکم العلم بالرفع از سرخانی لا ینہار فیہ اسے فی المقادیر فقیہ نظر طاهر لان ما روی عن النبی صلی الله
 علیه وسلم من الاحادیث فی الباب کفی به سرخانی لا ینہار فی المقادیر

سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يفصل بين شفعه ووتره بتسليمية
 واخبر ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ثراه الطحاوي و
 اسناده مقل **وعن** نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يسلم بين الركعة والركعتين
 في الوتر حتى يامر ببعض حاجته رواه البخاري **وعن** بكر بن عبد الله المزني
 قال صلى بن عمر كعتين ثم قال يا غلام ارحل لنا شدا قام واوتر بركعتين ثراه سعيه
 ابن منصور وقال الحافظ في الفتح باسناد صحيح **وعن** ابن ابي مليكة قال اوتر
 معاوية بعد العشاء بركعة وعندة مولى لابن عباس فاتي ابن عباس فقال بعد
 فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** عبد الرحمن
 التيمي قال قلت لابي غلبني الليلة على المقام احدا فقمت اصلي فوجدت
 حسن رجل من خلف ظهري فاذا عثمان بن عفان فتخيت له فتقدم فاستفتح
 بالقرآن حتى ختم ثم ركع وسجد فقلت او هم الشيخ فلما صلى قلت يا امير المؤمنين
 انما صليت ركعة واحدة فقال اجل هو ويري رواه الطحاوي والدارقطني واسناده
 حسن **وعن** عبد الله بن سلمة قال ائمناسعد بن ابي وقاص في صلاة العشاء
 الاخرة فلما انصرف تخي في ناحية المسجد فصلى ركعة فاتبعته فاخذت بيده
 فقلت له يا ابا اسحق ما هذه الركعة فقال وترانا عليه قال عمر فذكرت ذلك
 لمصعب بن سعد فقال كان يوتر بركعة يعني سعدا ثراه الطحاوي واسناده حسن
 له في اسناده مقل قلت واما قال الحافظ في الفتح اسناده قوي فليس بصواب لانه من طريق الوليد
 سلم عن الوضين بن عطاء اما الوليد بن سلم فهو مدلس يدلس عن الكذايين وقد عنعن قال الذهبي في الميزان قال
 ابوه الوليد مدلس ربا دلس عن الكذايين وقال في تذكرة الحفاظ قال ابو سهر غير كان الوليد مدلسا ربا دلس
 عن الكذايين ثم قال لانزاع في حفظه وعلمه وانا الرجل مدلس فلا يتحجج بالا اذا خرج بالسلمع واما الوضين بن
 عطاء فوثقه احمد وغيره وقال ابن سعد ضعيف قال ابو حاتم تعرفت وشكره وقل الجوزجاني واهي الحديث قال
 ابن حجر في التقريب صدوق سي السخفظ ورمي بالقدر **له** قوله واسناده حسن قل قلت في تلخيص من سليمان
 اخراعي قد صنعت جماعة قلت قد احتج به الشيخان وقال الدارقطني وابن عدي لا بأس به وقل الذهبي في
 تذكرة الحفاظ حديثه في رتبة الحسن

وعن عبد الله بن ثعلبة بن صغير كان النبي صلى الله عليه وسلم قد صبح وجهه
 زمن الفتح انه رأى سعد بن ابى قاص وكان سعد قد شهد بداء مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يوتر بواحدة بعد صلاة العشاء لا يزيد عليها حتى يقوم من
 جوف الليل رواه البيهقي في المعرفة واسناده صحيح قال النيسابوري في الباب
 اثنا عشر مائة جاتها لا تخلو عن مقال - وكأمر واسع لكن الا فاضل ان يصلي
 نطوعا ثم يصلي الوتر بثلاث ركعات موصولة **باب** الوتر بثلاث ركعات **عن**

ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من لم يصلي الوتر لم يمت
 سال ابن عمر عن الوتر فامره ان يفصل فقال الرجل اني اخاف ان يقول الناس اني
 بذه سنة الله وسنة رسوله عليه السلام انتبه قلت المطلب بن عبد الله الخزرجي لم يصلي الوتر
 الدارقطني عن ابى رامة قال قلت يا رسول الله بكم وتر قال بواحدة قلت يا رسول الله اني اطيعك اكثر من ذلك قال
 بثلاث ثم قال بخمس ثم قال بسبع قلل ابوامامة فوددت اني كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتبه قلت في معتبر بن مسلم البصري لم ادرى من هو عن ابى فاطمة فيه شئ كذا في الميزان قال البيهقي غير قوي
 ومنها ما رواه البيهقي في المعرفة عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه ان عمر بن الخطاب دخل المسجد فصلى ركعة
 ففصل له صليت ركعة فقال انما هو تطوع من شأركم او من شأني نقص انتبه قلت قابوس بن ابى ظبيان
 قد ضعفه جماعة قال ابو حاتم لا يحتج به قال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان روى بحفظ ينقد عن ابيه
 بحالا اصل له وقال احمد ليس بذاك لم يكن من الثقة احمدا وكان ابن معين شديدا يحط عليه على انه قد وثقه
 كذا في الميزان وقال اسحاق في التقریب فيه لين ومنها ما رواه الطحاوي عن ابى عبد الله قال قال
 رايت ابا الدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد الناس في صلاة الغداة فيفتخون الى
 بعض السوراري فيوتر كل واحد منهم بركعة ثم يدخلون مع الناس في الصلوة انتبه قلت فيه محمد بن كثير وهو
 الضعفاء ثم المصيصي قال العلامة صفى الدين في الخلاصة وثقة ابن سعد ابن معين ضعيف البوداوي وقال الجاوي
 لين جدا انتبه وقال النيسابوري في الميزان ضعفه احمد وقال يحيى بن معين صدوق وقال النسائي وغيره ليس
 بالقوي وقال صالح جزره صدوق كثير الغلط **ك** قوله بثلاث ركعات موصولة قلت اما قال الرازي في شرح
 الوجيز ان الذي اطلب عليه النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بركعة واحدة انتبه اما قال محمد بن نصر المروزي لم يخبر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم خبرا ثابعا صريحا انه اوتر بثلاث موصولة نعم ثبت عنه انه اوتر بثلاث لكن لم يبين الراوي

ابى سلة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتمام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي رواه البخاري **وعن** علي بن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قد عاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات كآيات اولى آياتها فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام والركوع والسجدة ثم انصرف فنام حتى نفض ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم **وعن** سعيد بن جابر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبع اسماء ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الا ابداً وادو اسناده حسن **وعن** ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع اسماء ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الخمسة الا الترمذي اسناده صحيح **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبع اسماء ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثاً رواه النسائي واسناده حسن **وعن** عبد الرحمن بن ابى اناسه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الوتر فقرأ في الاولى بسبع اسماء ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد فلما فرغ قال

بل هي موصولة او مفصولة انتهى في رواية البخاري الباب الاخر في لاسيما بما رواه النسائي وغيره من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر بما رواه من حديث ابى بن كعب بلفظ ولا يسلم الا

سبحان الملك القدوس ثلاثا يمدح به بالثالثة رواه الطحاوي واحمد بن حنبل
والنسائي واسناده صحيح **وعن** زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي
والأخرون واسناده صحيح **وعن** الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين
ثم صلى بعدهما ركعتين اطول منهما ثم اوتر بثلاث لا يفصل بينهما ثم رواه احمد
باسناد يعتبر به **وعن** عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة بكم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت باربع وثلاث وست وثلاث وثمان
وثلاث وعشرة وثلاث ولم يكن يوتر باكثر من ثلاث عشرة ولا النقص
من سبع رواه احمد ابو داود والطحاوي واسناده حسن **وعن** عبد العزيز
ابن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين بآي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسناد صحيح قلت اخرج احفظ في التخصيص رواه الى احمد النسائي وقال اسناده حسن وقال الشوكاني
في النبيل وعبد الرحمن بن ابزي قد وقع الاختلاف في صحته كما قد مضى وقد اختلفوا هل رواه الحديث من روايته عن
النبى صلى الله عليه وسلم او من روايته عن ابي بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الترمذي رواه عبد الرحمن بن
ابزي عن ابي بن كعب يروي عن عبد الرحمن بن ابزي عن النبى صلى الله عليه وسلم انته كلامه قلت التحقيق ان عبد الرحمن
ابن ابزي الصحيح وجماعه يورده ذلك ما رواه الطحاوي من حديثه بقوله انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الحديث
قلت في الباب حديثان أحدهما من روايته عن ابي بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم وثانيهما من روايته عن النبى صلى الله
عليه وسلم وقد قال العراقي كلامهما عند النسائي باسناد صحيح ١٢ قلت اخرج من طريق بشر بن
عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام قلت اما زارة فقد تابعوا الحسن عند احمد بلفظ الحديث الآتي
واما سعيد بن ابزي فربما قد مر جرح الحديث عند الدارقطني في روايته له واما بشر بن المفضل فقد تابعه محمد بن الحسن
الموطا ومطعم بن المقدام عند الطبراني في الصغيرين يزيد بن زريع وابو بدر شجاع بن الوليد عند الدارقطني بهذا اللفظ وعبد الوهاب
ابن عطاء وعيسى بن يونس عند الحاكم في مسنده بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في الركعتين الا ولين
من الوتر وقد قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه ١٢ قلت رواه احمد قلت قال في مسنده حدثنا
ابو المقرئ نا محمد يعني ابن راشد عن يزيد بن يعقوب عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة به ١٢

عليه السلام قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقول يا أيها الكافرون
وقال الثالثة بقول هو الله أحد والمعوذتين رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه في مسندهم
أسانيد حسن **وعن** عمر بن الخطاب عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
بثلاث يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون
وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس رواه الدرر
والطحاوي الحاكم وصححه **وعن** المسعودي بن خزيمة قال قال أبو بكر ليل قال لعمر
إن لم أوتر فقام وصنفنا إياه فصلى بنا ثلاث ركعات لم يسلم إلا في آخرها
أخرج الطحاوي وأسانيد صحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الثلاث ركعات المغرب من الطحاوي وأسانيد صحيح **وعن** ثابت قال قال صلى الله عليه وسلم
لو قلت في الركعة الأولى في نصب الراية ظاهر الحديث أن الثالثة متصلة غير منفصلة إلا في ركعة
أو الركعة المفردة أو نحو ذلك ولكن قد يذكر عليه في لفظ الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الترتيل هو الله أحد
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس انتهى وقال الحافظ في الدرر **وعن** عائشة رضي الله عنها أنها روت عن ابن عباس
والدارقطني ولفظه كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وهو يقرأ في الركعة الأولى بقوله
الوتر أو الركعة المفردة أو نحو ذلك انتهى قلت هذا لا يروى فاستدلان بما رواه الدارقطني بهذا السياق قد نفرد به سبعة من
عقير عن يحيى بن أيوب عن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن عوف عن الدارقطني والطحاوي الحاكم والبيهقي وقد نظم بعضهم وخالفه سعيد بن الحكم بن
إلى يوم عن يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن عوف عن الدارقطني والطحاوي الحاكم رواه بلفظ ما أخرجه من حديث عمر بن الخطاب عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
فقيه كما في التفسير وهو حفظ من سعيد بن كثير بن عفيرة وثبت منه جدا وقد تابعه على هذا السياق شعيب بن يحيى عن يحيى بن
أيوب عن الطحاوي فالحفظ طعن يحيى بن أيوب ما أخرجه في الكتاب من حديث عمر بن الخطاب عن عائشة رضي الله عنها وقد وافقه سعد بن
عن عائشة عن أحمد والنسائي وغيرهما في أصل ركعة الوتر بالركعتين اللتين يوتر بعدهما كما أخرجه في الكتاب من حديث
أحمد زائدة بن أبي عن سعد بن شاذان قال عجزه ما رواه سعيد بن كثير بن عفيرة عن يحيى بن أيوب عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
هذا البطلان **قوله** إلا النسائي قلت وعزاه الحافظ إلى الريلقي في الأربعة وقوله ابن حجر في الدرر وهو تابع **قوله**
قوله وصححه قلت قال في المستدرک هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه **قوله**
قوله أخرجه الطحاوي قلت رواه من طريق ابن وهب عن عمرو بن عمرو بن أسحاق بن النضر

الوتر اثنان عشرين واما ولده خلفنا ثلث ركعات لم يسلم الا في آخرهن ظننت ان يصير
 ان يعلمني رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** ابي خالدة قال سالت ابا العالية عن
 الوتر فقال علمنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او علموا ان الوتر مثل صلاة المشر
 غير ان انفترا في الثالثة فهذا وتر الليل وهذا وتر النهار رواه الطحاوي واسناده
 صحيح **وعن** القاسم قال ورائنا انا سامنة ادر كيا يوتر وثلاث وان كذا واسع
 وارجو ان لا يكون بشئ منه باس رواه البخاري **وعن** ابي الزناد عن السبعة
 سعيد بن المسيب وعمر بن الزبير والقاسم بن محمد وابي بكر بن عبد الرحمن
 وخارجة بن زيد وعبد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار في مشيخة سواهم
 اهل فقه وصلاح وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذ بقول اكثرهم وافضلهم
 رأيا فكان مما وعيت عنهم على هذه الصفة ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن
 رواه الطحاوي واسناده حسن **وعنه** قال اثبت عمر بن عبد العزيز الوتر بالنية
 بقول الفقهاء ثلث لا يسلم الا في اخرهن رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب**
 من قال ان الوتر بثلاث انما يصلي بتشهد واحد **عن** ابي هريرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث او تروا الخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلاة المشر
 رواه محمد بن نصر المروزي والد ابرقطني والحاكم والبيهقي واسناده صحيح **قال**
 الشيخ الاكبر كل بهذا الخبر غير صحيح **وعن** سعد بن هشام عن عائشة

قوله الاستدلال بهذا الخبر الخ قلت قال الحافظ في الفتح والجمع بين ما يعني ما روي من حديث الوصل في بيان تقدم
 من النهي عن التشبيه بصلاة المغرب ان يحمل النهي على صلاة الثلث متشهدين انتهى وقال بعضهم هو جمع
 وقال القسطلاني ثم الوصل بتشهد افضل منه بتشهدين فترأى منه وبين المغرب انتهى قلت هذا الجمع تخفيف جاز
 بعيد في غاية السجدة لا يذهب اليه ذهن الذاهل بل هو غلط صريح لان قوله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث
 يدل دلالة ظاهرة على ان النهي عن اقصر الوتر بثلاث لانه يكون مشابها بصلاة المغرب في عدد الركعات
 وقد اوضح النهي صلى الله عليه وسلم بقوله او تروا الخمس او بسبع فالمنع انه لا يترك تطوعا قبل الايتار بثلاث فترأى
 بينه وبين المغرب والعجب من الحافظ ومن قلده كيف ذهبوا الى هذا الجمع الواهي الذي يردّه نفس الحديث
 وكيف قال فيما روي محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود وانس الى العالية انهم او تروا بثلاث كما نهم

وهو غير محفوظ **قال** النجاشي ان كثيرا من الاحاديث التي اخرجناها فيما مضى
تدل بظاهرها على تشهدى الوتر **باب** القنوت في الوتر **عن** عبد الله
ابن ابي ليلى انه سئل عن القنوت في الوتر فقال حدثنا البراء بن عازب قال
سنة ما مضية اخرجته السراج واسناده حسن وسياتي روايات اخرى في الباب
الاخرى ان شاء الله تعالى **باب** قنوت الوتر قبل الركوع **عن** عاصم قال
سالت انس بن مالك رضي عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل
الركوع او بعده **قال** قبله **قال** فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع

ابان بن يزيد وان كان من الثقات لكنه دون سعيد واما شيبان بن فروخ فقال الحافظ في التقریب
صدوق بهم ورحى بالقدر فلا شك ان ما رواه سعيد بن ابى عروبة عن قتادة من حديث عائشة راجح مما رواه ابان
وعنه شيبان بن فروخ وقد اثبت البيهقي له ان ما رواه ابان ليس بمحفوظ حيث قال في المعركة ورواه
ابان بن يزيد عن قتادة وقال فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن
بخلاف رواية ابن عروبة وشيخ الدستوائي ومحمود بن عمار عن قتادة انتهت كلامه قلت على تقدير كونه
محفوظا يحمل النفي للقعود على التقعود الذي يكون فيه التسليم جميعا بين الاحاديث وهذا الجمع مثل ما جمعه
الشوكاني بين احاديث الوتر بجمع ففي رواية لم يجلس الا في السادسة الباقية وفي رواية صلى سبع ركعات
لا يقعد الا في آخرهن اخرجها النسائي قال الشوكاني الرواية الاولى تدل على اثبات التقعود في السادسة
والرواية الثانية تدل على نفيه ويمكن الجمع بحمل النفي للقعود في الرواية الثانية على التقعود الذي يكون
فيه التسليم انتهى كلامه **١٢** **قال** قبله قلت الظاهر ان السائر طعن ان السائل يسأل عن قنوت
الوتر فاجاب بما اجاب فلما قال السائل فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فعلم انه يسأل عن
القنوت في المكتوبة فقال كذب اے اخطأنا فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر او ثمان
قلت هذا لان هذا الحديث يستفاد منه امور منها ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع كان محصورا على
الشهر يدل عليه قوله انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر او ثمان انه صلى الله عليه وسلم لم يقن
قبل ذلك الشهر ولا بعده يدل عليه سياق قوله فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر او قد جاز ذلك مصرحاً في حديث
ابن مسعود قال لم يقن النبي صلى الله عليه وسلم الا شهر لم يقن قبله ولا بعده اخرج الطحاوي قلت فاذا
ثبت ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم كان محصوراً على شهر واحد وكان ذلك بعد الركوع فليس معنى

فقال كذب إنما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا لراه كان يعش
 قوم ما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم مشركين دون أولئك
 وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقلت رسول الله صلى الله
 عليهم شهرا يدعوا عليهم رواه الشيخان **وعن** عبد العزيز قال سأل
 رجل النسا عن القنوت بعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال بل عند
 فراغ من القراءة رواه البخاري في المغازي **وعن** أبي بن كعب رضي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواه ابن ماجه
 والنسائي وإسناده صحيح **وعن** عبد الرحمن بن أكاسو عن أبيه قال

ما قاله السنن ثم ذكر كان القنوت قبل الركوع إلا أنه أراد بالقنوت القنوت في الوتر حتى لا يلزم بين المكتوبة وبين
 وأما ما قال الحافظ ومجموع ما جاء عن السنن من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه وأما الغير
 الحاجة فالصحيح عنه أنه قبل الركوع فإن أراد بقوله أن القنوت لغير الحاجة القنوت في المكتوبة كما هي ظاهر فليس
 قوله فالصحيح عنه أنه قبل الركوع بصحيح لأن هذا الحديث يدل على أنه صلى الله عليه وسلم لم يقنت في المكتوبة الغير
 الحاجة قط لا قبل الركوع ولا بعده وأما قنت في المكتوبة فكان محصورا على الشربة بعد الركوع وكان ذلك للحاجة
 إلى ما عدا على المشركين **الحمد لله** أبو جهم والنسائي قلت أخرجه عن علي بن زياد عن الرقي عن محمد
 ابن يزيد عن صفوان عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي عبيد عن أبي بن كعب قلت أما زيد البجلي فقلت
 عليه قنوت عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي داود والبيهقي عن طريق عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة عن قتادة وأما صفوان
 الثوري فقلت عليه فظن طيفه عن زيد البجلي عن أبي داود والدارقطني والبيهقي وكذلك مسعر عن زيد البجلي عن
 أبي داود قلت فلا شك أن ذكر القنوت في الوتر قبل الركوع في حديث سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عبيد عن أبي بن كعب
 زيادة من الثقات من وجه فلا يضر سكوت من سكوت عنها وبذلك بطل ما قال أبو داود وحديث زيد رواه سليمان بن
 وشعبة وعبد الملك بن أبي سليمان وجرير بن حازم كلهم عن زيد لم يذكر أحدهم القنوت إلا ما روي عن حفص بن غياث
 عن مسعر عن زيد فإنه قال في حديثه أنه قنت قبل الركوع ثم قال ليس هو بالشهور من حديث حفص تخاف أن يكون
 عن حفص عن غير مسعرا ثم قلت وجه البطلان ظاهر لأن حفص بن غياث عن مسعر لم يذكر القنوت في حديث
 زيد البجلي بل وافقه الثوري وظهر بن خليفة كلاهما عن زيد ولا يحب من أبي داود كيف قال لم يذكر أحدهم القنوت
 إلا ما روي عن حفص بن غياث عن مسعر عن زيد وقد ذكر قبل ذلك مسعر عن يونس هذا الحديث أيضا عن فطر

ابراهيم الخنفي قال ترفع الايدي في سبع مواطن في افتتاح الصلوة وفي
القنوت في الوتر وفي العيدين وعند استلام الحجر وعلى الصغافر المروية و
وعند ركعت وعند المقيمين عند الجهرتين رواه الطحاوي واسناده صحيح
باب القنوت في صلاة الصبح عن انس بن مالك قال ما زال رسول
صلى الله عليه وسلم يقنت في الجهر حتى فارقه الدينار واه عبد الرزاق واحمد
والدارقطني والطحاوي والبيهقي في المعرفة وفي اسناده مقلد **١٠** طارق
القنوت عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخرج البخاري في جزر رفع اليدين باسناده صحيح عن ابي عثمان قال كنا وعمر يوم
ثم يقنت بنا عند الركوع يرفع يديه حتى يبرك كفاه ويخرج ضبعيه وعنه قال كان عمر يرفع يديه في القنوت
رواه البخاري في جزره باسناده حسن وقال البيهقي في المعرفة وروى في رفع اليدين في قنوت الوتر عن ابن
داود في بريرة استه **١١** قوله رواه الطحاوي قلت اخرجه في معاني الآثار في باب رفع اليدين عند نية البيت
قوله ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الجهر الخ هذا بظاهره يعارض ما أخرجه الشيخان وغيرهما
من حديث انس وغيره فلا يقوم به الحجة **١٢** قوله وفي اسناده مقلد في عيسى بن ابي عيسى
ما بان ابو جعفر الرازي وثقة غير واحد وليسته حجة قال احمد والنسائي ليس بالقوي وقال ابن المديني ثقت
كان يخطو وقال مرة يكتب حديثه الا انه يخطي وقال الفلاس سي المحقق وقال ابن جبان ينفرد بالناكير عن المشاهير وقال ابو زر
يهم شرا وقال ابن القيم صاحب مناكير لا يجمع بما تفرد به احد من اهل الحديث البته استه قلت هذا الحديث قد
ابن الجوزي في التحقيق وقال هذا حديث لا يصح واورد الكلام على الرازي وقال صاحب التتبع وان صح فهو
محمول على انه ما زال يقنت في النوازل وعلى انه ما زال يطول في الصلوة فان القنوت لغة مشتركة
بين الطاعة والقيام والخشوع والسكوت وغير ذلك قال الله تعالى ان ابراهيم كان امته
فانما لله وقال ابن جرير قانت امار الليل وقال ومن يقنت منكن لله وقال يامرهم اقمي لركبك
قال وقوموا لله قانتين وقال كل له قانتون وفي الحديث افضل الصلوة طول القنوت استه
قال ابن القيم ولو صح لم يكن فيه دليل على هذا القنوت المعين البته فانه ليس فيه ان القنوت
هذا الدار فان القنوت يطلق على القيام والسكوت ودوام العبادة والدار والتسبيح والتهنيد
م بسط الكلام فيه وقال الشوكاني في النيل وقد حاول جماعة من حذاق الشافعية اجمع بين الاحاديث
ناظر تحتها واطالوا الاستدلال على مشروعية القنوت في صلاة الجهر في غير طائفة وحاصل ما عرفت

ابن شهاب قال صليت خلف عمر صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية
 كبر ثم قنت ثم كبر فركع رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** ابن عبد الله
 عن علي بن ربيعة كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع رواه الطحاوي و
 اسناده حسن **وعنه** عبد الله بن معقل قال كان علي بن ابي طالب يركع
 يقنتان في صلاة الغداة رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه**
 ابي رجاء عن ابن عباس قال صليت معه الفجر فقنت قبل الركعة رواه الطحاوي
 واسناده صحيح **باب** ترك القنوت في صلاة الفجر **عنه** محمد بن علي قال قلت
 لانس بن ربيعة هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم
 بعد الركوع يسيرا رواه الشيخان **وعنه** ابي مجاز عن انس بن مالك
 قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة
 الصبح يدعو على رعد وذكوان ويقول عصية غصت الله ورسوله
 رواه الشيخان **وعنه** عاصم عن انس بن مالك قال سألت عن القنوت
 قبل الركوع او بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان
 انما سائرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال
 انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على اناس قتلوا اناسا
 من اصحابه يقال لهم القراء رواه الشيخان **وعنه** انس بن سيرين عن
 انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد
 الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عصية رواه مسلم **وعنه** قتادة
 عن انس بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
 يدعو على احياء العرب ثم تركه رواه مسلم **وعنه** عن انس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا اذاع القوم او

وقوله المبحث الحافظ ابن القيم في الهدى قال ما معناه الا انما الذي يرضيه العالم المصنف ابنه صلى الله عليه وسلم قنت
 وترك وكان ترك القنوت اكثر من فعله فانه لما قنت عند النوازل للدار القوم ولله عار على آخرين ثم تركه لما قدم من
 دعا لهم فخلصوا من الامر اسلم من دعا عليهم جاؤا بآيتين كان قنوته لخاصة فلما زال ترك القنوت انتهى ١٣

علي قوم في امة ابن خزيمة واسناده صحيح **وعنه** ابو هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم كان اذا اراد ان يدين على احد او يدينه على احد قننت بعد الركوع
 فربما قال اذا قل سبح الله لمن حمده اللهم صرنا لك الحمد اللهم صل على الوليد
 ابن الوليد وسليمان بن هشام وعياش بن ربيعة اللهم اشد وطأتك على مضر
 واجعلها مسنين كسبي يوسف بجهر يذ لك وكان يقول في بعض صلواته في الفجر
 اللهم الصن فلانا وولانا كما صيما من العرب حتى انزل الله ليس لك من اهل هشي
 رواه البخاري **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقننت صلاة
 الصبح الا ان يدعو لقوم او على قوم في امة ابن حبان في صحيحه واسناده صحيح **وعنه**
 ابو مالك قال قلت لابي ياليت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابي بكر وعمر وعثمان وعلي فبالكوفة نحو من خمس سنين اكلوا بقننوني
 في الفجر قال اي بني محدث رواه الخمسة الا ابا داود وصححه الترمذي وقال الحفاظ
 في المستفيض اسناده حسن **وعنه** الاسودان عمر بن عثمان لا يقننت في صلاة الصبح
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** انه صحب ربه الخطاب سبع سنين في السفر
 والحضر فلم يره قنناني الفجر حتى فارقه رواه محمد بن الحسن في كتاب الاثارة واسناده
 حسن **وعنه** قال كان عمر بن الخطاب قننت في امة بن الخطاب لا يقننت رواه الطحاوي
 واسناده حسن **وعنه** علقمة والاسود ومطرف انه صم قالوا كما نصني خلف
 عمر الفجر لا يقننت رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** علقمة قال كان عبيد الله
 لا يقننت في صلاة الصبح رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** الاسود
 قال كان ابن مسعود لا يقننت في شيء من الصلوات الا الوتر فانه كان يقننت قبل
 الركعة رواه الطحاوي والطبراني واسناده صحيح **وعنه** الى الشعشاء قال
 سالت ابن عمر عن القنوت فقال ما شهدت وما رايت رواه الطحاوي واسناده صحيح
وعنه قال سئل ابن عمر عن القنوت فقال ما القنوت فقال اذا فرغ الامام من
 قوله انزل الله رجع قلت قال غير هذا من اهل العلم ان هذا القول يرجع قول الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا من رواية السابق في آخره ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل ليس لك من الامم شيء او يدينهم فانه ظالمون انتهى ١٢

يقول لا وتران في ليلة نراه الخمسة إلا ابن ماجه واسناده صحيح **وعن ابن**
ابن اب بكر وعمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
انا فاضلي شعر انا م على وتر فاذا استيقظت صليت شفعاً حتى الصباح فقال عمر
لكني انا م على شفع ثلث او ثمن آخر السحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بني بكر خذ
هذا وقال لعمر قولي هذا رواه الطحاوي والخطابي وبقي بن مخلد واسناده مرسل

قوي **وعن** ابى جبر قال سالت ابن عباس عن الوتر فقال اذا اوترت اول الليل
فلا توتر اخرة واذا اوترت اخرة فلا توتر اوله قال وسالت عائذ بن عمر فقال

مثله رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** خلاص قال سمعت عماد بن ياسر
وساله رجل عن الوتر فقال اما انا فاوتر ثم انا م فان قمت صليت ركعتين ركعتين

رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** سعيد بن جبير قال ذكر عند عائشة رضي
نقض الوتر فقالت لا وتران في ليلة رواه الطحاوي واسناده مرسل **قوي** **باب**

الركعتين بعد الوتر **وعن** عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بوا
ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه ابن ماجة

واسناده صحيح **وعن** ثوبان رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الله
جهداً ونقلا فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل ولا كان

له رواه الدارمي والطحاوي والدارقطني واسناده حسن **وعن ابى**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ

اذا لم يزلت وقل يا ايها الكافرون رواه احمد والطحاوي واسناده حسن **باب**
الطواع للصلاة الخمس **عن** ابن عمر رضي قال حفظت من النبي صلى الله عليه

وسلم عشرة ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح

رواه الشيخان **وعن** عائشة رضي قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على
شيء من النوافل اشده منه تعاهداً على ركعتي الفجر رواه الشيخان **وعنها**

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع ان يعاقبل الظهر ركعتين قبل الغداة

رواه البخاري **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصل النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصل اربع ركعات رواه البخاري **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعاً ثم يخرج فيصلّي بالناس ثم يدخل فيصلّي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلّي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلّي ركعتين رواه مسلم **وعن** أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة رواه مسلم وآخرون **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة اربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلاة الغداة رواه الترمذي وأخرون واسناده صحيح **وعن** عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة اربع ركعات قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الأربعة الا ابا داود واسناده حسن **وعن** ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلّى قبل العصر اربعاً رواه ابوداود وأخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان **وعن** عائشة رضي قالت ما صلّى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الاصل اربع ركعات او ست ركعات رواه احمد وابوداود واسناده صحيح **وعن** علي رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على اثني عشر ركعة الفجر والعصر رواه اسحق

ابن ابي عمير في مسنده واسناده حسن **وعن عائشة** رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعاً قبل الظهر صلاهن بعد ما رواه الترمذي واسناده صحيح **وعن علي بن ابي طالب** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي ^{ابن ابي عمير} واسناده حسن **وعن ابراهيم التيمي** قال كانوا يفصلون بين اربع قبل الظهر بتسليم كما بالشهد ولا اربع قبل الجمعة ولا اربع بعد ما رواه محمد بن الحسن في الحج واسناده جيد **وعنه** قال ما كانوا يسلمون في الاربع قبل الظهر رواه الطحاوي واسناده جيد **باب ما استدل به على الفصل بتسليمه بين الاربع** من سنن الفهارس **عن ابن عمر** رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاتي الليل والنهار شتي شتي رواه الخمسة **قال النعماني** ذكر النهار ليس

^{له} قوله رواه الترمذي قلت قال بعد اخرجه ورث على حديث حسن واختره يحيى بن ابراهيم ان لا يفصل بين الاربع قبل العصر واحتج بهذا الحديث وقال منعه قوله لا يفصل بينهما بالتسليم يعني التشهد وراى الشافعي واحمد صلاة الليل والنهار شتي شتي اختاران الفصل ١٢ ^{له} قوله واخرون قلت منهم احمد وابو بكر بن ابي شيبة وابن منبج وابن جرير وصححه داود بن خزيمة والبيهقي ^{له} قوله رواه يحيى بن ابراهيم الخ قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحق عن عاصم بن صفره عن علي بن ابي طالب قلت رواه كلهم ثقات الا عاصم بن صفره فكم في ابن عمر وابن عمرى وثقة ابن معين وابن المديني وقال احمد بن محمد بن الحسن الا عاصم بن صفره هو عندهم حجة وقال الحافظ في التقریب عاصم بن صفره السلولي الكوفي صدوق من الثالثة ^{له} قوله ذكر النهار ليس بحجة فقلت تعرف به علي بن عبد الله البارقي الا زوى وهذا الحديث اخرجه الشيخان في صحيحهما واخرون في كتبهم من طريق حماد بن عيسى عن ابن عمر ليس في روايتهم ذكر النهار وقال الترمذي رواه الشافعي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه صلاة النهار انتهى وقال النسائي هذا الحديث عندهم خطأ وقال في سننه الكبرى اسناده جيد الا ان تابعه من اصحاب ابن عمر خلفوا الا زوى فيه فلم يذكر فيه النهار منهم سالم وداود وطاوس ثم ساق روايته الثالثة وقال الدارقطني في الأصل ذكر النهار فيه وهم انتهى وقال ابن عبد البر لم يثبت احد عن ابن عمر غير علي وذكره عليه وكان يصح من معين يضعف حديثه هذا ولا يخرج به انتهى قلت اخبر

بمخفوظه يعارضه بعض الاخبار المتقدمة مما اخرجناه في الباب السابق **باب**
 النافذة قبل المغرب **عن** ابن بن مالك قال كان الموزن اذا اذن قام فاستمع
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستلمون السوراء حتى يخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب رواه الشيخان
 ورواه مسلم **عن** ابن الرجل المغرب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت

الطحاوي باسناد صحيح **عن** جابر بن محمد بن عبد الله بن ابي اسحق قال كان يعلى قبل الجمعة اربعاً لا يفصل بينهما بسلاخ ثم
 بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً فقال الطحاوي فاستحال ان يكون ابن عمر يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما روى عنه علي البارقي ثم يفصل خلاف ذلك انتهى قلت وقد ذكر عبد البر في موضع اخر من التمهيد باسناد عن
 ابن معين انه قال صلاة النهار اربع لا تفصل بينهما فقلت له ان ابن جابر يقول صلاة الليل في النهار شئني
 فقال ابي حديث فقلت له حديث الازدي عن ابن عمر قال ومن علي الازدي حتى اقبل من ابيه داود بن يحيى بن سعيد الانباري
 عن نافع عن ابن عمر كان يتلو مع النهار اربعاً لا يفصل بينهما لو كان حديث الازدي صحيحاً لم يخالف ابن عمر
 قلت اما قال البيهقي في هذا الحديث صحيح وعلى البارقي ارجح بمسلم والزيادة من الثقة مقبولة انتهى فيروزان
 عليا الباقية في كتاب النكاح كذا في التقریب والزيادة من الثقة انما تقبل اذا لم يذكرها من الحسن
 باتقن منه حفظاً واكثر عدداً اذ المذكر باجماع من الثقات او وثق منه غير مقبولة عند ائمة الحديث كما حققناه
 في باب وضع اليد على الصدرة وقد ذهب اليه البيهقي ايضا في غير موضع من سنة الكبر ومعرفة السنن والآثار
 فليكن يكون في الحديث صحيحاً مع ان الشرط في الصحيح ان لا يكون شاذاً فاحتمى ما ذهب اليه يحيى بن معين و
 النسائي والدارقطني وغيرهم من ان هذا الحديث بذكر النهار غير صحيح **عن** قول بعض الاخبار
 المتقدمة الخ قلت وفي عدم الفصل احاديث اخر من منها ما رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي في الشمبائل
 عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيها تسليم لقنن ابن ابوباب السهمي قلت
 فيه جملة من محتب وهو ضعيف وتابع كبيرين عامر الجلي عن ابراهيم والشعبي عن ابي ايوب الانصاري عن
 محمد بن الحسن في هو طاهر وكبيرين عامر الجلي ضعيف ايضا ومنها ما اخرجه في كثر الحسن وعزاه الى ابن جابر
 وابن جابر يروى عن النبي عن عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى اذا ارسلت
 الشمس اربع ركعات قبل صلاة الظهر ليس فيها تسليم فسل عن ذلك فقال انها سابعة لا تسجد
 فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد فيهما عمل صالح انتهى **١٢**

من كثر من يصليهما **وحدته** قال كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاتها قال كان يرانا فلم يامرنا ولم ينهنا رواه مسلم
وعن مرشد بن عبد الله المزني رضي الله عنه قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت
 انا اجعلت من ابني تميم ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله
 على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك الان قال الشغل واه البخاري
وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال بنو الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين
 صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه الجماعة
وحدته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب
 ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة رواه البخاري ولا يروى
 صلوا قبل المغرب ركعتين **وحدته** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صل
 قبل المغرب ركعتين رواه ابن حبان في صحيحه ومحمد بن نصر المروزي في قيام
 الليل وزاد ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء خاف
 ان يحسبها الناس سنة واسناده صحيح **باب** من انكر التنفل قبل المغرب
عن طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رايت احدا يصليهما
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبيد بن حميد الكشي في مسنده

قوله رواه ابن حبان قلت قال في صحيحه انا محمد بن خزيمة ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 حدثني ابي شالحين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عبد الله المزني حدثه فذكره ١٢ **قوله** ومحمد بن نصر المروزي
 قلت قال حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد حدثني ابي شالحين عن ابن بريدة ان
 عبد الله المزني حدثه فذكره قلت قال العلامة احمد بن علي المقرئ في مختصره هذا اسناده صحيح على شرط مسلم
 فان عبد الوارث بن عبد الصمد اخرج بسلم والباقون اخرج بهم الجماعة ١٢ **قوله** فقال ما رايت احدا يصليهما
 قلت قد رواه ابو سعيد اخذني على ما اخرجني في المختصر قال وعن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب
 ان ابا سعيد اخذني كان يقبل الركعتين قبل المغرب قال كان ينهي عنهما ولم ادرك احدا من الصالحين يصليهما
 غير سعيد بن المسيب ١٢ **قوله** رواه عبيد بن حميد الكشي قلت قال حدثنا سليمان بن داود عن شعبة

وأبو داود وإسناده صحيح **وعن** حماد بن أبي سليمان أنه سأل إبراهيم
 النخعي عن الصلوة قبل المغرب قال فيها عنها وقال إن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأبا بكر وعمر لم يكونوا يصلونها رواه محمد بن الحسن في الآثار وإسناده
 منقطع ورجاله ثقات **باب** التفضل بعد صلاة العصر **عن** عائشة ^{رضي}
 قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر قط رواه الشيخان
وعنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيهما سراً
 ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر رواه الشيخان
وعن أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدة التي كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصليها بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ^{ثم}
 أنه شغل عنها أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتتهما وكان
 إذا صلى صلاة اثبتها رواه مسلم **باب** كراهة التطوع بعد صلاة
 العصر وصلاة الصبح **عن** ابن عباس رضي قال سمعت غير واحد من أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان أجهمهم إلى أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعث ^{العصم}
 حتى تغرب الشمس رواه الشيخان **وعن** أبي سعيد الخدري رضي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب
 الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان
وعن أبي هريرة رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد
 العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه
 الشيخان **وعن** عمرو بن عيسى السلمي قال قلت يا بني الله أخيراً عما عملت ^{الله}
 عن أبي شعيب قال سمعت طاوساً يقول سئل ابن عمر رضي الله عنهما الخ وأخرجه أبو داود ومن طريق
 أبي شعيب وزاد ورخص في الركعتين بعد العصر ثم قال سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب يعني
 وهو شعبة في اسمه انتهى ١٢ قوله أبو بكر وعمر قلت أخرج علي المتقي في كنز العمال عن منصور بن أبي عازم
 ما صلى أبو بكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب انتهى ثم عزاه إلى عبد الرزاق وس ١٢٢

واجعله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقص عن الصلاة حتى
 تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قريش شيطان وخيئذ
 يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضلة حتى يستقل
 الظل بالمرح ثم اقص عن الصلاة فان حينئذ تسبح جهنم فاذا اقبل الغي
 فصل فان الصلاة مشهودة محضلة حتى تصل العصر ثم اقص عن الصلاة
 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قريش شيطان وحينئذ يسجد لها
 الكفار واه مسلم واحمد وعن كريب ان ابن عباس والمسيور بن غزمية و
 عبد الرحمن بن ارمي اسلموا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا افرأ عليها السلام منا جميعا وسلمها
 عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا احببنا انك تصليينها وقد بلغنا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس
 مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها والرسول في
 فقالت سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فشروني الى ام سلمة بمثل
 ما لرسولني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 ينه عنها ثم رايت يصليها حين صل العصر ثم دخل على وعندي نسوة من
 بني حرام من اهل نضار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فولي له تقول لك
 ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده
 فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال
 يا ابنت ابوامية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من هيد القيس
 فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر ففماها تان واه الشيخان وعن
 معاوية رضي الله عنه قال انكم تصليون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
 راينا يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر واه البخاري باب
 كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الفجر عن عبد الله بن مسعود رضي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم او احد امكنكم اذان
 بلال من سحوة فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه

فأما كراهة الستة إلا الترمذي **وعن** حقهضة رضي قالت كانت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتي الفجر وأه مسلم
باب في تأكيد ركعتي الفجر **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل من أهله أحمد وأبو داود وإسناده
 صحيح قد تقدم أحاديث الباب في باب المظوع للصلوات الخمس
باب في تخفيف ركعتي الفجر **عن** عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى أني لأقول هل قرأ
 بأم الكتاب رواه الشيخان **وعن** ابن عمر رضي قال مرقت النبي صلى الله عليه
 وسلم شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر مثل يا أيها الكافرون وقل هو الله
 أحد رواه الخمسة إلا النسائي وحسنه الترمذي **باب** كراهة سنة الفجر
 إذا شرع في الإقامة **عن** أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال إذا قيمت الصلاة فلا صلوة إلا المكتوبة رواه الجماعة إلا البخاري
عن عبد الله بن مالك بن جهمنة رضي قال مر النبي صلى الله عليه وسلم به رجل
 وقد قيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف ^{أسمه أم عبد الله} رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعاً الصبح
 أربعاً رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن سرجس رضي قال دخل رجل المسجد

له قوله يرجع قائم قال الحافظ الربيعي في نصب الراية قال الشيخ في الامام وما استدله على ذلك حيث ابن سفيان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم إذا نبلل فانه يؤذن بليل حتى يرجع قائم ويوقظناكم آخره البخاري ومسلم
 قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباهل يمكن لقوله حتى يرجع قائم معنى انته وقال الحافظ ابن حجر في الدرر النيرة وما يدل على
 ذلك حديث ابن مسعود رفته لا يمنعكم إذا نبلل فانه يؤذن بليل يرجع قائم ويوقظناكم متفق عليه فانه يدل على التنفل
 بعد الفجر فلو كان مباهل يمكن لقوله حتى يرجع قائم معناه ١٢ قوله لا يصلي إلا ركعتي الفجر قلت قال في الهداية ومكره التنفل
 بطوع الفجر أكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يرد عليها مع حرصه على الصلوة انتهى قال العلامة الحيني في البناية نقلاً عن اللؤلؤ
 ان الركعة مع حرصه على السلام على حرار فضيلة التنفل وليس الكراهية انتهى قال الأثير الباني في بل السالم قوله في حديث مسلم انه
 لا يصلي بطوع الفجر إلا ركعتيه قد استدلل بهن يسه كراهية التنفل بطوع الفجر ولا معنى لذلك انتهى

يصلى سنة الفجر عند اشتغال الامام بالفريضة خارج المسجد او في ناحية او
 خلف اسطوانة ان رجا ان يدرك ركعة من الفرض ~~ممكن~~ مالت به فغول
 قال سمعت نافع يقول انقطعت ابن عمر رضي الله عنهما لصلوة الفجر وقد اقيمت الصلوة فقام
 من جهة مسلم بن خالد الزنجي ليست بحفوفة قلت في سنده يحيى بن نصير عن حبيب القرشي قد تكلم فيه
 ايضا قال الذهبي في ميزانه قال ابو زرعة ليس بشي واما ابن عدى فروى له احاديث حسنة وقال ارجوا
 انه لا بأس به وقال هنادي سالت احمد بن حنبل عنه فقال كان جهميا يقول قول ابي جهم وقال ابو حاتم
 بنية عندي قدم رحالة انتهت قلت وقد اعرض اصحاب الصحاح الستة عن اخراج احاديثه في سننهم
 فالحي انه دون حسن الحديث قلت ان هذه الرواية يعارضها ما رواه البيهقي من طريق ليث بن عطاء
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعة
 الفجر انتهت قلت في حجاج بن نصير وعبد بن كثير وسما صنفان وقد قال البيهقي هذه الزيادة لا اصل لها
له قوله يصلى سنة الفجر الخ قال في البداية ومن انتهى الامام في صلوة الفجر وهو لم يصل ركعة الفجر
 ان خشى ان تقوته ركعة ويدرك الاخرى يصلى ركعتي الفجر عند باب المسجد ثم يدخل وان خشى فوتها دخل
 مع الامام انتهت وقال في الهداية والمقنيد بالاداء عند باب المسجد يل على الكراهة في المسجد اذا
 كان الامام في الصلوة انتهت وقال ابن الهمام في نسخ التقدير كما روي عنه عليه الصلوة والسلام اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلوة الا المكتوبة ولا يشبه المخالفة للجماعة والانتبا عنهم فينبغي ان لا يصلى في مسجد اذا لم يكن عند باب
 المسجد مكان لان ترك المكره مقدم على فعل السنة غير ان الكراهة متفاوت فان كان الامام في الصلوة
 فصلاته ايا ما في اشتوى اخف من ثلاثة في الصلوة وقليد اشده ما يكون كراهته ان يصليها فخالط الصف
 لما يفعله كثير من الجبله انتهت وقال العلامة المعنى في البداية شرح الهداية وفي الزخيرة السنة في ركعتي
 الفجر ان ياتي بهما في بيته فاذا لم يفعل فعند باب المسجد اذا كان الامام يصلي فيه فان لم يمكنه فففي المسجد الخارج
 اذا كان الامام في المسجد الداخل وفي الداخل اذا كان الامام في الخارج وفي المحيط وقيل بركه ذلك كله
 لان ذلك بمنزلة مسجد واحد وفي قاضيان ان كان الامام في الصلوة يصليهما في اشتوى وان كان
 في اشتوى يصليهما في الصلوة وان كان في الصلوة في اشتوى واحد ايقوم خلف الصف او عنده
 ساريت او خلف اسطوانة او نحوهما انتهت وقال الشامي في رد المحتار نقلا عن العناية فان لم
 على باب المسجد موضع للصلوة يصليهما في المسجد خلف سارية من سوارى المسجد واشد

فصل الركعتين رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** محمد بن كعب قال
 خرج عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من بيته فاقامت صلاة الصبح فركعتين
 قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد **فصل** الصبح
 مع الناس رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** زيد بن اسلم
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه جاء واكاه امام يصلي الصبح ولم يكن صلى الركعتين
 قبل الصبح فصلاهما في حجره خفصة ثم استكمل مع الامام رواه
 الطحاوي ورجاله ثقات الا يحيى بن ابي كثير يردلس **وعن**
 ابي الدرداء رضي الله عنه كان يدخل المسجد والناس صفوف في صلاة
 الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلاة
 رواه الطحاوي واسناده حسن **وعن** حارثة بن مضرب ان ابن مسعود
 وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقامت المصلاة فركع
 ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلاة واما ابو موسى
 فدخل في الصف رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه واسناده
 صحيح **وعن** عبد الله بن ابي موسى عن ابيه حين دعاهم
 سعيد بن العاص دعا ابو موسى وخذيفة وعبد الله بن مسعود
 كرايته ان يصليها مع الطائفة الصف مخالفا للجماعة والذي يتيه ذلك خلف الصف من غير عائل انتبه
 ثم قال واحاصل ان السنة في سنة الفجر ان ياتي بها في بيته والافان كان عند باب المسجد مكانا
 صلا يافته الاصل ما في الشئ او الصيفة فان كان للمسجد موضعان الامام في احد هاذكر في المحيط
 ان قيل لا يكره لعدم مخالطة القوم وقيل يكره لانها مكان واحد قال فاذا اختلف المشايخ فيه فلا فصل
 ان لا يفعل قال في النهرويه افادة انها تنزيهية انتبه ثم قال لكن في التحية قلت عدم الكراية
 اوجه لا تار التي ذكرنا يا انتبه ثم ذكر اكلهم اذ كان الامام في الصلاة اما قبل الشروع فياقي بها
 في اے موضع شاركا في شريح المنيته انتبه كلامه ١٢

له قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن ادریس عن سفيان عن ابي اسحق
 عن حماد بن مغرب به ١٢

قبل ان يصلي العداة ثم خرجوا من عنده وقد اقيمت الصلوة فجلس عبد الله
 الى اسطوانة من المسجد فصلى الركعتين ثم دخل في الصلاة رواه الطحاوي
 والطبراني وفي اسناده ثين **وعنه** عبد الله بن ابي موسى عن عبد الله بن
 انه دخل المسجد واكلمهم في الصلوة فصلى ركعتي الفجر واه الطحاوي
 الطبراني واسناده حسن **وعنه** ابي عبد الله قال دخلت المسجد في
 صلاة العداة مع ابن عمر بن عباس واكلمهم يصلي فاما ابن عمر فدخل
 في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم
 الا امام قعدا بن عمرو كانت حقة طلعت الشمس فقام فركع ركعتين
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** ابي عثمان الكندي قال جاء
 عبد الله بن عباس في صلاة العداة ولم يكن صلى الركعتين فصلى
 عبد الله بن عباس الركعتين خلف الامام ثم دخل معهم رواه الطحاوي
 واسناده صحيح **وعنه** ابي عثمان الكندي قال كنا ناتي عمر بن
 الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة فنصلي

قوله والطبراني قلت قال في المعجم الكبير حدثنا محمد بن نصر الاودي ثنا مسوية بن عمرو ثنا زهير
 بن شاذان ثنا ابي اسحق عن عبد الله بن ابي موسى عن ابيه قال اقيمت الصلوة فقدم عبد الله سلم
 الاسطوانة في المسجد فصلى ركعتين ثم دخل في المسجد **قوله** وفي اسناده لين قلت
 فيه زهير بن مسوية عن ابي اسحق قال الترمذي في الميزان قال احمد زهير ثبت فياروس عن المشايخ
 صحيح وفي حديثه عن ابي اسحق لين صحيح منه باخوه وقال ابو زرقة ثقة الا انه سمع من ابي اسحق بعد الاعتلاء
 انتبه ثم قال قلت لين رواية عن ابي اسحق من قبل ابي اسحق لاسناده قبله انتبه وقال اسحاق بن محمد
 في التقريب ثقة ثبت الا انه سمع عن ابي اسحق باخوه انتبه **قوله** والطبراني قلت
 قال في المعجم الكبير حدثنا اسحق عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق عن عبد الله بن ابي موسى
 قال جاءنا ابن مسعود والامام يصلي الصبح فصلى ركعتين الى سارته ولم يكن صلى ركعتي الفجر
 انتبه قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله موثقون **قوله** ابي عثمان الكندي قلت هو عبد الرحمن
 بن مل الكندي تخفم ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه وهو من كبار الثانية ١٣

في آخر المسجد ثم ندخل مع القوم في صلاتهم رواه الطحاوي واسناده
 حسن **وعنه** الشعبي قال كان مسروق يجي الى القوم وهم في الصلاة
 ولم يكن ركع ركعتي الفجر فيصل الركعتين في المسجد ثم يدخل مع القوم
 في صلاتهم رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** عن مسروق
 انه فعل ذلك غير انه قال في ناحية المسجد رواه الطحاوي
 واسناده صحيح **وعنه** يزيد بن ابراهيم عن الحسن ^{البحري} انه كان يقول
 اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الفجر فصلهما وان كان الامام يصلي
 ثم ادخل مع الامام رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** يونس قال
 كان الحسن يقول يصليهما في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس
عنه قيس بن ابي حنيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامت الصلوة فضليت
 معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي فقال صملا
 يا قيس صلاتان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن
 رواه الامريجة الا النسائي واحمد وابو بكر بن ابي شيبة والدارقطني والحاكم
البيهقي قال النعماني اسناده ضعيف **وعنه** عطاء بن ابي رباح عن
 مسروق بن ابي ابيدع الهذلي ثقة فقيه مخضرم قال ابن المديني ^{صلى الله عليه وسلم} حلف ابي بكر قال ابن معين
 ثقة لا يسل عن مثله ^{١٢} قوله اسناده ضعيف قلت قال الترمذي قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم
 لا نعرفه مثل هذا الاسناد من حديث سعد بن سعيد ثم قال وسعد بن سعيد هو اخي بن سعيد الانصاري وقيس هو جد
 يحيى بن سعيد ويقال قيس بن عمرو ويقال هو قيس بن قهد واسناده هذا الحديث لا يمتثل محمد بن ابراهيم
 النعماني لم يسمع من قيس قد روى عنه بنوه بنو سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم خرج فراى قيسا انتبه وقال ابو داود وعبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان جد محمد بن
 صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم انتبه وقال البيهقي في المعرفة واخرجه ابو داود في كتاب السنن ثم قال بعض
 الرواة في قيس بن عمرو قال بعضهم قيس بن قهد وقيس بن عمرو صح قال يحيى بن معين هو قيس بن عمرو
 ابن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد يحيى وسعد اخوان انتبه وقال ابن غدير في الاستيعاب في ترجمة

قبل طلوع الشمس عن أبي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم نهى عن
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع
 الشمس رواه الشيخان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت غير واحد من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان أحبهم إلى أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
 تغرب الشمس رواه الشيخان وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العشاء حتى تغرب الشمس ولا صلاة
 بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس رواه الشيخان وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال
 قلت يا نبي الله أخبرني عن الصلاة قال صلى صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة
 حتى تطلع الشمس وترفع فإنها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
 ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرحم ثم أقصر عن الصلاة
 فإن حينئذ تسبح جهنم فإذا أقبل الفجر فصل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى
 يقبل العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب فإنها تغرب بين قرني شيطان وفي
 حينئذ يسجد لها الكفار رواه أحمد ومسلم وآخرون وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع

هيثم عن عبد الملك عن عطاء بن رطل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح الحديث قلت إن الصحابة
 الذي أهدى عطاء الظاهر أنه هو قيس بن عمرو فإن كان كذلك فلا شك في إرساله لأن سفيان بن عيينة قد نفي
 أن عطاء لم يسمع هذا الحديث من قيس وإنما يروي عن سعد بن مسعود قال الزهري قال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن أبي
 من سعد بن سعيد هذا الحديث وإنما يروي هذا الحديث من سعد بن مسعود قال أبو داود وعنه حماد بن يحيى البجلي قال
 قال سفيان كان عطاء بن أبي رباح يحدث بهذا الحديث عن سعد بن سعيد وقال البيهقي في
 المعرفه قال سفيان وكان عطاء بن أبي رباح يروي هذا الحديث عن سعد قلت أحسن
 أن يرواه عطاء من حديث قيس بن عمرو المحفوظ عنه أرسله قلت وإنما قلنا الكلام في هذا المقام
 لأن بعضهم يهمل جهده مقدما للشواك في دفع ما في حديث قيس بن عمرو من العطل وحكم بأنه حديث صحيح
 ثابت فوقع في الخطأ من الزلل ١٢

الشمس والوتر من رواية الترمذي واسناده صحيح **وعن** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه صلى ركعتي
 الفجر بعد ما اضحى رآه أبو بكر بن أبي شيبة واسناده حسن **وعن** أبي بصير
 قال دخلت المسجد في صلاة الغداة مع ابن عمر وعمر بن عباس والامام يصلي
 فاما ابن عمر فدخل في الصف اما ابن عباس فصل ركعتين ثم دخل مع الامام
 فلما سلم الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين
 رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
 يقول اذا لم اصلحها حتى اصل الفجر صليت بها بعد طلوع الشمس **رواه**
 ابن أبي شيبة واسناده صحيح **باب** قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عرنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم تستيقظ
 حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأخذ كل رجل
 برأس راحلته فان هذا منزل حضرنافيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعانا لما
 فوضا ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصل الغداة **رواه** مسلم **وعن** أبي قتادة
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهيرة قال فقمنا فرعين ثم قال اركبوا
 فركبنا فسيرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعانا بمصنعة كانت مع فيها
 شئ من ماء قال فوضنا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شئ من ماء
 ثم قال لا بني قتادة احفظ علينا مصنعتك فسيكون لنا نبأ ثم اذن بلال
 بالصلاة فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة

له قوله رواه أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال حدثنا شريك عن فضيل عن نافع به وله طريق
 اخرى قال حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاز الهمس القوم وهم في الصلاة
 ولم يكن على الركعتين فدخل معهم ثم جلس في مصلاه فلما افضح قام فقضاها بها استهبة **له** قوله
 رواه ابن أبي شيبة قلت قال حدثنا عمرو بن شعبة عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم الخ قلت
 هكذا في بعض النسخ وهو الصواب وفي بعضها يحكي بن كثير من فضيل بن يحيى بن سعيد وهو التحيف ١٢

فصنع كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم ^{فيكون} نافع بن جابر عن أبيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفر له من يكلؤنا الليلة
لا يرد عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال انا فاستقبل ^{مخفيا} مطر
الشمس فنهى على اذانهم حتى انقضى لهم حر الشمس فقاموا فقالوا
ثم اذنت بلال فصلوا ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلاة الفجر رواه النسائي
واحد والطبراني والبيهقي في المعرفة واسناد حسن **باب**
اباحة الصلوة في الساعات كلها بمكة عن جابر بن مطعم عن ابن
النجع عن ابيه عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمتنعوا احد اطاف
بهذا البيت وصلوا اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الخمسة
صحيح قوله وصلى اية ساعة شئت ان ركعتي الطواف كرها ^{بها} الجهور في الاوقات الخمسة المتقدمة
وخصها بالشافعي رحم واجازها بهذا الحديث وقال العلامة القونوي على ما في نصب الراية ان بين حديث
ابن عباس حديث جبريل وما وخصه فحديث ابن عباس عام بالنسبة الى المكان خاص بالنسبة الى الوقت هذا
الحديث خاص بالنسبة الى المكان عام بالنسبة الى وقت الصلوة فليس حمل عموم هذا الحديث في الصلوة على خصوص
حديث ابن عباس باول من حمل عموم حديث ابن عباس في المكان على خصوص هذا الحديث فيد انتبه
وقال الحافظ ابن حجر في الدراية قال لبعض العلماء بين حديث ابن هبيرة ومن وافقه وبين حديث جبريل
سليم عموم وخصوص فالاول عام في المكان خاص في الزمان والثاني بالعكس فليس حمل عموم احدهما
على خصوص الآخر باول من عكس انتهى وقال الحافظ الزيلعي بحسب ما عن هذا قلنا حديث ابن عباس صحيح
من حديث جبريل ايضا ومما لا يسيده في الصحة فيحمل على حديث ابن عباس ولا يحمل على غيره والى
ورد من فهم الصحابة ما يدل على عدم المعارضة ثم ساق ما اخرجه اسحق بن راهويين من حديث معاذ بن
سفرار وقال الحافظ ابن حجر في الدراية وقد يرجح الاول باخرجه اسحق من حديث معاذ بن سفرار ثم ساق
وقال الشوكاني في نيل الاوطار وانما يخبر بان حديث جبريل بن مطعم لا يصلح لتخصيص احاديث النهي المتقدمة
لانه اعظم منها من وجه واحد من وجه وليس احد العمومين اولى بالتخصيص من الاخر لما عرفت غير مرة انتهى
قلت هذا كله بناء على ما زعموا ان حديث جبريل بن مطعم يدل على اباحة ركعتي الطواف في الساعات كلها واما
عند الامعان فانما يدل على تحريم منع صلاة الكعبة عن الطواف في الصلوة لمن شاء في اية ساعة من الليل

وأخرون وصححه الترمذي والمحاكم وغيرهما في أسناده مقال **وعن ابن عباس**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب أو يا بني عبد مناف
 لا تمتنعوا أحدا يطوف بالبيت ويصلي فانه لا صلوة بعد الصبح
 حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة
 عند هذا البيت يطوفون ويصلون رواه الدارقطني وإسناده ضعيف
وعن أبي ذر رضي الله عنه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى وقد
 عرفنى ومن لم يعرفنى فانا جند بسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس
 إلا بمكة إلا بمكة رواه أحمد والدارقطني وإسناده ضعيف جدا

والنهار وأما ورشيت الطواف والصلوة وأما حتهما في الساعات كلها وإن كانت الساعة المكية
 فلا داخل لها في هذا الحديث فافهم **رواه** أحمد وأبو داود في المستنق في المسئلة
 قال رواد الجماعة إلا البخاري وهو وهم منه وتبعه عليه المحب الطبري وقد أخطأ **رواه** الترمذي
 الترمذي وإحدى قلت قال الترمذي حديث جابر بن مطعم حديث حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرک
 في كتاب الحج بعد ما أخرجه صحيح على شرط مسلم ولم يخرج جابه انتبه قال العلامة الزيلعي في نصب الراية قال
 الشيخ في الاسم أنما لم يخرج جابه لا خلافت وقع في إسناده فرواه سفيان كسان قد مر عن الزبير عن عبد الله
 ابن باباه عن جابر بن مطعم مرفوعا ورواه السجستاني بن نهشل عن أبي الزبير عن نافع بن جابر سمع أبا
 جابر بن مطعم ورواه معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا نحوه ورواه أبو بوب
 إلى الزبير بن نافع عن جابر بن مطعم بن جابر مرفوعا نحوه ورواه أبو بوب
 من جهة ابن عيينة أقام ابن عيينة إسناده ومن خالفه فيه لا يقاومه فرواه ابن عيينة أدله أن
 تكون محفوظا ولم يحسنه جابه انتبه قلت معقل بن عبيد الله من رجال مسلم وقد وثقه أحمد
 وقال النسائي لا بأس به وابن معين فيه قولان أحدهما ضعیف وثانيهما ثقة كما في الميزان
 وفيه وقال أبو الحسن بن القطان معقل عندهم مستضعف كذا قال ابن جرير عند الأكثر صدقة
 لا بأس به انتبه قلت فثبت أن معقل بن عبيد الله لا بأس به لكنه دون سفيان
 ابن عيينة وقد تابعه أبو بوب السخيتاني بالظن وهو ثقة ثبت حجة فكيف يكون إسناده من عيينة

كنت قد صليت رواية مالك وآخرون وإسناده صحيح وعنه جابر بن
 يزيد بن الأسود عن أبيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته
 فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته
 انخرت فاذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليوا معه فقال علي بنهما فحجني بصيا
 ترعد فرأيتهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقال يا رسول الله اننا كنا
 قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما
 مسجد جاكمة فصليا معهم فانها قال كما نافلة رواه الخمسة كما في
 وصحة الترمذي وابن السكن وابن حبان وعنه نافع بن رجلان عبد الله
 ابن عمر رضي فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرت الصلوة مع اكمام افاض
 معه فقال له عبد الله بن عمر رضي فقال الرجل ايتهما اجعل صلاتك
 فقال له ابن عمر وذاك اليت انما ذاك الى الله ايتهما شاء من اهل ذلك
 وآخرون وإسناده صحيح وعنه ابن مسعود رضي فقال انك سيكون
 عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخففونها الى شرق الموق
 فاذا رايتهم قد فعلوا ذاك فضا الصلوة بليقائهم واجعلوا
 صلاتكم معهم سبعة ^{اي في باب التيسير} ^{او صلاة التيسير} ^{او صلاة التيسير} نافع بن عبد الله بن عمر بن

حلق قوله فصليا معهم الخ هذا الحديث يدل على جواز النفس بعد الصبح والعصر مع صلاة الامام اجاب
 عنه ابن الهمام بالتحفة انه معارض بحديث النعمان بن النعمان بعد الصبح والعصر وهو مقدم لزياد
 قوته ولان المانع مقدم او يحل على ما قبل النعمان في الاوقات المعلومه جميعا بين الاول ١٢
 قوله وصحة الترمذي الخ قلت اخبره من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود
 عن ابيه وقد تكلم الشافعي في هذا الاسناد وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار قال الشافعي في التكميم
 في اجتناب من احتج بحديث يعلى بن عطاء في ان المكتوبة سبب الاول في هذا الاسناد وجوب
 ثم قال وانما قال هذا لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه ولا لجابر بن يزيد راو غير يعلى
 ابن عطاء لم يحتج به بعض الحفاظ وكان يحيى بن معين وجماعته يوثقونه استه كل ما روى
 الحفاظ ابن حجر في التكميم يعلى من رجال مسلم وجابر وثقه الغساني وقد وجدنا لجابر بن يزيد راو غير يعلى

يقول من صلى المغرب والصبح ثم أدركهما مع الإمام فلا يعيد رواه مالك
 وإسناده صحيح **باب صلاة الضحى** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
 الضحى إلا أمره أن يرض فأنها حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل بيته يومئذ ثم مكث **فصل** ثمان ركعات ما رأيت **فصل** صلاة قط
 اخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود رواه الشيخان **وعن**
 أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم
 ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر رواه الشيخان
وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجئ من مغيبه رواه مسلم
وعن يزيد بن أرفتم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى فقال
 أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين حين ترمض الفصال
 رواه مسلم **وعنه** قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أهل قباء
 وهم يصلون الضحى فقال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال
 الضحى رواه أحمد وإسناده صحيح **وعن** أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال يصح الرجل على كل سلاحي من أحدكم صدقة فكل
 تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة
 وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
 ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وأحمد وأبو داود
وعن معاذة أنها سألت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت أربع ركعات ويؤيد ما شاء رواه
 مسلم **وعن** عاصم بن ضمرة السلولي قال سألنا علياً عن تطوع رسول الله
 أخرجه ابن منده في المعركة من طريق بقية عن إبراهيم بن زهير عن عبد الملك بن عيسى عن جابر

صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ثابته
 منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
 الفجر يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق
 بمقدارها من صلاة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين
 ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها
 من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى اربعاً واربعا قبل الظهر اذا زالت
 الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم
 على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين
 رواه ابن ماجه واخرون واسناده حسن **باب صلاة التسبيح**
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال للعباس بن عبد المطلب
 يا عباس يا عمي انا اعطيت امة امتحان انا احبوك انا افضل بكم عشر
 خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قل يمينه
 حديثه خطاه وعنده صغيرة وكبير سره وعلايته عشر خصال ان تفعل
 اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا
 فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد
 لله وكلاهما انا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم ركع فتقولها وانت راكع
 عشر اثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشر اثم تهوي ساجداً
 فتقولها وانت ساجد عشر اثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشر اثم
 تسجد فتقولها عشر اثم ترفع راسك فتقولها عشر اثم ذلك خمس
 سبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان
 تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل
 ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي
 كل مرة مرة رواه ابو داود واخرون واسناده حسن

رواه ترمذي واسناده حسن قلت قد اختلف كلام اهل العلم في هذا الحديث اورده العلامة ابن حجر

في الموضوعات قال فيه موسى بن عبد العزيز مجبول قال النهي في الميزان في ترجمة
 موسى بن عبد العزيز حديثه من المنكرات وقال العقيلي ليس في صلاة التسبيح حديث
 يشبهه وقال ابن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن - وقال النووي في شرح المهذب
 حديثا ضعيفا وفي استحبابها عندني نظر لان فيها تغيير الهيئة للصلاة المعروفة
 فينبغي ان لا تفعل ليس حديثا ثابت انتهى وقال ابن تيمية في منهاج الشريعة اما حديث
 صلاة التسبيح فان فيها قولين واطراف قولين انها كذب وان كان قد اعتقد صدقها
 طائف من اهل العلم وقال الحافظ ابن حجر في المغني احتج ان طريقة كل هذا ضعيفة
 وان كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن الا انه مشاوشة لفردية فيه وعدم المتابع
 واشهد من وجه مقبوه وخالفه يثبتها الهيئة باقى الصلوات وموسى بن عبد العزيز وان كان
 صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفسير وقد ضعفها ابن تيمية والمزي وقوقف الذهبي
 حكاها ابن الهادي عنه في احكامه انتهى قلنا هذه الاقوال والكتاب من جماعة من العلماء
 الكبار لكن احتج ان الحديث ليس بضعيف فضلا عن كونه موضوعا وكذا بابل هو حسن في اقاله
 السلامة ابن الجوزي فشرح عليه بعض الحفاظ ورواه في المطبوع قال الزركشي في تخريج
 احاديث الشرح الكبير غلط ابن الجوزي بلا شك في اخراج حديث صلاة التسبيح في
 الموضوعات لانه رواه من ثلثة طرق احدها حديث ابن عباس وهو صحيح ليس بضعيف فضلا
 عن ان يكون موضوعا وغاية ما علمه موسى بن عبد العزيز قال مجبول وليس كذلك فقد روى
 عنه بشر بن الحارث وابنه عبد الرحمن والسنن بن ابى اسد ايل وزيد بن المبارك العنقاني وغيرهم
 وقال فيه ابن معين والنسائي ليس به باس ولو ثبتت جهالة لم يلزم ان يكون الحديث موضوعا
 ما لم يكن في اسناده من يهتم بالوضع والطريقان آخران في كل منهما ضعف ولا يلزم من ضعفها
 ان يكون الحديث موضوعا انتهى كلامه في قال الحافظ المستدرى في الترتيب والترتيب
 وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة واثبتها حديث عكرمة هذا وقد
 صححه جماعة منهم احافظ ابو بكر الأجرى وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا احافظ ابو الحسن
 المقدسى وقال ابو بكر بن ابى داود سمعت ابى يقول ليس حديث صحيح في صلاة التسبيح غير
 هذا وقال مسلم الحجاج لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث

عن ابن عباس **أنه قال** أسيد في اللام المذمومة قال إسحاق بن صالح الدين المصنوعي في اجوبة
شئنا الا حاديش التي انتقدنا السراج القزويني شئنا المصانج حديث صلوة التبيح حديث
صحيح او حسن ولا بد وقال الشيخ سراج الدين البليقي في التدريس حديث صلوة التبيح
صحيح وله طرق يعضد بعضها بعضا في سنة ينفى العمل بها **أنه قال** احافظ ابن حجر في الخلا
المكفرة للذنوب المقدمه والمؤخره رجال اسنادهم لا بأس بهم عكرته احتجاجه لبحراري واكم
صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا بأس به بائنا وقال النسائي نحو ذلك قال
ابن المني في هذا الاسناد من شرط احسن فان له شواهد تقويه وقد اساء ابن الجوزي بذكره في
الموضوعات وقوله ان موسى مجهول لم يصيب فيه لان من يوثقه ابن معين والنسائي فلا يضره ان
يجهل حاله من جاء بعدهما وشا به مارواه الدارقطني من حديث العباس والترنزي وابن ماجه من حديث ابن
ورداه ابو داود ومن حديث ابن عمر وباسناد لا بأس به ورداه الاحكام من طريق ابن عمر وله طرق
اخرى **أنه قال** احافظ في الما الى الاذكار ورويت صلوة التبيح من حديث عبد الله بن عباس
واخيه الفضل ابهما العباس عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو والي رافع وعلي بن ابي طالب واخيه
جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وام سلمة والانصاري غيرهم وقد قيل انه جابر بن عبد الله فاما حديث
عبد الله بن عباس فاخرجه ابو داود وابن ماجه واحسن بن علي المعمر في كتاب اليوم لليلة
عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان عن عكرمة
عن ابن عباس **أنه قال** واما حديث الانصاري الذي لم يسلم فاحسره
ابو داود في السنن ابنا الربيع بن نافع ابنا محمد بن جابر عن عروة بن روم حديث الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابي طالب قال فذكر نحوه حديث جدي
قال الترمذي قيل انه جابر بن عبد الله فان ابن عسكرا اخرج في ترجمه عروة بن روم احاديث
عن جابر الانصاري فجوز ان يكون هو الذي بهنا لكن تلك الاحاديث من رواية غير محمد بن جابر
عن عروة وقد وجدت في ترجمه عروة هذا من الشامي للبطراني حديثين اخرهما من طريق
نوبة وهو الربيع بن نافع شيخ ابى داود فيه بهذا السند بعضه فقال فيها حديثه انكشاة الانصاري
فلعل الميم كبرت قليلا فاشبهت الصاد فان يكن كذلك فيكون هذا حديثه ابى كشته وعلي
التقدير بن فساد الحديث لا يخط عن درجة احسن فكيف اذا ختم اسلمه رواية ابى الجوزي

ابواب قيام شهر رمضان باب فضل قيام رمضان عن ابى هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه وراه الجماعة وكنهه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة
 فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
 خلافة ابى بكر وصدا من خلافة عمر على ذلك وراه مسلم باب
 في جماعة السراويج عن عروة ان عائشة رضى اخبرته ان رسول الله

عن عبد الله بن عمرو التميمي اخبرنا ابو داود وقد حسنا المنزى وحقن صرح هذا الحديث وحسنه
 غير من تقدم ابن مندو والعنف فيه كتابا والابجى والخطيب وابو سعد السمعاني وابو موسى المديني
 وابو الحسن بن الفضل والمنزى وابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء واللغات
 وابى بكرى وآخرون وقال ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح اشهر الصلوات وصحها
 اسنادا ورده البيهقي وغيره عن ابى حامد بن الشرقى قال كنت عند مسلم بن الحجاج ومنا هذا الحديث
 عن عبد الرحمن بن بشير يعني حديث صلاة التسبيح من رواية عكرمة عن ابن عباس فحدثت
 مسلما يقول لا يردى في هذا اسنادا حسن من هذا وقال البيهقي بعد تحريمه كان عبد الله بن المبارك
 يصليها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث انتهى لمحض البقرة
 الحاجة قلنا ان هذه الاقوال تدل على ان الحديث ليس بضعيف عند جماعة من الحديثين
 وهو الحق واما النووى فكلما مختلف ضعيف في شرح المذهب وحسنه في تهذيب الاسماء واللغات
 حيث قال قد جاء في صلاة التسبيح حديث حسن في كتاب الترمذى وغيره وذكره المحاملى وغيره
 من اصحابنا دعى سنة حسنة واما الكافى ابن حجر فكلما من ناقض ايضا ضعيف في التلخيص وقال
 حديث ابن عباس شاذ الخ وما لى تحسينه في انحصال المكفرة واما لى الادكار واخرج
 شاهدا من وجه معتبر من حديث الضارى الذى اخرجه ابو داود وقال سند الحديث
 لا يخط عن دجرا الحسن قد اخرج لنا هذا آخر من حديث عبد الله بن عمرو قال باسناد لا بأس به قد اخرج لصلاة
 اطا اخرى هي ان كانت ضعيفة لكنها تقوى حديث ابن عباس فلا شك في كونه حسنا لا يوجد ان يقال انه صحيح

صلى الله عليه وسلم اخرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
بصلاته فاصبح الناس فتحدوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة تخرج المسجد عن اهله حتى خرج
لصلوة الصبح فلما وضع الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فاتته
لم يخف على مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتجروا عنها فتروا في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا امر على ذلك رواه الشيخان ^{وعنه} يزيد بن ثابت روى
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصر فصلى فيها ليل حتى
اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم
يتنحرون ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قسمت به فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة رواه الشيخان
^{وعنه} جابر بن نفير عن ابي ذر رضى قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم رمضان فلم يقيم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب
ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقيم بنا فلما كانت الخامسة
قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه
الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع اكمام حتى ينصرف حسب له
قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقيم فلما كانت الثالثة جمع اهل
وفاء والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح
قال السجود ثم لم يقيم بنا بقية الشهر وانه الخمسة واستأذنه عيسى ^{وسمى}
ثعلبة بن ابي مالت القرظي رضى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في رمضان فراى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما
يصلح هؤلاء قال قائل يا رسول الله هؤلاء ناس ليس معهم القرآن
ابن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلاته قال قد احسنوا وقد

اصابوا ولم يكره ذلك لهم رواه البيهقي في المعرفة واسناده جيد
 وله شاهد روى حسن عند ابن داود من حديث ابن هريرة رضي الله عنه
عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
 ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصل الرجل
 لنفسه ويصلى الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى
 لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على
ابن بكب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم
قال عمر فحدثت بهذه والى ينامون عنها افضل من التى يقومون
 يريد احضار الليل وكان الناس يقومون اوله رواه البخاري وعنه نوفل
ابن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد
 فيتفرق ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا
 فقال عمر اراهم قد اتخذوا الفتران اغاني اما والله لئن استطعت

لله قوله رواه البيهقي في المعرفة قلت قال دروينا في حديث ثعلبة بن ابي مالك القرظي ثم
 ساقه ثم قال اخبرناه ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال حدثنا ابن مهيبة
 قال اخبرني بكر بن مضر عبد الرحمن بن سلمان عن ابن الهاد ان ثعلبة بن ابي مالك القرظي حدثه فذكره
 انتهى فان قلت ثعلبة بن ابي ماضي على ما قاله العجلي قلت قال البيهقي بعد ما اخرج ثعلبة بن ابي مالك
قدا ابن مهيبة عنه وسلم فيما روى ابن العسلم بالتواتر عن ثعلبة وقال الذهبي في تجديد
اسماء الصحابة ثعلبة بن ابي مالك ابو يحيى القرظي امام بن قرينة ولد في عهد النبى صلى الله عليه وآله وقال عنه
وقال في التهذيب له رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وعمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله وعثمان بن عفان
وعبد الملك بن مروان انتهى له قوله له شاهد دون حسن الحج قلت هو من طريق مسلم
ابن خالد الربيعي قال ابو داود بعد ما اخرج جليس هذا الحديث بالقوى مسلم بن خالد ضعيف و
قال الحافظ في التقريب في ترجمة فقيه مدون كثير الاوام وقال الخرزجي في الخلاصة قال
ابن معين ثقة ضعيف ابو داود وقال ابن عري حسن الحديث وقال ابو حاتم امام
في الفقه تعرف وتكره

لا غيرون فلم يمكث الا ثلاث ليال حتى اصر ابياً فضله بهم رواه البخاري
في خلق افعال العباد وابن سعد وجعفر النرياني واسناده صحيح
باب التراويح بثمان ركعات **حسن** ابي سلمة بن عبد الرحمن انه
سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقال ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي
اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتمام قبل ان توتر قال
يا عائشة ان عيتي تنامان ولا ينام قلبي رواه الشيخان **حسن** جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
رمضان ثمان ركعات واوتر فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد
ورجونا ان يخرج فلم يخرج فلم ينزل فيه حتى اصبحتا ثم دخلنا فقلنا
يا رسول الله اجتمعنا البار في المسجد ورجونا ان تصلي بنا فقال اني خشيت
ان يكتب عليكم رواة الطبراني في الصغير **حسن** محمد بن نصر المروزي
في قيام الليل وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم وفي اسناده **لين**

عنهما قال جاء ابني بن كعب رضي الله عنهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان كان مني الليلة شيء يعني في رمضان قال وما ذاك يا ابني قال نسوة في دارنا قلن انك لا تفترا القرآن ففصل بصلواتك قال فصليت بهن ثمان ركعات او ثلث فكانت سنة الرضا ولم يقتل شيئا فرأه ابو يعلى وقال الهيثمي اسناده حسن و
 يمكن شيخ بن يوسف عن السائب بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب ابني بن كعب
 وتسمي الدار ان يقوم للناس ياخذ عشرة ركعة وكان القاري يقرأ بالمئين
 حتى كنا نعلم على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر
 رواه مالك وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابني شيبه واسناده صحيح

العلامة البخاري في الخلاصة وثقة ابن جبان وقال ابو داود ومسلم الحديث انتهى وقال الحافظ ابن حجر
 في الترمذي فيه لين انتهى قلت وما قال الذي بعد ما اخرج هذا الحديث في ميزانه اسناده وسطا فليس
 بسوابيل اسناده دون وسطا ١٢ قوله رواه ابو يعلى قلت لم اقف على اسناده بل اخرج الهيثمي
 في مجمع الزوائد وغراه الـ ابو يعلى فلينظر اسناده ١٢ قوله باحد عشرة ركعة قلت قال
 الحافظ ابن حجر في المستخرج رواه عبد الرزاق من جهة آخر عن محمد بن يوسف فقال احد وعشرين انتهى
 وقال الزرقاني في شرح الموطاء قال ابن عبد البر وروى غير ما كان في هذا الحديث احدى وعشرين
 وهو الصحيح ولا اعلم احدا قال فيه احدى عشرة الا ما كانا وسيمثل ان يكون في كذا ولا ثم خفف عنهم طول
 القيام لانهم اسلموا احد وعشرين الا ان اغلب عندي ان قوله احدى عشرة وهم انتهى ولا هم مع ان
 الجمع بالاحتمال الذي ذكره قريب وجميع البيهقي ايضا وقوله ان ما كانا الفرد به ليس كما قال في قوله
 سعيد بن منصور من جهة آخر عن محمد بن يوسف فقال احد عشرة كما قال مالك انتهى كلام الزرقاني
 قلت ما قاله ابن عبد البر من وهم مالك فخطبنا لان ما كانا قد تابعه عبد العزيز بن محمد عند سعيد بن منصور
 في سننه ويحيى بن سعيد القطان عن ابني بكر بن ابني شيبه في مصنفه كلاهما عن محمد بن يوسف وقالوا
 احد عشرة كما رواه مالك عن محمد بن يوسف واخرج محمد بن نصر المروزي في قيام الليل من طريق محمد بن
 اسحاق حدثني محمد بن يوسف عن جده السائب بن يزيد قال كنا نصلي في زمن عمر رضي الله عنه في رمضان ثلث عشرة ركعة
 انتهى قلت هذا قريب مما رواه مالك عن محمد بن يوسف لـ مع اكرمتين بعد العشاء والله تعالى
 اعلم وعلمه اعظم ١٢ قوله وسعيد بن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن يوسف

باب في التراويح باكثر من ثمان ركعات **حسن** داود بن الحصين انه
سمع الامام عرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلعبون الكفر في
رمضان قال وكان القارئ يعتري سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا
قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفت راحه ماله
واسناده صحيح **باب** في التراويح بعشرين ركعة **حسن** يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي
الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة قال وكانوا يعترون بالمئين وكانوا
يتنكبون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان من شدة القيام ثم ابيسحق

السائب بن يزيد يقول كما تقوم في زمان عمر بن الخطاب باحدى عشرة ركعة نقرأ فيها بالمئين فتمتد
على العصي من طول القيام ونقلب عند بزوغ الفجر **حسن** قوله وابو بكر بن ابي شيبة قلت
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف ان السائب اخبره ان عمر جمع الناس على
ابى وتيمم وكانا يضلان احدى عشرة ركعة **حسن** قوله بعشرين ركعة قلت بهذا في هذه الرواية
من طريق يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد واخرجه مالك في غير من طريق محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد وقالوا باحدى عشرة ركعة كما قرأ البیهقي في سننه ويمكن الجمع بين الروايتين
فانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ركعة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاث **حسن** الله اعلم **حسن** كلاس
وقال القسطلاني في شرح البخاري وجمع البیهقي بينهما بانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ركعة ثم قاموا
بعشرين واوتروا بثلاث وقد عدا ما وقع في زمن عمر رضي الله عنه كالأجماع انتهى وقال البيهقي
في المصابيح وكان عمر رضي الله عنه لما امر بالتراويح اقتصر اولها على العدد الذي صلاه النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ثم زاد في آخر الامر انتهى وقال الشعرا في كشف الغممة وكانوا يصاومنها في اول زمان
عمر رضي الله عنه بثلاث عشرة ركعة وكان القارئ يقرأ بالمئين بين الآيات حتى كان الناس يعتدون
على العصي من طول القيام وكان امامهم ابي بن كعب في تيمم الارابي رضي الله عنها ثم ان عمر رضي الله عنه
امر برفعها ثلث وعشرين ركعة ثلث منها وتر واستقر الامر على ذلك في الاسفار **حسن** قوله رواه
البیهقي قلت قال في سنة الكبريت وقد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن ابي اسحق
شايد بن محمد بن اسحق بن شاذان بن عبد العزيز البیهقي ثنا علي بن الحسين بن ابي اسحق بن ابي اسحق

واسناده صحيح **وعن** يزيد بن رومان انه قال كان الناس يقومون في رمضان
 عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة مرواه مالت واسناده
 مرسل قوي **وعن** يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب امر رجلا يصلي
 بهم عشرين ركعة رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه واسناده مرسل قوي
وعن عبد العزيز بن ربيع قال كان ابي بن كعب رضي الله عنه يصلي بالناس في
 رمضان بالمدينة عشرين ركعة ويوتر بثلاث اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة
 في مصنفه واسناده مرسل قوي **وعن** عطاء قال احركت الناس وهم
 يصلون ثلاثا وعشرين ركعة بالوتر **وعن** ابن ابي شيبة واسناده حسن
وعن ابي الخصيب قال كان يؤمناسويد بن غفلة في رمضان فيصلي
 خمس تروحات عشرين ركعة رواه البيهقي واسناده حسن **وعن** نافع
 خالد بن مخلد فقال في التقريب صدوق يشيع وله افراد واما محمد بن جعفر فهو محمد بن جعفر بن ابي كشيبة قال
 في الخلاصة وثقة ابن معين وقال في التقريب ثقة واما يزيد بن خنيفة واساب فقد مر توثيره او هذا الاثر من
 هذا الوجه قد صحح اسناده العلامة السبكي في شرح المنهاج وعلى القاري في شرح الموطأ ثم لا يخفى عليك ان
 ما رواه السائب من حديث عشرين ركعة قد ذكره بعض اهل العلم لم يقفوا انهم كانوا يقيمون على عهد عثمان
 بعشرين ركعة وعلى عهد عثمان وعلى مثل استمر وعزاه اسناده البيهقي فحقه وعلى عهد عثمان وعلى مثل قول
 الا يوجد في تصانيف البيهقي والله اعلم بالصواب **١٢** **عنه** قوله واسناده مرسل قوي قلت يزيد بن رومان
 لم يذكر عمر بن الخطاب وقد قال العراقي على ما حكاه عنه السيوطي في التدریب وان روى التابع عن الصحابة
 قصة ادرك وقوعها متصل وكذا ان لم يذكر وقوعها ولكن اسند حاله والا فمقطعة انتهى **١٣** **عنه** قوله رواه
 ابو بكر بن ابي شيبة الخ قلت قال شاو كنج عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد فذكره قلت رجلا ثقات لكن
 يحيى بن سعيد الانباري لم يذكر عمر **١٤** **عنه** قوله اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة الخ قلت قال شاو كنج
 ابن عبد الرحمن عن حسن عن عبد العزيز بن ربيع فذكره قلت عبد العزيز بن ربيع لم يذكر ابي بن كعب **١٥**
عنه قوله رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء فذكره
 قلت عبد الملك هو عبد الملك بن ابي سليمان **١٦** **عنه** قوله رواه البيهقي قلت قال في سننه انجرنا
 ابو بكر بن ابي اسحق شاو كنج عن عبد الله بن محمد بن يعقوب شاو كنج عن عبد الوهاب شاو كنج عن ثوبان ابو الخصب فذكره **١٧**

باب قضاء الفوائت عن انس بن مالك رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقدم الصلاة لذكرى رواه الجماعة **وعنه** جابر بن عبد الله رضي ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضا لنا لها فصل العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المشرق و

ثنا الحكم بن مروان السلمي انبا الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويعات عشرين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والله اعلم انتهى قال العلامة ابن الترمذي في الجوهر النقي الاظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد سعيد بن المرزبان البقال فانه متكلم فيه فالتكلم كذلك فقد تابعه عليه غيره قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابي الحسن ان عليا امر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة وعمر بن قيس اظنه الملائي وثقة احمد ويحيى وابو حاتم وابو زرعة وخبرهم واخرج له مسلم انتهى كلامه قلت ما هذا الاثر على ابي الحسن وهو لا يعرف ومنها ما ذكره علي المتقي في كثر العمال وعنه ابي ابن منيع عن ابي بن كعب ان عمر بن الخطاب امره ان يصلي بالليل في رمضان فقال ان الناس يصومون النهار ولا يحفون ان يقرأوا فلو قرأت عليهم بالليل فقال يا امير المؤمنين هذا شئ لم يكن فقال قد علمت ولكنه حسن فصل بهم عشرين ركعة انتهى ومنها ما اخرج ابو بكر ابن ابي شيبة حد ثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن قيس عن شتير بن شكل انه كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر انتهى قلت عبد الله بن قيس لا يدري من هو تفرد عنه ابو اسحق انتهى قلت قال البيهقي في سنة دروينا عن شتير بن شكل وكان من اصحاب علي رضي الله عنه انه كان يؤمهم في شهر رمضان بعشرين ركعة ويوتر بثلاث انتهى قلت البيهقي لم يذكر اسناده ولعله من طريق عبد الله بن قيس المذكور والله اعلم ومنها ما اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حد ثنا غندر عن شعبة عن خلف عن الربيع واسناده عليه غيرا عن ابي النخعي انه كان يصلي خمس ترويعات في رمضان ويوتر بثلاث انتهى قلت فيه خلف لا اعرف من هو -

الشيخان **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها
 الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلاة التي نسي ثم ليصل
 بعدها اخرى رواه مالك واسناد صحيح **ابواب** سجود السهو
باب سجود السهو قبل السلام **عن** عبد الله بن مجيبة الاسدي حليف
 بنى عبد المطلب رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في
 صلاة الظهر وعليه جلوس فلما انتهت صلاته سجد سجدتين يكرر
 في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدتها الناس معه
 مكان ما نسي من الجلوس رواه الشيخان **وعن** ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شئت احكم في صلاته
 فلم يدرك صلاته ثلاثا اماربعا فليطرح الشك وليبن على ما
 استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمس سجدتين
 له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيمًا للشيطان رواه
 مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا شئت احكم في صلاته فلم يدرك
 او احدة صلى امرئتين فليجعلها واحدة واذا لم يدرك اثنتين
 صلى امر ثلاثا فليجعلها اثنتين واذا لم يدرك ثلاثا صلى امر اربعاً فليجعلها
 ثلاثاً ثم يسجد اذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل ان يسلم سجدتين
 رواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه وهو معلول **باب**
 سجود السهو بعد السلام **عن** ابي هريرة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدان اقصررت الصلاة ام نسيت يا
 رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدان فقال الناس نعم
 ثم ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر
 فوجد مثل سجدة او اطول ثم فرغ رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن جعفر رضي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين

بعد ما سلم رآه أحمد أبو داود والنسائي وإليه هقي وقال أسأله كإس به
 وعن علقمة أن ابن مسعود رضي الله عنه سجد في السهو بعد السلام وذكر أن
 النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مرارة ابن ماجة وأخرون وأسأله صحيح
 وعن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال في الرجل يهجم في صلاته كما يدري
 أن زاد أم نقص قال يسجد سجدتين بعد ما يسلم رآه الطحاوي وأبو داود
 وعن حمزة بن سعيد أنه صلى وراء أنس بن مالك فأنهم فسجد سجدتين
 بعد السلام رآه الطحاوي وأبو داود حسن وعن عمرو بن دينار عن عبد الله
 ابن عباس رضي الله عنهما قال سجدتا السهو بعد السلام رآه الطحاوي وأبو داود حسن
 وأبو يسلم ثم يسجد سجدتين في السهو ثم يسلم عن علقمة قال قال
 عبد الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة كاد أن يزداد ويستقصي لما سلم
 قيل له يا رسول الله أحدثت في الصلاة شيء قال وما ذلك قالوا أصليت كذا
 وكذا فحدثني بحبله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سجدت
 أقبل علينا بوجهه قال أنه لو حدثت في الصلاة شيء لنبأكم به وإن
 إنما أنا بشر مثلكم أنسي كما تنسوت فإذا نسيت فذكرني وإذا شئت أجد
 في صلاته فليتحرك الهواء فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
 رآه البخاري وأخرون وعن عمران بن حصين رضي الله عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم وثلاث ركعات فدخل منزله فقام
 إليه رجل يقال له الخرباق وكان في يده طول فقال يا رسول الله فذكر
 له صنيعة وخبره غضبان يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال صلى
 هذا قالوا نعم فصل ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رآه
 الجماعة أكا البخاري والترمذي وعن زياد بن علاقة قال صلى
 المنعقة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح من
 خلفه فاشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم ثم سجد

سجدة تين وسلم رواه احمد والترمذي قال هذا حديث حسن صحيح **وعن** حنبل
 عن عمران بن حصين قال في سجدة في السهو يسلم ثم يسجد ثم يسلم ثم اراه الطحاوي
 واسناده حسن باب صلاة المريض **عن** انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيه خلف ابني بكر قاعدا في ثوب متوشحافه رواه الترمذي وقال هذا حديث
 حسن صحيح **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف
 ابني بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا رواه الترمذي وصححه **وعن** عمران بن حصين
 قال كانت بي بواسير فصالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى قائما فان لم تستطع
 فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه الجماعة الا مسلهما وزاد النسائي
 فان لم تستطع فستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها **وعن** نافع بن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال يقول اذ لم يستطع المريض السجود او ما يراه ايماء او
 لم يرفع اليه يده شيئا رواه مالك باب سجود القدران **عن** عبد الله
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم مكة فجد فيهما من معه غير شيخ اخذ كفا
 من حصي او تراب ورفع اليه يده وقال يكفيني هذا افرأيت بعد ذلك قتل
 كافرا رواه الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم سجدا بالجم
 وسجد معه المسلمون والمشركون والجن واكثرت رواه البخاري **وعنه**
 قال صلى من غزا ثم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
 رواه البخاري **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدا على
 داود وتوبة وسجدها شكر اراه النسائي واسناده صحيح **وعن** ابن سعد
 انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فلما بلغ السجدة
 نزل فجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشرب
 الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة بني ولكني رايتكم
 تشربتم للسجود فنزل فجد وسجد واياه ابو داود واسناده صحيح **وعن** العم
 ابن حوشب قال سألت مجاهد عن السجود في ص فقال سألت عنها
 ابن عباس فقال اسجد في ص فقل على هؤلاء الكلمات من الاغنام ومن

ذرته داود وسليمان إلى قوله أولئك الذين هدانا الله فيهما أشهد الله أن رواة
 الطحاوي وإسناده صحيح **وعنه** ابن سبرة قال سألت أبا بصير عن رجل قسأ
 إذا السماء انشقت فوجد بها فقلت يا أبا بصير ما أمر الله أن تسجد قال لو
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم يسجد رواه الشيخان **وعنه** عباد
 قال سألت ابن عباس رضي عن السجدة التي في حرم قال يسجد بأمر لا بيتين
 رواه الطحاوي وإسناده صحيح **أبواب صلاة المسافرين باب القصير**
 في السفر **عن عائشة** رضي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت فرضت الصلاة
 ركعتين في الحضر والسفر فأقرب صلاة السفر فزيد في صلاة الحضر رواه
 الشيخان **وعنه** ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيك صلى الله
 عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم
وعنه عمر قال صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان والفطر ركعتان
 وأما ضحى ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه النسائي
 وابن حبان وإسناده صحيح **وعنه** عبد الله بن عمر قال صحبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر فزيد
 ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم
 صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان
 لكم في رسول الله أسوة حسنة رواه مسلم والبخاري **فخصراً** **وعنه**
 عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه أربع ركعات فقبل ذلك
 لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمئتين ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمئتين ركعتين وصليت مع عمر بن
 الخطاب بمئتين ركعتين فليست خطي من أربع ركعات ركعتان متقلبتان
 رواه الشيخان **وعنه** أبو ليلى الكندي قال حدثني سليمان رضي الله عنه في ثلاث عشرة
 رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة وكان سليمان أسير
 حضرت الصلاة فاقبمت الصلاة فقالوا اللهم يا أبا عبد الله فقال ما أنا بالذي

اتقدم اسم العرب منكم النبي صلى الله عليه وسلم فليقدم بعضكم فتقدم
بعض القوم فصل اربع ركعات فلما قضى الصلاة قال سليمان مالتوا للسر
انما كضيت نصف المربعة وراه الطحاوي واستاده صحيح **وعن** عبد الرحمن
ابن حميد عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتم الصلاة بمضى ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صلاته
ولكنه حدث العام من الناس فحفت ان يستوفوا وراه البيهقي في المعرفت تعليفا
وحسن اسناده **وعن** الزهري قال انما صلى عثمان بمضى اربع اركان الاكابر
كانوا كثر في ذلك العام فاحب ان يخبرهم ان الصلوة اربع رواه الطحاوي
وابوداود واستاده مرسل قوي باب من قد رفسافة القصر باربعة بر **وعن**
عطاء بن ابي رباح ان بن عمر بن عباس كانا يصليان ركعتين ويفطران في
اربعة بر دفنا فوق ذلك وراه البيهقي وابن المنذر باسناد صحيح **وعنه**
عن ابن عباس رضي الله عنهما سئل القصر الصلوة الى عرفة قال لا ولكن الى عسفان والى

عليه قوله رواد البيهقي الخ قلت واخرجه البخاري تعليفا ثم قال وفي اربع بر ستة عشر فرسخا استبه
قلت قال الحافظ ابن حجر في الفتح ذكر الفرا من الفرس فارسي معرب هو ثلاثة اميال استبه قلت فاربعة بر ثمانية
داربعون ميلا قلت قال العلامة العيني في البداية واما المشايخ قدرها بالفراسخ فقبل احدى وعشرين
فرسخا وقبل ثمانية عشر فرسخا قال المغربي في دواعي الفتوى وفي جوامع الفقه وهو المختار وقبل خمسة عشر فرسخا
استبه وقال وقوله اكثر ائمة خوارزم على خمسة عشر استبه وقال ابن القيم في فتح القدير وكل من قدر
بقدرتها اعتقد انه مسيرة ثلاثة ايام استبه قلت اما من قدرها باحد وعشرين فرسخا فيؤيده ما اخرج وكيع عن
ابن عمر انه قال يقصر من المدينة الى السويداء وبينهما اثنان وسبعون ميلا على اقاله الحافظ في الفتح
فصارت مسيرة بينها متقاربة باحد وعشرين فرسخا واما من قدر ثمانية عشر فرسخا فهو متقارب باربعة بر
واما من قدر خمسة عشر فرسخا فيؤيده ما رواه عطارد عن ابن عباس من حديث ولكن الى عسفان الى جدة والى
الطائف قال الشافعي في رواية الى سعيد على احكامه عنه البيهقي في المعرفت فاقرب هذا من مكة مسته واربعون ميلا
بالامال الهاشمية استبه قلت ستة واربعون ميلا فرب خمسة عشر فرسخا واما على ما قاله في مختصر البوطي فيبينها
اربعون ميلا بالهاشمي **عليه** قوله ولكن الى عسفان الخ قال ذلك في كل واحد من هذه الاماكن اربعة بر ١٢

جدة والى الطائف خرج الشافعي وقال له المحافظ ابن حجر في التلخيص أسناده
 صحيح **عن** سالم بن عبد الله عن أبيه أنه سكب إلى سليم فقصر
 الصلاة في مسير ذلك واهماله وأسناده صحيح **وعنه** أن عبد الله بن
 عمر سكب إلى ذات النصب فقصر الصلاة في مسير ذلك واهماله
 وأسناده صحيح **قال** النيموي وقد روي عن ابن عمر بخلاف ذلك **عن**
 نافع أن ابن عمر كان إذا في ما يقصر فيه مال له بخير واهماله عبد الرزاق وأسناده
 صحيح **قال** النيموي بنين المدينة وخير ثمانية برء يا **ما** استدلى
 به على أن مسافة القصر ثلاثة أيام **عن** شريح بن هانئ قال أتيت عائشة
 أسألهما عن المسح على الخفين فقالت عليت بآب أبي طالب فأسأله فأنه
 كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله
 الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم **رواه** مسلم
وعنه إلى بكرة رضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلة
 والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن في المسح على الخفين **رواه** ابن الجارود وأخرون
 وأسناده صحيح **وعنه** علي بن سبيعة الوالبي قالت سألت عبد الله بن عمر
 إلى كم تقصر الصلاة فقال اتعرف السويدي قال قلت لا ولكني قد سمعت بها
 قال هي ثلاث ليال فواصل فإذا خرجنا إليها قصرنا الصلاة **رواه** محمد بن الحسن
رواه قوله لم يرم قال مالك ذلك نحو من أربعة برء من المدينة **١٢** **قوله** في ذات النصب قال مالك
 وبين ذات النصب المدينة أربعة برء **١٢** **قوله** رواه عبد الرزاق قلت أخرجه عن ابن جريج أخرني نافع
 أن ابن عمر الخ **١٢** **قوله** مسافة القصر ثلاثة أيام قلت قال الشافعي والى الله الدلهوي في المسوي شرح المطا
 قال أبو حنيفة مسير ثلاثة أيام وفي العالم كثرية الصحيح أنه لا يشترط سير كل اليوم إلى الليل فلو بكر في كل يوم
 ومشي إلى الزوال ثم نزل يصير سافر **قال** الشافعي أربعة برء وتفسيره ستة عشر فرسخاً وتجر على
 هذان قولهما متقاربان **١٢** **قوله** ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر قلت قد استدل به أصحابنا على
 أن مسافة القصر ثلاثة أيام وتفصيله في فتح القدير والبناية وغيرهما **١٢** **قوله** قال ثلث ليال قلت نعمنا بوقت
 ابن جرير على ما ذكره على المتقي في ذكر العمل عن عمر رضي الله عنه قال تقصر الصلاة في مسير ثلاث ليال استهه وقال العيني

نحن اربعاً فسنسأله عن ذلك فيقول سعد بن ابي السرحان الطحاوي واسناده صحيح
وعن ابي جرة نصر بن عمران قال قلت لابي عباس رضي الله عنه انما يطيل القيام بخراسان
 فكيف ترى قال صلى ركعتين وان اتمت عشر سنين رواه ابو بكر بن المشيرة واسناده
 صحيح **وعن** نافع عن ابن عمر قال اتجر علينا الشليم ونحن باذر بيجان منته
 اسهر في غزاة قال ابن عمر وكنا نصلي ركعتين رواه البيهقي في المعرفة واسناده
 صحيح **وعن** الحسن قال كذا مع عبد الرحمن بن سنان ببعض بلاد فارس سنين
 فكان لا يجمع ولا يزيد على ركعتين رواه عبد الرزاق واسناده صحيح
وعن انس رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا بزاوية من شهر فمضت
 اشهر يقصرون الصلوة رواه البيهقي واسناده حسن **باب** ان يدعى
 من قال ان المسافر يصلي بمقربة اقامة اربعة ايام **عن** انس بن مالك
 انه قال رواه الطحاوي قلت واخرج البيهقي في المعرفة من طريق المسور بن مخرمة قال كذا مع سعد بن ابى وقاص
 في قرية من قرى الشام اربعين ليلة فكنا نصلي اربعاً وكان يصلي ركعتين ١٢ **قوله** رواه ابو بكر بن المشيرة
 قلت قال حدثنا وكيع بن مثنى بن سعيد عن ابي جرة نصر بن عمران فذكره ١٢ **قوله** رواه البيهقي
 في المعرفة قلت قال احمد بن محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا ابو العباس هو الامم قال حدثنا
 الحسن بن علي قال حدثنا معاوية بن عمر عن ابي اسحق الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكره قلت قال
 النووي في الخلاصة هذا سند على شرط الشيخين وقال الحافظ ابن حجر في الدراية باسناده صحيح ١٢ **قوله** رواه
 عبد الرزاق قلت قال اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن فذكره فان قلت قال الحافظ ابن حجر في التقریب و
 روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنها انته قلت روايته عنه في الصحيحين قال الحافظ في تهذيبه
 واما حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة انتهى وقال الذهبي في ميزانه ودررنا عن نعيم بن حماد في المستدرک
 قال كان هشام عالم الناسن بحديث الحسن قال سعيد بن عامر سمعت هشاماً يقول جاورت الحسن عشر سنين انته كلامه
 قلت ان هشاماً قد تابعه يونس بن عبيد في رواية عند عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن يونس عن الحسن فذكره
 نحوه ١٢ **قوله** واسناده حسن قلت قال النووي اسناده صحيح وفيه عكره عكره واختلفوا في
 الاحتجاج به وادحج به سلم انته قلت وكذا صح اسناده الحافظ ابن حجر في الدراية لكتبه
 قال في التقریب صدوق يخط فالحق انه حسن الحديث ١٢

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فضلي ركعتين
ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرين رواه الشيخان **باب من قال**
ان المسافر يصير مقاما بنية اقامة خمسة عشر يوما عن مجاهد قال ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا اجمع على اقامة خمسة عشر يوما اتمم الصلوة **رواه ابو بكر**
ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعنه** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذا اراد ان يقيم
بمكة خمسة عشر مخرج ظهره وصلى اربعين رواه محمد بن الحسن في كتاب الحج
واسناده صحيح **وعنه** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اذا كنت مسافرا فوطنت
نفسك على اقامة خمسة عشر يوما فاتمم الصلوة وان كنت لا تدري
فاقصروا **رواه محمد بن الحسن** في الاثار واسناده حسن **وعنه** سعيد بن
المسيب قال اذا قدمت بدرة فاقم خمسة عشر يوما فاقم الصلوة **رواه محمد بن**
الحسن في الحج واسناده صحيح **باب صلوة المسافر بالمقيم** عن موسى بن
سليمة قال كنا مع ابن عباس رضي الله عنهما بمكة فقلت انا اذا كنا معكم صلينا اربعين
واذا خرجنا الى رحالتنا صلينا ركعتين قال قلت سنة الى القاسم صلى الله عليه
وسلم رواه احمد واسناده حسن **باب صلوة المقيم بالمسافر** عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان اذا قدم مكة صلى بهم
ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتوا صلاتكم فانما قوم سفر رواه مالك واسناده

ط قوله فضلي ركعتين ركعتين الخ قلت هذا الحديث يرد قول الشافعي لانه قرر مدة الاقامة اربعة ايام فان
نوا اصاب وقتها قال الربيع لا يقال بحتم انهم غرموا على السفر في اليوم الثاني او الثالث واستمر بهم ذلك الى
عشر لان الحديث انما هو في حجة الوداع فحين انهم نوا الاقامة اكثر من اربعة ايام لاجل قضاء المناسك فعمد
بستقيم هذا الحديث في حجة الوداع **الفتح ١٢** **ع** قوله عشر قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة بمكة في السنة من ذي الحجة
فاقام بها الرابع والخامس والسادس واليصل في اليوم الثامن ثم خرج الى منى وخرج من مكة متوجها الى المدينة
بعد ان تم التشرية قال الحافظ في الفتح ولا شك انه خرج من مكة صبح الرابع عشر فيكون مدة الاقامة بمكة ونواحيها
عشرة ايام بليا لها كما قال النسائي يكون مدة اقامة بمكة اربعة ايام لا سوى لانه خرج منها في اليوم الثامن فصلي يعني
ع قوله رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا وكيع حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد بن ابن عمر كان الخ

صحيح وعن صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر بن الخطاب
عبد الله بن صفوان **فصل** لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاقامنا ثم اراه مالك واسناده **صحيح**
باب جمع التقديم بين العصرين بعرفة **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حديث
طويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن ثم اقام **فصل** الظهر ثم اقام **فصل**
العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال غدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح في صبيحة يوم عرفة حتى اتي عرفة فنزل
ببغزة وهي منزل اكهام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلاة الظهر اخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر اجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راج
فوقف على الموقف من عرفة رواه احمد وابوداود واسناده حسن **وعن** القاسم
بن محمد سمعت ابن الزبير رضي الله عنه يقول ان من سنة الحج ان اكهام يروح اذا راى
الشمس يخطب فيخطب الناس فاذا فرغ من خطبته نزل **فصل** الظهر والعصر جميعا
رواه ابن المنذر واسناده صحيح **باب** جمع الاخير بين العشاءين بالمزدلفة
عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين اكدان
بالعقيقة او قريباً من ذلك فامر رجلاً فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعد
ركعتين ثم دعا بعشاءه فتعشى ثم امر ائري رجلاً فاذن واقام قال عمر بن الخطاب
اكره ان يزهر ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم
قال عبد الله هي الصلاة فان تحوّل عن وقتها صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس
المزدلفة والفجر حتى يبرز الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل
رواه البخاري **قال** السيموي اجمع بين الصلاتين بعرفة والمزدلفة للنساء
والسفر خلافاً للشافعية **باب** جمع التقديم في السفر **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فرائت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً
ثم ارتحل رواه جعفر الفريابي والبيهقي واكاهم **صحيح** وابو نعيم في مستخرج
له قوله رواه جعفر الفريابي قلت قال حدثنا اسحق بن راويه ثنا شيبان عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن انس فذكره قلت قد تقدم هذا السياق اسحق بن راويه عن شعبة وخالفه غير واحد من اصحاب شعبة
وعقيل قال انه سمي في الميزان في ترجمة اسحق بعد ما ساق هذا الحديث فهذا على نيل رواته منكر فقد روى
عن النافذ عن شعبة ولفظه اذا كان في سفر واد الجبل اخر النظر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما ما لم يسمع
الزعفراني عن شعبة واخرجه م من حديث عقيل عن ابن شهاب عن انس ولفظه اذا جعل بالسبيل اخر النظر
الى اول قلت العصر فجمع بينهما انتهى وقال العيني في شرح البخاري ابو داود اكره على اسحق واخرجه
الاسمعيلى واعلمه تفرد اسحق عن شعبة انتهى قلت وهذا يعارض ما اخرجه الشيخان من حديث انس بن
مالك من قوله فاذا زالت الشمس قبل ان يتحل صلى الظهر ثم ركب انتهى قلت قال الحافظ ابن حجر في
فتح الباري كذا فيه الظهر فقط وهو المحفوظ عن عقيل في الكتب المشهورة انتهى قلت مقتضاه انه صلى عليه
وسلم كان اذا التحل قبل ان يرفع الشمس صلى الظهر فقط ثم ركب لا يصلى العصر عقبه بل يصلها في وقتها فظهر ان روى
اسحق بن راويه ليس بمحفوظ فان قلت قال الحافظ ابن حجر في التلخيص بعد ما ساق حديث اسحق بن راويه
واسناده صحيح قاله النووي وفي ذهني ان ابو داود اكره على اسحق ولكن لم يتابع رواه الحكم في الاربعين لعنه ابن الجارود
محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحق الصخاني عن حسان بن عيسى عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن
انس ان ابني صلى الله عليه وسلم كان اذا التحل قبل ان يرفع الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
فان غابت الشمس قبل ان يتحل صلى الظهر والعصر ثم ركب وهو في الصحيحين من هذا الوجه بهذا السياق وليس فيها
والعصر وهي زيادة غير صحيحة الاسناد وقد صححه المنذري من هذا الوجه والعلاني والتجب من الحكم كونه لم يورده
في المستدرک انتهى قلت هذه الزيادة من جهة النسخ لانس جهة الرواة ولذلك لم يورده الحكم في المستدرک
قال الحافظ العيني في شرح البخاري في ثبوت هذه الزيادة نظر الان ان الحكم لم يورده في مستدرک مع شهرته في
تساؤل في الصحيح والبخاري مع تتبعه في اشياء على اخفيتها لم يذكر هذه الزيادة انتهى وقال الحافظ ابن حجر في الفتح
بعد ما ساق حديث الحكم الذي في اربعينه ونقل ما قاله العلاني في هذا الحديث وهي متباعدة قوية لرواية اسحق بن راويه
ان كانت ثابتة لكن في ثبوتها نظر لان البيهقي اخرج هذا الحديث عن الحكم بهذا الاسناد ومقرنا برواية ابن داود
عن قتيبة وقال ان لفظها سوار الان في رواية قتيبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية حسان ان سوا
صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قلت اخرج ابو داود عن قتيبة مقرنا بن موهب عن الفضل بن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك نحو ما اخرجه الشيخان بدون ذكر العصر فتقول البيهقي ان لفظها سوار يدل على ان ما رواه الحكم في
الاربعين من حديث حسان بن عبد الله عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ليس فيه ذكر

على مسلم وهو حديث غير محفوظ **وعن** أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا مراغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر في المغرب مثل ذلك أن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قبل أن تغيب الشمس آخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وراه أبو داود وهو حديث ضعيف **وعن** يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زليغ الشمس آخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر فيصليها جميعاً وإذا ارتحل بعد زليغ الشمس عجل العصر إلى الظهر صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصليها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب وراه الترمذي وأبو داود وهو ضعيف جداً **وعن** ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر إذا مراغت الشمس في منزله جمع بين

العصر والزيادة من التماسخ وإن وجب العدا في نسخ كثيرة من الأربعين وله طريق أخرى عند الطبراني في الأوسط وفيه مقال ١٢ **سنة** قوله وهو حديث ضعيف قلت فيه هشام بن سعد أخرجه له مسلم في الشواهد وقد ضعفه غيره وأما قال الذهبي في الميزان قال أحمد لم يكن بالحافظ وكان يحيى القطان لا يثبت عنه وقال أحمد أيضاً لم يكن بحكم الحديث وقال ابن معين ليس بذلك القوي وليس بمتروك وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بالقوي وقال ابن عدي مع ضعفه كتيب حديثه انتهى وقال في الخلاصة ضعفه ابن معين النسائي وابن عدي وقال أبو داود هو أثبت الناس في يزيد بن أسلم قلت ورو عنه م وقال أبو زرعة شيخ مكة الصدوق انتهى وقال في التلخيص هشام بن عمار انتهى قلت وراه عن أبي الزبير المكي وقد رواه غير واحد من أصحاب أبي الزبير في جميع التقديمات الحافظ في الفتح وهشام مختلف فيه وقد خالفه الحفاظ من أصحاب أبي الزبير كما لك والشورى وقرة بن خالد وغيرهم سلم يذكره في روايتهم جميع التقديم انتهى قلت ويعارضه ما رواه الطبراني في الأوسط من طريق غصن بن اسمعيل عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجعل يجمع بين الظهر والعصر يصلي الظهر في آخر وقتها ويصلي العصر في أول وقتها ثم يسير ويصلي المغرب في آخر وقتها ثم يذهب للشفق ويصلي العشاء في أول وقتها حينئذ يمشي

الظهر والعصر قبل ان يركب فاذا التزغ له في منزله سار حتى اذا حانت العصر نزل فجمع
 بين الظهر والعصر واذا حانت له المغرب في منزله جمع بينهما وبين العشاء واذا اخرج
 في منزله ركب حتى اذا كانت العشاء نزل فجمع بينهما رواه احمد واخرون
 واسناده ضعيف **باب** ما يدل على ترك جمع التقديم بين الصلاتين في السفر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارى محلا قبل
 ان تزغ الشمس احس الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا اذا غت
 الشمس قبل ان يركب صلى الظهر ثم ركب رواه الشيخان **وعن** عبد الله
 بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوتر صلاة
 المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء رواه الشيخان **باب** جمع التأخير بين الصلاتين
 في السفر **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارى محلا قبل ان
 تزغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا ارى غشا قبل الظهر

ع قوله وهو ضعيف جدا قلت هو ضعيف من جهة المتن الاسناد اما من جهة المتن فذكر جميع التعميم
 في حديث ابى الطيف عن معاذ ليس صحيح كما مر قال الحافظ في التلخيص قال ابو داود وهذا حديث شكروني
 في جميع التعميم حديث قائم انتهى **واما** من جهة الاسناد فغير بعضهم بعض الاسماء والصواب موضع
 يزيد بن ابى جبيب ابو البرير قال ابو داود لم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص
 قال ابو سعيد بن يونس لم يحدث بهذا الحديث الا قتيبة ويقال انه غلط فيه فغير بعضهم بعض الاسماء وان موضع
 يزيد بن ابى جبيب ابو البرير وقال ابن ابى حاتم في العلل عن ابيه لا اعرف من حديث يزيد والذي عندي انه
 دخل حديث في حديث واظن الحاكم في علوم الحديث في بيان علة هذا الخبر فراجع منه وقال في المستخرج وقد
 جماعة من ائمة الحديث بتفرق قتيبة عن الليث وشار البخاري الى ان بعض المتحفظين قد غلطوا على قتيبة حكاه الحاكم
 في علوم الحديث **ع** قوله واسناده ضعيف قلت فيه حسين بن عبد الله الباشمي قد ضعفه جماعة **ع**
ع قوله اخر الظهر الى وقت العصر قال النووي هو صريح في الجمع في وقت الثانية والرواية الاخرى اوضح
 دلالة وهي قوله اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما انتهى
 قلت قد اختلف الرواة في ضبط هذه النقطة والمعتبر على ما رواه الشيخان من قوله اخر الظهر الى وقت العصر
 ومعناه اخر الظهر الى قرب وقت العصر وكذلك قوله حتى يدخل اول وقت العصر معناه حتى يقرب اول وقت

ثم ركب رواه الشيخان وفي رواية لمسلم آخر الظهر حتى يدخل اول وقت
العصر ثم يجمع بينهما **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عليه
السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه مسلم **وعن** نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا اجتمع به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان
يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اجتمع

العصر يؤخره ما في حديث عائشة وغيره يؤخر الظهر ويقدم العصر وادّخ من رواه البراء بن عازب
محمد بن اسحق عن انس ان كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر الى آخر وقتها وصلاته
وصلى العصر في اول وقتها وصلّى المغرب في آخر وقتها وصلّى العشاء في اول وقتها ويقول كذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر حتى قلت وهذا التأويل نظير ما اولوه
في حديث امامة جبريل عليه السلام في اليوم الاول حين كان كل شئ مثل ظنّه وصلّى الظهر في اليوم الثاني
حين كان ظل كل شئ مثله لوقت العصر بالامس فلما كان ظاهراً يدل على اشتراك الوقت بين الظهر
والعصر حين كان ظل كل شئ مثله فاؤلوه بان المراد منه انه صلّى الظهر في اليوم الثاني في قرب الوقت
الذي صلّى فيه العصر في اليوم الاول فلهذا يخفى ان الجمع لو كان رخصة كان جمع التقديم في السفر
جائز اولم يورد في ذلك حديث صحيح بل يروى حديث انس هذا كما مر وكذا كان جميع التأخير في غير اول
وقت الثانية ولم يكن فائدة في تأخير الاول وتقديم الثانية ١٢ **قوله** بعد ان يغيب الشفق
قال النووي في مسير في الجمع في وقت احد من الصلاتين وفيه ابطال تأويل اخفئته في قوله ان المراد
بالجمع تأخير الاول الى آخر وقتها او تقديم الثانية الى اول وقتها انتهى قلت الشفق يطلق
على الغروب او على المحرقة بعد غروب الشمس وتاخيرها على البياض بعد المحرقة المذكورة فعند
ابن حنيفة روى وقت المغرب الى الشفق الابيض قال الحافظ ابن الاثير الجزري في كتاب
النهاية في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق من الاضداد يقع على المحرقة التي ترمى في المغرب
بعد غروب الشفق وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد المحرقة المذكورة وبه
اخذ ابو حنيفة رحمه الله انتهى قلت قوله بعد ان يغيب الشفق اراد به بعد غروب الشفق الاحمر وهو وقت المغرب
الى الشفق الابيض على قول ابني حنيفة فكانت صلاة المغرب في وقتها لا بعد ما واما عند صاحبيه

السير جمع بين المغرب والعشاء **رواه مسلم وعنه** عن ابن عمر قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا جدد به السير جمع بين المغرب والعشاء الى ربيع الليل **رواه**
 الدارقطني **قال** النعمان هذه الزيادة في المرفوع انما هو وهم والصواب
 وقفها وفيها اضطراب والمحفوظ بدونها **وعنه** جابر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غابت الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف **رواه** ابو داود والنسائي
 وفيه ابو الزبير المكي وهو مدلس **باب** ما يدل على ان الجمع بين الصلاتين
 في السفر كان جمعا صحيحا **يا حسن** عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي الصلوة لوقتها الا يجمع وعرفات **رواه** النسائي واسناده صحيح
 فوقفها الى الشفق الاحمر فلهذا قوله بعد ان يغيب الشفق ما دللنا به كاد ان يغيب الشفق جمعا بين الاثنتين
رواه الدارقطني قلت احسنه من طريق ابن ماعز والي بكر النيسابوري عن سفيان الثوري عن
 عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ولفظه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا جدد به السير جمع بين المغرب والعشاء قال سفيان بعد في حديث يحيى بن سعيد الى ربيع الليل و
 قال ابن ماعز في حديثه قال احدهم في حديثه الى ربيع الليل انتهى قلت اما الوهم في رفع هذه الزيادة
 فقد رواه عبد الرزاق عن معمر بن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر فاخر المغرب بعد باب الشفق
 حتى ذهب بهوى من الليل قال السهقي في المعرفة رواه معمر بن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع وفتال
 في الحديث واخر المغرب بعد باب الشفق حتى ذهب بهوى من الليل ثم نزل فصل المغرب والعشاء وقال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفعل ذلك اذا جدد به السير وخبرنا **رواه** يزيد بن يارون عن
 يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربيع الليل ثم نزل فصل انتهى **سنه** في
 الخلافات من حديث يزيد بن يارون بسنده المذكور ولفظه **فسرنا** اميالا ثم نزل فصل قال يحيى في حديثي
 نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سرتلحته اذا كان قريبا من ربيع الليل فصل انتهى فظهر ان هذه الزيادة
 انما ذكرت في فعل ابن عمر لاني ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الاضطراب فقد رواه بعضهم بلفظ
 حتى ذهب بهوى من الليل وبعضهم بلفظ قريبا من ربيع الليل وعند ابن خزيمة **فسرنا** حتى كان نصف الليل
 او قريبا من نصفه واما ما قلت ان المحفوظ بدون هذه الزيادة فلان غير واحد من الحفاظ من اصحاب
 نافع انما رواه بدون هذه الزيادة فالعبرة للاقوال ١٢

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر يؤخر الظهر ويقدم

العصر ويؤخر المغرب يقدم العشاء رواه الطحاوي واحمد الحاكم واسناده حسن

وعن كثير بن قارون قال سالت اسلم بن عبد الله عن صلوة ابيه في السفر وسالت

هل كان يجتمع بين شئ من صلاته في سفره فذكر ان صفية بنت ابي عبيد كانت تحته

فكثبت اليه وهو في نراة له اخ في اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من الاخرة

فركب فاسرع السير اليها حتى اذا كانت صلوة الظهر قال له المؤذن الصلوة يا

ابا عبد الرحمن فلم يلبثت حتى اذا كان بين الصلاتين نزل فقال اقم فاذا سلمت

فاقم فصل ثم ركب حتى اذا غابت الشمس قال له المؤذن الصلوة فقال كفعلت

في صلاة الظهر والعصر ثم سار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل ثم قال للمؤذن

اقم فاذا سلمت فاقم فصل صلى ثم انصرف فالتفت اليها فقال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا حضر احدكم الامر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلوة

رواه النسائي واسناده صحيح **وعن** نافع وعبد الله بن واقد ان مؤذنا بن عمر

قال الصلوة قال سر سر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصل المغرب ثم

انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا عجل به امر صنع مثل الذي صنعت فصار في ذلك اليوم والليلة مسيرا

ثلاث رواه ابو داود والدارقطني واسناده صحيح **وعن** ابن جابر قال حدثني

نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد ارضه فانا اه ات فقال ان

صفية بنت ابي عبيد لما بها فانظر ان تدركها فخرج مسرعا ومعهم رجل من قرين

يسيرة وغابت الشمس فلم يصل الصلوة وكان عهدى به وهو يحافظ على

الصلوة فلما ابطلت الصلوة يرحم الله فالتفت اليه ومضى حتى اذا كان

في اخر الشفق نزل فصل المغرب ثم اقام العشاء وقد توارى الشفق فصل بنا

له قوله حتى اذا كان في اخر الشفق قلت هكذا في حديث ابن جابر عن نافع وقد تابعه في ذلك

غير واحد من اصحاب نافع العطار عند النسائي والطحاوي والدارقطني وقيل بن عثرون

عند الدارقطني وغيره وعبد الله بن العلاء عند ابى داود واسمته بن زبيدة الطحاوي كلهم اتفقوا على

ثم اقبل عليه فاقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل بلاء لم يصنع
 شكاً اروه النساء وابو داود والطحاوي والدارقطني واسناده صحيح **وعن**
 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان علياً كان
 اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم
 يدع بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصنع ثم اذ ابوداود واسناده صحيح **وعن** ابي عثمان
 قال وفدت انا وسعد بن مالك ونحن نبادر للبحر فكننا نجتمع بين الظهر والعصر
 نقدم من هذه ونؤخر من هذه ونجتمع بين المغرب والعشاء نقدم من هذه ونؤخر
 من هذه حتى قد مناكلة راء الطحاوي واسناده صحيح **باب** الجمع في الحضر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر بالمغرب
 والمساء بالمدينة في غير خوف وكما سطره الله مسلم واخرون **قال** النعمان

ان نزول ابن عمر بصلوة المغرب كان قبل غروب الشفق واخرجه البخاري في الحج والجهاد عن زيد بن اسلم
 عن ابيه عن ابن عمر بلفظ حتى اذا كان بعد غروب الشفق انتبه ودافقه عبد الله بن دينار وسالم عن ابن عمر
 عن ابى داود وغيره وكذا لك ابو بن نافع عن ابن عمر عن ابى داود وغيره وعبيد الله عن نافع عن مسلم وزعم
 البيهقي في المعرفة ان الجمع لا يمكن بينهما قلت من قال بعد غروب الشفق اراد به اكثر الشفق او اراد به الحمرة
 ومن قال قبل غروب الشفق اراد به البياض وقد قد منا ان الشفق ليطبق على المعينين فالتوفيق حاصل
 واما اخرجه النسائي عن ابن ابي نجيم عن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب قال صحبت ابن عمر
 الى الحمى فلما غربت الشمس سميت ان اقول لا صلوة فسمعت ذؤيب يابض الافق ونجمة العشاء
 ثم نزل الحديث فابن ابي نجيم يدس وقد عنعنه وقوله حتى ذؤيب يابض الافق معناه حتى كاد ان يذوب
 بياض الافق جمعاً بين الاخبار وقد اخرجه الطحاوي بهذه الطريق بلفظ حتى ذؤيب فسمت العشاء
 وراينا بياض الافق فنزل فهذا لسياق خلافت اساقفة النساء والله اعلم بالصواب ١٢
له قوله رواه مسلم الخ قلت هو من طريق جبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس وقوله لا سطر قد تابعه على ذلك صالح موسى التومته عن ابن عباس عند
 عبد المذاق ١٣

وللعلماء تأويلات في هذا الحديث كلها سقيمة إلا الحمل على الجمع الصو^{ري}
باب النهي عن الجمع في الحضر عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب
والعشاء يجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها رواه الشيخان **وعن**
أبي قتادة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما إنه ليس في النوم
تفريط إنما التفريط على من لم يصل حتى يجيئ وقت الصلاة الأخرى رواه
مسلم **وأخرون وعن** عثمان بن عبد الله بن موهب قال سئل أبو هريرة ^{رضي}
ما التفريط في الصلاة قال إن توخر حتى يجيئ وقت الأخرى رواه الطحاوي
وإسناده صحيح **وعن** طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يفوت صلاة
حتى يجيئ وقت الأخرى رواه الطحاوي وإسناده صحيح **أبواب**
الجمعة باب فضل يوم الجمعة عن أبي هريرة رضي الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار بيده لا يقلها
رواه الشيخان **وعنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها
ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة رواه مسلم **وعن** أبي ليابة البدائي
أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سيد الأيام يوم الجمعة
وأعظمها عند الله وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحية وفيه خمس
خلال خلق الله عز وجل فيه آدم عليه السلام وأهبط الله فيه آدم إلى
الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه
الله إياه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب و
سائر خلق إلا يحمل على الجمع الصو^{ري} قلت وأما ضعفه النووي فليس بشيء وقال الحافظ في الفتح
وهذا الذي ضعفه استحسسه القرطبي ورجحه قبله إمام الحرمين وجزم به من القداماء ابن الماجشون والطحاوي
قلت ومن التأخرين اختاره الشوكاني في النيل وجمع في هذه المسئلة رآته مستقلة وما تأنيف السمع بإبطال أدلة الجمع

ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة
 رواه احمد وابن ماجه وقال العراقي اسناده حسن **وعن** عبدالله بن
 سلام رضي قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا النخدي في
 كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل
 الله فيها شيئاً الا **قضه** له حاجته قال عبد الله فاستأمر الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اي
 ساعة هي قال هي اخر ساعة من ساعات النهار قلت انها ليست ساعة
 الصلاة قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يجلسه الا الصلاة
 فهو في الصلاة رواه ابن ماجه واسناده حسن **وعن** ابي سعيد
 ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم
 يسأل الله عز وجل فيها خيراً الا اعطاه اياه وهي بعد العصر رواه احمد واسناده صحيح
وعن جابر رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة
 لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله الا اتاه اياه فالتسوها اخر ساعة بعد العصر رواه الترمذي
 والوداود واسناده حسن **وعن** انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عرضت على ايام فعرض علي فيها يوم الجمعة فاذا هي كمرأة بيضاء فاذا في وسطها نكتة
 سوداء فقلت ما هذه قيل الساعة رواه الطبراني في الاوسط واسناده صحيح **وعنه**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليس بتارك احد من
 المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني في الاوسط واسناده صحيح **وعن**
 ابي سلمة بن عبد الرحمن رضي ان ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا
 فتذكروا الساعة التي في يوم الجمعة ففترقوا ولم يختلفوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة
 رواه سعيد بن منصور في سننه واسناده صحيح **باب** التغليظ في تركها لمن عليه
 الجمعة **عن** عبدالله رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة
 لقد هممت ان امر رجالاً يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة
 بيوتهم رواه مسلم **وعن** الحكم بن مينا ان عبد الله بن عمر ابا هريرة رضي

انه اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على عواد منيرة لينتهين اقوام عن
 الجمعات او يختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **وراه مسلم وعن**
 ابى الجعد الضمري رضى وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 ترك ثلاث جمع لهما وانا بها طبع الله على قلبه **وراه الخمسة واسناده صحيح وعن جابر**
 ابن عبد الله رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا
 من غير ضرورة طبع الله على قلبه **وراه ابن ماجه اخرون واسناده صحيح وعن**
 ابى قتادة رضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات
 من غير ضرورة طبع على قلبه **وراه احمد والحاكم واسناده حسن يابى عدم وجوب**
 الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمرضى **عن طارق بن شهاب عن**
 النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا اربعة
 عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض **وراه ابو داود واسناده مرسل جيد يابى**
 ان الجمعة غير واجبة على المسافر **عن** الحسن بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن
 الخطاب رضى رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لو كان اليوم يوم الجمعة لخرجت

له قوله واسناده مرسل جيد قلت قال ابو داود طارق بن شهاب قد راى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا
 وقال النووى فى الخلاصة وهذا غير قاطع فى صحته فانه يكون مرسل صحابى وهو حجة واحديث على شرط الشيخين
 قال العراقى فاذا ثبت صحة الحديث صحيح وغايته ان يكون مرسل صحابى وهو حجة عند الجمهور وقال الكافى فى
 الاصابة اذا ثبت انه لقى النبى صلى الله عليه وسلم فهو صحابى على الرابع واذا ثبت انه لم يسمع منه فرد ايتعه
 مرسل صحابى وهو مقبول على الرابع انتهى وقال البيهقى فى سننه هذا الحديث وان كان فيه ارسال
 فهو مرسل جيد وطارق من كبار التابعين ومن راس النبى صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه انتهى
 ورواه الحاكم فى المستدرک عن هريم بن سفيان عن طارق بن شهاب عن ابى موسى عن نوح بن عوف قال هذا حديث
 صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه وقد احتج به هريم بن سفيان ورواه ابن عينية عن ابراهيم بن محمد بن المنشدر
 فلم يذكر فيه ابا موسى وطارق بن شهاب يعد فى الصحابة انتهى قلت طريق الوصل غير محفوظة وقد قال
 البيهقى فى المعرفة هذا هو المفوظ مرسل وهو مرسل جيد وله شواهد ذكرنا فى كتاب السنن انتهى قلت
 وبذلك ظهر ضعف ما قاله الشوكاني فى النيل على انه قد ارفع الاللال بالارسال بما فى رواية الحاكم من

[illegible][illegible]

في مجمع مدينة البحرين لعبد القيس وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 وكان قائلاً به بعد ما ذهب بصره عن أبيه كعب بن مالك رضى الله عنه كان اذا سمع النداء
 يوم الجمعة ترحم لا سعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحم لا سعد
 ابن زرارة قال لا انه اول من جمع بنا في هزم البيت من خرة بنى بياضه
 في نقيم يقال له نقيم الخضعات قلت كم انتم يومئذ قال اربعون روى
 ابو داود واخرون وقال الحافظ في التلخيص اسناد حسن ولا يابح
 فيه قال اي جئني كان اول من جمع بنا صلوة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مكة قال النيموي ان جميعهم هذا كان برائهم
 من جواتي عشية في نعال النخاج بن عبد المحقب قال ابن الترمذي في الجواهر النقي يري كثرة
 ما سمع من الصيد كائن من نجار جواتي لكثرة امتعتهم انتبه وقال العلامة الوزير البكري في شرح ديوان
 امر القيس هو موضع تيمار منه التمر يقول وكان اثارها بما معان الصيد والبقر الذي صدها
 من جواتي وذلك ان الراجح منها يلا اعداله حقاً ثم اذ لك اعدالنا وحقاً بنا قد استلأت
 مما صدها انتبه قلت مثل هذه المتجره التي هي مودة لكثير من الناس تستلزم لما يحتاجون اليه
 من الامتعة ووجود الكك الاسواق وانما هذه من شان الاسعار ومنها كثرة سكانها قال العلامة
 المعيني في عمدة القاري حتى قيل كان يكن فيها فوق اربعة آلاف نفس القرية لا تكون كذالك
 انتبه كلامه ومنها وجود الحصن بها وكان اسمها جواتي كسميته المحل اذ حال قتال العلامة ابن التمر
 في النهاية وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواتي هو اسم حصن بالبحرين انتبه وقال في تاج العروس
 وفي المراد جواتي بالضم ويمد ويقصر حصن لعبد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمزة انتبه قلت
 وكذالك في الصحاح للجوهري والسلكان للزمخشري والدر النشير للسيوطي كلهم قالوا ان جواتي اسم
 حصن بالبحرين قلت وكان ذلك الحصن حصينا لمجاورة الحارثية وقد ارتد كثير من اهل البحرين على
 عهد ابى بكر فخرج عليهم عمار بن الحمزومي فقاتلهم قتالاً شديداً قال الحافظ ابن مردويه في مجمع
 البليدين ثم ان المسلمين لجأوا الى حصن جواتي فحاصروهم فيه عدوهم فغنى ذلك يقول عبد الله
 بن جندب الكلبي لا يبلغ ابى بكر الوكاية وفتيان المدينة اجمعين يا قبل لك في شباب منك اسود
 اسارى في جواتي محاصرينا انتبه وقال العلامة سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ثم نازل العلامة حصن

قبل ان تشرع الجمعة لا بامر النبي صلى الله عليه وسلم كما يدل عليه مرسل ابن سيرين ان ابا
عبد الرحمن بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيته من اهل بيته ولا
المدنية في مسجد بني سالم في مسجد عائكة اخرجه عمر بن الخطاب في اجار المدنية واما
على اسناده قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من اهل التمارين والسيدوا اختاروا ما في هذا الخبر
لكنه يعارض بما رواه البخاري في تاريخه حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك

بواسطة الخ فقلت ومثل هذا الحصن الحصين انما يكون في البلدان لا في القرى ۱۲ قوله وقد قال ابو عبد الله
الخ فقلت وحكي ابن التين عن الشيخ ابي الحسن النخعي انه مدنية وكذا قال في المبسوط انه مدنية بالبحرين ۱۳
قوله كما يدل عليه مرسل ابن سيرين الخ فقلت قال الحافظ ابن حجر نفي الفتح تحت قوله فهدانا الله
يحتل ان يراد بان نص عليه وان يراد الهداية اليه بالاجتهاد ويشهد للثاني ما رواه عبد الرزاق باسناد صحيح
عن محمد بن سيرين قال جميع اهل المدينة قبل ان يقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل الجمعة
فكانت الانصار ان لليهود يؤموا يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى كذلك فاهل فاجعل يوما نجتمع
فيه فنذكر الله تعالى ونصلي ونشكره ففعلوه يوم العروبة واجتمعوا الى اسعد بن زرارة فجلس بهم يوما
وانزل الله تعالى بعد ذلك اذ انووس للصلاة من يوم الجمعة الآية وهذا وان كان مرسله شاذ بان
حسن اخرجه احمد وابوداود وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وغير واحد من حديث كعب بن مالك قال كان
اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسعد بن زرارة الحديث فمرسل
ابن سيرين يدل على ان اولئك الصحابة اختاروا اليوم الجمعة بالاجتهاد ۱۴ قوله ان كثيرا من اهل التمارين
والسير الخ فقلت قال البيهقي في معرفة السنن والآثار دورونا عن معاذ بن موسى بن عتبة ومحمد بن اسحق ان
النبي صلى الله عليه وسلم ركب من بني عمرو بن عوف في هجرة الى المدينة مر على بني سالم وهي
قرية بين قباد المدينة فادركته الجمعة فصلى فيها الجمعة وكانت اول حجة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم استبى وقال ابن شاذان في سيرته اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا في بني عمرو بن عوف يوم
الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس خمس مسجدة ثم اخرجه المد من بين الظهري يوم الجمعة
وبنو عمرو بن عوف يزعمون انه بحث فيهم اكثر من ذلك فالتد اعلم ان ذلك كان فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف فصلا في المسجد الذي في بطن الوادي وادي راونا فكانت اول حجة
صلاها بالمدينة استبى وقال ابن جرير الطبري في تاريخه ونذكره الآن لم نذكر قبل مما كان من الامور المذكورة في

ينم الاثنين من شهر ربيع الاول وفي رواية فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
قال النعمان بن بشير قال كنت محلة من محلات المدينة فثقت من الفصل
وسكن الى هريرة رضاءهم كتبوا الى عمر بن الخطاب عن الجمعة فكتب جمعوا
حيث ما كنتم رضاءه ابو بكر بن ابي شبة وسعيد بن منصور وابن خزيمة
والبيهقي وقال هذا الاثر اسناده حسن قال البيهقي معناه جمعوا حيث

في بقية سنة قدومه في السنة الاولى من الهجرة فمن ذلك تجمعه صلى الله عليه وسلم باصحابه الجمعة في اليوم
الذي ارتحل فيه من قباد ذلك ان ارتحال عنها كان يوم الجمعة عاد الى المدينة فاوكله الصلوة صلاة الجمعة
في بني سالم بن عوف بطريق اديهم فتأخذ اليوم في ذلك الموضع مسجد بني بلعني وكانت هذه الجمعة
اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام قال العلامة السهوي في دار الوفا بآثاره المصنفة
قد تقدم في الفصل السادس عشر من الباب الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من قباد مقدمته
المدينة اركبته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي وادي ذي صلب بضم اول دان ابن اسحق
قال ان الجمعة صلاها في وادي رانونا يعني بني سالم وكانت اول جمعة صلاها بالمدينة وفي رواية لابن بكير
فمر على بني سالم فصل فيهم الجمعة في الغنيس بن سالم وهو المسجد الذي في بطن الوادي وفي رواية
له صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول جمعة بالناس في الغنيس بن سالم في المسجد الذي بناه عبد الصمد
وسبق في في اودية المدينة ان سيل وادي صلب وسيل رانونا يصلان الى موضع مسجد الجمعة
فلا مخالفة بين هذه العبارات وان نكح اشتها اسم رانونا على ذلك الموضع دون بقية
الاسماء وروى ابن شعبة عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اول
جمعة حين تقدم المدينة في مسجد بني سالم في مسجد عاتكة وعن اسمعيل بن ابي ذكوان عن غيره
من اهل البلد ان اول جمعة جمعها النبي صلى الله عليه وسلم حين اقبل من قباد الى المدينة
في مسجد بني سالم الذي يقال له مسجد عاتكة انتهى قلت وكذا قال في خلاصة الوفا ملخصا و
قال فيه والابن اسحق فاوكله الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في بطن الوادي وادي رانونا
فكانت اول جمعة صلاها بالمدينة ١٢ قوله كانت محلة من محلات المدينة قلت ويدل عليه
ما قالوا ان محلاتها كانت متفرقة ثم ما عبروا ذلك الموضع بالمدينة حيث قالوا فكانت اول جمعة
صلاها بالمدينة واما قال البيهقي سه قرية بين قباد المدينة فهذا انما يصح بالتأويل ١٢ قوله

ما كنتم من الامصار الا تزي انهما لا يجوز في البراري قال النعماني وفي الباب
 ان ابا حنيفة لا تقوم بمثلها الحجية **باب** الاجمعة الا في مصر
 جامع عن جابر بن عبد الله رضي في حديث طويل في حجة النبي صلى الله
 عليه وسلم قال فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد

رواه ابو بكر بن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابن ادريس عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي برة
 فذكره ١٢ **قوله** وسعيد بن منصور قلت اخبرني بلفظ عن ابي هريرة انهم كتبوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 يالونه عن اجمعة فكتب اليهم ان اجتمعوا حيث ما كنتم ١٣ **قوله** والبيهقي قلت قال في المعرفة وقدره
 عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع ان ابا هريرة كتب الى عمر رضي الله عنه يسأله عن اجمعة وهو بالبحرين
 فكتب اليهم ان اجتمعوا حيث ما كنتم ثم قال رواه محمد بن اسحق بن حنيفة عن علي بن خنيس عن عيسى بن يوسف
 عن شعبة ١٤ **قوله** معناه اجتمعوا حيث ما كنتم من الامصار الخ قلت حاصله ان جدينا ليس للعموم
 لان الامة اتفقت على ان اجمعة لا تجوز في الحج بعرفة وكذلك في سائر البراري خلافا لبعض اهل الظاهر فخصه
 اثنافني رحم القرى حيث قال البيهقي في المعرفة قال اثنافني ان كان هذا حديثا يعني ثابتا ولما دري كينت
 هو فمعناه في ائمة قرية كنتم لان مقامهم من البحرين انما كان في القرى انتهى يعني انما اراد به العمران دون البر
 قلت ونحن نخصه بالامصار جميعا بين الاخبار ولان ابا هريرة رضي الله عنه كان واليا على البحرين فكان العلما من الحضرة
 على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معجم البلدان لابن مردويه وغيره وهو سأل عن اجمعة كما في المعرفة وحكمة
 الولاة انما تكون بالمدين دون القرى فمقام ابي هريرة انما كان في مصر من الامصار بالبحرين ولما لم يكن كل مصر محلا
 لاجمعة بل لا بد من ان يكون جامعاً فرد وفي اقامتها بمقامه فسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اجمعة هل تقام في ذلك
 المقام فكتب اليهم ان اجتمعوا حيث ما كنتم فمعناه اجتمعوا في ائمة مصر كنتم وانما اراد به ان المصر باقامة ائمة
 الولاة يكون جامعاً والمصر اجماع هو محصل اجمعة واما اثنافني رحم فمع تخصيصه بالقرى لا يوافقه
 هذا الاثر لان كل قرية ليست محلا لاجمعة على ندره بل لا بد لها قرية خاصة وهي كل موضع اجتمع فيه اربعون رجلا
 اخر اربعين فقط ديرنا اول من لقيته فخر لا يخفى عليك ان هذا الاثر يخالف ما روي عن بعض
 اهل الظاهر الذين سمو النفسهم باهل الحديث من ان اجمعة تنعقد في كل مكان سوا مكان مصر او قرية او غير ذلك
 من الصحاري والبراري لانه يدل على ان اجمعة كانت جائزة عند اهل ذلك الزمان في موضع دون موضع
 فلهذا وقع السؤال عن اقامتها بالبحرين ١٥ **قوله** انما اراد به اخره قلت معناه ما اخرج عبد الرزاق و

وابن المنذر عن ابن عمارة كان يرعى اهل المياه بين مكة والمدنية فيجمعون فلا يعيب عليهم قال الحافظ ابن حجر
 في الفتح باسناد صحيح قلت يعارضه ما رواه ابن المنذر على ما قال الحافظ في التلخيص عن ابن عمر انه كان
 يقول لا جمعة الا في المسجد الاكبر الذي يصلي فيه الامام ومنها ما اخرج البيهقي في المعرفة عن موسى بن ابي عبد
 ابن العاص انه سال ابن عمر عن القرى التي بين مكة والمدنية ما ترعى في الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير
 فليجمع قلت اسناد صحيح ومنها ما قال البيهقي في المعرفة وعنه الليث بن سعد ان اهل الاسكندرية
 وما من مصر وما من سواها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان يا مرام وفيها
 رجال من الصحابة قلت لم يذكر البيهقي اسناده واحكامه الليث فهو منقطع وقال الحافظ ابن حجر في الفتح
 وروى البيهقي عن طريق الوليد بن سلم قال الليث بن سعد فقال كل مدينة او قرية فيها جماعة امرؤ
 بالجمعة فان اهل مصر وسواها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر وعثمان يا مرام وفيها رجال من الصحابة
 قلت ان الليث بن سعد ليس ممن يحتج بقوله لانه من ائبلع التابعين وانه لم يذكر عهد عمر ولا عهد
 عثمان فمارواه من تجميع اهل مصر وسواها يا مرام وعثمان فهو ضعيف بالانقطاع ومنها ما قال الثوري
 على احكامه البيهقي في المعرفة فقد جمع الناس في القرى التي بين مكة والمدنية على عهد السلف بالرقة
 على عهد عثمان انتهى قلت لم يذكر اسناده فهذا لا اثر ليس بشيء ومنها ما اخرج ابو بكر بن ابى شيبة قال
 حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ايا اهل قرية ليسوا باهل عمو فليقلوا
 فامر عليهم امير المجمع بهم انتهى واهم البيهقي في المعرفة تعليقا عن جعفر بن برقان قلت اسناده ضعيف لان
 جعفر بن برقان لم يسمع من عمر بن عبد العزيز وكذلك لم يثبت سماعه من عدي بن عدي وانه لم يسمعه ولم يذكر انه
 شهد الكوفة فهو منقطع ومع ذلك لا يسي عمر بن عبد العزيز ليس بجمعة قلت ان هذه الاثار التي ذكرناها قد اخرجها
 بعضهم في تعليقه على الدارقطني وادردا معارضا لاثري على رضى الله عنه الذي سياتى وشنع بكلمات خفيفة والفاظ
 غير مبنية على بعض اعيان السهار نفور الذي كان شيخ العصر في الحديث من انه لم يطلع على هذه الاثار مع انه
 لم يطلع على ان هذه الاثار كلها ليست بشيء من جهة الاسناد او المتن عند اهل العلم لاسيما في معارضة اثري على
 الذي لا غبار عليه واسناده في غاية الصحة ١٢ قوله لا جمعة الا في مصر جامع قلت قد اتفق عليه جميع ائمتنا من المعتزلة
 ومالك بن اهل التخرج والترجيح واختلفوا في تفسير المصر الجامع فعن ابى حنيفة رحم كل بلدة فيها مسكوك
 اسواق ودال نصيف المظلوم من ظالمه وعالم يرجع اليه في الاحداث كذا في البناية وهو الاصح عند الاكثر
 وفي الهداية المصر الجامع كل موضع له امير وقاض ينفذ الاحكام ويقوم المحذورين عن ابى يوسف رحم

القبلة قد ضربت له بعمرة فنزل بها حتى اذا امرت الشمس امر بالقصواء فخطب
 له فأتى بطن الوادي فخطب الناس الى ان قال ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم
 اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا رواه مسلم قال النيموي وكان في
 ذلك يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني قال ان اول جمعة جمعت بعد
 جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوان
 من البحرين رواه البخاري قال النيموي ان هذا لا يؤخذ استفادته ان الجمعة تخص بالمدن

كقول بعضهم بازاد على اثنين بيتا ومثل هذا القائل ليس من المعتدين فضلا من ان يكون من اصحاب التخرج او اهل
 التخرج وكذا ما قيل ان الامام اسس موضع من جمع وان الامام اذا بعث الى قرية نائبا لا قامته
 الاحكام تقيم مصرا فاذا غزاه فتحى بالقرى فمثل هذه الاقوال كلها ضعيفة من جهة النقل وضعيفة
 من جهة الاستدلال الاستدلال اعلم بحقيقة الحال ١٢ طه قوله وكان ذلك يوم الجمعة قلت هذا
 ثابت من بعض الاحاديث وقد قال البيهقي في معرفة السنن والآثار مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه يومئذ يخرج بين الظهر والعصر ثم راح الى الموقف وكان ذلك يوم الجمعة انتهى وقال ابن القيم في
 زاد المعاد امر بالاذن ثم اقام الصلاة فصلى الظهر كعتين واستقر فيها القرارة وكان يوم الجمعة انتهى قلت و
 كذلك قال الميرزا الهمداني في رسالة منسك الحج فان قلت اما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ذلك
 اليوم لانه كان منسكرا قلت قد صلى الظهر معه اهل مكة كما قال ابن تيمية في رسالة منسك الحج وابن القيم في
 زاد المعاد والميرزا الهمداني في رسالة منسك الحج مع انهم كانوا مقيمين لان عرفة على اثني عشر ميلا من
 مكة فلا تكون علة اداؤهم الظهر الا قيامهم في الصحراء وبذلك جزم الشافعي والى الله العادي في المصلحة على
 ان الجمعة تجوز للسافر وان لم تجب عليهم للحج وقد كانت الجماعة مجمعة في ذلك الوقت بعرفة وخطب
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة ومع ذلك ترك الجمعة التي فيها خير كشركها وانما كان هذا العلم وما بهي
 الا ان عرفة ليست بحل الجمعة لكونها بيرية ولذلك اجتمعت الامة على ان الامام وان كان مقيما لا تجوز له ان يصلي
 الجمعة يوم عرفة بل يصلي الظهر خلافا لما بين حرم من الظاهرة وقوله مردود عند الجمهور ١٢ طه قوله ان الجمعة
 تخص بالمدن قلت لان الجمعة فرضت بمكة قبل نزول سورة الجمعة على ما قاله الشيخ ابو حامد والعلامة السيوطي
 في الاتقان ورسالة نور الشريعة والشيخ ابن حجر المكي في شرح المنهاج والشوكاني في الميزان وهو الاصح خلافا
 للمحافظ ابن حجر ولم يمكن النبي صلى الله عليه وسلم من اقامتها هناك فصلى اول جمعة بالمدنية حين قدم

كالمدينة وجوانا ولا يجوز في الثري وعنه ابى عبد الرحمن السلمي عن علي بن
 قال لا شريق ولا جمعة الا في مصر جامع رواه عبد الرزاق وابو بكر بن ابي شيبة
 والبيهقي في المعرفة وهو اشر صحيح وعنه الحسن ومحمد الهما
 قالوا الجمعة في الامصار رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح
 اهل جاشي انما جمعا بعد رجوع وفد هم اليهم كما قال اسحاق بن حجر في الفتح وقد وهم انما كانت بعد تحريم الخمر
 بل بعد فريضة الحج على يقين رداية احمد بن عباس في قصته وقد عبد القيس كرايج فخر السجستان في سنة
 ست من الهجرة على الاصح وعلى قول الواقدي ان سنة وهم كان في سنة ثمان قبل فتح مكة واتي
 اثناسيوس المدة كان الاسلام قد انتشر في اكثر القسركثير من اهلها لا يشهدون الجمعة بالمدينة
 فلو كانت الجمعة جائرة في القرى لا قيمت في قريتهم قبل جوانا رواه عبد الرزاق وابو بكر
 بن ابي شيبة والبيهقي في المعرفة قلت اباعبد الرزاق فقال انبانا الثوري عن زبيد الايامي عن
 سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمي عن علي بن فخره قال اسحاق بن حجر في الدرر النيرة اسناده صحيح
 واما ابو بكر بن ابي شيبة فقال حدثنا جري عن منصور عن طلحة عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمي
 قال قال علي لا جمعة ولا شريق الا في مصر جامع قال العيني في شرح البخاري الصحيح واما البيهقي فقال
 اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر بن حمويه قال حدثنا جعفر بن محمد التلاني حدثنا آدم قال
 حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمي عن علي بن فخره قال لا شريق ولا جمعة
 الا في مصر جامع وكذلك رواه الثوري عن زبيد موقوف فانتبه قلت اسناده صحيح وان اباعبد الرحمن
 السلمي تابعه اكارش الا عور عن علي وهو ان كان ضعيفا لكنه يكفي للاعتقاد قال عبد الرزاق اخبرنا معمر بن
 ابى اسحق عن اكارش عن علي بن فخره قال لا شريق ولا جمعة الا في مصر جامع وقاتل ابو بكر بن ابي شيبة
 حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن ابى اسحاق عن اكارش عن علي بن فخره قال لا جمعة ولا شريق ولا
 صلوة فطر ولا اضحية الا في مصر جامع او مدينة عظيمة انتبه قلت واما ما قال النودى حديث علي بن
 ضعيف متفق على ضعفه وهو موقوف عليه بسند ضعيف منقطع فذروا بما اخرجناه من حديث
 ابى عبد الرحمن السلمي عن علي بن رضا بالاسانيد الصحيح وكان لم يطلع عليه الا من جهة اكارش عن علي بن
 والتمسنا له في العلم فان قلت قال البيهقي في المعرفة انما يروى هذا عن علي بن رضا انه عنه
 واما النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يروى عنه في ذلك شيء قلت هذا الموقوف في حكم المرفوع لانه

في سنة حدث
 بن ابي شيبة
 اسناده صحيح
 عن سعد بن
 وعنه الحسن
 ان فخره
 اتوا من
 السلي
 الا في مصر
 فقال انبانا
 زبيد الايامي
 روى عن
 وان فخره
 سنده صحيح
 الا في مصر
 في شرح البخاري
 اخبرنا علي بن
 حدثنا جعفر بن
 حدثنا آدم
 حدثنا شعبة
 الا في مصر
 وكذلك رواه
 الثوري عن
 زبيد موقوف
 فانتبه قلت
 اسناده صحيح
 وان اباعبد
 الرحمن السلمي
 تابعه اكارش
 الا عور عن
 علي وهو ان
 كان ضعيفا
 لكنه يكفي
 للاعتقاد
 قال عبد الرزاق
 اخبرنا معمر
 بن ابى اسحق
 عن اكارش
 عن علي بن
 فخره قال
 لا شريق ولا
 جمعة الا في
 مصر جامع
 وقاتل ابو بكر
 بن ابي شيبة
 حدثنا عباد
 بن العوام
 عن حجاج
 عن ابى اسحاق
 عن اكارش
 عن علي بن
 فخره قال
 لا جمعة ولا
 شريق ولا
 صلوة فطر
 ولا اضحية
 الا في مصر
 جامع او مدينة
 عظيمة انتبه
 قلت واما ما
 قال النودى
 حديث علي بن
 ضعيف متفق
 على ضعفه
 وهو موقوف
 عليه بسند
 ضعيف منقطع
 فذروا بما
 اخرجناه من
 حديث
 ابى عبد الرحمن
 السلمي عن علي
 بن رضا بالاسانيد
 الصحيح وكان
 لم يطلع عليه
 الا من جهة
 اكارش عن علي
 بن رضا انه
 عنه والتمسنا
 له في العلم
 فان قلت قال
 البيهقي في
 المعرفة انما
 يروى هذا
 عن علي بن
 رضا انه عنه
 واما النبي
 صلى الله عليه
 وسلم فانه لا
 يروى عنه في
 ذلك شيء
 قلت هذا
 الموقوف في
 حكم المرفوع
 لانه

باب الغسل للجمعة عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل رواه الشيخان وعن عائشة زوجة النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس يتنابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون
 في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيتمزج فيهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا لئلا يصبهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرونكم ليوافقكم
 هذا رواه الشيخان وعنهما أنها قالت كان الناس أهل عمل ولم تكن لهم كفاة فكانوا
 يكون لهم ثقل فتبيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة رواه الشيخان وعن سمرة بن
 جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيهما
 نعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل رواه الثلاثة وقال الترمذي حديث حسن
 عن علي بن عكرمة أن ناساً من أهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس أتري الغسل

لما لا يدرك بالرأي قال العراقي في شرح الفية الحديث وما جاز عن الصحابي موقوفاً عليه ومشككاً لا يقال
 من قبل الراي بحكمه حكم المرفوع كذا قال الإمام فخر الدين الرازي في المحصول فقال إذا قال الصحابي
 قول ليس للاجتهاد فيه مجال فهو محمول على السماع تحسناً للظن به انتهى وقال السيوطي في تدریب الراوي
 من المرفوع أيضاً ما جاء من الصحابي ومشككاً لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد فيقبيل على السماع خرم الراي
 في المحصول وغير واحد من أئمة الحديث انتهى وقال ابن الهمام في منتهى التقييد وسكته بقول علي
 قدوة وأما ما انتهى وقتال العيني في البناء فهو محمول على السماع لأنه لا يدرك بالعقل انتهى
 قلت وأما ما قال الشوكاني في السبيل والاجتهاد فيه مسرح فلا يفتقر للاحتجاج به فيه
 الدعوى باطله لا دليل عليها ولم يقدر على إقناعه البرهان وقد قال العلامة إبراهيم الحلبي في غنية المستفي
 ولكن الموقوف في مثل هذا المرفوع لأنه من شرط العبادة وسبب من أحكام الوضع ولا محل للراي
 فيها انتهى فصار ما قاله الشوكاني كهياً منشوراً ١٢ وهو أثر صحيح قلت قد صح هذا الموقوف
 ابن حزم في المحلى وقال غير واحد من أهل العلم أن أسناده صحيح وقد سلف بن من أقوالهم ألفاً ١٢
 قوله رواه أبو بكر بن أبي شيبة قلت قال في مصنفه حدثنا ابن إدريس عن هشام عن الحسن
 ومحمد فذكره قلت الحسن بن البصري ومحمد بن أبي سيرين ١٢ قوله حديث حسن قلت هو من طريق
 الحسن بن سمرة بن جندب واختلفوا في سماعه منه وقد تم تحقيقه في باب ترك الجهر بالتأين ١٢

يوم الجمعة واجبا قال لا ولكن اظهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل
 فليس عليه بواجب ساخر كما كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون
 الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما
 هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في
 ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلت بعضهم بعضا فلما
 وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس اذكأنا هذا اليوم
 فاغتسلوا ولئلا يحدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء
 الله تعالى ذكره بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم
 وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود والطحاوي
 وقال الحافظ اسناده حسن **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من السنة الغسل
 يوم الجمعة رواه البزار واسناده صحيح **باب** السواك للجمعة **عن**
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع
 معاشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم
 بالسواك رواه الطبراني في الاوسط والصغير اسناده صحيح **باب** الطيب
 والتجمل يوم الجمعة **عن** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه
 او يس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم
 ينصت اذا تكلم الامام الا يغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة
 قلت هو الذي جمع الله فيه ابوك او ابويك قال لا ولكن احدثك عن يوم الجمعة
 ما من مسلم يتطهر ويلبس احسن ثيابه ويتطيب من طيب اهله ان كان له
 طيب والا فاماء ثم ياتي المسجد فينصت حتى يخرج الامام ثم يصلي الا كانت
 كفاة له بينه وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله
 رواه الطبراني وقال الهيثمي اسناده حسن **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت

النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده
وليس من احسن ثيابه فخرج وعليه السكينة حتى ياتي المسجد فيركع ان بد الله
ولم يؤذ احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلى كانت كفارة له لما بينهما
وبين الجمعة الا حرك رءاه احمد والطبراني واسناده صحيح **باب في فضل**
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عن اوس بن اوس رضى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه تخلق ادم و
فيه قبض وفيه النخبة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروفة
على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد امرت قال يقولون بليت
قال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء رواء الخمسة الا الذي مذي
واسناده صحيح **باب من اجاز الجمعة قبل الزوال** عن سلسلة بن الاكوع

قوله واسناده صحيح قلت اخرجه احكام في استدركه وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه انتهى واما ذكره
ابن ابى حاتم في العلل في حديثه عن ابياته حديث منكر لان في استاده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هو منكر الحديث فحفظ في ذلك
منكر الحديث انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في حديثه عن ابياته حديث منكر الحديث فحفظ في ذلك
ابن يزيد بن جابر في حديثه عن ابياته حديث منكر لان في استاده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
المرشقي في الثقات الاثبات وثقه ابو جهمر وقال الفلاس في حقه متيعف الحديث عن كحول احاديث منكر
رواه عنه اهل الكوفة وثقه ذلك احفاظ ابو بكر الخطيب بان الذي روى عنه اهل الكوفة ابو اسامة وغيره وعبد
ابن يزيد بن جابر في حديثه عن ابياته حديث منكر لان في استاده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
جده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في حديثه عن ابياته حديث منكر لان في استاده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
والكبر بن ابى داود والزه وابو بكر البزار وغيرهم ابن جابر اخرج به اجماعة انتهى كلامه قلت هذا الحديث عن طريق
حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث العنفا في وقد قال الذي في الميزان
في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ابن عساكر وسمع عن ابى الاشعث العنفا في ابى كشيبة السلمي وكنى
وعنه ابنه عبد الله والوليد بن سلم وابن شاذان وروى عن الحسين بن الجعفي وسمع خلفا انتهى قلت فثبت ان راوى الحديث
انما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ابو عتبة المرشقي لا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الذي كان في ميطون فيفيدون ابن جابر بهذا
طبران قال ابن العري من ان الحديث لم يثبت ليس بهواب **باب** **قوله من اجاز الجمعة قبل الزوال** قلت منهم الامام

قال كما نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نصرف وليس للحيطان ظل
 نستظل به **رواه الشيخان وعن** سهل بن وهب قال ما كنا نقيل ولا نتعدي
 إلا بعد الجمعة **رواه الجماعة** ورواه مسلم في رواية واحمد والترمذي في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وعن** انس بن مالك قال كما نضلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 الجمعة ثم نرجع إلى القائلة فنقيل **رواه احمد والبخاري وعن** جعفر عن أبيه
 انه سأل متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي

اخبرهم شروعة قليلة من السلف والشواكن من المتأخرين وتبعهم صاحب التعليق المغني وقال دأب قبل الزوال
 فجاز أيضا انتهى وتعلمهم هذا مردود عند أبي حنيفة وما كان الشافعي والبخاري وجمهور العلماء من الصحابة والتابعين
 من بعدهم لا تجوز الجمعة بعدهم إلا بعد ما زالت الشمس سياقي وجوه **إبطال** لا من غلغلت الجمهور في هذه المسئلة
قال قوله ثم نصرف وليس للحيطان ظل نستظل به استدل به على ان خطبته وصلاته كانت بعد الزوال لما انفردوا
 منها إلا وقد صار للحيطان ظل يستظل به وبجواب بان الجذرات كانت قصيرة في ذلك العصر لا يستظل بظلها إلا بعد
 توسط الوقت وإنما الغني نفى الظل الذي يستظل به لا نفى ظل الظل وكيف يقال ان صلاته كانت قبل الزوال وقد ورد
 في حديث سلمة بن الأكوع في روايته عند الشيخين كما يجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم خرج متبع
 الغني ففسر الوقت في هذه الرواية بزوال الشمس فلا يطعن في هذا القول **قال** قوله ما كنا نقيل ولا نتعدي الخ استدل به و
 بحديث انس الذي على جواز الجمعة قبل الزوال بان الغداة القليلة لم يحلها قبل الزوال وهو عن ابن قتيبة انه قال لا يسمي
 غداة ولا قائلة بعد الزوال مثال الحفاظ في الفتح وتعقب بانه لا دلالة فيه على انهم كانوا يصلون الجمعة قبل الزوال
 بل فيه انهم كانوا يتشغلون عن الغداة والقائلة بالتهني للجمعة ثم يصرفون فيتم اكرؤن ذلك بل ادعى
 الزين بن الميسر انه يؤخذ منه ان الجمعة تكون بعد الزوال لان العادة في القائلة ان تكون قبل الزوال فاجزى الصحابي
 انهم كانوا يشتغلون بالتهني للجمعة عن القائلة ويخرجون القائلة حتى تكون بعد صلاة الجمعة انتهى وقال الغني قوله ولا نتعدي
 بالغين الجمعة والدال المهمل من الغداة وهو الطعام الذي ياكل اول النهار واستدل صاحبنا بهذه الحديث لاجد
 على جواز صلاة الجمعة قبل الزوال ورد عليهم بما قاله ابن بطلان بانه لا دلالة فيه على هذا لانه لا يسمي بعد الجمعة وقت
 الغداة بل فيه انهم كانوا يتشغلون عن الغداة والقائلة بالتهني للجمعة ثم يصرفون فيتم اكرؤن ذلك بل ادعى
 يتعدون فيكون قائلهم وغدا هم بعد الجمعة عوضا عما فاتهم في وقتهم من اجل كبرهم وعلى هذا قال جمهور العلماء
 وعامة العلماء انتهى كلامه قلت وما حكى عن ابن قتيبة انه قال لا يسمي قائلة بعد الزوال يرده حديث الجماعة

ثم نذهب الى جملة ما فترى بها زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعني النواضح
 من اهل مسلم **وعن** عبد الله بن سيدان السلمي قال شهدت يوم الجمعة مع ابي بكر بن فكاك
 صلاة وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدتها مع عمر بن فكانت صلاته وخطبته
 الى ان اقول ان نصف النهار ثم شهدتها مع عثمان بن فكانت صلاته وخطبته
 الى ان اقول زال النهار فما رايت احدا عاب ذلك ولا انكره رواه الدارقطني والآخر
 واسناده ضعيف **وعن** عبد الله بن سارية قال صلى بنا عبد الله يعني ابن مسعود
 الا في الذي اخرجه الكشي لا يبريد على ان القيلولة تبتلغ على الاستراحة بعد نصف النهار **له** قوله ثم
 نذهب الى جملة ما فترى بها حين تزول الشمس قلت نعم الشوكاني ان حديث جابر هذا مرجح في الباب فانه صرح
 بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم يذهبون الى جامعهم فيركبونها عند الزوال ولا يلجأ الى التاويلات
 المتعسفة التي اركبها الكجور انتهى قلت ان كثيرا من الناس لا يميزون بين بعض الاحيان بين نصف النهار وبين الساعة
 الاولى من بعد نصف النهار وقد مر في باب المواعيت حديث ابي موسى فاقام بالطهر حين زالت الشمس والتقال
 يقول قد انصف النهار انتهى وقد يظنون وقت الزوال على ما بعد الزوال بالمبالغة فما قال حين تزول الشمس
 فهو محمول على احد الامرين قلت وهذا على تقدير ما روى الشوكاني من ان قوله حين تزول الشمس من قول جابر الصحا
 واما عند التحقيق فهو من كلام جعفر بن محمد تفرد به سليمان بن بلال عن جعفر واخرجه مسلم بن طريق حسن بن عياش
 عن جعفر بن محمد عن ابي بن جابر بن عبد الله قال كنا نلقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ترجع فترجع نوحنا
 قال حسن فقلت لجعفر في الساعة تلك قال زوال الشمس انتهى واخرجه احمد في مسنده نحوه بهذا الوجه ثم انسخه
 بوجه آخر قال حدثنا محمد بن ميمون ابو النضر الرعفي ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال سالت جابرا بن ابي كان رسول الله صلى
 عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كنا نضليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ترجع فترجع نوحنا قال جعفر وراخه النواضح
 حين زول الشمس انتهى قلت فثبت ان زوال الشمس من كلام جعفر لا من قول جابر لا تقوم الجمعة لانه زاد ما ذكره اراخه النواضح
 يوم الجمعة بعد الصلاة لانه على ان صلاة الجمعة كانوا يصلونها قبل الزوال وان حجت عادتهم باصطحابه الزوال لان المرد الذي يصلي
 يصلي الصلاة الجمعة يصليها في اول وقتها فيسألون عن اراخه نوحنا ثم يصحبهم بالتهنئة للجمعة فيخرجونها حتى يكون بعد صلاة الجمعة وهذا هو الظاهر من
 سابق حديث حسن بن عياش عن جعفر حديث محمد بن ميمون الرعفي عن جعفر بن ابي اسحاق قال سالت جابرا بن ابي كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حديثه عن جعفر بن محمد بن ميمون الرعفي عن جعفر بن ابي اسحاق قال سالت جابرا بن ابي كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حديثه عن جعفر بن محمد بن ميمون الرعفي عن جعفر بن ابي اسحاق قال سالت جابرا بن ابي كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حديثه عن جعفر بن محمد بن ميمون الرعفي عن جعفر بن ابي اسحاق قال سالت جابرا بن ابي كان رسول الله صلى

الجمعة **و** قال خشيت عليكم الحر **ر** اه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده ليس بالقوي
و عن سعيد بن سويد قال صلى بنا معاوية الجمعة **ر** اه ابو بكر بن
 ابي شيبة وسعيد بن سويد ذكره ابن عدي في الضعفاء **و** عن مصعب
 ابن سعد قال كان سعد يقبل بعد الجمعة **ر** اه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده
 صحيح وهذا الاثر لا حجة لهم فيه **باب** في التجميع بعد الزوال **عن**
 عمر بن عتبة رضي قال قلت يا بنى الله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم
 اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان
 وحينئذ يسجد لها الكفار ثم يصل فان الصلاة مشهودة محضورة
 حتى يستقل الظل بالريح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسبح جهنم فاذا
 اقبل الفجر فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يصل العصر الحديث رواه
 احمد ومسلم واخرون **و** عن عبد الله بن عمر رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر الحديث
ر اه مسلم **و** عن جابر بن عبد الله رضي قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن وقت الصلاة فتسألك الشمس اذن بلال الظهر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاقام الصلاة الحديث اخرج الطبراني في الاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **و** عن سلمة
 بن الأكوع رضي قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم ترجع
 نتبع الفجر **ر** اه الشيخان **و** عن انس بن مالك رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يصل الجمعة حين تميل الشمس **ر** اه البخاري **و** عن جابر قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا زالت الشمس صلى الجمعة فترجع وما يجيء فيا تستظل به رواه الطبراني
 في الاوسط وقال في التلخيص اسناده حسن **و** عن مالك بن ابي عامر انه قال اري
 طينسة لعقيل بن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربي فاذا اغشى
 وقال النووي في الخلاصة اتفقوا على ضعف ابن سيدان **ر** اه قوله واسناده ليس بالقوي قلت قال الحافظ في الفتح
 عبد الله صدوق الا انه ممن تغير ما كرهه شعبة وغيره وقال في التقریب صدوق تغير حفظه **ر** اه قوله ذكره ابن عدي
 في الضعفاء قلت كذا في الفتح وقال الذهبي في الميزان وقال البخاري لا يتابع في حديثه **ر**

الطائفة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصل الجمعة قال فخرج بعد

صلوة الجمعة فنقيل قائلة الضحى واها ثالث في الموطأ واسناده صحيح وعن

ابن العباس عن ابن عمر عن ابيه قال كنا نجمع مع علي اذا زالت الشمس فراء

ابو بكر بن ابي شعبة واسناده حسن باب الاذان من الجمعة عن السائب بن

يزيد عن ابن عمر عن ابيه قال كان اوله حين يجلس في يوم الجمعة على المنبر في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلبا كان في خلافة

عثمان رضي الله عنه وكثروا ثم عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذا نزل به على

الذو راء فثبت الامر على التواتر رواه البخاري والنسائي وابوداؤد باب التاذين

عند الخطبة على باب المسجد عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان يؤذن بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد و

ابي بكر وعمر واها ابوداؤد قال النهمي على باب المسجد غير محفوظ -

باب ما يدل على التاذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الامام عن السائب

ابن يزيد قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

يوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما رواه النسائي

له قوله فثبت الامر على ذلك في الاذان والاقامة فقلت ان الاذان الثالث الذي هو الاول

وجود اذا كانت مشروعية باجماع عثمان وموافقة تواتر الصحابة له بالسكوت وعدم النكار صار

امرا سنونا فخر الله قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ١٢ له قوله

غير محفوظ فقلت تفرد به محمد بن اسحق عن الزهري عن السائب بن يزيد وقال غير واحد من اصحاب الزهري

يونس وعيسى والمجاهدون عند البخاري وغيره وابن ابي ذر عن ابي جهم وابي داود وابن ماجه وصالح

وسليمان بن ابي يحيى عن السائب بن يزيد بنون هذا اللفظ وقد رواه محمد بن اسحق

ايضا عن الزهري بنون هذا اللفظ في رواية محمد بن اسحق قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله

صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة ويقوم اذا نزل وابي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى كان عثمان انتهى

قلت قوله على باب المسجد يعارضه ما في حديث ابن اسحق من قوله كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى

الله عليه وسلم لان التاذين عند الخطبة لو كان على باب المسجد لم يكن بين يديه صلى الله عليه وسلم اذ لا يفتل

وأحمد وإسناده صحيح **باب** النهي عن التفريق والتخلف عن سلمان
 الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر
 بما استطاع من طهر ثم أدهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
 فصله ما كتب له ثم إذا خرج أكثام انصت غفرله ما بينه وبين الجمعة ألا تخروا
 رواه البخاري **وعن** أبي الزاهرية قال كنت مع عبد الله بن بسر صاحب النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
 عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء
 رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد أذيت رواه أبو داود والنسائي
 وإسناده حسن **باب** السنة قبل صلاة الجمعة وبعد هاتين إلى هريز روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم أتى الجمعة فضلى ما قدر له ثم
 انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفرله ما بينه وبين الجمعة ألا تخروا
 وفضل ثلاثة أيام رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان منك مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً رواه الجماعة **ألا البخاري** **وعن**
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين
 رواه الجماعة **وعن** عطاء بن ابن عمر قال كان إذا كان بمكة فضلى الجمعة
 تقدم فصل ركعتين ثم تقدم فصل أربعاً وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى
 بيته فضلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقبل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين يديه لشيء كان من وراء الصفوف فبئس ان حديث ابن اسحق في التأذين عند الخطبة على المسجد
 ليس ما تقوم به الجمعة **ك** قوله فاذا نزل اقام قلت هذا يدل على ان بلال كان يؤذن يوم الجمعة
 عند النبي صلى الله عليه وسلم في داخل المسجد دون على باب المسجد لانه كان يقيم اذا نزل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن المنبر فلو كان يؤذن على باب المسجد ثم يدخل في الصف الاول للاقامة لزمه التخلف وهو منهي عنه فدل على
 ان التأذين عند الخطبة والاقامة عند النزول كان محلهما واحداً ومحل الاقامة عند الامام فكذا التأذين
 عند الخطبة محله عند الامام وذاك جرى التوارث على ما قاله صاحب الهداية قلت فبطل بذلك قول من
 زعم ان التأذين عند الخطبة في المسجد يدعى **ك**

يفصل ذلك ثم اراه ابو داود وقال العراقي اسناده صحيح **وعن** جبلة بن سحيم
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهما كانا يصليان قبل الجمعة اربعاً لا يفصل بينهما بسلام ثم
 بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً رواه الطحاوي واسناده صحيح **وعن** خرشة الحراني
 عن عمر رضي الله عنه انهما كانا يصليان بعد صلاة الجمعة مثلها رواه الطحاوي واسناده صحيح
وعن علقمة بن قيس ان ابن مسعود رضي الله عنه يوم الجمعة بعد ما سجد الاثم
 اربع ركعات رواه الطبراني واسناده صحيح **وعن** ابي عبد الرحمن السلمي قال كان
 عبد الله رضي الله عنه اذا صلى قبل الجمعة اربعاً وبعد هاء اربعاً رواه عبد الرزاق
 واسناده صحيح **وعنه** قال علم ابن مسعود رضي الله عنه ان يصلي بعد الجمعة اربعاً
 فلما جاء علي بن ابي طالب علمهم ان يصليوا ستاً رواه الطحاوي واسناده صحيح
وعنه قال قدم علينا عبد الله رضي الله عنه فكان يصلي بعد الجمعة اربعاً فيقدم بعدة علي
 فكان اذا صلى الجمعة صلى بعد هاء ركعتين واربعاً فاعجبنا ففعل علي فاخترنا رواه
 الطحاوي واسناده صحيح **وعنه** عن علي رضي الله عنه قال من كان مصلياً بعد الجمعة
 فليصل ستاً رواه الطحاوي واسناده صحيح **باب** في الخطبة **عن** ابن عمر رضي
 الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن
 رواه الجماعة **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما رواه
 البخاري **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان
 يجلس بينهما يقتر العتران ويذكر الناس رواه الجماعة **ابن** البخاري **وعن** سمك
 قال انبأني جابر رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائماً ثم يجلس
 ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نبأك انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله
 صليت معه اكثر من الف صلاة رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت
 اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصداً او خطبته قصداً رواه
 واخرون **وعن** عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يطيل الصلاة ويقصر الخطبة رواه النسائي واسناده حسن **وعن** الحكم بن حزن

له قوله رواه الطحاوي اسه في باب السجود بالليل والنهار كيف هو ١٣

الكوفي قال قدمه النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة فلبثنا
عنده أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكأ على قوس را
قال علي بن عصار واه احمد وابوداود واسناده حسن **وعن** ابن شهاب قال بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام
فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا
قضاها استغفر الله ثم نزل **فصل** قال ابن شهاب وكان اذا قام اخذ عصا متوكأ
عليها وهو قائم على المنبر ثم كان ابو بكر الصديق وعمر وعثمان يفعلون ذلك
ثم اراه ابوداود في مراسيله وهو مرسل جيد **باب** كراهة رفع اليدين على المنبر
عن حصين عن عمار بن ربيعة قال راى بشرا بن مرثد ان على المنبر رافعا يديه
فقال سبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد
على ان يقول بيده هكذا او اشار باصبعه المستبحر واه مسلم واخرون **باب**
التفليس حين يخطب الامام **عن** جابر رضي قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال **فصل** ركعتين ثم اراه الجماعة
وعنده قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فجلس فقال يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا اجاء احدكم
يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ثم اراه مسلم واخرون
وعن سليك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجاء احدكم
والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين رواه احمد والطبراني واسناده صحيح
باب في المنع من الكلام والصلاة عند الخطبة **عن** ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد
لغوت رواه الشيخان **وعن** جابر رضي قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنبه ابى بن كعب فساله عن شيء
او كلمة بشيء فلم يسر عليه ابى فظن ابن مسعود انها مودة فلما انقضى النبي
صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابى ما منعت ان ترد علي قال انك
لست توله قال **فصل** ركعتين قلت هذا الحديث في امثاله يدل على ان من دخل المسجد والامام يخطب

يقرأ أهل آنالك حديث الغاشية رواه مسلم **وعن** سمر بن جندب أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبع أسود بك الألف على وهل آنالك حديث
الغاشية رواه أحمد والنسائي وأبو داود وإسناده صحيح **باب**
صلاة العيدين **باب** التحمل يوم العيد **عن** جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة رواه ابن حنبل في مسنده
صحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
يوم العيد بردة حمراء رواه الطبراني في الأوسط وإسناده صحيح **باب**
استحباب الأكل قبل الخروج يوم الفطر وبعد الصلاة يوم الأضحية **عن** ابن
مالمه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفد ويوم الفطر حتى يأكل ثمرات
رواه البخاري وفي رواية له ويأكلهن وترا **وعن** بريدة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم وكان لا يأكل يوم النحر شيئاً حتى يرجع فيأكل
من أضحيته رواه الدارقطني وأخرون وإسناده حسن **وعن** ابن عباس رضي
قال من السنة أن لا يخرج يوم الفطر حتى تخرج الصدقة وتطعم شيئاً قبل أن تخرج
رواه الطبراني في الكبير والدارقطني والبيهقي وإسناد الطبراني حسن
وعن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول أن استطعتم أن لا يفد واحدكم يوم الفطر
حتى يطعمه فليفعل قال فلما دعي أن أكل قبل أن أغدو فندممت ذلك من ابن عباس
فأبى من طرف الصريفة أكلة واشرب اللبن والماء فقلت على ما تأول
حدثنا قال سمعته أظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا لا يخرجون حتى يمتدوا
ذيتهم يملأونهم ثلثي تحمل عن عطاء رواه أحمد وقال الهيثمي رجاله رجال
الصحيح **باب** الخروج إلى الجبابة لصلاة العيد **عن** أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر الأضحية إلى المصلى الحديث والشيخان

قوله رواه الطبراني في الأوسط قلت قال حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن شاذان ثنا أبي ثنا عبد بن
أبعت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن ابن عباس فذكره قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله
ثقات ١٢ **و** كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى المصلى يوم العيد يخرج إلى المصلى يوم العيد يخرج إلى المصلى

باب صلاة العید فی المسجد لعنہ ابن ہريرة روى قال اصاب الناس طوفى يوم عيد
 محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بهم في المسجد رواه ابن فاجر ابو داود و
 في استاذة عيسى بن عبد الله الاعلى وهو مجهول **وعن** حنظل قال قيل لعلى بن ابي رضاء ضعفة
 من الناس لا يستطيعون الخروج الى الجبابة فامر رجلا يصلى بالناس اربع ركعات
 ثم اقبلوا للعید وركعتين ثم كان خروجهم الى الجبابة رواه ابو بكر بن المشيكة
 الى الامام واليه ذهب اصحابنا قال العيني في البداية الخرج الى الجبابة سنة وهي المصلحة طوت البلد وان كان
 المسجد الجامع وعليه عامة المشايخ وفي الدر المختار والخروج اليها الى الجبابة للصلاة العيد سنة وان وسعهم
 المسجد الجامع وهو الصحيح انتهى وقال العلامة الشافعي في حاشيته وفي الخلاصة والجبابة سنة ان يخرج الامام
 الى الجبابة ويستخلف غيره ليصلى في المصر بالضعفاء انتهى قلت قد ذهب الى افضلية الخروج الى الجبابة
 غيره من اهل العلم من غير اصحابنا ايضا قال الشوكاني في النيل وقد اختلفت بين الافضل فعل صلاة العيد في المسجد
 او الجبابة فذهب القسمة والاكمل ان الخروج الى الجبابة افضل استدول على ذلك بان ثبت من موافقة
 صلى الله عليه وآله وسلم على الخروج الى الصحراء وذهب الشافعي والامام يحيى وغيرهما الى ان المسجد افضل قال
 في المنتقى قال الشافعي في الامام بلغان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج في العيدين الى المصلحة بالبدنة
 وكذا من بعده الامام عندهم ونحوه وكذا عامة اهل البلدان الا اهل مكة فخرجوا الشافعي الى ان سبب ذلك سنة المسجد
 وضيق اطراف مكة قال فلو عمر مكة وكان مسجد مكة يسعهم في الاعياد لم ار ان يخرجوا منه فان لم يسعهم مكة الصلاة
 فيه ولا إعادة قال الحافظ ومقتضى هذا ان العلة تدور على الضيق واسعة للذات الخروج الى الصحراء لان
 المطلوب حصول عموم الاجتماع فاذا حصل في المسجد مع اولوية كان اوله انتهى وفيه ان كون علة الضيق و
 السعة مجرد تخمين لا ينتهض للاعتداع عن التماسي به صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج الى الجبابة بعد الاعتراض
 بموافقة صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك واما الاستدلال على ان ذلك هو العلة بفعل الصلاة في مسجد
 مكة فجاب عنه باحتمال ان يكون ترك الخروج الى الجبابة لضيق اطراف مكة لا لسعة في مسجد مكة انتهى كلامه
 قلت ما نقله الحافظ ابن حجر في المنتقى من قول الشافعي هو خلاف ما نقله البيهقي في المعرفة عن الشافعي
 قال اخبرنا ابو سعيد قال اخبرنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال بلغان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يخرج في العيدين الى المصلحة بالبدنة وكذا من كان بعده وعامة اهل البلدان الا اهل مكة
 انتهى بلغان ان احاد من السلف ملى عهد الانبياء يسعون وحسب ذلك ان الله اعلم لان المسجد الحرام خير بقاع الدنيا فمجيئ ان يكون

وأخرن واستاده ضعيف **باب صلاة العيدين في الفري قال البخاري** امر
 انس بن مالك ثمولة ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل
 المصر وتكبيرهم انتع وهو معلق **عن** عبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك
 قال كان انس بن مالك رضاء فافتت صلاة العيد مع الامام جمع اهله يصلي بهم
 مثل صلاة الامام في العيد رواه البيهقي واستاده غير صحيح **وعن** بعض
 آل انس ان انس رضاء كان ربما جمع اهله وخشمه يوم العيد فيصلي بهم عبد الله
 بن ابي عتبة مولا سركتين رواه ابو بكر بن ابي شيبة ورجالاه ثقات لكن بعض آل انس

لهم صلاة الاثني عشر **استه** ثم قال البيهقي واما امر كة فعلى ما قال وقدمته في كتاب الصلوة حديث
 في فضل الصلاة في مسجدنا استه قلت هذا يدل على ان سبب فعل اهل مكة عند الشافعي لا تدور على الضيق
 ولا على السعة بل علمته كون المسجد الحرام خير بقلع الدنيا **استه** قوله وهو معلق قال الحافظ ابن حجر في الفتح
 وهذا الاثر وصلة ابن ابي شيبة عن ابن علية عن يونس هو ابن عبيد حدثني بعض آل انس ثم ساقه ثم قال
 والمراد بالبعض المذكور عبد بن ابي بكر بن انس رواه البيهقي من طريقه قال كان انس اذا افتت العيد مع الامام
 جمع اهله فيصلي بهم مثل صلاة الامام في العيد استه قلت استاده ما رواه البيهقي غير صحيح كما سيجي فلا بد
 صحة هذا التعليق فان قال قائل مقدرا لبعض اهل العلم ان كل ما رواه البخاري من التعليقات صحيح فيجاب
 بان هذا ليس بصواب لان بعض رجال تعليقاته ضعيف كما رايهم بن اسمعيل بن جميع الانصاري قال الحافظ
 في التقريب ابراهيم بن اسمعيل بن جميع الانصاري ابو اسحق المدني ضعيف وقال في مقدمته الفتح ضعيف
 عندهم معلق له موضع واحد **استه** قوله رواه البيهقي قلت قال في سنة الكبر في خبرنا ابو الحسن الفقيه وادرك
 ابن ابي سعد الاسفرايني حدثنا ابن سهل بن بشر بن احمد حدثنا حمزة بن محمد الكاتب حدثنا نعيم بن حماد حدثنا
 هشيم عن عبد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك فذكره ثم قال وينكر عن انس انه كان اذا كان بمنزلة الراوي
 فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يامر مولا عبد الله بن ابي عتبة فيصلي بهم كصلاة اهل المصر كعتين
 ويكبر بهم ككبيرهم **استه** قلت اما الرواية الاولى فنفية عبد الله بن ابي بكر بن انس لم اقف على توثيقه ولما
 اهل سمع من انس ام لا هشيم ثقة لكنه كثير التليس وقد عذبه ونعيم بن حماد ليس بالقوي قال الذهبي في التلخيص
 احد الائمة الا علام على لين في حديثه وقال في تذكرة الحفاظ كان من ادعية العلم ولا يحتج به وقال العلامة ابن حجر
 في الجوهر النقي في سنة نعيم بن حماد قال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني كثير الهم وقال ابو الفتح الازدي

باب الصلاة العيد في القرى **عن** أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال لا تشريق

ولا جمعة الا في مصر جامع رواه عبد الزراق وأخرون وهو اثر صحيح **باب**

صلاة العيدين بغير اذان ولا نداء ولا إقامة **عن** عطاء عن ابن عباس

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحية رواه الشيخان

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين

غير مرة ولا مرتين بغير اذان واقامة ثم رآه مسلماً **وعن** جابر بن عبد الله

ان كان اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الكمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة

ولا نداء ولا شيء ولا نداء يومئذ ولا إقامة سر رآه مسلماً **باب** صلاة

العيدين قبل الخطبة **عن** ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم يصلون العيدين قبل الخطبة رواه الشيخان **وعن**

ابن عباس رضي الله عنه قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يصلون قبل الخطبة رواه

الشيخان **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يخرج يوم الفطر والأضحية الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف

فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم فيأمرهم

فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد

وابن عمر رضي الله عنهم قالوا كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات منيرة في ثياب الى خيفة كلها كذب انتهى

وقال البخاري في التقریب صدوق يحكي كثيرا واما الرواية الثانية فلم يذكر اسنادها وذكره عن انس يستفاد منه

ان اسنادها اضعف من اسناد الرواية الاولى ١٢ قوله لا تشريق الخ قال العلامة ابراهيم

في النهاية ومنه حديث على لاجمة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال لموضع

المشرق ومنه حديث صدوق النسخ بن ابي مشرث كم يعني المصلى وسال اعرابي رجلا

فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العيد فقال السيوطي في الدرر النيرة ولا جمعة

ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان وقتها ذلك

ويقال لموضعها المشرق ١٢

فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في اخيه وافر
فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا امر ان يريد ان يرتقيه
قبل ان يصلى فحبذته بثوبه فحبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له
غير تحم والله فقال ابا سعيد قد ادشيت ما تعلم فقلت ما اعلم وخير الله مما
كما اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فحبذته ههنا
قبل الصلوة رواه الشيخان **باب** ما يقرأ في صلاة العيدين **عن**
عبد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ما كان
يعتريه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحية والفطر فقال كان يقرأ
فيهما بآيات القرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر واه مسلم
وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
العيدين وفي الجمعة بسبع اسماءات الا على اهل اثبات حديث الغبراء
قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما ايضا في الصلاتين
رواه مسلم **وعن** سمرة بنان النخعي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
العيدين بسبع اسماءات الا على اهل اثبات حديث الغبراء رواه
احمد وابن ابى شيبة والطبراني في الكبير واسناده صحيح **باب**
صلاة العيدين بثنتي عشرة تكبيرة **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جداه ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة
سبع في الاولى وخمس في الاخرى رواه احمد وابن ماجه والدارقطني
والبيهقي في اسناده ليس بالقوي **وعن** عمرو بن عوف المزني ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرى
والقراءة بعد التكبيرة في الفطر عشرين الموضع على النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج احمد وغيره في سنة ثمانية وعشرين
قصة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في عيد ثنتي عشرة تكبيرة
ابن حبان في الثقات وقال ابن مضي بن مزيج وقال مرة ضعيف وقال النسائي وغيره ليس بالقوي وكذا قال ابو حاتم

صلى الله عليه وسلم كبرى في العديد من في الأولى سبعا قبل الفسرة حواء الترمذي
 وابن ملجم وأسناده ضعيف جدا وعن عائشة رضوان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كبرى في النظر والاضح سبعا وخمساوى تكبير في الركوع رواه ابن ملجم وأبو داود
 وفي أسناده ابن لهيعة وفيه كلام مشهور وعن سعد المودن رضوان رسول الله
 وقال ابن عدي إسناده حديث عن عمرو بن شعيب وهو من يكتب حديثه قلت ثم غلط من بعده فوهم
 كلامه وقال ابن القطان في كتابه الطائفي هذا الضعيف جامة منهم ابن معين كذا في الزيلعي وقال ابن الترمذي في البحر
 النقي وفي كتاب ابن بخاري ضعفه يحيى انتهى فان قلت محمد بن أحمد وعلي بن البخاري فيها سكاها الترمذي في التخصيص قال
 في بلوغ المرام أخرجه أبو داود ولفظ الترمذي عن ابن البخاري تصحيحه انتهى وقال البيهقي في المعرفة بعد أخرجه
 حديث عمرو بن عوف المزي بن عوف عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا
 الباب شيء أصح من هذا وبه أقول قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب في هذا الباب
 هو صحيح أيضا انتهى قلت المصحيح الإمام أحمد في إسناده قال ابن القطان في كتابه وقد قال أحمد بن حنبل ليس
 في تكبير العديد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح انتهى وأما تصحيح البخاري ففيه نظر لان قوله وحدثني عبد الله بن
 الطائفي الخ يحتمل ان يكون من كلام الترمذي قال الزيلعي في تصحيح الراية بعد أخرجه حديث عمرو بن عوف المزي
 قال الترمذي حديث حسن وهو أحسن شيء روي في هذا الباب انتهى وقال في علل الكبر في سألت محمد بن أحمد عن هذا الحديث
 فقال ليس شيء في هذا الباب أصح منه وبه أقول وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي أيضا صحيح الطائفي مقدار
 الحديث انتهى قال ابن القطان في كتابه هذا ليس بصحيح في تصحيح فقوله هو أصح شيء في الباب يعني أشبه بالباب وأقل ضعفا
 قوله به أقول يحتل ان يكون من كلام الترمذي أي وأنا أقول ان هذا الحديث أشبه بالباب وكذا قوله وحدثني الطائفي أيضا
 صحيح يحتل ان يكون من كلام الترمذي انتهى بقدر الحاجة ١٢ قوله قد أسنده ضعيف جدا قلت في كثير من عبد الله بن
 عمرو بن عوف المزي قال الذهبي في الميزان قال ابن معين ليس بشيء وقال الشافعي أبو داود ذكر من أركان الكذب
 وضرب أحمد على حديثه وقال الدارقطني وغيره متروك وقال أبو حاتم ليس بالمتين قال النسائي ليس بثقة وقال مطرف بن علقمة
 المدني رايته وكان كثير الخصومة لم يكن أحسن أصحابنا فذكره قال له ابن عمر القاضى يكثر انت رجل بطل اتهم فيما لا تعرف
 ذكره في ليس كذلك والكتب مينة فلا تقر بهي الا ان ترا في تفرخت المبالغة وقال ابن جبان لعن ابيه عن جده نسخة
 مروية عنه وأما الترمذي فوهم من حديثه أصل جائز بين المسلمين وصح فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي في قال
 ابن عدي غامض ما يرويه الطائفي عليه انتهى وقال الحافظ ابن حجر في التقریب ضعيف من السابعة منهم من شبه

صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الأخرى
 خمساً قبل القراءة ورواه ابن ماجه واسناده ضعيف **وعنه** نافع مولى
 عبدالله بن عمر قال شهدت الأضحية والفطر مع ابى هريرة رضي الله عنهما في الركعة
 الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الأخرى خمس تكبيرات قبل
 القراءة ورواه مالك واسناده صحيح **وعنه** عمار بن ابى عماران ابن عمار
 كبر في عيد ثلثي عشرة تكبيرة سبعاً في الأولى وخمسة في الأخرى ورواه ابو بكر
 بن ابي شيبة واسناده حسن **باب** صلاة العيدين بست تكبيرات زوائد
عنه ابو عائشة جليس ابى هريرة ان سعيد بن العاص سأل ابا موسى الاشعري
 وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الأضحية و
 الفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعاً تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة
 صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكر في البصرة حيث كنت عليهم قال
 ابو عائشة وانا حاضر سعيد بن العاص ورواه ابو داود واسناده حسن

الى الكذب انتهى وقال في التلخيص على هذا الحديث وكثير ضعيف وقد قال البخاري والترذلي انه اصح
 شيء في هذا الباب وانكر جماعة تحسينه على الترمذي انتهى قلت قد مر ان ما قاله البخاري فيما حكاه عنه
 الترمذي في علله الكبير من ان قوله ليس شيء في هذا الباب اصح منه ليس يبرح في التجميع بل يحتمل ان يكون معناه
 هو انه ما في الباب لكن يعجب من البخاري انه كيف قال هذا في حديث كثير بن عبد الله مع ان حديث عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده وان كان لا يخلو عن من كنهه احسن شيء روي في الباب وارجح اسناداً
 من حديث كثير بن جده **س** قوله واسناده ضعيف قلت هو من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد
 القرطبي عن ابيه عن جده اما عبد الرحمن بن سعد بن عمار فقال الذهبي في الميزان ليس بذاك وقال الخضر
 في الخلاصة ضعفه ابن معين وقال المحافظ في التقریب ضعيف واما سعد بن عمار فقال في الميزان
 لا يكاد يعرف وقال في التقریب ستور **س** قوله واسناده حسن قلت سكت عنه ابو داود
 ثم المنذري فلو تهايدل على ان الحديث صالح عندهما واصله ابن الجوزي بعدد الرحمن بن
 ثابت بن ثوبان وقال قال ابن معين هو ضعيف وقال احمد لم يكن بالقوي واحادته منكروته
 وليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تكبير العيد من حديث صحيح انتهى وارجح عنه صاحب

كان عبد الله بن مسعود يكبر في الأضحية والفطر تسعاً تسعاً يبدؤ في تكبير أربعاً ثم يكبر
 واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الأخيرة فيبدي فيقرأ ثم يكبر أربعاً ثم
 يكبر باحد لهن رواه الطبراني في الكبير واسناده صحيح **وعن** عبد
 بن الحارث قال شهدت ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات
 ووالى بين القرائتين قال وشهدت المغيرة بن شعبه رضي الله عنه فعل مثل ذلك
 رواه عبد الرزاق وقال الحافظ في التلخيص اسناده صحيح **باب ترك النفل**
 قبل صلاة العيد وبعدها **عن** ابن عباس رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج يوم الفطر فصل ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها رواه الجماعة **وعن**
 ابن عمر رضي الله عنهما يوم عيد فلم يصلي قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم فعله رواه احمد والترمذي والحاكم واسناده حسن **وعن**
 ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد
 شيئاً فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجه واسناده حسن **وعن** ابن
 قال ليس من السنة الصلاة قبل خروج الامام يوم العيد رواه الطبراني واسناده
 صحيح **وعن** ابن سيرين ان ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما كانا ينهايان الناس ان
 قال يجلسان من يراه يصلي قبل خروج الامام رواه الطبراني واسناده مرسل قوي
باب الذهاب الى المصلي في طريق الرجوع في طريق اخرى **عن** جابر
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري
وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد يخرج
 في غير الطريق الذي خرج فيه رواه احمد والترمذي وابن حبان والحاكم
 محمد بن عبد الله بن مسعود بن الرزبان ثنائين ابى زرارة عن اشعث عن كرويس فذكره قال البيهقي رجاله
 سوهقون ١٢ **قوله** رواه عبد الرزاق قلت قال اخبرنا سفيان الثوري عن ابى اسحق عن علقمة والا سود فذكره
قوله رواه الطبراني الخ قلت قال حدثنا محمد بن المنصور زدي ثامعوية بن عمرو وثار الزائدة عن عبد الملك
 بن عمير عن كرويس فذكره قال البيهقي في صحيح الزوائد رجاله ثقات ١٣ **قوله** رواه عبد الرزاق قلت
 قال اخبرنا اسمعيل بن الوليد ثنا خالد بن الحزام عن عبد الله بن الحارث فذكره ١٤

واسناده صحيح **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد
 في طريقه ثم رجع في طريق آخر رواه ابو داود وابن ماجه واسناده حسن
باب تكبيرات التشريق **عنه** ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلاة
 الفجر يوم عرفته الى صلاة العصر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
 والله اكبر الله اكبر والله الحمد رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعنه** شقيق
 عن علي رضي الله عنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفته الى صلاة العصر من اخر
 ايام التشريق ويكبر بعد العصر رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح
ابواب صلاة الكسوف **باب** الحث على الصلاة والصدقة
 والاستغفار في الكسوف **عنه** ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان
 من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا وادعوا الشياطين **وعنه** المغيرة
 ابن شعبه قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت
 لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
 آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حياته فاذا رايتموها فادعوا
 الله وصلوا حتى يخجل رداء الشياطين **وعنه** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد
 ولا حياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
 وادعوا الشياطين **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا حياته ولكنهما آيتان
 من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا وادعوا الشياطين **وعنه** ابي موسى رضي
 الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزع عبايخه ان تكون الساعة
عنه قوله رواه ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي الاسود فذكره ١٢ **عنه** قوله رواه ابو
 ابن ابي شيبة قلت قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عامر عن شقيق عن علي فذكره قال الحافظ ابن حجر
 في الدراية قول علي اخرجه ابن ابي شيبة باسناد صحيح عنه وكذا قول ابن مسعود ١٢

فأقوال المسجد فصلة باطولي قيام وركوع وسجود سراً بيته قط يفعلوه وقال هذه الأيات
 التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده
 فإذا رأيتهم شيئاً من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره فراه
 الشيخان **وعنه** أسماء بنت أبي بكر قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعقاة
 في كسوف الشمس فراه البخاري **فيها** صلاة الكسوف بخمس ركعات في
 كل ركعة **عنه** ابن كعب رضي قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وإن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من
 الطول وركعتي خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ سورة من
 الطول وركعتي خمس ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة
 يدعو حتى انجلى كسوفها رواه أبو داود وفي إسناده **لين** **وعنه** عبد الرحمن
 ابن أبي ليلى قال انكسفت الشمس فقام على رءوسهم خمس ركعات وسجد
 سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم ثم قال ما صلاها
 أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري رواه ابن جرير وصححه **وعنه**
 الحسن رضي قال ثبت أن الشمس كسفت وعلى بالكوفة فصلة بهم على بن
 أبي طالب خمس ركعات ثم سجد سجدتين عند الخامسة ثم قام فركعتي خمس ركعات
 ثم سجد سجدتين عند الخامسة قال عشر ركعات وأربع سجرات رواه ابن جرير
قال النعماني اتصال الحسن رضي ثابت بوجهه لكنه لم يشهد هذه الواقعة
 على ما يقتضيه قوله ثبت **باب** كل ركعة يارب ركعات **عنه** ابن عباس

باب قوله بوجهه قلت ههنا ما ذكره البخاري في تاريخه الصغير في ترجمة سليمان بن سالم القرشي الطائفي عن علي بن
 زيد عن الحسن رضي عن علي بن الزبير الترمذي عن الحسن رضي عن عثمان وعلي الترمذي وصحهما ما أخرجه المزني في تهذيبه **باب** الكمال
 بإسناده عن يونس بن عيسى قال سألت الحسن رضي عن أبي سعيد أنك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأنت لم تتركه قال يا ابن أخي أنت من المتقين شيء ما سألتني عنه أحد قبلك ولولا منرك لك مني ما أغترت بك أني في
 كما ترى وكان في عمل الجحاح كل شيء سمعته أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن أبي طالب رضي
 غير أني في زمان لا أستطيع أن أذكر علياً أنتبه قلت قال الشيخ العلامة مولانا فخر الدين الرازي في كتابه فخر الحسن

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم
قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال وأما أخرى مثلها رواه مسلم
وأخرون وفي رواية صلى ثلاث ركعات في أربع سجعات **وعن علي**
قال كسفت الشمس فصلى على الناس فقرأ ليس ونحوها ثم ركع نحو ما من
قد روى يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته أيضاً ثم قال سمع الله من حمدة
ثم قام أيضاً حتى صلى أربع ركوعات ثم قال سمع الله من حمدة ثم سجد ثم
قام إلى الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو
ويرغب حتى انجلت الشمس ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فعل ثم رآه أحمد وإسناده صحيح **باب** ثلاث ركوعات
في كل ركعة **عن** جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الناس انما انكسفت لموت إبراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس ست ركعات **باب** أربع سجعات الحديث رواه مسلم **وعن عائشة**
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات في أربع سجعات رواه النسائي
وأحمد وإسناده صحيح **وعن** ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد
وأما أخرى مثلها رواه الترمذي وصححه **باب** كل ركعة بركوعين
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصلى الناس وراءه فذكر

هذا يدل على ما كان عليه من على المرتضى وأكثره عنه كرم الله تعالى وجهه ووجه من رأى وجهه والرواة ليس
فيهم من كان من الثقات انتهى ومنها ما خرج أبو يعلى في سننه حدثنا حوثرة بن اثريس قال أخبرنا عقبه
ابن أبي الصهباء البجلي قال سمعت الحسن يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من
مثل المظلم الحديث قال السيوطي في إتحاف الفرقه بوصف النخوة قال محمد بن الحسن الصغير في شيخ شيوخنا هذا
نفسه من روى في صحيح الحسن بن علي رضي الله عنهما وثقات حوثرة وثقة ابن حبان وعقبه وثقة أحمد وابن معين انتهى ١٢

فاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم تكبر ثم ركع ركوعاً طويلاً
 ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأت قراءة طويلة هي أدنى
 من القراءة الأولى ثم تكبر وركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول
 ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة
 الأخيرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجعات وانجلت
 الشمس قبل أن ينصرف رواه الشيخان **وعن** عبد الله بن عباس قال
 انخفضت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة
 ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام
 الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام
 قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون
 الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع
 ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت
 الشمس رواه الشيخان **وعن** جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلّى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يجرّون
 ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فضنع نحواً من ذلك
 فكانت أربع ركعات وأربع سجعات رواه مسلم وأحمد وأبو داود **باب**
 كل ركعة بركوع واحد **عن** أبي بكر رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فأنكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يجرّ رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلّى بركعتين رواه البخاري
 والنسائي وزادكما تصلون وابن حبان وقال ركعتين مثل صلاة تكبّر
وعن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا رمي بأسه في حياة رسول
 صلى الله عليه وسلم إذا أنكسفت الشمس فنبتذنهون وقلت لا نظرت

ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانهت
اليه وهو رفع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهمل حتى جلى عن الشمس فقرأ
سورتين وسركم ركعتين مرواه مسلم والنسائي وقال **فصل** ركعتين
واربع سجرات **و** **حسن** فيصمة الهلال الى رضى قال كسفت الشمس على
عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ
بالمدينة **فصل** ركعتين فاطال بينهما القيام ثم انصرفوا واخلفت فقال
هذه الايات يخوف الله عز وجل بها فاذا رايتوها فاضلوا كما حدث
صلاة صليب قورها من المكتوبة **رواه** ابوداود والنسائي **واسناده صحيح**
و **حسن** سمر بن جندب رضى قال بينما انا و غلام من الانصار نرى
عرفين لنا حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر
من الافق اسودت حتى اضت كأنها تنومة فقال احدهما لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله
عليه وسلم. حدثنا قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم **فصل** فقام بنا كما طول ما قاما
بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم ركع بنا كما طول ما ركع بنا في صلاة قط
لا نسمع له صوتا قال ثم سجد بنا كما طول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع
له صوتا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك **رواه** ابوداود والنسائي **و**
اسناده صحيح **و** **حسن** عبد الله بن عمر رضى قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يركع
ثم ركع فلم يكن يرفع ثم رفع فلم يكن يسجد ثم سجد فلم يكن يرفع ثم رفع
فلم يكن يسجد ثم سجد فلم يكن يرفع ثم رفع وفعل في الركعة الاخرى
مثل ذلك **رواه** ابوداود والخرون **واسناده حسن** **و** **حسن** محمود بن لبيد
قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا كسفت الشمس طوبى ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله عز وجل الا وانهما لا ينكفسان

لموت احد ولا حياته فاذا رايتهم اكدت فافترعو الى المساجد ثم
قام فقرأ فيماني بعض آثر كتاب ثم ركع ثم اعتدل ثم سجد سجدتين
ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى ثم آه احمد واسناده حسن
وعن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
كسوف الشمس نحو من صلاة تكبير ركع ويسجد ركعة احمد والنسائي
واسناده صحيح **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خسفت

الشمس قولوا الله اكبر ثم قال حدثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن
محمود بن لبيد فذكره قال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح انتهى فان قلت محمود بن لبيد قد اختلف في
صحته وقال الخرجي في الخلاصة لما يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم قلت الصحيح ان له صحبة و
قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد ثنا يعقوب ثمال بن ابي اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة
الانصاري عن محمود بن لبيد اخي بني عبد الاشهل قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بنا المغرب
في مسجدنا فلما سلم منها قال اركعوا ايتين الركعتين في بيوتكم للبيعة بعد المغرب وقال ابن عبد البر في الاستيعاب
وقد ذكر البخاري عن ابي نعيم عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن محمود بن لبيد قال اسرع النبي صلى الله
عليه وسلم بنا حتى انقطعت فقالنا يوم مات سعد بن معاذ ثم قال وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة
قال وقال ابي لا اعرف له صحبة قال ابو عمر في قول البخاري اولى انتهى قلت بل ثبت ان محمود بن لبيد قد صلى
صلاة الكسوف مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم قال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يونس بن
نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن محمود بن لبيد الانصاري قال كسفت الشمس يوم مات ابراهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج وخرجنا معه حتى اتينا في المسجد الحديث **واسناده صحيح**
قلت هو من طريق ابي قلابة عن النعمان بن اعله البهقي وغيره بالنقطاع وقالوا ابو قلابة لم يسمع من النعمان لما رواه
عنه عن عبد الوارث عن ابي يعقوب عن ابي قلابة عن رجل عن النعمان قلت اصرح صاحب الكمال بسامع من النعمان و
قد رواه غيره احدث من اصحاب ابي قلابة كجاءه قتادة وعاصم الا حول عن ابي قلابة عن النعمان عند النسائي وكذلك
ابو عبد الله داود واهم في رواية لغير هذا السياق كلهم بدون هذه الاسطوخودوس وقد نفرد بها عبد الوارث عن ابي يعقوب
وعنه عثمان بن مسلم فان محفوظا رواه البخاري وقال ابن الركني في النسخة التي في لوائح الطريق الذي ذكره البهقي فيه

الشمس والقمر فصلوا كما حدث حمادة صلياً قوماً رواه النسائي وزاد في رواية
 في الملكوتية واسنادهما صحيح **باب** القراءة بالجهري صلاة الكسوف
 عن عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم جهري صلاة الكسوف بقراءة
 فصل أربع ركعات في ركعتين وأربع سجرات رواه الشيخان **باب** الإخفاء
 بالقرأة في صلاة الكسوف عن سمرق رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله
 في كسوف الشمس لا يسمع له صوتاً رواه الحنفية واسناده صحيح **باب** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم يسمع كسوف الشمس
 فلا يسمع له قراءة رواه الطبراني واسناده حسن **باب** صلاة الاستسقاء
 عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج
 يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه
 ثم صلى لنا ركعتين رواه الشيخان وزاد البخاري جهريهما بالقراءة وعنده
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى واستسقى وحول رداءه
 حين استقبل القبلة وبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم استقبل القبلة فدعا
 رواه أحمد واسناده صحيح **وعنده** قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استسقى وعليه خبيصة له سوداء فأراد أن يأخذ بأسفلها فجعلها أعلاها
 فشلت عليه فقلبها عليه الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن رواه أحمد
 وأبو داود واسناده حسن **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوماً يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة ثم خطبنا ودعا
 الله وحول وجهه نحو القبلة رافعاً يديه ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على
 الأيسر والأيسر على الأيمن رواه ابن ماجه وأخرون واسناده حسن **وعن**
 عائشة رضي الله عنها قالت شك الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر

عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان لم يدل على أنه لم يسمع من النعمان بل يحتمل أنه سمعه منه ثم من رجل عنه وقال ابن حزم
 أبو قلابة أدرك النعمان فروى هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخره فحدث بكلمات رواه ابن عبد البر في التمهيد
 هذا الحديث وقال من أحسن حديث ذهب إليه الكوفيون حديث أبي قلابة عن النعمان انتهى كلامه ١٢

فأمر بمنبر فوضع له في المصلح ووعد الناس يومئذ فيكون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس فقع على المنبر فذكر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتهم حيث ياركم واستيحاروا لظنهم انهم انما زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تنصروا ووعدهم ان لا يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما اتركت فتنة وبلاء غالي حين ترفع يدك فاعلم ميزل في الرقيم حتى يدركنا من انبطينه ثم حول الى الناس ظمرا وقلب او حول ردا له وهو رافعه يديه ثم اقبل على الناس في نزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم اصطرت باذن الله فلم يات مسجدا حتى سالت السيول فلما راي سرعتهم الى الكثر ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابوداود وقال هذا حديث غريب اسناده جيد وعنه اسحق ابن عبد الله بن كنانة قال امر سفيان بن عيينة الى ابن عباس فاساله عن الصلاة فقال ابن عباس ما منعك ان يسالني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا مبتدئا لا تمسك شفا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيدين في كل ركعة خطبتك هذه رواه الشافعي واذا رواه اسناده صحيح في باب صلوة الخوف عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الوقع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليمة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شجرة فاحذره فاحترطه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحافني قال لا قال فمن يمنك مني قال الله يمنني منك قال فتحدوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعمد السيف وعلقه قال ثم نودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم اخرها وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان رواه مسلم والبخاري تعليقاً وحن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ^{اسم في المغازي} فواربنا الهم فصارنا فاما لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة

معاً قبلت طائفة على العذر وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من معه وسجد سجدتين
 ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فخافوا فرغ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
 ركعة وسجد سجدتين رواه الجماعة وحسن نافع ان عبد الله بن عمر رضي كان اذا
 سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلون بهم الامام
 ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو ولم يصلوا ف يصلون معه ركعة
 ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقف مكل واحدة من الطائفتين
 فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين
 قد صلوا ركعتين فان كان خوفاً هو اشد من ذلك صلوا رجلاً قداماً على قدميه
 او ركباً امامه مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا اري عبد الله
 ابن عمر حدثه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك في الموطأ
 ثم البخاري من طريقه في كتاب التفسير من صحيحه قال النجوى ان
 صلاة الخوف لها انواع مختلفة وصفات متنوعة وردت فيها اخبار
 صحيحة **البواب** الجائز باب تلقين المحتضر عن ابي سعيد الخدري
 رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ثم اراه
 الجماعة الا البخاري وحسن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقنوا موتاكم لا اله الا الله ثم اراه مسلم وحسن معاذ بن جبل قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
 ثم اراه ابوداود واخرون واسناده حسن **باب** توجيه المحتضر الى القبلة
 حسن ابو قتادة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سال
 عن البراء بن معمر فقالوا توفي واوصى ان يوجه الى القبلة فقال رسول
 صلى الله عليه وسلم اصحاب الفطرة ثم ذهب فصلى عليه رواه البخاري في
 المستدرک وقال حديث صحيح **باب** قراءة ليس عند الميت عن مسند
 ابن يسار رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ليس على موتاكم

رواه ابو داود ابن ماجه النسائي واصله ابن القطان وصححه ابن حبان
 باب تغيب الميعة عن ام سلمة رضي قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على ام سلمة وقد شق بصره فاعرضه ثم قال ان الروح اذا قبضت
 تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان
 الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته
 في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
 وافصح له في قبره ونور له في قبره رواه مسلم باب تسجئة الميت عن
 عائشة رضي قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجد ببرد حذر
 رواه الشيخان في باب غسل الميت عن ام عطية الانصارية رضي
 قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
 ثلاثا وخمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
 كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذهبن فلما فرغنا اذناه فاعطانا
 حقة فقال اشعرنها اياه تعني انزارة رواه الجماعة وفي رواية لهم ابدان
 بميا منها ومواضع الوضوء منها في غسل الرجل امرأته عن عائشة رضي
 قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجهني وانا اجد صداعا
 في اسي وانا اقول وارساه فقال بل انا يا عائشة وارساه ثم قال ما ضرك او مت
 قبل ففقت عليت ففعلت وكففت بصليت عليك ودفنتك رواه ابن ماجه و
 اخرون قال النيهوي قوله ففعلت غير محفوظ عن اسماء بنت عميس رضي
 طه قوله باب غسل الرجل امرأته ذهب الجمهور الى جواز غسل احد الزوجين للآخر وقال احمد لا تغسله ويجوز
 العكس عنده وقال الامام ابو حنيفة وهو باء في الشعبي الثوري لا يجوز ان يغسلها لانه لا عدة عليه لانتهار بذلك الكلح
 لعدم المحل فصلا جنسيا ويجوز العكس في تغسيل المرأة لزوجها لانها في عدة منها فالكلح بعد الموت باق الى
 ان ينقضي العدة وارجو ان يثبت الباب سيما في ان شاراه فاعلى في قوله غير محفوظ قلت تفرد به
 محمد بن اسحق وهو لا يحتج به انفراد بن يعقوب بن عتبة عن الزهري وقاله صالح بن كيسان وهو اوثق واثبت
 من ابن اسحق فزاد عن الزهري بدون هذه الزيادة عند احمد وغيره وقال العلامة ابن الترمكاني والبخاري اخرج

والترمذي وحسنه **باب** تكفين الرجل في ثلاثة اثواب **عن** عائشة رضي الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحلية ليس فيها قميص
ولا عمامة رواه الجماعة **وعن** الجسلة انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت لها في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلاثة اثواب
سحولية رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنه قالت لما قتل أبو بكر قال أي يوم هذا قلت
يوم الاثنين قال فأي يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا قبض يوم
الاثنين قال فأي أرجو ما بيني وبين الليل قالت وكان عليه ثوب فيه رداء من مشق
فقال اذا انامت فاعسلوا ثوبي هذا وضمو اليه ثوبين جديدين فلكفوني في الثلاثة
اثواب فقلنا افلا نجعلها جديدا كلها قالت فقال لا انهما ثوبان لله سحلية قالت نعمات ليلة
الانوار رواه احمد والبخاري وقال خرج من زعفران **باب** تكفين المرأة في خمسة
اثواب **عن** ابي بن تابة قال كنت فيمن غسل ام كلسيوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فاتها فكان اول ما اعطاني رسول الله صلى الله عليه
المحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم المحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخر قالت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفها بنا ولناها ثوبا ثوبا رواه ابو داود
وفي اسناد مقال **باب** ما جاء في الصلاة على الميت **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلى عليه فله قيراط ومن شهد
حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
رواه الشيخان **وعن** عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
ميت تضلي عليه امة من المسلمين يلبثون مائة كملهم يشفعون له
الا تشفعوا فيه رواه مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشعرون
بالله شيئا الا شفعههم الله فيه رواه احمد ومسلم وابو داود **وعن** ابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن ابى قاص قالت ادخلوا بي المسجد
حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت الله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني

بيضا في النبي ربهيل وخيه رواء مسلم **حسن** ابن مريضة رضي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء رواء ابن ماجه
 وابن اود واسناده **حسن** **حسن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبع
 الخناسي في اليوم الذي مات فيه وخبرهم ان المصلين فصف بهم واكر عليه اربع تكبيرات
 رواء البخاري **حسن** **حسن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصمجة النخاسي
 فبكروا بعد رواء الشيخان **حسن** **حسن** عوف بن مالك الاشجعي رضي قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه
 وعافه واكرم نزهه ووسع مدخله واغسله بماء ونخ وبرد وثقه من الخطايا
 كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من
 اهله وزوجا خيرا من زوجته وفيه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فمئنت
 ان لو كنت انا الميت لدعاي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت واوهم
حسن **حسن** ابن ابراهيم الاحضاري عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 في الصلوة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وآثنا
 وصغيرنا وكبيرنا رواء النسائي والترمذي وقال حديث حسن **حسن** **حسن**
 رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على الميت قال اللهم اغفر لحينا
 وميتنا وشاهدنا وغائبنا ولا نأثنا ولا نذكرنا من احييتنا منا فاحية على
 الا سلام ومن توفيته منا فوفه على الايمان اللهم عقوق عقوق رواء الطبراني
 في الكبير والاوسط وقال الهيثمي اسناده حسن **باب** في ترك الصلوة على
 الشهداء **حسن** جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
 الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكتر اخذ للقرآن
 فاذا اشير له الى احد ثم قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
 وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم رواء البخاري
باب في الصلوة على الشهداء **حسن** **حسن** شداد بن الهاد رضي ان رجلا من
 بني ابي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك

فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزوة غنم النبي صلى
الله عليه وسلم شيئاً فقسم وقسم له فاعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى
ظهورهم فلما جاء دفعوا اليه فقال ما هذا قالوا قسم الله انبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ في جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا
اتبعتك ولكنني اتبعتك على ان ارضى الله بهما واسألتني حلفك يسهم فاموت فادخل
الحجة فقال ان تصدق الله يصدر لك فليثوا قليلاً ثم نيتهم في قتال العدو وقاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم يحل فلما صاب به سهمهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اهوا هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلواته اللهم هذا
عبدك خرج مهاجراً في سبيلك فقتل شهيداً انا شهيد على ذلك رواه النسائي
والطحاوي واسناده صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فجعل يصلي عشرة عشرة وخمسة هو كما هو في فون وهو كما هو في خروج رواه ابن ماجه
والطحاوي والطبراني والبيهقي وفي اسناده لين وعنه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بمجرة فسيجي بيده ثم صلى عليه فكبر تسع
تكبيرات ثم اتى بالقتل وصلى عليهم وعليه بنهم في رواية الطحاوي واسناده
مرسل قوي وهو مرسل صحابي رضي الله عنهما في ما لست التوقاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة حجة صلى على سبعين
صلوة رواه ابو داود وفي المراسيل والطحاوي والبيهقي واسناده مرسل قوي

باب في حمل الجنازة وعنه ابن عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود
من اتبع جنازة فليجل بجوانب السرب كلها فانه من السنة ثم ان شاء
فليطوع وان شاء فليدخ رواه ابن ماجه واسناده مرسل جيد وعنه ابن الدرداء
له قوله مرسل جيد قلت ابو عبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود واما ما قال الدارقطني في الحفل فختلف
في اسناده على مشدود بن المعتمر فجاب بان ابن ماجه رواه عن طريق محمد بن زريع عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن
ابن عبيدة اخبر ابو داود الطيالسي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة عن طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن عبيد بن

قال من قام اجر الجنازة ان تشيعها من اهلها وان تحمل باركانها الاربعة و
ان تشق في القبر راحة ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه واسناده مرسل قوي
بإسناد في افضلية المشي خلف الجنازة **حسن** طاوس قال ما مشى رسول الله
صلی الله علیه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة رواه عبد الرزاق واسناده
مرسل **حسن** عبد الرحمن بن ابراهيم قال كنت في جنازة ابو بكر
عند عثمانيين امامها وعلى ضرب مشي خلفها فقلت لعلى اراك تمشي خلف الجنازة
وهذا عثمانيان امامها فقال على لقد علمنا ان فضل المشي خلفها على المشي
امامها كفضل جلوة الجماعة على الفخذ ولكنهما احببنا ان ييسر على الناس راحة
عبد الرزاق والطحاوي واسناده **حسن** صحيح **حسن** عبد الله بن عمرو بن العاص
ان اباؤه قال له كن خلف الجنازة فان مقدمها للملائكة وخلفها لابي آدم
رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده **حسن** في باب القيام للجنازة **حسن** عامر بن
بيعة رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم الجنازة فقوموا حتى تحلفكم
ابو توضع رواه الجماعة **حسن** جابر بن عبد الله رضى قال مر بنا جنازة فقام النبي صلى
عليه وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتهم الجنازة فقوموا
رواه الشيخان في باب نسخ القيام للجنازة **حسن** نافع بن جابر ان مسعود بن
الحكم ان نصارى اصابوه انه سمع على بن ابي طالب يقول في شأن الجنازة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعدوا فما حدث ذلك لان نافع بن
جابر راى واقفين عمر فقام حتى وضعت الجنازة رواه مسلم **حسن** عن مسعود
اناس عن ابي حميدة ثمال بن ابي عن زيد وشعبة كلاهما عن الثقات الاثبات والائمة الاعلام فاختلفا من
دونهما لا يفتح منه **ط** الاسناد ١٢ **ط** قوله واسناده مرسل قوي قلت قال عثمان بن سعيد
عن ثور عن عامر بن جثيب وغيره من اهل الشام قالوا قال ابو الدرداء من تمام اجر الجنازة الحمد
قال العلامة ابن الترمكاني في السجواهر النقي وهذا سند صحيح قلت قال الحافظ ابن حجر في الترتيب
في ترجمة عامر بن جثيب وثقة الدارقطني ومقال لم يسمع من ابي الدرداء قلت وهكذا استال الخنزير
في نسخة ١٢

صل الله عليه وسلم وابوبكر رضي وعمر رضي يدخلون الميت من قبل القبلة رواه البخاري
 في الكبير وفي اسناده عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه جماعة **وعن**
 علي رضي الله عنه ادخل يزيد بن المكف من قبل القبلة رواه عبد الرزاق وابوبكر
 ابن ابي شيبة وصححه ابن خزم في المحل **وعن** ابي اسحق قال شهدت جنازة
 انحرث فمدوا على قبره ثوبا فجذبه عبد الله بن زيد رضي وقال انما هو رجل
 رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح **وعن** ابن عمر رضي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله و
 ابوداود واخرون وصححه ابن حبان **وعن** عامر بن سعد بن ابي وقاص
 ان سعد بن ابي وقاص رضي قال في مرضه الذي هلك فيه الحمد والي الحمد
 وانصبوا على اللبن نضبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
 واخرون **وعن** ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
 جنازة شهدا في قبر الميت فثبته عليه من قبل راسه ثلاثا رواه ابن ماجه وابن
 ابى داود وصححه **وعن** القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا امه
 اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله عنهما
 فكشفت لي عن ثلاثة قبور مشرفة ولا طئة مبطوحة بطحاء العرصة
 الحمراء رواه ابوداود واخرون وفي اسناده متور **وعن** سفيان الثمار
 انه راي قبر النبي صلى الله عليه وسلم مستمارا رواه البخاري **وعن** جعفر بن محمد

له قوله مستماذيل على ان التسليم افضل من التطيع واليه ذهب ابو حنيفة والثوري والليث و
 مالك واهل كثر من الشافعية وذهب الشافعي وبعض اصحابه الى ان التطيع افضل استدلالا بآية
 القاسم بن محمد بن ابي بكر المذكورة قال الحافظ ابن حجر في التلخيص قال البيهقي يمكن الجمع بينهما اي بين حديث
 القاسم وسفيان الثمار بانه كان اولما سطحا كما قال القاسم ثم لما سقط السجداء في زمن الوليد بن عبد الملك
 صلح فجعل ستما قال ودرث القاسم اوله واصلح والله اعلم انتهى كلامه فقلت كيف يكون حديث
 القاسم اصح وفي اسناده عمرو بن عثمان بن ماني وهو متور ولا حاجة الى هذا التوفيق لان معنى التسليم
 ان يجعل كسنام الجمل وهو لا يخالف لعدم الاشراف لانه لا يلزم التطيع له التريع دلالة فديكون مشرفا

عن ابيه ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
 سعيد بن منصور والبيهقي واسناده مرسل قوى **وعنه** عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم رث على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصاة واه النبي
 واسناده مرسل جيد **وعنه** عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رث على قبره
 الماء ووضع عليه حصاة من حصاة العرصة ورفع قبره قدر شبر واه النبي
 وهو مرسل **وعنه** جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمسس
 القبر ان يقعد عليه وان يبنى عليه رواه مسلم **وعنه** عثمان بن عفان
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال
 استغفره واخبركم واسألوا له بالتبثيث فانه الا ن يسأل برهة من دأوده وصلى الحاكم
باب قراءة القرآن للميت **عن** عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح عن
 ابيه قال قال لي ابي الجراح ابو خالد يا بني اذ انما ميتا فاحذر ان ينادى
 وضعتني في الحدى فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله ثم سنن عن انسابنا
 ثم اقرأ عند راسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده صحيح
 باعتبار شئ غير مشرف بنسبة شئ آخر فالتوفيق بينهما ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان سبعا وعشرين
 كما قبور المرتقة في ذلك الزمان واما حديث ابي الهيثم الاسدي عن علي في تسوية القبور المشرفة
 فلا حجة له في فضيلة التربع على ما حمله عليه ابن الجوزي وغيره ١٢ **له** قول رواه الطبراني في المعجم
 الحسين بن اسحق التستري قال حدثنا علي بن بحر ثنا علي بن بشر بن اسمعيل حدثني عبد الرحمن بن العلاء بن
 الجراح عن ابيه فذكره قال الحافظ البيهقي في مجمع الزوائد رجاله موثقون قلت وله شاهد من حديث عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تجسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ
 عند راسه بفاتحة البقرة وعند جليه بختمة البقرة رواه البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه
 قلت وفي الباب روايات اخرى قال السيوطي في شرح الصدور اخرج اخلال في اجماع عن الشعبي
 قال كانت الانصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الى قبره يقرؤون القرآن واخرج ابو محمد السمرقندي في
 فضائل قل هو الله اعني على رضي مرفوعا من مر على المقابر وقرأ قل الله احد عشر مرة ثم ذهب لاجره للائمة

وعن أبي الدرداء قال ان بلا لاراي في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيته
 له ما فعلت الجفوة يا بلال امان لك ان تزورني يا بلال فانتبه خزيئا وجلا خائئا فركب
 راحلته وقصد المدينة فأتى تبرا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يبكي عنده ويمسح
 وجهه عليه فاقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما فجعل يضمهما ويقبلهما فقال له نشق
 نزع اذانت الذي كنت تؤذن به لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ففعل
 فلا سطر المسجد فوقه موقفه الذي كان يقف فيه فلما ان قال الله اكبر الله اكبر
 ارتجت المدينة فلما ان قال شهدان لاله الا الله ازاد رجبها فلما ان قال اشهد ان محمدا
 رسول الله خرجت العواقب من خدورهن وقالوا ابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
 رايميو من اكبر يا كيا ولا باكية بالمدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من ذلك اليوم رواه ابن عسكرد قال التقى السبكي اسناده جيد

تتمة الجزء الثاني

بقية الحديث من الجزء الاول لتعليق التعليق

صحيحه ١٠ بسم الله الرحمن الرحيم محمد الله ونصلي وسلم على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه الذين هم اهل الفضل العظيم
 اما بعد فهذا تعليق على التعليق الحسن بما يتعلق به من التقيد والتحقيق من تعليق التعليق
 والله نعم المولى ونعم النصير ١٢ تعليق التعليق
 صحيحه ١٣ سطر ١٣ قوله ابن ماجه قلت هو يفتح الهم والحسين وبينهما الف والآخر ما سكته ١٢ تعليق التعليق
 صحيحه ١٤ سطر ١٥ قوله في جميع الزوائد قلت قد اترجم فيه احكاما الهشحي مجمع ما في مسند الامام احمد
 الهشحي والزوائد معاجم الطبراني من زوائد الصحاح الستة وانت نسير بان ما في هذه الرواية من لفظ على
 تصدق هو من الزوائد لم يذكره احسن اصحاب الصحاح الستة فلو كانت هذه الرواية بهذه اللفظة في مسند الامام احمد
 لكانت الهشحي في كتاب المنة كوراعه من ذكر ما يؤيد ما وقع في قلبي من ان قوله على صدره تصحيف مكان
 تصحيفه من هذه ١٢ تعليق التعليق ١٢

هذه أمارة إرادة المؤلف بعد الطبع في الجزء الأول
من التعليق الحسن بصفحة ٩٩، سطر ١٨
بعد قوله أخرج البخاري في جزءه

قلت وبذلك ظهر ان الطريقين شروبن سعد بن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده ايضا لا تفصل للاحتجاج لكونهما منسقة قلت
وسمع ذلك عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده لا يثبت عن العطينين **احد** هما ان عمرو بن شبيب
انما سمع من ابيه احدث يسيرة والاكثر ما جادة قال الله هي في الميزان قال ابو زرعة انما اكثر عليه كثرة رواية عن ابيه
عن جده وقالوا انما سمع احاديث يسيرة واخذ صحفة كانت عنده فرواها وقال قال عباس بن ابي عمير اذا حدثت عن ابيه
عن جده فهو كتاب فخرجت جارية نفعه اذا حدثت عن سعيد بن سليمان بن ابي ربيعة او عروة فهو ثقة او نحو هذا او قال قال
ابن ابي شبة سالت ابن المديني عن عمرو بن شبيب فقال ما روي عن علي بن ابي طالب جرح فذلك كله صحيح وما روي عن ابيه جرح
فانما هو كتاب وجده فهو ضعيف انتهى **ثاني** هما ان يروي عن ابيه عن جده فان اراد بجده محمد بن عبد الله بن
شبيب فالطريق مرسل لان محمد بن عبد الله من التابعين لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عدي عمرو بن شبيب
في نفسه ثقة الا اذا روي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون مرسل لان جده محمد بن عبد الله بن عمرو
ولا يثبت له انتهى وان اراد بجده شبيب يكون مرسل لان سمع شبيب من جده ثابت بن علي فانفس عليه البخاري وادود وغيره
من اهل العلم قال الله هي في الميزان فاذا قال عن ابيه ثم قال عن جده فانما يريد بالضمير في جده انه عالم في شبيب
قلت ثبوت سمع شبيب من جده لا يدل على ان اقاله عمرو بن شبيب عن جده انما اراد بجده جده شبيب قد قالوا
الشيخ شبيب ما روي عن جده وعن ابيه فاسياق يحمي الامرين ولا سبيل الى تعيين احدهما بل الظاهر انه انما اراد بجده
محمد بن عبد الله لا جده ابيه الذي هو عبد الله فبذلك السياق يحمي الاتصال والارسل فالحكم بالاتصال اسنادا فالحكم هذا
وقد وجدت في سنن ابن ماجه ما يرد قول الله هي من ان الضمير في جده انما يعود الى شبيب قال في باب النفل
من ابواب الحب احدثنا علي بن محمد بن ابي الحسين ان رجلا بن ابي سلمة ثناء عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال
لانفل جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد المسلمون قويم على ضعيفهم قال رجلا فسمعت سليمان بن موسى يقول لحدثني
سكندر بن جديس قال سمعت ابن ابي شيبة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نفل في البداة الربيع وحين نفل الثلث فقال عمرو احدثك عن
ابي عن جده و... عن محمد بن ابي شيبة فقولوا احدثك عن ابي عن جدي يدل على ان الضمير في جده راجع الى عمرو
لان في شبيب... انما اراد بقوله جدي جده الا على وهو خلاف الظاهر خلاصة الكلام
ان حديث عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده ليس مما تقوم به الحجة واليه ذهب جماعة من ائمة الحديث وقد سلف

بعض أقوالهم وقال أبو داود وعمر بن شبيب عن أبيه عن جده ليس بحجة كذا في الخلاصة وفي الميزان قال أبو عبد الله
 قيل لأبي داود وعمر بن شبيب عن أبيه عن جده حجة قال لا ولا نصف حجة وقال عبد الملك الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول لعمر بن
 شبيب لا أشيا من أكره أنما كتبت حديثه ليعتبر به فاما أن يكون حجة فلا وقال علي قال يحيى القطان حديث عمرو بن شبيب
 هذا رواه وقال ابن حبان إذا روي عن طاووس بن المسيب وغيرهما من الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج به
 وأذا روي عن أبيه عن جده فغيره شاذ لا يجوز عندي الاحتجاج بذلك قلت وبذلك يرد ما روي عن البخاري
 قال إيت أحمد وعليهما وسحقوا بحديثي بخون بحديث عمرو بن شبيب فمن الناس بعدهم انتبهت قلت قد سبق أن
 يحيى القطان أحمد وعلي بن المديني وابن حبان وأبو داود وغيرهم اختاروا وصنفوا حديث عمرو بن شبيب
 عن أبيه عن جده والعجب أن البخاري مع هذا القول لم يخرج له في صحيحه وكذلك سلم في جاسمته قلت وإنما ظننا
 الكلام لأن الذهبي ذهب في الميزان لمقتضى بعض السلف إلى تحسين حديثه وقال سنان يقول إن حديثه من أصح
 أقسام الصحيح بل هو من قبل الحسن أنتهت قلت الحق الحق بالاتباع ١٢

هذه قصيدة في مدح المؤلف للعلاء الديب والفاضل
 اللبيب العارف بالله مولانا محمد انور شاه الكشميري المدرس
 الاعلى بالمدرسة الايمينية الواقعة في الدهلي ادام الله قيضه

| | |
|---|--|
| <p>رويت وطلبت نفساً في ارتقاء بجنتي ذ المناقب والمعال كريمة الخلق محمود السجاي انيل المجد مفقود المشيل كثر العلم في فهم عزيز رحيب الباع في راي مصيب سنا علم الحديث كثير حفظ فذا هو رحلة الافاق طرا وعمدة قاري ارشاد سار وخير جابر استوفى البرايا</p> | <p>وحدث فازدري ماء السماء شريف المجد غطريف العلام خليفاً للمحامد والشنا سنيا في الفضائل والبهاء وسبح الحفظ في فضل ارتقاء طويل الطول في وسع الذكاء وراوية الزمان بلا امتراء وحافظ عصره اهل اقتداء ومنح المغلقات على وفاء افاضته على طول البقاء</p> |
|---|--|

سديد القول في حسن الصفاء
 باعلال الرواية وانتقام
 اصناء الامراض في نور اقتداء
 ومراقبة المعالي والسناء
 ونور ذاك او كحل الجلاء
 وعين لا تكدر بالذكاء
 وحسبك في اقتداء واقفاء
 ضياء النور او نور الضياء
 صدور الصادقين عجوى جاء
 وعلم ذاك او فيضات ماء
 رباب رباس بيع الا رباعاء
 بيان ذاك او ماء الرواء
 تفحص صاح عن هذا العناء
 مرام ذاك في غير الرجاء
 وجازاه بخير من جزاء

و جيد العصر محسود النديد
 رفيع القدر ذو المقدار الرفيع
 ظهر الحق من لانا الظهور
 مصابيح الهدى مشكوة هدى
 شمس ذاك او بصر العيون
 فنزخام ومدرار مظهر
 وشرعت في الشرائع والمسائل
 سحاب الفيض او فيض السحاب
 وحيو د الجحى ذاك او جحى د جوى
 وحار ذاك او بحر عميق
 مزيج الغوث او غيث مغيث
 فصيح ذاك او سيم فسيم
 فلاعين ولا غير وهذا
 ولا يستطيع انور مدح فضله
 فمد له آله طليل طيل

وله د امريضة

تقورت فيك النور من جبل عال
 وجددت تجديدا على عمر بال
 تباشير تبشير على حزن البالي
 بنور اتاهم سافر لهم جبال
 على الافق الاعلى اصناء باكال
 واسفر اسفارا امدى النظر الفا
 وهل من ضياء للهوامع هطال
 وبالصدق للصديق كان من الال

الاعم صباخا اليها العصر الخالي
 حيت حيو بعد ما كنت ماضيا
 ومهما قلب فيل عيني بتسمت
 يقولون ما هذا كان لم يبحروا
 نعم طالع الاسلام طالع انجلي
 فاشرق اشراقا وزحزح من دحي
 فنور ولكن للهوامع هطال
 امين مكن حافظا ثفة هدى

سُرى بهي بارع ثم فارغ
 ظهير الهدى **ظهير حسن** فيض
 فسبح المجارى سيب سيب تكملاً
 ازاح الدين نوراً فادب بالسرائر
 نعم ملا الأفاق نوراً فماله
 أحار وأعيى في مدح فضلته
 وقد جمع العليا كهر حوى على
 وقد جاء بالآثار للناس راوياً
 فد ذلك سفر سافر بالشوارق
 سد الحديث والفقاهة لجمته
 وتعليقه مثل الطراز المذهب
 على مثل هذا يعقد القلب خيط
 وشاح لجيد القلب حلية وجهه
 فتتقى تحقيق وتخلص سنة
 وتقدب الآثار ونسخ لبابنا
 صحيح وموصول عزيز ومسد
 فنسحب بحر من القلب نابغ
 ومن عجب بد من الصدر طالع
 جنة جنة فردوس فضل ومنة
 شقائق نعمان وانوار سنة
 كاتر جنة طابت بريح وطعمها
 يقولون أدرك مدحة قلت أنه
 فعما زال حر من الدين والحق والهدى

مجل قد استقطب بنصر ارقال
 حيوة قلوب دائماً كثر مالح
 تعطف بالمجد الأثيل باسباب
 كليل سرى عند الصباح باجفاله
 مكان فيأويه وبياخذة خال
 كخيرة عينه والشعاع باقبال
 نمير كثر غير حصر واجال
 عن النور عن فيض عن القالع حال
 ونورا على نور باطول اذ يال
 نسيم على وحيد بابدع منوال
 معانيه اعلام باثقان اعمال
 وبياخذة حفظاً ريمة اذهال
 سحاب وقطر الدس فيه باسجال
 وميزان تهديل وكثر ليعال
 ومشكوة نور للعند وواضال
 ومن غيرا علل ومن غيرا رمال
 بماء نلال مستطاب وسال
 بنور مبين مستبين لا غشال
 نعيم مقيم في مياه وأطلال
 وشعبة ايمان واوراق افضال
 وقد نفعت جباراً على كل احوال
 بعيد فلا يكلف بعد ودايفال
 وذو اخلين اقصى امان وامان

اصلاح ما بقى في الجزء الاول من غلاط اهل المطبع واصلح المؤلف

| صفحة | سطر | غلط | صحيح | صفحة | سطر | غلط | صحيح |
|------|-----|----------------|----------------------|------|-----|-----------------|----------------------|
| ٣ | ١١ | الرويا | الرويا يا صالحية | ٢٩ | ٦ | شماله في الصلوة | شماله في الصلوة |
| ٣ | ١٣ | ابن ناجية | ابن ماجه | ٤٠ | ١٢ | بيحي | بيحي |
| ١١ | ٢٤ | ما اخرج | ما ذكره | ٤١ | ٤ | باحي | ياحي |
| ١٢ | ٢١ | دوساده | قال | ٢٠ | ٢٠ | ما اخرج | ما ذكره |
| ١٦ | ٣ | بمختصة | بمختصة | ٢٣ | ٢٣ | واخرج | ورواه |
| ١٨ | ١٨ | لمن | لرواية من | ٤٢ | ١٩ | ما اخرج | ما ذكره |
| ١٤ | ١٥ | حتى قرصيه | حتى ثم اقرصيه | ٢٠ | ٢٠ | لمكتوبة | بالمكتوبة |
| ٢٢ | ٦ | اخرج | ذكره | ٤٩ | ٩ | في شرح الخبيرة | في شرح الخبيرة |
| ٣١ | ٢١ | " | " | | | | |
| ٣٢ | " | " | " | | | | |
| ٣٣ | ٢٣ | سند بهذا | قال | | | | |
| ٣٥ | ١٤ | سكن | عن سعدان بن ابي بطون | ١٠ | ١٠ | ولقبوها | ولا يقبلها |
| " | ٢٠ | وسنده | قال | ١١ | ١١ | كما جزم | حاله كما جزم به |
| ٣٩ | ١٤ | واسناده | " | " | " | وقال | وقال في بحث الأحاد |
| ٤٠ | ٢٣ | ما اخرج | ما ذكره | ١٣ | ١٣ | قبل | قبل |
| ٤١ | " | اسناده | قال | ٨١ | ٢٦ | ويان | ويان |
| ٤٨ | ١٢ | قد | وقد | ٨٢ | ١٥ | فلا قوى | للا قوى |
| ٥٣ | ٣ | ما جاء في بيان | في | ٢١ | ٢١ | الطحاوي | والطحاوي |
| ٥٥ | ٤ | عند | بعد | ٨٥ | ١٢ | ومع ذلك الى | + |
| " | ١١ | باب ما يقول | x | ٨٦ | ٢٠ | أكيمة | ابن أكيمة |
| " | " | عن | وعن | ٩٨ | ٢٣ | هو | هو |
| ٥٤ | ١٤ | ابن أوشيبه | ابن أوشيبه | ٩٩ | ١٩ | نص عليه | نص عليه |
| " | ٢٣ | واخرج | وذكره | ١٠٠ | ٢٢ | واخرج | وذكره |
| ٦٠ | ٤ | سوته | سوقه | ١٠٢ | ١٦ | ومعاذ بن شام | ومشام |
| ٦٢ | ٦ | ليضع | ليضع | " | ١٨ | واخرج | وذكره |
| ٦٨ | ١٢ | لم يخرج | لم يذكره | ١٠٥ | ١٠ | مقبولة | مقبولة عند الكراخضوم |

| منه | سطر | غلط | صحیح | صفحہ | سطر | غلط | صحیح |
|---|-----|------------|---|------|-----|--------------|--------------|
| ۱۰۵ | ۲۴ | بن آدم | بنی بن آدم | ۱۳۴ | ۱۳ | نفسہ | نفسہ |
| ۱۰۶ | ۲۵ | بن ابیہر | بن ابیہر | ۱۳۵ | ۲۰ | زہرہ | زہرہ |
| ۱۰۷ | ۶ | یر... عذ | یر فہما عذ | ۱۳۶ | ۲۱ | ابن عبد عمرو | ابن عبد عمرو |
| ۱۰۸ | ۲۳ | فلا تکبیرۃ | فلا تکبیرۃ | ۱۳۷ | ۲ | ما ذکرہ | ما ذکرہ |
| ۱۰۹ | ۲۴ | ما اوردہ | ما اوردہ | ۱۳۸ | ۲۴ | کل ذی علم | کل ذی علم |
| ۱۱۰ | ۲۳ | واخرجہ | واخرجہ | ۱۳۹ | ۵ | اسماء الرجال | اسماء الرجال |
| ۱۱۱ | ۲۰ | بن عمر | ابن عمر ورضا | ۱۴۰ | ۲۰ | ما ذکرناہ | ما ذکرناہ |
| ۱۱۲ | ۷ | ما اخرج | ما ذکر | ۱۴۱ | ۱۹ | ما اخرجہ | ما اخرجہ |
| ۱۱۳ | ۱ | فی صحیحہ | فی صحیحہ عن اکل بن مروقا فلما سجد سجدا | ۱۴۲ | ۵ | سورہ الحفظ | سورہ الحفظ |
| <p>کشفہ نراء سلمہ وعنه قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما سجد سجدا ید بیدہ جملاء اذ نبیہ ذوہ اسحق بن رافوہ وعند الرزاق والنسائی والطحاوی واسنادہ صحیح</p> | | | | | | | |
| ۱۱۹ | ۱۵ | رلفط | ۲ | ۵ | ۱۸ | اخرج | اخرج |
| ۱۲۰ | ۲۳ | دا حشرہ | واخرجہ | ۹ | ۱۲ | لم ادری | لم ادری |
| ۱۲۱ | ۱۹ | اخرجہ | اوردہ | ۱۱ | ۲۰ | الضعفانی | الضعفانی |
| ۱۲۲ | ۲۱ | م | لم | ۱۱ | ۱۲ | اخرجہ | واخرجہ |
| ۱۲۳ | ۶ | قالوا | قولوا | ۱۲ | ۱۱ | التخفیف | التخفیف |
| ۱۲۴ | ۱۲ | علیہا | علینا | ۱۳ | ۱۶ | فی ذلک | ذلک |
| ۱۲۵ | ۱۳ | وعنه | وعن ابن عمر ورضا | ۱۴ | ۱۶ | ما اخرجہ | ما ذکرہ |
| ۱۲۶ | ۱۶ | ابن یصلی | ان یصل | ۱۵ | ۱۹ | | |
| ۱۲۷ | ۱۹ | ما اخرج | ما ذکرہ | ۱۶ | ۲۰ | کما اخرجہ | کما ذکرہ |
| ۱۲۸ | ۲۰ | ظاهر | تورحق تزلت ظاہر | ۱۷ | ۲۱ | الحج | + |
| ۱۲۹ | ۱۸ | والعصر | او العصر | ۱۸ | ۳ | اخرجہ | واخرجہ |
| ۱۳۰ | ۱ | اخرجہ | اوردہ | ۱۹ | ۷ | | |
| ۱۳۱ | ۲ | ثم سو | ثم سلم | ۲۰ | ۱۸ | | |
| ۱۳۲ | ۵ | ستہ | ستہ | ۲۱ | ۱۹ | | |

اصلاح ما وقع من أخطاء
في الجزء الثاني

| صفحه | سطر | علاط | صحیح | صفحه | سطر | علاط | صحیح |
|------|-----|--------------|--|------|-----|---------------------|------------------------|
| ۱۳ | ۲۰ | آخره | ذکره | ۴۱ | ۱۵ | عن الزبیر | عن ابی الزبیر |
| ۱۵ | ۱ | اخر جناها | او مردناها | ۴۴ | ۱۱ | حکاه ابن الهادی عنه | حکاه ابن عبدالمادی عنه |
| ۱۶ | ۱۲ | فاصحیح | فاصحیح | " | ۲۲ | الحجاج | بن الحجاج |
| " | ۲۲ | نظر بن | نظر بن خلیفه عن زبید عن سعید بن عبد الرحمن بن اری عن ابی عن ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم شکله استخرج | ۴۷ | ۱۲ | اینها | واینها |
| | | | | " | ۱۳ | خیر می | غیر می |
| | | | | ۴۸ | ۲۱ | اخرج له | ذکره |
| ۱۷ | ۲۲ | وبما اخرجه | وبما ذکرناه | " | ۲۳ | " | " |
| ۱۸ | ۱۹ | این هو | امین هو | " | " | وقد اخرج | وقد ذکر |
| ۲۱ | ۲۰ | الا المارکة | الا المارکة | " | ۲۴ | لنیر | لغیر |
| ۲۲ | ۳ | أنا | أما أنا | ۴۹ | ۱۰ | منعکم | منعکم |
| ۲۵ | ۱ | ما اخرجه | ما ذکرناه | ۵۲ | ۶ | قمیم | قمیم |
| " | ۲۱ | فی موطا | فی موطا | " | ۱۰ | ما اخرج | ما اورد |
| " | " | ما اخرج | ما ذکره | " | ۱۱ | اخرج | اورد |
| ۲۶ | ۲۲ | " | " | ۵۳ | ۲۱ | نیم | نیم |
| ۲۷ | ۳ | یصلوها | یصلونها | ۶۰ | ۱۱ | رواه مالک | رواه مالک و اسناد صحیح |
| " | ۲۳ | اخرج | ذکر | ۶۱ | ۱ | هدایه | هدایه |
| ۲۸ | ۵ | تصل | تصلی | " | ۱۵ | ساکتین | علی رکتین |
| ۲۹ | ۲۱ | مخ | + | " | ۲۱ | فلیست | قلیت |
| " | ۲۳ | بل السلام | سبیل السلام | ۶۲ | ۱۰ | بن عمر | ابن عمر رض |
| ۳۰ | ۶ | واسناد جید | واسناد جید | " | ۱۳ | واخرج | و ذکره |
| ۳۱ | ۵ | ارجوا | ارجو | " | ۱۸ | ما اخرج | ما رواه |
| " | ۱۱ | اللام | اللام | ۶۳ | ۵ | الی | الی ان |
| ۳۲ | ۱۸ | ان کان للبعد | ان کان للبعد | " | ۲۰ | وبما اخرجه | وبما ذکرناه |
| | | موضعان | والا فخلعت العنقوت عنین ساریة لکن فیما اذا کان لیس فی ابن سعد | " | " | احکاه | حکاه |
| ۳۴ | ۶ | ابن سو | | " | ۲۲ | قول | قال |
| ۳۶ | ۲ | انه | ان | ۶۸ | ۵ | قلت | وقت |
| ۳۸ | ۲۳ | مقدراً | معتدلاً | " | ۹ | قبل | بعد |
| ۴۱ | ۱۰ | جواز | + | ۶۹ | ۱۴ | وفیه یعقوب | وفیه یعقوب |

| صفحہ | سطر | غلط | صحیح | صفحہ | سطر | غلط | صحیح |
|------|-----|-------------|------------|------|-----|-------------|-----------------|
| ۷۸ | ۵ | واخرجه | واذکرہ | ۸۷ | ۲ | بہر | بہر |
| ۸۸ | ۸ | ثم اخرج | ثم ذکر | ۸ | ۸ | ان فہ | ان وفد |
| ۱۱ | ۱۱ | یرج | ہذا یرج | ۲۷ | ۲۷ | من المکاتم | من المکاتم |
| ۸۰ | ۱۳ | سورۃ | مورد | ۱۷ | ۸۹ | لہ یصلی | لہ یصلی |
| ۱۲ | ۱۴ | یذہ | ہذا | ۲۰ | ۲۰ | ابوت | ابالت |
| ۸۱ | ۳ | اخرجه | سراوۃ | ۹۱ | ۹۱ | ابطال لالات | ابطال استدلالات |
| ۸۲ | ۲ | وبنی سالمہ | وبنی سالمہ | ۲۳ | ۲۳ | وجہور رمتہ | وجہور الامتہ |
| ۸۳ | ۷ | اجمعوا | ان جمعوا | ۲۴ | ۲۴ | لطفستہ | الطنفستہ |
| ۸۴ | ۳ | ما اخرجہ | ما اوردہ | ۹۵ | ۲۰ | دون | لا |
| ۱۵ | ۱۵ | واخرجہ | ورواہ | ۹۶ | ۳ | خرشۃ الحر | خرشۃ بن الحمر |
| ۷۸ | ۷ | تعلیق | التعلیق | ۱۰۰ | ۱ | لحدیر | لحدیر |
| ۸۶ | ۱۳ | القراءۃ | بالقراءۃ | ۱۰۳ | ۲ | وخیر اللہ | واللہ خیر |
| ۱۲ | ۱۲ | انما یصلی | انما یصل | ۱۰۴ | ۱۳ | ما اخرج | ما ذکر |
| ۸۷ | ۲۱ | بما اخرجناہ | بما ذکرناہ | ۱۱۲ | ۲۴ | انہما | انہما |
| ۸۸ | ۲ | رو احمد | روایۃ احمد | ۱۰۹ | ۲۰ | عن | من |

فہرہ بعض ابواب الجزء الاول

| صفحہ | مطلب | صفحہ | مطلب |
|------|---------------------------------|------|--------------------|
| ۶۳ | ابواب صقۃ الصلوۃ | ۳ | کتاب الطہارۃ |
| ۶۴ | باب وضع الیدین علی الصدۃ | ۷ | باب المیاء |
| ۶۵ | البحث فی زیادۃ الثقبۃ | ۱۰ | ابواب التجاسات |
| ۶۹ | باب وضع الیدین تحت السرۃ | ۲۹ | ابواب الوضوء |
| ۷۴ | ابواب قراءۃ الفاتحۃ | ۳۴ | ابواب نواقض الوضوء |
| ۸۷ | البحث فی توثیق الامام ابی حنیفۃ | ۳۹ | باب التیمم |
| ۹۱ | ابواب التامین | ۴۱ | کتاب الصلوۃ |
| ۱۰۰ | ابواب رفع الیدین | ۷ | باب المواقیف |
| ۱۰۹ | ابواب أحمد | ۴۸ | ابواب الاذان |

فهرس بعض ابواب الجزء الثاني

| صفحة | مطلب | صفحة | مطلب |
|------|-----------------------------|------|----------------------------|
| ٤٥ | ابواب الجمعة | ٣ | ابواب صلوة الوتر |
| ٩٩ | ابواب صلاة العيدين | ١٨ | ابواب القنوت في صلاة الصبح |
| ١٠٨ | ابواب صلوة الكسوف | ٢٢ | ابواب التطوعات |
| ١١٢ | باب صلوة الاستسقاء | ٢٣ | باب صلاة الضحى |
| ١١٥ | باب صلوة الخوف | ٢٥ | باب صلوة التبييم |
| ١١٦ | ابواب الجنائز | ٢٨ | ابواب قيام رمضان |
| ١٢٥ | باب قراءة القرآن للميت | ٥٨ | ابواب سجود السهو |
| ١٢٦ | باب في زيارة القبور | ٦١ | ابواب صلاة المسافرين |
| ٢٠ | باب في زيارة قبر النبي صلعم | ٦٤ | ابواب الجمع بين الصلاتين |

خاتمة الطبع

الحمد لله الملك العزيز العلام والصلوة والسلام على رسوله خير الانام وآله و
 اصحابه البررة الكرام انها بعد فقدتم الجزء الثاني من الكتاب المستحسن الذي
 هو من ابدكار الممن المستحق بانثار المسائل مع ما يتعلق به من التعليقات للعلام
 الشريف المحدث اكمل الفاصل القمام الذي تايخ ولا دته ظهير الاسلام
 محمد بن علي المكنى بابي الخير المدعو بظهير احسن النعمى العظيم آبادي
 حفظه الله ذوالايدى على ذمة المتسك بذيل الاكابر ذى المعالي
 والمفاخر المولوى محمد عبد القادر باحسن المطابع الواقع في عظيم آباد
 حفظه الله عن الفتن والفساد بخط المتوسل الى شفاعته رسول الثقلين
 تاييد حسين العظيم آبادى صانه الله عن حوادث الدارين وغفر له
 ولوالديه ولمن سعى في طبعه بحرمة سيد الحرمين و ذلك في شهر رمضان
 الذي تنزل فيه الرحمة والغفران سنة ١٣٢٠ من الهجرة النبوية على صاحبها ازكى السلام والرحمة